

(الجزء الثانى فى علم معالجة الامراض الباطنة)

(الكلام على امراض المجموع العصبى)

(فى امراض المخ والنخاع الشوكى وما يتعلق بهما من الاغشية)

(فى التهاب العنكبوتية وهو على درجات)

(فى معالجة الدرجة الاولى)

اعلم ان الالتهاب فى هذه الدرجة اما ان يكون فى ابتدائه اوفى وسطه اوفى انتهائه فان كان فى ابتدائه ولم يظهر على العليل الا اعراض الدرجة الاولى كالصداع الشديد والحمى مع عدم وجود ما ينسب لغير المخ يلزم الطبيب ان يبادر بالفصد العام لانه اعظم الوسايط فى ايقاف الاحتقان الدموى فى المخ * ولاجل

نجاحه ما امكن ينبغى ان يكون فصدا جيدا يخرج منه دم غزير لان
بذلك يزول الالم او يخف ويزول الضجر او الثوران الحمى * واجود الفصد
فى هذه الحالة ما كان من القدمين لانه ابلغ فى استفراغ الدم وبسرعة التحويل *
فان عسر او كان الدم الخارج منه غير كاف لزم ان يفصد من الذراع لانه اسهل
للفاصد واسرع عملية واقرب نتيجة واكثر استعمالا * ومقدار الدم المستخرج
بالفصد سواء كان من القدمين او من الذراع يكون على حسب شدة الاعراض
وقوة احتقان المخ وشدة الصداع وقوة المريض وسنه وذكورته او انوثته
وقابليته للتهيج وبحسب مزاجه مالم يكن به استعداد مرضى يخشى منه على
المريض فتور تعقب الفصد فانه لا يفصد * والقاعدة العامة فى الفصد
ان يكرر ثلاث مرات او اربعا على حسب شدة الاعراض العامة والموضعية
ودوامهما فتى وجدا كانت الاستفراغات الدموية انفع من غيرها لان المريض
اذ ذاك يتحملها ولا يحصل له ضرر ثم ان طال الزمن تقل منفعتها او لا تنفع اصالة
بل قد تضر * واحسن الاوقات للفصد وقت اشتداد الحمى لاسيما وقت برحائها
لان المريض اذ ذاك يكون اكثر تحملا وتكون النتيجة انفع واظهر وهذا الفصد
يستوى فيه الصغير والكبير فلا يمنع منه سن الطفولية بل يجب ان يبادر به متى
امكن اخذ مقدار مناسب من الدم حيث كانت الاوعية ممتلئة * فان ارتاح
الطفل لذلك لكن بقى النبض صلبا متواترا او بقى معه صداع شديد يفصد مرة
اخرى فان لم يحصل من الفصد الثانى راحة وكان النبض رخوا متواترا او الصداع
على حاله لم ينقص يترك الفصد الثالث ويرسل العلق بدله حول الجمجمة
او خلف الاذنين او على الصدغين او فى طول العنق على ممر الوداج الظاهر هذا اذا
دلت الاعراض على ان الالتهاب فى اغشية الجهة العليا من المخ او اغشية بطيناته
* اما ان دلت على التهاب اغشية الحدبة المخية او غشاء النخاع المستطيل بان كان
العنق منتصبا والرأس مائلا الى الخلف فالاحسن ان يرسل العلق على القفا وبعد
سقوطه يوضع على محله محاجم صغيرة ليتهيج الجلد قليلا ويسهل خروج الدم
ويحصل التصريف النافع فان كان الوجه محمرا او كان الاحمرار من جهة واحدة

وسال الدم من حفرتى الانف اومن احداهما * ينبغى ان يرسل العلق على باطن الحنايتين ليسهل الرعاف لكن وقت ارساله يلزم ان يضغط على مرقيا الانف لئلا يتعلق العلق باعلا من ذلك او يتجه الى البلعوم اوالحنجرة وقد يقوم تشريط الغشاء المخاطى الانفى مقام وضع العلق وكل منهما نافع جدا اوصى عليهما مهرة الاطباء حتى ان بعضهم اخترع للتشريط المذكور آلة مخصوصة ثم ان بقى بعد ذلك تواتر فى النبض ولم يضعف الفصد المريض الا قليلا * لا يخشى من وضع العلق الكثير فيوضع للكهل ثلاثون فاكثر الى خمسين وللطفل خمس فاكثر الى عشرين ومن حيث انه كثيرا ما يشاهد فى الاطفال ان الدم يسيل من موضع العلق لا ينقطع وربما اعيى الطبيب امره يلزم ان وقع ذلك يضغط جلد محل العلق بين الاصابع حتى يبرز منه بعض اللحم ومتى برز يكوى بالحجر الجهنمى المعد لمثل هذا الكى فان لم ينفع الكى بالحجر يكوى بسلك من حديد مسخن للدرجة البيضاء * وقد يوضع بدله قطعة صوفان ويوضع عليها ملعقة من معدن ساخنة فيجمد الدم الخارج بواسطة الحرارة وتتكون فيه خثرة تمنع سيلانه * وقد يضغط جلد المحل بقطعة من خشب مفلوقة كالجفن اوالماسك فتستد فوهة الدم سدا محكما * واحسن من ذلك ان يوضع على محل كل علقة كرة صلبة من نسالة مندوفة تكون فى حجم الحمصة ويبتدأ من المحال العلوية ثم تغطى الكرات كلها برفادة مزدوجة فى باطنها قطعة رقيقة من المقوى وتربط واحسن من ذلك ان يحفظ الجهاز بيد مساعد * ومما ينفع لقطع الدم المذكور المسحوق الذى يمص الدم وقد ذكرناه فى الدستور الآتى فى آخر الكتاب فراجعه ومن حيث ان نجاح الوسايط المضادة للالتهاب لاشك فيه ينبغى ان تكون على الوجه الذى ذكرناه لاسيما ان كان مع الالتهاب حمرة واسعة فى الوجه اوكان متسببا عن حرارة الشمس فى زمن الصيف اوعن سبب خارجى اثر فى الرأس اوكان فى شخص قوى البنية اوفى حال الشبوبية اومصحوبا باعراض حمى شديدة * فان كان متسببا عن انقطاع نزيف دموى معتاد كالبواسير ينبغى ان يرسل العلق على محل النزيف ولا يفصد المريض الا اذا كان ما يخرج من الدم من ارسال العلق غير كاف

وان كان مع العليل تهيجات جلدية كالتي تكون في رؤس الاطفال يلزم ان تلطف بالضمادات الملينة الفاترة اوالمكمدات وان يجتهد في ارجاع الاعراض الجلدية لن ارتدعت دفعة واحدة * واذا خيف من زيادة احتقان المخ في اول الالتهاب ينبغي ان يضغط على الشريانين السباتيين فان ذلك عظيم النفع كما جرب وان كان العليل نحيفا يضغط عليهما بالاصابع من اسفل جانبي الحنجرة وان كان بدينا يضغط عليهما من الامام الى الخلف مع الارتكاز على السلسلة الفقرية وطول زمن الضغط يكون على حسب قوة المريض وشدة المرض ومع ذلك لا يكون الضغط مستمرا بل يلزم ان تتخلله فترات واذا وضع الجسم وضعا عموديا منتصب الرأس والعنق مدة طويلة كانت النتيجة مماثلة لنتيجة الضغط وينبغي ان تساعد المعالجة ليقوى فعلها بالاستحمامات القدمية والايدية بماء حار يحمله المريض مضاف عليه دقيق الخردل اوملح الطعام اوالبوتاس او حمض الكلورايدريك ويسقى المريض المغليات من الباطن كمغلي حشيشة النجيل اوالشعير اوالماء المعسل اوالصمغ ونحو ذلك فان كان بطن العليل معتقلا ينبغي ان يعطى المشروبات الملينة كمرق لحم العجول ومصل اللبن والماء المحمض بالليمون ويضاف على كل منها بعض دراهم من الملح الانكليزي المسمى بكبريتات المغنيسيا او اوقيتين من شراب الطرطير المسمى بطرطرات البوتاس * والاحسن من ذلك ان يعطى مغلي القراصيا اولب خيار الشنبر اوالتمرهندي على حسب ميل المريض وقبول معدته ويجتنب ما يهيج اعضاء الحواس والمخ كالضوء والحرارة الشديدين والغط كما يجتنب ما يؤدي الى الانفعالات النفسانية كما اذا كان الداء ناشئا عن اسباب وبائية سواء كانت صفراوية ومخاطية فانه ينبغي ازالتها من القناة الهضمية بالمقيئات والمسهلات بان يعطى قمحة او قمحتين من الطرطير المقيء او من الملينات كالملح الانكليزي اوملح الطرطير اوزيت الخروع * ولا تستعمل هذه الملينات الا بعد الاستفراغات الدموية لانها تعين على فعلها وفي هذه الحالة يجب على الطبيب ان يبحث عن القناة المعوية لربما يكون فيها قابلية التهيج او تكون متهيجة بالفعل لانها

ان كانت كذلك تكون الوسائط المذكورة مضرة فان كان الداء مصحوبا بديدان لاسيما ان كان العليل طفلا يلزم ان تستخرج بالملينات كزيت الخروع والزيبق الحلو وغيرهما * ولا تعتبر الديدان سببا لحدوث الداء المذكور ثم يعالج بضادات الالتهاب السابقة * تنبيه * من حيث ان الاشتراك بين القناة المعوية وبين المخ اكثر في سن الطولية ينبغي ان لا تهيج القناة المذكورة بنحو المسهلات لانه يحصل من ذلك زيادة الضرر وان كان الالتهاب صادرا عن تهيج القناة الهضمية بان اعترى العليل تهوع وقيء خصوصا ان كان طفلا ينبغي للطبيب متى رأى ذلك ان يضع في الحال علقات على الشراسيف او على مجرى القولون او على حلقة الدبر بخلاف ما اذا كان الالتهاب صادرا عن الام الاطفال وكانت اللثة متالمة جدا فانه يوضع العلق على اللثة او تشرط فينزل من الدم مقدار كاف في مساعدة الوسائط الاخر

(في معالجة الدرجة الثانية لهذا الالتهاب)

اذا حضر الطبيب لعليل ووجد قواه العقلية متشوشة والفكرة مختلة وصاحب ذلك هذيان ينبغي ان يجزم بان الالتهاب في الجهة العليا من المخ * وان وجد به سباتا او ميلا للسبات ينبغي ان يجزم ان الالتهاب في قاعدة المخ وبطيناته ومن مجموع ذلك يعلم ان الالتهاب في الدرجة الثانية فعليه حينئذ ان يستعمل الوسائط التي ذكرت آنفا ويزيد عليها فصد الوريد الوداجي ان كان العليل قوى البنية والحمى شديدة وصاحبها ضجر وقلق لانه متى ما خرج من الدم مقدار عظيم في اسرع وقت حصل النجاح * فان لم يمكن فصد الوداج فصده في الذراع حتى يخرج من الدم مقدار مناسب لقوة المريض وشدة الاعراض وينبغي ان يساعد الاستفراغ المذكور بوضع المكمدات الباردة على الرأس مع المداومة عليها مدة لمنع رد الفعل الدموى الى المخ لانه ان حصل دفعة من البارد حصل منه غاية الضرر وفي حال وضع المكمدات توضع على الصدر وحول النبض خرق من صوف او غيره تقيه من قطر الماء وسيلانه عليه لانه ان قطر وسال عليه ربما كان سببا لحدوث التهاب رئوى * ولاجل منع

رد الفعل العام من تواتر النبض وزيادة حرارة الجسم واضطراب المخ
والسبات والحركات التشنجية التي يكثر حصولها للاطفال ينبغي ان يستعمل
بعد الاستفراغ الدموي بساعات النطول الفاتر الذي تكون درجة حرارته
اربعة عشر درجة فاكثر الى عشرين درجة من مقياس الحرارة للماهر
ريومور وهذا النطول قد يكون على الرأس فقط او على الجسم كله مدة خمس
دقايق او ست مالم يخش منه حدوث تهيج صدري فان خشي ذلك يضع المريض
في حمام فاتر ويسكب الماء البارد على رأسه نطولا ويستمر كذلك مادام يظن
رجوع الاعراض ومتى قلت حرارة الجسم وصار النبض بطيئا واعترى العليل
فتور وسبات يقطع النطول * فان بقيت الحرارة على حالها شديدة والنبض
متواترا واخذ الاحتقان المخي في الزيادة يستعمل الماء البارد ثم يرسل العلق على
جوانب الجمجمة او يفصده فصدا عاما وكيفية النطول المذكور تختلف لانه اما
ان يكون بمياه مختلفة الحرارة او بماء درجة حرارته واحدة وذلك على حسب
الاحتياج وقبل ذلك يرش وجه المريض بقليل من الماء ليستأنس
ويتعود على الماء البارد ثم يسكب النطول على قمة رأسه مرات كثيرة لكن يجعل
بين كل نطولين دقايق لانه اذا استمر بدون انقطاع يضعف المريض ضعفا زائدا
وان زادت المدة بين النطولين يتعب والعادة ان لا يجعل وقت النطول على
البطن خاليا الا اذا لزم الامر ثم بعد الفراغ من النطول يلف العليل بملاءة
جافة جدا ساخنة ان كان الفصل شتاء وينقل الى الفراش وينشف الرأس بخرقة
لاسيما ان كان العليل انثى لطول شعر النساء فمتى كانت المعالجة على هذا الوجه
فان اعراض الالتهاب تزول بعد اربع مرات او خمس وقد لا تزول الا بعد مرار
كثيرة اعني من عشرة الى ثلاثين * وقد عولج بعض الاطفال بالدلك بالمرهم
الزيبقي بان دلك زواتيا الفك الاسفل فنفع وحصل النجاح لانه قد يحدث من
الدلك بالمرهم المذكور سيلان اللعاب وهو السبب في النجاح المذكور * لكن هذه
المعالجة لا تنفع الا اذا كان الالتهاب في الدرجة الثانية خلافا لمن قال باستعمالها
في الثالثة * وقد شوهد نجاح استعمال المنبهات على القناة الهضمية عند عدم

نفع الوسايط المتقدمة * وكثيرا ما نجح استعمال ١٢ قمحة من الطرطير المقيء المذاب في اربع اواق من سايل محلى بكثير من الشراب كما نجحت المسهلات الشديدة في كثير من الناس لاسيما في الاطفال وان كانت مشوشة

(في معالجة الدرجة الثالثة)

يستدل على ان الالتهاب وصل الى هذه الدرجة بتناقص الاعراض الالتهابية * وبالهذيان * واذا لم تنفع المعالجة بمضادة الالتهاب وقص احساس بعض اجزاء الجسم كما يعرف ذلك بقرص الجلد وزاد هبوط المريض وميله الى السبات ميلا كليا وصارت قواه العقلية مختلة قريبة من الزوال اوزالت راسا وصغر النبض وتواتر فعلى الطبيب ان لا يعالجه بالاستفراغات الدموية لانها لا تنجح الا اذا لم يسبق لها استعمال بل يعالجه حينئذ بارسال قليل من العلق على مقدم العنق مع الاحتراس الزايد * واحسن من ذلك وضع المحمرات القوية الفعل على الاطراف السفلى والمحاجم اليابسة على القفا وجانبي العنق ليستيقظ العليل من سباته واسترخائه لانهما ربما اهلكاه * والمحمرات المذكورة هي الضمادات الخردلية فتوضع على جملة من اجزاء البدن والمنفطات وتوضع على الجهة الانسية من الفخذين والساقين * فان زادت الاعراض بعد ذلك يوضع على القفاء حراقة عريضة من المرهم النوشادرى فقد تنحط درجة الالتهاب بذلك وفي زمن الانحطاط يحسن استعمال بقية الوسايط * ووضع الحراقة المذكورة على القفا احسن من وضع المنفطة على قة الراس بعد حلقه * ولا تستعمل هذه الواسطة الا في الاطفال لان كثيرا ما يحصل لهم استسقاء في بطينات المخ تزيد منه الاعراض والخطر * ومتى افاق المريض من سباته ورجع الى احساسه تقطع المعالجة المذكورة لما فيها من الخطر حينئذ ويعالج العليل حينئذ بالحقن بمغلي الكينا وبشرب بعض ملاعق من جرعة عليها نقط من خلات النوشادر او بشرب مستحلب مكوفر او قليل من خلاصة الكينا او الايتير مع الانتباه الكلي لفعل الادوية المذكورة وبمجرد ما يرى الطبيب عدم نفعها او ضررها يقطع المعالجة بها ويضع الضمادات الحارة على القدمين

والخردلية

والخردلية على الاطراف السفلى وينقلها من بطن الساق الى ظاهرها
ثم الى بطن الفخذ ثم الى ظاهرها ثم يدلك الصدر والبطن والاطراف بالصبغات
العطرية او المروخ النوشادرى او الايتير الخليك ويترك العليل عند انتشار
القوة الحيوية ونفسه وعليه حينئذ ان يجتهد فى عدم رجوع الاعراض
ما امكن ويكل امره الى الله * وان كان السبات شديدا اولم يوجد معه
اعراض تدل على فساد فى جوهر المخ لان اكثر الخطر فى الاطفال يكون
منه بسبب ان التهاب العنكبوتية السفلى فى سن الطفولية يصحبه فى الغالب
لين جدران البطينات * اولم تنفع الوسائط المذكورة فعليه ان يستعمل
الفوسفور لانه دواء قوى الفعل قد شوهد نفعه فى كثير من هذه الاحوال
لكن يستعمل من مركباته دهن الفوسفوريك ممزوجا بملعقة من الماء المقطر
او يعطى بدله من خمس نقط الى ثمان من الايتير المفسفر ممزوجا بالقدر المذكور
من الماء ويكرر ذلك فى اليوم الواحد مرارا * وينبغى الانتباه الزايد لفعل
هذه الادوية فان حصلت منها ثمرة واضحة تساعد بالوسائط التى ذكرناها
آنفا اعنى الضمادات الخردلية والمنفطات وغيرهما فان دخل العليل فى النقاهة
ينبغى استمرار استعمال المنفطات على الاطراف السفلى لاسيما فى الاطفال
لسهولة تكميدهم * وينبغى ان يميز بين سبات الدرجة الثالثة وسبات الدرجة
الثانية الذى يكون مصحوبا باعراض التهابية شديدة فى قاعدة المخ لانه فى هذه
الحالة يلزم له استعمال الاستفراغات الدموية والابزن القدمى الحار
والنطول البارد كما ذكرنا * فان كان الالتهاب مصحوبا من اوله بسبات
شديد والعليل مشرف على الموت ولم يكن هنالك شلل فى عضو من الاعضاء
يستدل به على فساد جوهر الكتلة العصبية يلزم الطبيب ان لا يستعمل
الا الاستفراغات الدموية راسا لاسيما الاستفراغ من وريد من الاوردة لانها اذ ذاك
تزيد المرض فضلا عن كونها تنقصه وحينئذ عليه ان يبادر بالنطول البارد
على الرأس ليخلص العليل من سباته وتنتبه افعال الاعضاء من غير ان تنقص
قواها ويرجع للجلد احساسه ثم يستعمل بعدهما المصرفات الجلدية *

وينبغى ان يكون درجة هذا النطول ابرد من درجة النطول المذكور آنفا فيكون فى هذه الحالة على حسب شدة السبات * وكلما كان السبات شديدا كان النطول ابرد واقل مدة ثم يدفى المريض بعد الفراغ من النطول بدلك بدنه كله الدلك الحار اليابس * ويحسن تقوية النطول بحمام خردلى ان احتيج اليه * ولا يستدام وضع المبردات على الرأس الا اذا كان الصداع واحمرار الوجه شديدين وكان فى ضرب الشرايين قوة والجلد حارا * وتساعد الوسائط المذكورة بارسال العلق على العنق وبالفصد العام وذلك حسب الحاجة لذلك

(فى معالجة التهاب العنكبوتية المتقطع)

هذا الالتهاب يعالج بالكينا وبالكنين وبجميع الادوية المضادة للحميات الدورية وينبغى ان يكون تناول الادوية زمن الفترات لكن بمقادير كافية لقطع النوب وكل ذلك بعد استعمال مضادات الالتهاب والمصرفات التى ذكرت آنفا

(فى معالجة التهاب العنكبوتية المزمن)

اذا ظهرت اعراض هذا الالتهاب ببطئ او كان حادا ثم صار مزمنا ينبغى حينئذ لاجل عدم تقدمه استعمال المصرفات القوية كالحزم فى حفرة القفا ووضع المقص على جانبى فقرات العنق وعلى القمحدوة وان عاد اليه احتقان المخ ينبغى ارسال العلق على الجمجمة او الفصد العام * وان استمر الاحتقان وبقيت الاعراض كما كانت ينبغى الاكثار من المبردات والنطول والمسهلات اللطيفة الا اذا كانت القناة الهضمية ملتهبة وكان الالتهاب مصحوبا باعتقال البطن كما هو الغالب فيستعمل حينئذ الزيبق الحلو ولاسيما ان كان العليل من الاطفال لسهولة تناولهم * كما تستعمل المسهلات الخفيفة والحقن المسهلة للشبان والكهول * وينبغى الانتباه للازرقة التى يمكن حدوثها فى اثناء هذا الداء بان يتجنب المريض جميع الاسباب التى يمكن ان تزيد خطره كالتشمس والاغذية المهيجة والانفعالات النفسانية وغيرها * وقد يكون الالتهاب المذكور وراثيا فى بعض

الاطفال ولذلك اوصى بعض الاطباء بالاحتراس عنها بفتح حصة فى احدى الذراعين الا ان هذه المعالجة قليلة الجدوى غالبا والاحسن ان يمنع الطفل من الشمس وكشف الرأس خصوصا بعد الحصبة والقرمزية وفى مدة السعال التشنجى وان لا يتعب قواه وان تحفظ القشرة اللبنية التى تكون على يافوخ الطفل فلا تزال بسرعة

(فى معالجة الاستسقا الدماغى الحاد)

هذا الداء ان كان فى اوله اعنى ان كان حادا يكون علاجه كعلاج التهاب العنكبوتية السفلى لانه نوع منه او نتيجته وعلى الطبيب ان يجتهد فى منع حدوث الانصباب المصلى فى البطينات اوزيادته لانه اذا اجتمع منه مقدار عظيم فيها او حول المخ كانت المعالجة قليلة الجدوى او غير نافعة لعدم امكان الامتصاص حينئذ لكن ان كان الانصباب قليلا امكن زواله بالمصرفات ان لم تفسد بنية العنكبوتية اولم تغطى بطبقة زلالية اولم تفسد جدران البطينات اوغيرها من المحال لان ذلك كله يكون سببا فى استدامة الانصباب وعدم الامتصاص فان كان هناك فساد كلين جدر ان البطينات لم تنفع المعالجة *واكثر ظهور هذا الداء وشدته يكونان فى الاطفال ولذلك تلزم المبادرة بما يناسبه من المعالجة واحسن ما يعالج به فى ذلك ارسال العلق على الرأس والابزن القدمى المخردل بمجرد احساس الطفل بالصداع ولو قليلا سواء كان مصحوبا بحمى ام لا فان كان سببه حالا مرضيا فى المعدة والامعاء يعالج بارسال العلق على القسم الشراسيفى * وان كان الصداع مصحوبا باعراض حمية وقىء متكرر وميل للسبات وكان اللسان نظيفا منبسطا رطبا الا احمرار فيه والبطن رخوا لا يتألم بالضغط عليه وحرارة الجسم لم تزد عن العادة والتبرز على حاله الاصلى ينبغى ارسال العلق على الرأس وحول العنق وتكراره مرارا على حسب شدة الالتهاب وقوة المريض وعلى حسب ما نجح من الارسال فى المرة الاولى ويصحب بالابزن المخردل على القدمين واليدين وبالحقن المبردة والاستحمامات الفاترة والنطول الفاتر ايضا ويكرر النطول اذا ازدادت الاعراض دفعة وكذا

يكرر بعض الاستفراغات الدموية ويعقبها بوضع المنفطات والضمادات الخردلية على الاطراف السفلى بل ينبغى ان تستعمل هنا معالجة الالتهاب الحاد للعنكبوتية التى ذكرت هنالك * وهذه المعالجة يحسن فعلها ايضا متى صحب المرض فقد الاحساس اوالسبات الشديد اوتشنج الاطراف والوجه * وان لم توجد الاعراض المذكورة الاعن قرب ولم يكن المريض فى هبوط زايد تستعمل الاستحمامات الباردة والنطول القاتر الا اذا برد الجسد كله ومتى شوهد عدم نفع الاستفراغات الدموية بان اخذ الانصباب فى الزيادة والمريض فى الهزال والنبض فى الصغر والتواتر اوالبطئ اوغير ذلك من العلامات التى يتشاءم منها وتكون دليلا على لين المخ ينبغى استعمال المصرفات القوية كالخزم فى حقة القفا ووضع المقص اوفتح حمصة فى قمة الرأس اوعلى الصدغين اوعلى القمحدوة وتدلك الجهة الخلفية للاذن بالمرهم النوشادرى او بمرهم الطرطير المقيء ويقوى سيلان اللعاب بدلك زاويتى الفك بالمرهم الزيبقى * فان كانت المسالك الهضمية سليمة من الالتهاب ينبغى استعمال الزيبق الحلو من الباطن لاحداث سيلان اللعاب والاسهال بان يعطى منه بعد كل ساعة نصف قمحة لمن كان ابن سنة ويزاد المقدار لمن هو اكبر منه سنا الى ان يصل الى اثنتى عشرة قمحة بل الى عشرين وثلاثين فى النهار ليبلغ عدد مرات التبرز فى كل اربع وعشرين ساعة خمسا اوستا ويصحب البراز مادة خضراء مخاطية وان اضيف اليه قمحات من مسحوق الراوند كان احسن * وان كانت القناة الهضمية ضعيفة ينبغى ان يضاف عليه قمحات من مسحوق الجلبا وتدام هذه المعالجة مادام يرى فيها النجاح ومتى تحقق نجاحها ينبغى ان يقلل المقدار ويستعمل مع ذلك الحقن المسهلة لانها عظيمة النفع * فان رأى الطبيب ان المرض آخذ فى الزيادة ولم تنقص اعراضه لكن القناة الهضمية سليمة من الالتهاب ينبغى له ان يستعمل المنبهات من الباطن كشراب الكينا اوشراب الايتير اوالنبيذ الاندلسى ويكون المقدار ملعقة كملعقة البن بعد كل مدة ويدلك البطن والاطراف بزيت البابونج المكوفر

وبصبغة القرفة وقد يستعمل الحقن المجهزة من الجندباد ستر والمسك والايتير والكافور الا ان هذه المعالجة لا يجزم بنجاحها غالبا خصوصا اذا تقدم الداء تقدما زائدا * وقيل ان استعمال القهوة نفع وحصل منه انحطاط عظيم للمرض به رجعت حرارة البدن كما نجح استعمال الحمام الحار الذى درجة حرارته ٣٦ درجه +٠ فاكثر الى ٤٠ مدة دقايق لانه يزيد الافرازات الجلدية فان لم تفد الوسائط المذكورة ينبغى استعمال المسهلات الشديدة كصبغة الحنظل ورب الراوند والوحواح والسقمونيا والطرطير المقيء فيعطى من الواحد منها مقدار وافر سواء كان وحده او مخلوطا بالسنامكي لكن هذه المعالجة لا تستعمل الا آخر كل علاج اعنى انه لا ينبغى استعمالها الا اذا لم تنفع الوسائط الاولى * فان كان الداء ناشئا عن الحصبة او القرمزية او التهاب الاوعية الليمفاوية ينبغى دلك الجسم بصبغة البصل العنصلى او صبغة الديجيتال او يعطى منقوعه من الباطن او مسحوق دوور مع قليل من عرق الذهب او الطرطير المقيء او خلات النوشادر او استعمال الابزن البخارى او وضع المنفطات على الاطراف لكن شرط استعمال ما ذكر سلامة المسالك الهضمية من الالتهاب وعدم وجود احتقان مخى او حمى شديدة * وهذه المعالجة كثيرة النفع فى الاستسقا الدماغى الحادث عقب الحميات الناشئة عن الامراض الجلدية * وقليلته فى استسقاء بطينات المخ الحاصل دفعة فى الليمفاويين وفى المصابين بمرض قلبى او رئوى او معدى ولا يستعمل الفصد فى هذه الاحوال الا اذا حصل عايق فى الدورة او عسر فى التنفس * تنبيه * ينبغى ان يعلم ان الشلل الموضعى المصاحب للاستسقاء المخى الحاد الصادر من عدم انتظام انصباب المصل فى المخ يكون اقل خطرا من الشلل الحاصل من فساد جزء من جوهر المخ لاسيما الحاصل من فساد البطينتين الجانبيتين او القبوة ذات القوائم الثلاث لان الاول قد يزول بالمعالجة المذكورة كما شوهد ذلك غير مرة بخلاف الثانى فانه لا يبرأ بها وينبغى ان يعطى المريض المشروبات الملطفة كمصل اللبن

ومغلى عرق النجيل اوعرق السوس وغيرذلك * واذا طالت مدة المرض
كسبعة ايام فاكثر ينبغي ان تكون الاشربة المذكورة مغذية بان يوضع
فيما يشرب منها قليل من لباب الخبزاو الارز * ومن حيث ان الاطفال قبل
الاثغار معرضين للاستسقاء الدماغي ينبغي ان يوضع للطفل منهم حراقة او تفتح
حمصة فى ذراعه لان هذا المرض قد يكون وراثيا لهم ومتى فعل بهم ذلك
يحصل النفع وهذا يكون تلافيا للداء قبل ظهوره

(فى معالجة الاستسقاء الدماغي المزمن)

اعلم ان هذا الداء اما ان يكون اصليا او عرضيا وسواء كان هذا او هذا فالمعالجة
تكاد ان تكون واحدة لقلة الفرق بين معالجة الحالتين ولا تتنوع الا بحسب
الاسباب التى تحصل عنها فى الاطفال عقب الولادة * فان كانت
حالة المريض مناسبة وكان الداء ثابتا فانه يعالج بالمعالجة القوية لعدم نفعها
حينئذ بل يعالج ببعض المسهلات كقليل من الزيبق الحلو او الراوند او دهن
الخروع او شراب شوكة الصباغين اوغيرذلك * وان كان فى رأس
الطفل طفحات جلدية يسيل من اذنه سائل كما يحصل فى غالب سن الطفولية
ينبغي ان لا يعالج لانه لا باس بايقافهما بالضمادات الملينة او بدلك المحل بمرهم مهيج
ومتى علم ان ارتداعها هو السبب لحدوث الاستسقاء يجب ارجاعها بوضع
المنفطات على الجزء الذى كان فيه الاندفاع * وينبغي ان تلطف اغذية
العليل وان يسقى قليلا من النبيذ ويعرض للهواء الجيد لاسيما ان كان
الداء مصاحبا لداء الاسكوربوط * فان كانت المسالك الهضمية سليمة ينبغي
استعمال شراب الكينا او الافسنتين او الجنطيانا سواء كان الشراب وحده
او ممزوجا بشراب الفجل البرى لانه من النباتات النافعة فى ازالة الاسكوربوط
وينبغي ان يدلك الجسم كله بصبغة البصل العنصلى او صبغة
الديجيتال او بخلات النوشادر لانها تسهل افراز البول وتعين على الافرازات
الجلدية * واذا كان العليل قوى البنية بحيث لا يخشى ضعفه من استمرار
التقيح ينبغي ان يوضع على جانبي عنقه من الخلف او على ام رأسه او على

خشنشاويه مقصة اوحمصة * فان كان سير الداء بطيئا يدهن راسه بمروخ يودايدرات البوتاس او ببعض المحمرات الوقتية وتستعمل له الحمامات العطرية اوالطرطيرية واحسن منها الاستحمامات الفائرة مع الطرطير المقيء بان توضع اوقية من الطرطير المقيء في نحو اربعين رطلا من الماء ويزاد الماء دارا تدريجا حتى يصل الى اربع اواق اوخمس في مقدار الماء المذكور فقد شوهد نفع ذلك غير مرة لانه يزيد في افراز البول * وفي اثناء هذه المعالجة يذبل المريض وينقص حجم راسه نقصا واضحا * وبعض الاطباء كان يستعمل الزيبق الحلو مع ثمر العرعر من الباطن مع دلك رأس العليل بالمرهم الزيبقي وتغطية رأسه بقلنسوة من الصوف ليتهيج جلده وتساعد هذه المعالجة بحزم القفا ووضع مقصة عليه وبالابرن القلوى فان زاد المرض سريعا واشرف المريض على الموت ينبغي وضع منفطة على جميع الرأس وبقاؤها عليه ثلاثة ايام او اربعة وفي كل يوم وقت التغيير تفتح النفاطات * واختير عن ذلك الدلك بالمرهم الزيبقي لاجل سيلان اللعاب او يودايدرات البوتاس واستعمال المسهلات القوية من الباطن ان كانت القناة الهضمية سليمة من الالتهاب فهذا ما يمكن من المعالجة وان لم يجزم بنفعها * وبعض الاطباء استعمل لهذه الحالة الضغط التدريجي على الراس بالعصايب اللزجة او بالرباط الضاغط مع ارسال العلق لمنع الاحتقان الذى يحصل في زمن المعالجة وذكر انه نجح * واستعمل بعض اطباء الانكليز والنمسا بزل فروة الجمجمة واوصى به * واقول ان هذه العملية لا تناسب الا الاطفال الحديثي العهد بالولادة لاسيما حين بروز يوافيخهم بروزا كبيرا بحيث يكون الاستسقاء ظاهرا اعني ان الانصباب المصلي يكون منحصرا في العنكبوتية ولم تنفع فيه المعالجة المذكورة آنفا ومتى اريد هذه العملية يجهز لها آلة بازلة تسمى ببازلة الاستسقاء الدماغي ويبزل الارتفاق الموجود بين عظمي الجدارين والجبهة ثم يغطى محله بقطعة مربعة من العصايب اللزجة فان اعقبت هذه العملية باحتقان دموى ينبغي ان يقاوم بارسال العلق والابرن الفاتر القدمي او اليدي وغير ذلك مما تقدم ذكره في معالجة التهاب العنكبوتية

الحاد وفى الاستسقاء الدماغى * وقد يتدارك هذا الداء قبل حصوله بمنع الاسباب الموجبة له كغسل رأس الطفل بالماء البارد والسكنى فى الاماكن المنخفضة الرطبة وغير ذلك مما يظن من الاسباب الموجبة له *تنبيه* منع الاسباب واسطة عظيمة شوهد نفعها فى البلد المسمى واليه وهو واد من اودية اسويسا كثيرا ما يحصل فيه الاستسقاء المذكور حتى كانه مختص به

*(فى معالجة الالتهاب المخى)

متى كانت الاعراض المخية لا تدل الا على احتقان قليل ولو كان الصداع مصاحبا للحمى او على اختلال قليل فى القوى العقلية والاحساس كانت الاعراض كلها كعلامة واحدة لالتهاب المخ فيلزم ان يعالج الالتهاب المذكور بمضاداته التى ذكرناها فى علاج الدرجة الاولى من التهاب العنكبوتية لانهما كمرض واحد بحيث يعسر تمييزهما فى الابتداء فيعالج اولا بالفصد العام والموضعى كارسال العلق على العنق او القفا او خلف الاذنين او على الصدغين او تحت زاويتى الفك ثم يوضع على محل العلق محاجم صغيرة لسهولة كثرة خروج الدم ويكرر ذلك على حسب شدة الاعراض وقوة المريض وسنه وحسب النتايج التى تحدث عن المعالجة ويساعد العلاج المذكور بالنطول البارد او بوضع الجليد على الرأس وبالابزن القدمى الحار الخردلى * فان اشتدت برحاء الداء يعالج بالاستحمامات الفاترة وباللدالرطب ان كان الصدر سليما والا فبالنطول لاغير * فان لم تغن هذه الوسائط وزادت الاعراض وان كان ذلك خلاف المعهود بان انقبضت الاطراف وحسست وحصلت له تشنجات عصبية مستمرة او منقطعة فى عضو من الاعضاء او فى عضلات الوجه او فى احدى جهتى الجسم او فيهما معا دل ذلك على تغيير فى جوهر المخ فمتى ظهرت هذه الاعراض ينبغى استمرار النطول البارد او وضع الجليد والفصد العام الغزير والاحسن ان يكون من الوريد الوداجى مالم يكن النبض ضعيفا والجسم باردا او لونه باهتا *ويساعد العلاج بوضع الضمادات الخردلية على الاطراف السفلى والمنفطات على القفا والفخذين لاسيما ان خشى على

المريض الهبوط * ثم تستعمل المصرفات كالاشربة والحقن المسهلتين هذا ان كانت اعضاء الهضم سليمة اعنى ليس فيها مايسبب التهاب المخ ولا يظن حدوث التهاب عنه وذلك لايدرك الا الطبيب ماهر فيجب ان يكون كذلك * وينبغى تبول المريض مرارا فى اليوم لان البول فى هذه الحالة لايخرج من نفسه كما هو المعهود * فان لم يكن لون المريض متغيرا وكان الصداع شديدا واعضاء الدورة ضعيفة والسبات متزايدا والضعف حاصلا ولم تنجح معالجة مضادات الالتهاب بل زاد منها المرض ينبغى ان يقتصر على الابزن القدمى والاستحمامات الفاترة والنطول المعتدل الحرارة ويعطى المريض من الباطن ثلاث قمحات او اربعا من المسك على مرار فى اوقات متفرقة او يعطى الكافور او الايتير او الكينا ويدلك جسمه بالصبغات العطريه ويكرر وضع المحاجم الجافة على العنق والصدر والضمادات الخردلية او المنفطات على الاطراف السفلى والعليا * فان حدث بعد انحطاط درجة الالتهاب شلل وترهل فى البدن بدل الجساوة والحركات التشنجية المذكورتان آنفا ينبغى ترك استعمال مضادات التشنج والمعالجة بحسب الاعراض العامة الحاصلة فى هذه الحالة * فان كانت القوى العقلية ضعيفة او مفقودة والسبات شديدا والاعراض الحمية خفية لم تدرك الا بتواتر النبض او صغره او عدم انتظامه وكانت حرارة الجلد واحساسه ضعيفين والهبوط شديدا ينبغى حينئذ استعمال الادوية المقوية والمنبهة كقليل من الايتير او من سيال اوفمان او الرحاق الذى هو النبيذ الجيد او خلات النوشادر او المسك او الكافور او الجندبادستر او خلاصة الكينا او حمض الفوسفوريك فيستعمل من الواحد منها اثنتا عشرة قمحة فاكثر الى عشرين فى ملعقة من الماء المقطر * ثم يستعمل المصرفات الجلديه ان لم يكن الداء آخذا فى الزيادة لانه ان اخذ فى الزيادة كان نجاحها غير محقق فان تناقصت الاعراض وكان تناقصها مصحوبا برجوع القوى العقلية وبطئ النبض وزوال الصداع وعود الاحساس الى العضو المصاب تدريجا لكن بقى بعض الاعضاء مفلوجا يعالج الفالج حينئذ بما يعالج به الشلل الحاصل عقب

السكتة اعنى بالكهربائية ووضع المنفطات والمقص على مجرى العصب المتصل بالمحل المصاب * فاذا انتهى الالتهاب بالتقيح كما يقع غالبا عقب كسر عظام الجمجمة فلا يخلو الامر اما ان يجتمع القيح فى كهف اولا فان اجتمع فى كهف وجب بزله وان لم يكن مجتمعا فقد يكفى فيه وضع منفطة على جميع الرأس اودلكه بمرهم الطرطير المقيء اوبالمرهم النوشادرى اوفتح حمصة فى الجهة المصابة * وان كان الالتهاب متسببا عن وجود خثرة دموية فى جوهر المخ حاصلة عقب السكتة ينبغى ان يعالج بما تعالج به السكتة الا انه يجب على الطبيب ان يجتهد فى ابقاء الالتهاب فى درجة مناسبة لان بدون ذلك لا تمتص الخثرة المذكورة ومتى كان كذلك فالشلل يبقى على حاله وهذه المعالجة فى الغالب جيدة ويعقبها الشفاء باذن الله تعالى * وان كان سببه وجود ورم سرطانى اودرن فى المخ كان الخطر عظيما والامر مهولا فينبغى ان يعالج بما يعالج به الدآء الاصلى الا ان المعالجة حينئذ لا ثمرة لها غالبا وان كان مصحوبا بسيلان صديد من الاذن وزالت اعراض الالتهاب يجب فتح حمصة فى نقرة القفا * تنبيه * انسب الاشربة فى زمن معالجة انواع هذا الدآء الاشربة الملطفة كالمعسل المائى ومصل اللبن ومغلى حشيشة عرق النجيل وماء الشعير * وان طالت مدة المرض ينبغى ان تكون الاشربة مغذية ولا يستمر الامر على شراب واحد بل تنوع بحسب الاحوال وتجعل من نوع الادوية التى يراد استعمالها

(فى معالجة لين المخ)

اعلم ان ماذكرناه فى معالجة التهاب المخ والتهاب العنكبوتية والسكتة المخية يستعمل هنا الا ان المعالجة فى جميع ذلك واحدة لكن تكون على حسب الاعراض المصاحبة للدآء * فان كان الدآء حادا تستعمل له مضادات الالتهاب وان اشتدت برحاؤه تستعمل له الوضعيات الباردة والاستحمامات الفاترة * فان زالت الاعراض الحمية بالاستفراغات الدموية وغيرها من مضادات الالتهاب وكان الدآء آخذا فى الزيادة ولم يمكن استعمال الاستفراغات الدموية اضعف بنية المريض اوصغر سنه تستعمل المصرفات

الجلدية

الجلدية والمقويات ومضادات التشنج والمسهلات القوية ومتى وقف الداء عن الزيادة تقطع المعالجة ويوكل امره الى الله تعالى * فان شل منه عضو استعملت المنفطات والمقص والحصة اوالكهربائية على سير العصب المتوزع فى ذلك العضو

(فى معالجة اختلاط الذهن من ادمان الخمر)

الذى يغلب على الظن ان هذا الداء نوع من التهاب المخ لم ينشأ عنه الا بعض خلل فى العقل واختلال فى القوى المحركة وهو داء يسهل برؤه بالعلاج لكونه غير مستعص جدا ولذلك لانراه الا التهابا خفيف الدرجة يمكن زواله بالمسكنات ومما يثبت ماظنناه ماشوهد من اعراضه فى المصابين به على قيد الحياة وكذا الاوصاف التشريحية التى شوهدت فى اشلاء الاموات تثبت انه التهاب فى المخ اوفى العنكبوتية غير ناشئ عن داء عضو آخر فلذلك تكون معالجته كمعالجة التهاب المخ والعنكبوتية غير انها تكون اخف منها *وسببه افراط تناول الاشربة الروحية وغيرها مماله تأثير قوى فى العصب كالافيون والبنج والحشيشة لا انه مرض مستقل كما زعمه بعض الاطباء وعلامته فساد الفكرة والرعشة والهذيان ومعالجته تكون بحسب اعراضه واسبابه فان كان العليل شابا قوى البنية اودمويا اومصابا باحتقان المخ يعالج بالفصد العام والموضعى هذا اذا كان الهذيان ناشئا عن جراح فى الرأس لان الفصد العام يذهب الاحتقان المخى الذى يحصل عقب الجراح اوكان الداء مصحوبا بحمى شديدة * فان كان سببه افراط تناول الاشربة الروحية كما هو الغالب اوثوران القوى العقلية اوجرحا فى البدن اوعملية جراحية عظيمة كقطع عضوا وبتر وغير ذلك اوخوفا من العملية المذكورة اومن سبب آخر مؤثر على القوى العقلية ينبغى استعمال الافيون حينئذ لانه اجود المسكنات للمخ يجلب النوم فيرتاح الذهن وبارتياحه يرتاح العليل اويستعمل احد استحضاراته لانه قدشوهد من عولج بهما وحصلت له راحة عظيمة فيعطى للعليل من خلاصته المائية اوالصمغية قمحة فاكثر الى ثلاث قمحات فى كل اربع وعشرين ساعة *

ومن روحه للمعلم سيدنام اربع وعشرون قطرة فاكثر الى ٤٨ فى اليوم على مرتين اوثلاث وينبغى ان تستعمل له الحقن ويضاف لكل حقنة خمس نقط اوست من الروح المذكور لتصيره مسكنة لاسيما ان زالت اسباب حدوثه وكان التهاب المخ قليلا جدا وجوهره سليما * ويمكن ان يزاد مقدار الافيون لابطال الهذيان فيعطى العليل من روحه المنسوب للماهر دوسو اربعين او خمسين نقطة فى كل مرة ويكرر ذلك بعد كل قليل من الزمن ان لم تحصل النتيجة من المرة الاولى * وقد شوهد نجاح النطول البارد فيمن كان هذيانه ناشئا عن انفعالات نفسانية شديدة اوافراط فى الاشغال العقلية اوادمان للخمر لان ادمانه يسبب التهاب العنكبوتية المزمن فان دلت الاعراض على مصاحبة الداء لالتهاب حاد فى المخ او العنكبوتية لم تنفع المعالجة وربما هلك العليل * وان كان سببه امتلاء المعدة وتخمتها وطال الزمن عولج بالمقيئات لانه شوهد نجاحها فى ذلك * فان استعصى الداء ولم تفد فيه المعالجة المذكورة كان دليلا على اصابة المخ اصابة شديدة وحينئذ ينبغى ان يعالج بمعالجة التهاب المخ او العنكبوتية اعنى بالمصرفات القوية السالفة الذكر

(فى معالجة الصداع والشقيقة)

ان كان سبب الصداع تشوش المخ او التهاب اغشيته كما يدل على ذلك ضربان الشرايين الصدغية لاسيما ان كان غير معتاد عليه بل طرأ عن احتقان الدم فى المخ كما يحصل غالبا لمن كان معتادا على الفصد ثم تركه وما يحصل من انقطاع دم البواسير او الحيض وما يحصل للحبالى خصوصا عند قرب الولادة اوما يحصل فى سن المراهقة لاسيما للاناث لاستعداد الدم للحيض ففى جميع ما ذكرناه يبادر بالاستفراغات الدموية العامة كالفصد او الموضعية كالحجامة فان كان الصداع غير مزمن او غير معتاد عليه يبرأ العليل بهذه الواسطة * ومما ينجع مع ذلك الاستحمامات والابزن القدمى الخردلى ووضع الماء البارد على الجبهة والاشربة الباردة والمحللة والمسهلة قليلا والحمية اللطيفة ومنع الاسباب التى يمكن بها يدوم الصداع او يقوى فان لم تفد فيه هذه الوسائط يعطى العليل قليلا

من الافيون

من الافيون او البنج او الداتورا او اللفاح بلوعا مخلوطة بالراوند او خلاصة الكينا او اوكسيد الخارصين او مسحوق حشيشة الهر او مسحوق اوراق البرتقان فان كان الصداع مزمنا عولج بالمنفطات او الخزم فى القفا او الدلك المهيج على القفا ايضا او خلف الاذنين بمرهم الطرطير المقيء او بفتح حمصة فى العضد او حراقة لاسيما ان كان الصداع متسببا عن ارتداع مرض جلدى مزمن او عن انقطاع سائل معتاد سيلانه كالحصة * فان كان ناشئا عن ارتداع عرق استعملت الضمادات الحارة على الرجلين او الرأس ليرجع الافراز ثانيا وينبغى فى ذلك لبس الصوف على الرأس ويلبس عليه قلنسوة اخرى من الحرير مصمغة * فان لم تكف هذه الوسايط استعملت الحقن الفاترة بمسحوق حشيشة الهر او البرنجاسف او الحلتيت اويسقى العليل القهوة ويستعمل له النطول الفاتر على الرأس او الجبهة والوضعيات الباردة عليهما والدلك بالايتيرا او روح الافيون او صبغة الذراريح والمعطسات والبلوع المنسوب للماهر ميجلن الآتى فى آخر هذا الكتاب او ٤ نقط او ٥ من محلول الماهر فولير فى ٤ اواق او ٥ من منقوع البابونج او الشاى ويستعمل ذلك مرتين فى كل يوم والتبخير الموضعى * والاولى ان يسلط تيار من البخار على محل الالم او يستعمل الابزن البخارى العام او الكهربائية او وضع اللصق المأفونة البنجية على الصدغين او الرفايدا المبتلة بمحلول مائى او كئولى من سيانور البوتاسيوم * فان كان الالم شديدا ازال بشرة المحل بمرهم نوشادرى منفط ثم يوضع عليه ثمن او سدس قمحة من خلات المورفين او كبريتاته وهو الاحسن ومما جرب نفعه فى ذلك شرب كاسين او ثلاث من الماء البارد على الريق * فان كان الصداع ناشئا عن استنشاق رائحة حمض الكربونيك الصادر من الفحم يعالج اولا بالفصد العام ثم بالابزن القدمى المخردل والاستحمام والنطول والدلك * وان كان ناشئا عن ضرب على الرأس يعالج بارسال العلق مرارا على الرأس وبالابزن القدمى المخردل وبالحراقات على القفا * وان كان ناشئا عن فساد فى جوهر المخ يعالج بفتح حمصة فى العضد او فى حقة القفا ويحترس مع ذلك من احتقان المخ باستعمال

المضادات للالتهاب وتكون المعالجة حينئذ بالوسايط التى ذكرناها فى معالجة
فساد جوهر المخ لكن يختار منها ما يناسب المريض * وان كان ناشئا عن افراط
فى الاشتغالات العقلية وكثرة التفكر فيها اومن الاكتنان ينبغى ان يريض المريض
رياضة لطيفة ويحضر له من يسليه وينقل من محل لاخر ويعطى الاغذية المقوية
لان الافراط فى الاشتغال العقلية كثيرا ما يضعف المعدة والامعاء فلا تنهضم
الاغذية وينشأ عن ذلك الصداع * وقد جرب نفع الكينا فى ذلك اوبعض قطرات
من محلول النوشادر وشرب القهوة واستعمال الابزن وتكرر الحقن وكذا
استعمال ثلث درهم فاكثر الى درهم من كربونات الحديد فى كل مرة * وان كان
ناشئا عن تخمة اوزيادة الصفرا فى الامعاء وصاحب احدهما قيء ينبغى ان يكون
العلاج اولا بالمقيئات والحقن المسهلة الخفيفة واحسن المقيئات الابيكا كوانا
المعروف بعرق الذهب والطرطير المقيء المذاب فى كثير من الماء وشرب منقوع
الشاى اوالبابونج * فان استمر الالم بعد ذلك تستعمل الوسايط السابقة وذلك
على حسب نوع الالم * ثم ان كان الصداع مصحوبا بمرض من امراض القلب
كافراط غلظ بطينانه اوتمددهما ينبغى ان يزاد على الاستفراغات الدموية
الابزن القدمى ومسحوق الديجيتال اوالماء المقطر للغار الكرزى اونقطتان
اوثلاث من حمض السيانوايدريك فى اوقيتين اوثلاث من شراب الخطمى اوغير
ذلك مما يستعمل فى امراض اعضاء الدورة * فان كان متقطعا يعالج فى زمن
الفترات بتناول مسحوق الكينا من الباطن او بسعوط مسحوقهما مع النشوق
المعروف اوبالفلفلين اوالصفصاصين من الباطن سواء كان بالتناول اوبالحقن
اوبدلك الجلد بهما بعد ازالة بشرته ويساعد ايضا بمضادات الالتهاب * وان كان
دوريا ياتى فى كل اسبوع اوكل شهر مرة كما هو حال الشقيقة الخفيفة تمنع
الاسباب التى يظن انه ينشأ عنها ويحمى العليل حمية تامة ويؤمر براحته حسا
ومعنى * ومما شوهد نفعه فى ذلك زوال دود القرح بالادوية الطاردة له
وباستئصال سن اوضرس متألم اوغير ذلك * وبالجملة فالواجب على الطبيب
ان يستقصى جميع الاسباب التى ينشأ عنها الصداع لان ازالتها فى المعالجة امر

لابد

لابدمنه * فان اعيى الطبيب امره ولم ينفع فيه علاج وعلما انه معضل كما هو كثير الحصول فيما اذا كان الصداع مزمنا عتيقا لاسيما ان كان موروثا اومعتادا عليه مدة طويلة كخمس عشرة سنة اوعشرين اوثلاثين فينبغي ان يقطع المعالجة بالادوية ويقتصر على المعالجة الجارية على قانون الصحة ولا يؤذى العليل بالادوية لانها حينئذ لا تنفع لها بل ربما كانت مضرة * وقد جرب في مثل هذه الحالة استعمال المنقوعات العطرية كالقهوة فتنفع كما نفعت الاستراحة والسكوت والمكث في الظلمة والنوم ولو مجتلبا بشرب المخدرات كالجرع المافونة اوالحبوب الافيونية * وتستعمل هذه الوسايط مدة النوب ومما يبعد فترات النوب بتقليل الاغذية وترك الاعمال ماامكن والرياضة اللطيفة وغيرذلك

ومن حيث ان الالم الرأس الشاغلة للعظام اوالجيوب الجبهية اوالاعصاب اوالعضلات قد تكون من تعلقات الداء الزهرى اوالزكام فسنذكر معالجة كل منها في محله ان شاء الله تعالى

(في معالجة الدوار)

اعلم ان هذا الداء قد يكون منفردا اعنى لا يكون من تعلقات مرض اخر لكن اما ان يكون مصحوبا بامتلاء دموى اوبعظم حجم القلب الناشئ من غلظ جدرانه اوغلظ احدى بطينيته اوعن احتقان المخ سواء كان عاديا اوطاريا وعلى كل فيعالج بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية كارسال العلق حول العنق اوعلى المقعدة وذلك بحسب مايظهر للطبيب انه الانفع وبوضع المبردات على الجبهة والاستحمام والابزن القدمى والرياضة والحمية المناسبتين والاشربة الملينة والمسهلة الخفيفة * وقد يكون متسببا عن نزيف دموى عنيف اوعن سبب آخر مضعف وفي كل منهما يعالج بالاغذية والادوية المقويتين كقليل من النبيذ ومايحتاج اليه لعود الصحة * وقد لا يكون مصحوبا بشئ من ذلك ويكون ناشئا عن استيلاء المجموع العصبي في المريض وقوة احساسه اومن استعداد مخصوص به * واكثر حدوثه من كثرة شم الروايح العطرية الشديدة اوالكريهة

جدا اومن كثرة المكث فى الاماكن الحارة والافراط فى المآكل والمشارب والجماع اوغير ذلك فعلى كل متى كان المجموع العصبى سليما من التهيج والفساد يلزم بعد ازالة السبب استعمال الادوية التى ظهر نفعها فيه كمسحوق حشيشة الهرسقوفا اومنقوعا اوبلوعا وكقليل من الافيون المختلط باوكسيد الخارصين وكالكينا اواستحضاراتها والمسك والكافور والحلتيت والجندبادستر وكربونات الحديد وكالحقن بالماء البارد والاستحمام الفاتر والنطول على الجبهة والوجه

(فى معالجة السكتة)

هذا الدآء كما يقال له السكتة يقال له النزيف الدموى المخى وتنقسم معالجته الى قسمين لانه اما ان يعالج بما يخص الاعراض المخية او بما يخص ما هو اخف منها وسنتكلم على كل منهما فنقول هذا الدآء اما ان يكون مصحوبا بشلل موضعى اوعام تام اوغير تام وفى كل منهما يلزم ان يقعد المريض على فراشه مرتفع الرأس ويفصد فصدا غزيرا لمنع حصول النزيف فى المخ ان لم يكن الا احتقان اويمنع زيادته ان ابتدأ النزيف ومنفعة المعالجة حينئذ متعلقة بالمبادرة باستعمال الامور اللازمة فلذا يستحسن فصد الذراع فان كان خروج الدم عسرا بطيئا فصدت الذراعان فى آن واحد * ومتى كان النبض ظاهرا لا يمنع من الفصد صغره ولا بهاتة الوجه اللذين يحصلان غالبا عند حدوث السكتة لانه شوهد بعد الاستفراغ الدموى اخذ كل من القوة والنبض فى الظهور فان لم يظهر من الفصد الاول نفع واستمر الاغماء والسبات مع ان النبض قوى ممتلئ اعيد الاستفراغ ثانيا لاسيما ان كان الغلظ فى البطين اليسرى للقلب اوفى احدى اذينانه وقد ينفع فى ذلك الفصد الوداجى * وينبغى ان يساعد الفصد بارسال العلق على القفا اوخلف الاذنين اوتحت زاوية الفك وتوضع المحاجم على محل العلق وتستعمل الوضعيات الباردة على الرأس ويكرر ذلك مرارا كثيرة وتوضع ايضا المصرفات على الاطراف السفلى كالخردل وغيره * ثم ان كانت السكتة حادثة من احتباس نزيف طمثى اوبواسيرا وغيرهما من الاستفراغات العادية

يلزم بعد الفصد ان يوضع العلق على المقعدة وحول الفرج كالعجان والوركين وذلك لمنع رجوع الدم الى المخ وبالجملة ينبغي ارسال العلق على المحل الذى يحدث منه النزيف عادة اوعلى مايجاوره لمنع عود السكتة الا اذا كان الجسم بارداوالاغماء والسبات شديدين والعليل مشرفا على الموت فان الاستفراغات الدموية حينئذ مما يزيد فى الخطر ويكون الاحسن له اذذاك وضع الماء المغلى على الشراسيف والوضعيات الخردلية على القدمين والمحاجم على القفا وبين الكتفين والحقن المهيجة والدلك على هذه الاجزاء بالمروخ النوشادرى اوالفوسفورى اوبصبغة الذراريح اوالمسك اوالكافور اوخشب الانبياء اوغيرذلك ويعطى من الباطن الايتيراوالمسك اوالكافور اوخلات النوشادر اونبيذ الكينا اونبيذ الاندلس اوغيرذلك * فان رجعت الحرارة للجسم عولج بالاستفراغات الدموية وتكرر ان كانت قوة المريض وبنيته قابلتين لذلك * فان صاحب السكتة تخمة وحدث بسببها اسهال فعالج اولا السكتة لان علاجها هو الاهم فيفصد العليل فصدا عاما لان الاستفراغ الدموى قد يحدث عنه قيء ويحصل النجاح للمرضين اعنى مرض المخ ومرض المعدة وانما آثرنا الفصد على غيره هنا لانه شوهد فى كثيرمن الاحوال ان السكتة تنشأ عن التخمة خصوصا فى المسنين فان لم يحصل القيء من الفصد تحرك الغلصمة بريشة اونحوها ولا يعطى من الطرطير المقيء لانه اذا لم يقيئه يهيج المعدة فيزيد الضرر بخلاف الريشة فانها ان لم تنفع لا تضر وينبغى فى هذه الحالة ان يعطى الاشربة المسهلة الخفيفة والمحللة ايضا * فان اعتلت المثانة وصار لاقوة لها على دفع البول يجب على الطبيب ان ينتبه لها ويستفرغها متى امتلأت لان مكثه فيها يهيجها وامتصاصه له تنشأ عنه عوارض خطرة * فان ارتاح العليل من الفصد الاول وبقى معه عسرفى التكلم وثقل فى حركة اللسان وضعف فى الاحساس الظاهر والباطن وشهيق اوميل اليه اعيد الفصد ثانيا فان بقى معه صداع وكان شابا قوى البنية فصد ثالثا والا ارسل العلق على مقعدته اوخلف اذنيه اوعلى نقرة القفا وهذا كله ان استمرت الاعراض الدماغية واحتاج الطبيب لذلك

* واما ان كانت السكتة خفيفة وتغير القوى العقلية قليلا ولايحس العليل الا بصداع خفيف لادوار ولا الم معه اوكان المرض احتقانا دمويا فقط لكن صاحبه عسر قليل فى التكلم وشلل جفن من الاجفان اوجهة من اللسان اوزاوية من زوايا الفك اوطرف من الاطراف العليا اوالسفلى فيكفى فيه الفصد العام الغزير والحقن المسهلة والمسهلات الخفيفة والابزن القدمى والحمية اللطيفة
* وان شل عقب السكتة عضو ثم انتقل الشلل منه لعضو آخر عولج بالمعالجة القوية الفعل كالاستفراغات الدموية الغزيرة المتكررة ووضع الجليد على الرأس والمنفطات على الساقين * فان تالم العضو المشلول بعد هذه الوسايط وتشنجت عضلاته وصاحب ذلك حمى شديدة وصداع بحيث يستدل الطبيب بمجموعها على التهاب المخ وحالة المريض غير قابلة للاستفراغ الدموى مع ان الاعراض الدماغية آخذة فى الزيادة ينبغى حينئذ استعمال المبردات على الرأس والمنفطات على الفخذين والحقن المسهلة ان كانت القناة المعوية سليمة لان اصطحاب السكتة بالصداع من العلامات الرديئة ولذلك ينبغى ان يعالج باقوى المعالجات فعلا * فان كان المصاب بالسكتة مصابا بالنقرس قبل ذلك اوبالام عضلية فلا ينبغى الاستفراغ الدموى لانه شوهد زيادتها فى الاعراض الدماغية بل يعالج بالادوية المنبهة القوية الفعل كالايتير ونبيذ الكينا وصبغة خشب الانبياء وخلات النوشادر والوضعيات الخردلية والتباخير العطرية للاطراف السفلى لمنع زيادة الشلل فان كانت السكتة ناشئة عن ارتداع داء النقرس يضاف لذلك وضع المهيجات على المفاصل التى كانت محلا للداء *
ثم بعد معالجة الاعراض الاولية ينبغى راحة المريض وهدوه وان يعطى الاشربة المحللة المسهلة الخفيفة كمصل اللبن ومغلى خيار الشنبر ومحلول الطرطير ويكلف الحمية التامة مادامت الاعراض مخوفة والالتهاب الحادث حول التجمع الدموى اخذا فى الزيادة بحيث يخشى منه الهلاك وفى هذه الحالة تستعمل الوسايط التى تعين على رجوع الاحساس اوالحركة للجسم اوالعضو المصاب * ومن حيث ان الشلل يعسر زواله فلا يزول الا بعد زمن طويل بسبب

عسر امتصاص الدم المنسكب فى المخ احتيج لاستعمال بعض الوسايط المعينة على تقليل مدة الامتصاص فلذلك اردنا ان نذكر بعضا منها ولوانها فى الغالب قليلة الجدوى فنقول

اعلم ان الشلل اما ان يكون غير كامل او كاملا فان كان غير كامل والمريض يحس بالم شديد او خدر فى العضو المشلول ينبغى حينئذ استعمال المحمرات الطيارة على اصل الجذوع العصبية او يدلك العضو بالزيت المفسغر او بصبغة الذراريح * وانفع الادوية لذلك الكهربائية بل هى المقدمة عليها كلها لان كثيرا ما حصل الشفاء باستعمالها لكن لا تستعمل الا بعد زوال الاعراض الالتهابية التى حدثت حول الانصباب الدموى وان كان لا يزول الا بعد شهرين او ثلاثة او اربعة ولا تستعمل اذا فقد المريض الاحساس والحركة لان نجاحها اذ ذاك غير محقق وهى ان لم تنفع فلا تضر لانه لا يحدث منها اعراض مخبة اصلا * وكيفية استعمالها ان يوضع الموصل الخارصينى على الطرف المصاب ان كان العنق او القطن حذآء الزاوية المستعرضة للجهة المصابة ويوضع الموصل النحاس فى سايل محمض يكون الطرف المشلول منغمسا فيه * وقد جرب نفع وضع المقص وفتح الحمصة والمحاجم اليابسة والتشريطية والوضعيات المنفطة على مجرى الجذوع العصبية الرئيسة المتوزعة فى العضو المشلول لاجل رجوع الحركة والاحساس اليه * وفى هذه الحالة لا ينبغى ان يدلك الجسم بصبغة الذراريح ولا بالصبغات العطرية ولا بالزيت الكافورى او النوشادرى او الفوسفورى لعدم تحقق النجاح لكن قد تستعمل احيانا لعدم رجوع الاحتقان * وكذا لا يستعمل الاستحمام ولا النطول بالماء الكبريتى اى الذى وضع فيه كبريتور قلوى الا اذا كان عدم الحركة صادرا عن ضعف العضلات ويبوسة المفاصل واذا اريد الاستحمام او النطول به ينبغى ان تكون درجة حرارته خفيفة لمنع الاحتقان الدماغى * وقد اوصى بعض الاطباء باستعمال الاستريكنين وجوز القيء فى معالجة الشلل مع ان استعمالهما مضر لانهما يؤثران فى المخ فيحدث عنهما حركات تشنجية وبذلك ترجع عوارض الالتهاب

التي كانت زالت * ومما لا ينبغي استعماله في هذه الحالة الطرطير المقيء فقد اعطي منه في مثل هذه الحالة ستون قمحة بل سبعون في ظرف النهار ولم يفد شيأ * فان ظهر للطبيب عدم نفع الادوية المذكورة اوقلته ينبغي ان يقطع المعالجة ويكل امر العليل الى الله لكن يأمره بمباعدة الاسباب والتدبير في معيشته واحواله ومع طول الزمن قد يزول الشلل من نفسه * فان كان الشلل ناشئا عن الآلام عصبية عولج بما تعالج به الآلام المذكورة * واعلم ان الادوية التي تعطى للشخص قبل حدوث السكتة والاحتراسات التي قيل انها تمنع حدوثها لا تنفع غالبا لكن نذكرهنا بعضها على سبيل التنبيه والاعلام فنقول قد قيل انه متى كان الشخص دمويا قصير العنق عظيم الرأس وكان معه افراط غلظ في جدران القلب ينبغي له ان يتناول الاغذية الخفيفة وقليلا من النبيذ المعتاد ولا يتناول الاشربة الروحية ويستعمل المسهلات الخفيفة بعد كل قليل * وان لا يقطع الاستفراغات الدموية التي اعتادها ولا الحمصة ولا يستعمل الابزن الحار ولا يغطي رأسه تغطية عظيمة ولا يتشمس مدة ويجتنب المكث في الاماكن الحارة لانها تسبب الاحتقان الدموي في المخ * ويكون استعمال هذه الوسايط ضروريا ان كان الدآء المذكور وراثيا لاسيما من مات به ابواه او احدهما وكان في سن الشيخوخة ومعرضا للدوار والصداع

(في معالجة تغيرات جواهر المخ)

(في معالجة الدرن والسرطان والديدان الحوصلية واورام الام الجافية)

اذا لم يوجد من علامات هذه الامراض الا الصداع الشديد سوآء كان دائما او متقطعا وصاحبه الدوار وفقد الاحساس والحركة ولو في بعض البدن وتغيير حقيقي في افعال المخ ولم تصاحب بحميات ولا اعراض شلل ثابت او اعراض اخرى دالة على وجود لين في جوهر المخ تفتح حمصة في حفرة القفاء او توضع عليه مقعدة وتستعمل الادوية المخدرة من الباطن كالافيون او استحضاراته كالمورفين وخلاته او الداتوره او البنج والقونيون اى السيكران * او توضع حراقة على القفا بعد نزع بشرته لسهولة امتصاصها * فان حدث

فى الدرجة الاولى من المرض احتقان دموى فى المخ عولج بالفصد والحجامة
حول العنق اوخلف الاذنين اوعلى الصدغين وعلى الطبيب ان يتنبه الانتباه
التام حال المعالجة للاعراض لانها هى التى ينشأ عنها اللين الالتهابى للمخ
وتكون سببا الهلاك العليل غالبا * فان انتقل الداء الى الدرجة الثانية ودام
الشلل فان معالجته تكون كمعالجة التهاب المخ والسكتة كما ذكرنا * واما الام
الجافية وتأليلها وغير ذلك من التغيرات فلا يمكن تشخيص مرض منها ومعالجته
الابعد زوال العظم المغطى لتلك التغيرات ولذلك ينبغى استئصاله الا ان هذه
العملية لا تحسم المرض بل هى ملطفة فقط ومع ذلك تلزم مراعاة جميع الوسائط
الصحية المناسبة هنا

(فى معالجة الدوار)

اعلم ان الدوار فى الغالب يكون عرضا لمرض من امراض المخ كالاحتقان
والاستسقاء الدماغى والسكتة والالتهاب المخى والصرع الا ان الدوار قد يكون
ناشئا عن نزيف دموى غزير او من النظر الى اسفل من محل عال مرتفع او من
دوران رحوى او غير ذلك فعلى الطبيب حينئذ ان يبدأ بازالة الاسباب وان يضع
المريض وضعا مخالفا للوضع الذى كان سببا للمرض وان يعطيه من المقويات
او يضجعه انضجاعا افقيا * فان دامت الاعراض ولم تفد فيها الوسايط المذكورة
يعلم انها مصحوبة باحتقان فى المخ فيلزم ان يعالجه حينئذ بالاستفراغات الدموية
والابزن القدمى المخردل والوضعيات الباردة على الرأس فان لم تفد هذه الوسايط
عليه ان يعالجه بمضادات التشنج كالحلتيت والجندبادستر وحشيشة الهر
والكافور وشراب الكينا واوكسيد الخارصين وكربونات الحديد لان هذه
الوسايط احسن من غيرها

(فى معالجة الكتليبسيا اى الجمود)

اذا كان هذا الداء مصحوبا باسبات وخشى منه احتقان المخ ينبغى ان تستعمل
الاستفراغات الدموية العامة والموضعية من العنق او المقعدة والوضعيات
الباردة على الرأس * والابزن القدمى المهيج فان علم ان المخ سليم وتحقق ان هذه

الحالة غير متصنعة يعالج بالمحاجم اليابسة او الرطبة على العنق والقص والشراسيف وتربط اطرافه ويقرع على جميع بدنه بضغث ويستعمل النطول البارد والضمادات الخردلية على الاطراف * فان كان عسر التنفس شديدا ينفخ الهواء فى الرئتين بانبوبة او بجس مرن كما شوهد نجاح ذلك فى الربو لكن الكهربائية فى هذه الحالة انفع من غيرها بان يوضع طرف منها على العمود الفقرى والثانى على المعدة * وهذه المعالجة كلها لا تستعمل الا فى زمن فترات النوب واما مع النوب فيستعمل الاستحمام بالماء البارد او الفاتر والنطول البارد او الفاتر والمسك والكافور والايثير والحلتيت وما اشبه ذلك هذا اذا كانت القناة المعوية سليمة وان كان العليل انثى واحتبس دم حيضها او صار غير منتظم وظن ان المرض ناشئ عنه تعالج بالادوية المدرة للطمث * وان ظن وجود ديدان فى الامعاء يعالج بالادوية المضادة للدود * وان كان هذا الداء دوريا ينبغى ان يعالج بالكينا واستحضاراتها

(فى معالجة الصرع)

اذا كان هذا الداء فى ابتدائه وكان العليل قوى البنية ممتلئا امتلاء دمويا يعالج بالاستفراغات الدموية فى مدة فترات النوب قبل ظهور النشبة بزمن قليل لا سيما ان كان مع المريض عوارض تدل على طروها كالصداع والدوار وغيرهما * فان كان سبب طروها ارتداع بعض امراض جلدية او ارتداع بعض سوائل اعتيد سيلانها كالسوائل التى يكون سببها بعض المنفسات كنفطة او حمصة او خل او انحباس دم باسور او حيض او رعاف او فصد او افراز طبيعى كعرق القدمين او اليدين او جزء آخر من البدن يلزم ان يعالج بارجاعها او تستعوض بنفطة جديدة او كى او حمصة او ارسال علق على المقعدة او على شفرى الفرج او حول المخرين او بفصد ويلزم ان يكون ذلك كله فى الاوقات التى كان يسيل فيها السائل المعتاد كما يلزم ان تساعد بفتح حمصة فى العضد لاجل منع الاحتقان الدموى فى المخ لانه ربما يحصل بعد الاستفراغ المذكور خصوصا فيمن يكون دموى المزاج ولا تدبير له فى معيشته فان كانت دورة الدم قوية والقلب زايد الغلظ

اومستعدالة ينبغي ان يعالج باعطاء ثلاث قمحات اوا كثر الى اثنتى عشرة قمحة من مسحوق الديجيتال اوبنقطتين اوثلاث من حمض الايدروسيانيك فى اربع اواق من الجلاب اوبازوتات البوتاس اوبماء الغار الكرزى كل ذلك شربا * وتساعد هذه المعالجة بتدبير الغذآء لاجل ضعف دورة الدم * فان كان العليل ضعيفا نحيفا شديد الاحساس وظهر من حاله ان مجلس الصرع فى مجموعه العصبى كما شوهد ذلك فيمن تعود على الاستمنا باليد ينبغى ان يعالج بالنطول والاستحمام الباردين وبسقى شراب الكينا والادوية المرة والاغذية المقوية وان يتريض الرياضة المعتدلة لتقوية المجموع العضلى ورجوع المجموع العصبى الى حالة الاصلية * وان كان سببه تهيجا موضعيا كالالم الصادر من ضغط غدة متورمة على مسير العصب اوالمعدى اوتسوس سن اوغير ذلك واحس المريض بمجيء النوبة بما يسمى بالنسيم الصرعى ينبغى ان يعالج اولا بقطع العصب الذى هو مجلس له اوكيه وثانيا بالكى على الشراسيف وثالثا باستئصال السن المتسوس والغالب ان هذه الادوية قليلة النفع لاسيما ان كان الصرع موروثا اوطرأ بعد تجاوز سن الاربعين وذكر الاطباء لمعالجته اذذاك النطول والاستحمام الباردين وتناول درهم فاكثر الى اوقيتين من مسحوق حشيشة الهر اومنقوعها فى كل يوم اوتناول مقدار زائد من الحلتيت والكافور واوكسيد الخارصين سوآء كانت منفردة اوممزوجة مع الجواهر السابقة اومع مسحوق ورق البرتقان اوعود الصليب اوالجندبادستر * وقد استعمل فى علاج هذا الدآء الزيت الحيوانى المعروف بزيت ديبل اوالمسك اوالافيون اومقطر قرن الخرتيت اوروح الترمنتينا وكل ذلك من درهم الى اوقيتين فى اليوم فنفع وكذا تكهرب الرأس والعمود الفقرى * وقبل طرو الصرع بنحو نصف ساعة يعطى خمسين قمحة فاكثر الى ستين من الخربق الاسود والبرنجاسف ان ظهرت علامة على طروه * وبعض الاطباء كان يضجع المريض ويعطيه شرابا حارا كالمزر الجيد وبعضهم كان يعطيه مقدارا وافرا من خلاصة البنج الاسود والداتورا والنرجس البرى وحى العالم والصمغ الراتينجى واوكسيد

القصدير وكلورايدرات النحاس النوشادرى وسيانور الحديد والماء المقطر للغار
الكرزى وحمض السيانوايدريك والاستحضارات الزيبقية لاسيما ان كان العليل
اصيب قبل ذلك بالداء الافرنجى ولم يعالج معالجة تامة * وهناك ادوية
لعلاج الصرع المذكور لكن لا تستعمل الامع الاحتراس وهى ان يعطى قليلا
من خلات الرصاص المخلوط بخلاصة الداتورا او البنج وجوز القيء او حمض
الزرنيخوز او استحضاراته او الفوسفور واحسن من ذلك الايتير الفوسفورى بعد
تجرده من حمض الفوسفوريك او حمض الفوسفوريك نفسه لكن الايتير من
اربع نقط الى عشرة والحمض من عشرة الى اثنتى عشرة بل الى اربع عشرة بل
الى ست عشرة * ثم ان فى تناول ازوتات الفضة فى هذه الحالة خطرا عظيما ولو لم
يكن من عيوبه الا تغيير لون متعاطيه من البياض الى السمرة لكفى لكن
ان تنوول مع خلاصة نباتية ينجح استعماله ويقل بل يزول خطره * ومن حيث
انه يهيج المعدة تهيجا شديدا تركه بعض الاطباء * وقد تستعمل المقصة والمحاجم
والحمصة على جوانب سناسن الفقرات العنقية او الظهرية او القطنية
كما يستعمل الكى على قمة الرأس بالحديد الحمى ووضع المرهم النوشادرى على
الرأس واستعمال المنفطات على شكل اسورة اعلا قليلا من قبضة اليد التى
يصعد منها النسيم الصرعى * واستعمل ايضا دلك الاطراف والبطن بنصف
درهم فاكثر الى اوقية من مرهم الطرطير المقيء المتحد باوقية من شحم الضأن
كما نفع تواصل التيار الكهربائى على القفا ورفع الساق بان يوضع على كل منهما
صفيحة معدنية من صفائح العمود الكهربائى ويوصلان بسلك من فضة ويحفظ
المريض الجهاز من غير ان يكد نفسه فى الاشغال * واخترع بعض الاطباء
معالجة وحصل منها النجاح لكن لها مقدمات فاما مقدماتها فهى ان يفصد
العليل فصدا يخرج منه نحو اوقيتين من الدم وبعد اربعة ايام من الفصد يعطى
قمحة من الطرطير المقيء فى رطل من الماء ويؤمر بشرب شيأ فشيأ ثم بعد اربعة
ايام يعطى اوقية من زيت الخروع فى نحو ست اواق من مرق لحم عجل قد طبخ
فيه نوع من الخضراوات ثم بعد اربعة ايام يعطى بلوعا محتويا على اربع قمحات

من الزيبق الحلو ثم يسقى منقوع السرخس الذكر * واما المعالجة فيعطى العليل عشرين نقطة من مقطر ماء الغار الكرزى المحلى بالسكر ويجعلها فى كوبة من الماء ويأمره بتناولها عند قيامه من النوم فى الصباح على الريق ويزاد المقدار فى كل يوم تدريجا الى ان يصل الى ستين نقطة ويعطى فى المساء عند النوم درهمين من مسحوق ورق حى العالم فى مقدار من منقوع زهر الزيزفون * وفى كل خمسة عشر يوما توضع له مقصة على العمود الفقرى مبتدأ من القسم العنقى والغالب انه يكفى فى مدة المعالجة ست مقص ويجعل فى ذراعه اليسرى اسورة من حديد مغطس وتشد عليه قرب النشبة وتدلك اطرافه كل يوم مرتين بالايتير دلكا شديدا ثم يستعمل التدبير على موجب قانون الصحة وهو ان يوضع المريض فى مكان دافئ وان يلبس الصوف مباشر البدنه ويستعمل الاستحمام النهرى والبحرى مبتدأ برأسه ويتريض فى الهواء المطلق مع التحرز عن الشمس ويتجنب اسباب الانفعالات النفسانية الشديدة والافراط من الاشغال العقلية ومن الغضب كما يتجنب مطالعة كتب التشبيب والغزليات وكثرة الملاعب والاستمنا باليد المسمى بجلد عميرة وكثرة الالمام بالنساء ولا يتناول الا الاغذية النباتية ولا يشرب الا الماء ويجتهد فى درء الاسباب التى يحدث عنها الصرع * وبالجملة فلابد للطبيب من ان يجتهد فى منع الاسباب الموجبة لرجوع النشب الصرعية كالاغذية الكثيرة الحرارة والاشربة الروحية وكثرة الجماع والاقامة فى الاماكن الوخيمة الهواء او الشديدة الحرارة وان يتفقده بالمسهلات الخفيفة لئلا يعتريه اعتقال بطن وان يمنعه من الاشغال العقلية وقد شوهد ايضا شفاء الصرع المتقطع على انتظام بالكينا او استحضاراتها * وقد تقطع النشبة او تبعد باستنشاق الروائح القوية بان يؤمر العليل باصحاب اناء محتو على روح النوشادر او خل الاربعة لصوص * ومما نجح ايضا تناول ١٢ نقطة او اكثر الى ١٥ من روح النوشادر مذوبة فى ملء كوبة من الماء ويستصحبه العليل ومتى استشعر بهجوم النشبة شربه وهذا الماء ينبغى ان يكون فى اناء ضيق الفم ويكون

صلب العنق لئلا تعتريه النشبة حال الشرب فيطبق عليه بفكيه ويكسر اسنانه فينكسر بينهما * ومما استحسن لذلك ان يحاط عنق الاناء بطبقة من خشب الفلين او يلف بخرقة طبقات كثيرة لمنع الكسر المذكور * وجميع ماذكر مخصوص بالصرع المصحوب بالنسيم * وفى هذه الحالة متى احس العليل بالنسيم يمكنه ان يقطع هجوم النشبة بربط العضو الذى يبتدأ منه النسيم لكن ينبغى ان يكون الربط اعلا من محل خروج النسيم بقليل * واستعمل بعض الاطباء ضغط الشرايين السباتية فوقفت به النشبة ثم حصل الشفاء وبعضهم اوقفها بضغط القسم الشراسيفى ضغطا شديدا وبعضهم بتمدد العضو الذى يكون محلسا للحركات الغير الارادية وجذبه جذبا شديدا * ومن الاحتراز ان يكون العليل حال هجوم النشبة على فراشه وتبعد عنه الاسباب المضرة له وان يضع بين اسنانه كتلة من قماش اوصوف ان يعض عليها لئلا يعض لسانه اوشفتيه * وان يكون فراشه عريضا لئلا يقع على الارض حال هجوم النشبة ليلا * وان لا يترك وحده لاسيما عند قرب هجومها * وان كانت النشبة مصحوبة بتغير القوى العقلية اوالاحساس اوالحركة الارادية ينبغى ان يفصد العليل فصدا عاما * فان كان ضعيفا ولم يمكن فصده ينبغى ارسال العلق خلف اذنيه اوعلى صدغيه اوعلى مقعدته ويستعمل له النطول والاستحمام الباردين مدة ايام

(فى الكلامسيا)

قد اعتبر الاطباء الكلامسيا نوعا من الصرع غيران اسبابه اظهر واوضح منه وان عادته ان لا يزمن كالصرع فاذا اصيب به طفل حديث عهد بولادة وكانت ولادته شاقة ينظر فى حاله فمتى كان ذا امتلاء دموى يعالج باستفراغ مقدار من الدم لان بذلك يسهل دوران الدورة * اوينفخ الهوآء فى رئتيه وسبب ذلك ان الداء المذكور فى ذلك الوقت اشبه بالسكتة المخية حتى انه قد لا يتميز عنها * وان اصيب به بعد الولادة بكثير لكن فى سن الطفولية وكان سببه اجنبيا كالاثغار اووجود ديدان معوية اوفساد فى جوهر المخ اوغير ذلك ينبغى ان يعالج بحسب السبب المسبب له * فان كان من صعوبة الاثغار تشق اللثة * وان كان من وجود

ديدان معوية يعطى الادوية المضادة للدود وان كان من وجود تهيج فى المخ او المعدة او غيرهما يعالج بارسال العلق خلف الاذنين او على الصدغين او حول العنق او على القسم الشراسيفى ويستعمل له النطول الفاتر والاستحمام البارد ويعطى مسحوق حشيشة الهر والحلتيت والكافور واوكسيد الخارصين والمسك وما اشبه ذلك من مضادات التشنج لاسيما ان كان سببه افراط احساس المجموع العصبى كما شوهد حصوله فى هذا السن

واما الكلامسيا الذى يحصل للنساء فى اواخر اشهر الحمل اعنى من الشهر السابع الى آخره او حال المخاض لاسيما من كانت خروسا وكانت دموية المزاج او مصابة باستسقاء حمى ففى الحالة الاولى ينبغى ان يستعمل لها المسكنات او الاستفراغ الدموى وذلك بحسب حالها وفى الحالة الثانية ينبغى ان يجتهد فى سرعة نزول الجنين ولو بشق المشيمة وان اتسع فم الرحم بحيث يمكن استخراجه باليد اخرج او قلب بها او بجفت الولادة * فان نزل بنفسه وحصل الكلامسيا بسبب عاقة المشيمة وما معها ينبغى ان تخرج باليد * ومن حيث ان الصرع فى النساء الحديثات العهد بالولادة فى الغالب اشبه شىء بالسكتة وربما انتهى بها ينبغى ان يعالج بما تعالج به اعنى بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية والوضعيات الباردة على الرأس والابزن القدمى الحار الخردل والمنفطات على الاطراف فان كان السبات شديدا استعمل بعض مضادات التشنج كالايتير والجندباستر والمياه المقطرة العطرية وقد يستعمل بعد تسكين العوارض المذكورة قليل من الافيون والله الشافى

(فى معالجة اختناق الرحم)

اعلم ان معالجة هذا الداء تختلف بحسب العوارض الخاصة به سواء كان منشاؤها اعضاء التناسل لمشاركتها للمجموع العصبى او منشاؤها تهيجا زائدا فى المخ او فى المجموع العصبى وسرى الى اعضاء التناسل خصوصا الرحم * فيعالج فى الحالة الاولى بارسال العلق على شفرى الفرج او على الاجزاء الانسية للفخذين ان كان الحيض محتبسا او قليلا ويعالج ايضا بالابزن القدمى والجلوسى

وبالابخرة العطرية والحلتيتية نحو الرحم لاسيما فى الزمن الذى كان يأتى فيه المحيض * فان كان سببه الطاف الاصبع اوشئ آخر على هيئة قضيب الرجل ينبغى منع ذلك السبب اولا ثم يعالج بالاشربة الملطفة والمبردة وتناول قمحات من الكافور فى الماء عند النوم ولا تمكن العليلة من المكث فى الفراش الا ان غلب عليها النوم واحسن ماعولج به التزويج ان امكن ويعالج فى الحالة الثانية اعنى ان كان الداء متسببا عن تهيج المخ او المجموع العصبى وسرى الى الرحم ينبغى اولا ان يقوى المجموع العصبى وان يجتهد الطبيب فى ادرار الطمث وازالة التهيج عن الرحم بالرياضة المناسبة لقوة العليلة والاعمال الميخانكية والعقلية المهمة والابزن البارد والنطول المعتدل والتدبير فى المأكل والمشرب واعتدال وقت الاغذية واستعمال شراب الكينا اونبيذها اوالاستحضارات الحديدية اوالاشربة المرة والعطرية * فان كانت العليلة ذات امتلاء دموى واحتقن قلبها اورئتاها بالدم اوظهرت عليها عوارض رئيسة للداء المذكور وكان سببها قلة الطمث واحتباسه ينبغى ان تعالج بالفصد العام والاستحمامات المعتدلة وتعطى مسحوق الديجيتال اوثلاث نقط من صبغته الايثيرية اوحمض السيانوايدريك اومنقوع الغار الكرزى وبالجملة فلابد من استعمال الوسايط التى تجذب الدم نحو الاطراف السفلى ونحو اعضاء التناسل لتصريفه من الاجزاء العليا كالقلب والرئتين وغير ذلك * فان كان الداء مصحوبا بالتهاب معدى معوى ينبغى ان يعالج بارسال العلق على الشراسيف والاستحمامات الفاترة والاشربة الملطفة لايقاف التهيج وازالته بالكلية وينبغى للطبيب ان لا يقتصر على ذلك بل يعالج جميع ما يراه من التهيجات فى الاعضاء لان التهيج وان كان فى عضو ليس بينه وبين الرحم اشتراك قد يكون فى بعض الاشخاص سببا لحدوث هذا الداء * فان كان سببه ارتداع داء جلدى كارتداع سايل قرحة عتيقة اوقوبة اوعرق القدمين اوزوال صداع اوشقيقة اوالم آخر اعتيد عليه يلزم ارجاع ما ارتدع منها اوتفتح بدله جمصة فى الجهة المناسبة لذلك من الجسم * فان لم تنفع هذه الوسايط ينبغى استعمال

مضادات التشنج والمخدرات كالمسك اوالحلتيت اوالجندبادستر او حشيشة الهر اوالافيون اوالقماح او البنج اوالداتورا اوالايثير اومقطر الكهربان اوالكافوروبد للقسم الشراسيفي بمرهم الطرطير المقيء وتستعمل الاستحمامات الفاترة والنطول البارد لانه شوهد نجاحهما * وينبغي فى مدة النشبة حل جميع الاربطة ونزع الملابس الضيقة التى ربما تعيق دورة الدم والتنفس ثم يرش وجه العليلة بقليل من الماء البارد بغتة وتجلس على فراش بحيث تكون مرتفعة الرأس ويجنبها الاسباب المضرة مدة النشبة ويسقيها ملعقة من ماء زهر البرتقان اوماء النعناع اوماء اخر عطرى عليه بعض نقط من الايثير وان يجدد هواء المحل الذى تكون فيه وتدلك صدغاها وقسم شراسيفها الاسيما النخلة والاطراف بالايثير الخليك فان لم تغن الوسايط المذكورة يسكب عليها الماء البارد مع الاحتراس الزايد ان لم يكن هناك عايق ثم توضع فى فراش دافىء ثم تحقن بالماء البارد وحده اوالمضاف عليه حلتيت فان خيف من احتقان المخ اوالرئتين فى مدة النشبة اوبعدها يستعمل الفصد العام اووضع العلق على الفرج اوالمقعدة ويستعمل الابزن القدمى الحار المخردل والفصد احسن ان كانت العليلة دموية * فان اغمى عليها اوبرد جسمها وخيف عليها الهلاك ينبغى ان يبادر الطبيب باستعمال الوضعيات الخردلية على الاطراف والمحاجم اليابسة على القسم الشراسيفى وتدلك بالمروخ النوشادرى وتعطى الايثير والصبغات العطرية من الباطن وتحقن بالحقن المهيجة ويجتهد فى منع النشبات بالوسايط الصحية الجيدة كالتلاهى بشىء مفرح واللعب والانتقال من بلد الى بلد والرياضة والصراع والاستحمام وما اشبه ذلك من الوسايط المنقصة لقوة الاحساس العصبية *تنبيه* اقوى الوسايط فى منع هذا الداء وكذا الماليخوليا عن البنات الدمويات خصوصا المستعدات للماليخوليا هو التزويج اذ لاشىء يعدله فى ذلك

(فى الايبوخوندريا)

اعلم ان معالجة هذا الداء من اصعب المعالجات ومن العجب ان بعض الاطباء

يقول ان مجانسه فى الاحشاء البطنية مع ان المعالجة المضادة للالتهاب كالمحللات والملينات النافعة لهذه الاعضاء لا تنجح فيه وهذا هو السبب فى كثرة وجوده فلو كان سببه وجود تغير فى الاعضاء المذكورة لكان قليل الوجود * ولما كان هذا الداء لا يحدث غالبا الا عن تشوش اعضاء الاحساس كالمجموع العصبى والمخ احتيج لتلطيف فعل هذه الاعضا مع معالجة الالتهاب المعدى المعوى ان كان موجودا * وقد يكون سببه امراضا اخر غير امراض اعضاء الهضم لانه شوهد حدوثه عن السل الرئوى وعن التهاب الصفاق الصدرى وهذه اسباب خفية بل جميع الامراض الكامنة قد تكون اسبابا له لكونها تغير العقل ويحدث عنها خوف الموت والاشتغال بحفظ الصحة * ولذلك ينبغى ان يشجع المريض ويسكن غيظه ويهدى روعه ويسلى عن ذلك ما امكن والا فلا تنجح الوسايط الدوائية التى يعالج بها * ويجب على الطبيب ان يبحث فى جميع الاعضاء ليعرف صحيحها من عليلها ولا يعالج العليل الا بعد معرفة جميع الاعضاء ومعرفة افعالها معرفة جيدة وبذلك لا يخطئ فى تشخيصه وينجح علاجه * فان علم ان المسالك الهضمية مريضة ينبغى ان يستعمل الوسايط المناسبة لذلك لاجل عدم انتقال الداء الى الازمان او استحالته الى سرطان * ولا يستعمل الادوية المهيجة ولا المنبهة لانها مضرة غالبا ولو صحبتها راحة وقتية * فان كان فى المخ او القلب او الرئتين احتقان ينبغى الفصد العام واحسن منه وضع العلق على المقعدة ويساعد بالابزن القدمى الحار والاشربة الملطفة * فان كانت اعضاء الهضم متغيرة يعالج بالتدبير اللطيف ويزاد تدريجا على حسب قوة المعدة فلا ياكل من الاطعمة الا ما كان سهل الهضم ويجتنب الاطعمة المنبهة والاشربة الروحية لان المرضى بهذا الداء تميل انفسهم دائما اليها ويرتاض رياضة معتدلة وينتقل من محل لاخر لاستنشاق الهواء النقى وان كان من ارباب الدراية فى ركوب الخيل يؤمر بالركوب بعد السباحة فى نهر او بحران لم يخش عليه من ذلك وتستعمل له جميع الوسايط الصحية لسهولة الهضم فان وجد فى العليل تهيج

معدى اومعوى حزمن اوكان سنه مقارباللسن الذى تفسد فيه الاعضاء لاسيما ان كان الدآء موروثا تفتح فى ذراعه اوفى الجزء الذى يظن حدوث الافة فيه حصة وينبغى ان لا تستمر المعالجة بالادوية الملينة والملطفة بل بعد استعمالها مدة تقطع لانها ربما اضعفت اعضاء الهضم فتزيد بذلك اعراض الدآء بل المناسب بعد استعمالها زمنا تستعمل الادوية المقوية كالاشربة المرة والعطرية كمغلى الجنطيانا اوالهندبا البرية اونقيع البابونج اوقليل من اوراق البرتقان اوالقنطريون اوعصارة قرة العين الممزوجة بماء الجير اواللبن والمياه الحديدية الطبيعية لانه شوهد اصلاح الهضم وزوال الآلام المستعصية التى توجد فيمن اصيب بهذا الدآء باستعمال كربونات الحديد ويسقى شراب الكينا اومسحوق الراوند قبل تناول الطعام اويتناول بعض ملاعق من الرحاق الذى هو النبيذ الجيد مع المرق وقد شوهد ان شد الوسط بالحزام شدا مناسبا نتج عنه ذلك وان المحمرات والمنفطات والدلك بمرهم مهيج على الشراسيف تنجب عنه نتايج جيدة وقد يعالج القلس الذى يحدث فى المصابين بهذا الدآء ان كان موضعيا اى غير عرضى لسرطان المعدة بالماء البارد اوالثلج عقب الاكل اوباعطاء قمحتين اوثلاث اواربع من ازوتات البزموت اوكربونات الكلس والمغنيسيا قبل الاكل بقليل وتعالج الارياح البطنية بماء النعناع اوماء الزهر والحقن الباردة اوبمسحوق الفحم الخشن المخلوط بشراب الكينا ويتناولها ملعقة ملعقة اوبالمكمدات الباردة على البطن اوبشد الحزام عليه ويحترز من اعتقال بطنه بشرب مصل اللبن اومرق لحم عجل اوحقنة بسيطة اومسهلة قليلا اوبالاملاح المسهلة المتعادلة لانها لا تحدث عنها ارياح كالمسهلات النباتية *فان كان الدآء مصحوبا باعراض صدرية كالاختناق اوالاحساس بالكرة الاستيرية اوبضربات شديدة فى القلب اوعسر فى التنفس اواغماء اوتثاءب اوسكتة وكان القلب سليما والرئتان كذلك اعطى الحلتيت تناولا اوحقنا كما يعطى المسك اوالجندبادستر اومسحوق الديجيتال اوالاتير اوحشيشة الهر اوزهر النارصين اوكربونات الحديد اوخلاصة البنج اوالكينا اويستعمل الابزن القدمى والمطول

البارد وجميع ما يناسب الامراض العصبية * وينبغي ان يكون العليل حال الاغماء مستلقيا على ظهره ويدلك جسمه كله ويسقى ملعقة او ملعقتين من الرحاق او من الجرعة الايتيرية وان كان الداء مصحوبا باختلال القوى العقلية وفكرة العليل متعلقة بشئ لا تتعداه ينبغي ان يسلى بما يلهو به من اللعب او السفر او الرياضة بان يلاعب الكرة او السباحة او ركوب الخيل ان كان يقدر عليه او باشغال البساتين وغير ذلك * ومما نجح في ذلك الرعب او الفرح الفجائيين * وينبغي ترك جميع الادوية القوية الفعل على اعضاء الهضم لانها مضرة تزيد المرض اذ من المعلوم ان الاعراض الرئيسة له هي ثوران المجموع العصبي كما شوهد ذلك في المفرطين من الجماع او الاستمنا ومن كان كذلك يعالج بالاستحمام والنطول الباردين ويزوج ان امكن ويمنع من الاستمنا ويريض ويشغل بشغل عقلي ان كان يقدر عليه * تنبيه * ينبغي للطبيب ان ينوع المعالجة على حسب قبول العليل ومزاجه وموجب اسبابه كالارتداعات الجلدية والاحتباسات الدموية وحب الوطن وما اشبه ذلك

(في المانيا والبهالة)

اذا اصيب شخص بالمانيا وكان ذا امتلاء دموي يفصد فصدا عاما في اول المرض ثم يرسل العلق على صدغيه وخلف اذنيه ان كان الاحتقان الدماغي شديدا ثم يعمل له الابزن القدمي المخردل والمبردات على الرأس والحقن الفاترة والمسهلة ان كان بطنه معتقلا ثم يسكب الماء البارد على فخذيه ويوضع عليهما المنفطات فان لم تكف هذه الوسايط توضع له المقص او الخل او الحمصة في الاجزاء المجاورة لقاعدة الجمجمة ويعطى المسهلات شربا او حقنا والابزن والنطول الباردين * وبالجملة ينبغي ان يستعمل من اصيب بهذا الداء التدبير بالاطعمة النباتية واللبنية من غير افراط لئلا يتشوش الهضم لان المصابين بهذا الداء مستعدون لتشويش الهضم المذكور فكثيرا ما يحدث لهم * وينبغي ان يتجنب الاسباب التي تكون سببا في زيادة المرض لاسيما الاشخاص الذين اذا حضروا عنده تصدر منهم افعال تزيد الداء او تحدثه ويعامل العليل باللطف مع الهيبة

بحيث لا يطاع في امر يكون فيه الضرر عليه ولكن يلاين له الخطاب ولا يكلف
الاعمال الشاقة * وينبغي للموكل بخدمة العليل ان ينتبه له غاية الانتباه
لئلا يقتل نفسه او يجلد عميرة لان المريض بهذا الداء يكون كثير الميل لذلك فيمنع
من الاستمناء بكل وجه لانه يزيد المرض * فان كان المريض انثى وكان المرض
ناشئا عن احتباس دم الحيض او انقطاع نزيف معتاد او ارتداع منفسة
جلدية كمنفطة او حصة اعتيادية ينبغي ان ترد المنفسة كما كانت * واما المانيا
الذي يعقب التهاب المخ او احد اغشيته او الالتهاب المعدي المعوي فينبغي
ان يقاوم بعلاج ما هو ملتهب وعلاج كل منها مذكور في محله فراجعه *
ومن حيث ان هذا الداء يخشى عوده بعد البرء منه خصوصا في من كان
وراثياله ينبغي ان تفتح في العليل حصة ويفصد فصدا عاما او موضعيا ويعطى
المسهلات خصوصا عند تغير الفصول وعند ظهور الاحتقان الدموي في المخ
واما الشلل العام الذي تكثر مصاحبته لهذا الداء فيعالج بهذه الوسايط وهي
ان ينظر في حال العليل فان لم يكن ضعيفا بان كان متوسطا او كان الشلل غير حاد
يعالج بمضادات الالتهاب * وان كانت هذه الحالة تتبعها اعراض السكتة
يجنب العليل وصول الاشعة الشمسية الى رأسه كما يجنب جميع الاسباب
الموجبة لزيادة احتقان المخ وتهيجه ويؤمر بالحمية المناسبة ولا يعطى دواء
الا باحتراس زايد وان كان قويا يفصد فصدا عاما ويكرر ان كانت اعراض التهيج
تستدعي ذلك وقوة المريض قابلة له وان كان ضعيفا غير قابل للفصد المذكور
يرسل العلق على صدغيه او خلف اذنيه ويعطى الاشربة الغزيرة السكرية مثل
مغلي حشيشة النجيل والشعير ونقيع زهر الزيزفون او محلول الصمغ وما اشبه
ذلك ويحقن حقنا مسهلة لعدم اعتقال بطنه وتستعمل له الاستحمامات
الفاترة والوضعيات الباردة على الرأس * فان لم تنجح هذه الادوية وبقي
الشلل على حاله لكن المسالك الهضمية سليمة من التهيج يعالج بالمسهلات جرعا
او حقنا وبالمنفطات العريضة على الاطراف السفلى ثم يحل في نقرة القفا * وان
كان الشلل مزمنا اعني انه حدث بعد المانيا لكن مكث سنين عديدة تستعمل

المعالجة المذكورة الا انها تلطف على حسب طول المرض والغالب انها لا تنفع
* تنبيه * يجب على الطبيب ان لا يغفل عن الاعضاء المضغوطة بوضع المريض على الفراش لانه قد يحدث فيها قروح كما هو كثير الحصول فمتى رأى قرحة ينبغي ان يبادر الى علاجها في اول حدوثها ويلزم ان يغير وضع المريض في كثير من الاوقات و لا يترك مدة على وضع واحد وان تغطى المحال المضغوطة بلصقة الديا خيلون والمتقرحة بمرهم الاستيراكس والله الشافي

(في معالجة الكابوس)

اذا لم يكن الكابوس من متعلقات داء آخر في الجسم وكان المصاب به جيد الصحة ينبغي ان يعالج باللعب والتلاهي بالامور المسلية او الرياضة والهدو وتناقص الاغذية المتناولة عند المسا وتقدم العشاء قبل وقته او ابطاله رأسا ولا يمكن المريض من النوم الا بعد الرياضة الشديدة ويسقى المستحلبات او الليمونيات او قليلا من الماء المقطر العطري عند النوم واذا نام ينبغي ان يكون رأسه مرتفعا او على وسادة حشوها من شعر الخيل المجعد بالصناعة فان لم تغن هذه الوسايط يستعمل الابزن الفاتر عند المساء وقبل النوم والتطول اجود لكن يضاف عليه بعض ادوية من مضادات التشنج كالمسك او حشيشة الهر او اوكسيد الخارصين او قليل من الافيون مع الكينين * وان كان سببه وجود ديدان معوية تستعمل الادوية الطاردة لها وان كان مصحوبا باحتقان مخي او مرض في القلب او في الاوعية الغليظة وكان المصاب ممتلئا دما يفصد فصدا عاما او يرسل العلق خلف اذنيه او على مقعدته او على قسم القلب ويعطى من الباطن مسحوق الديجيتال او صبغته الايتيرية او الماء المقطر للغاز الكرزي او نقطتان او ثلاث من حمض السيانو ايدريك في جرعة قدرها ثلاث اواق ويستعمل منها كل ليلة ملعقة عند النوم * فان كان للعليل شغل عند نومه وكان هذا الشغل هو السبب في حدوث الكابوس المذكور ينبغي الاجتهاد في تسليته عنه وهدوه وان كان انثى وكان الداء مصحوبا باختناق الرحم او بالماليخوليا ينبغي ان يعالج بما يعالج به الداءين المذكورين فراجع ذلك في محله

*(في معالجة

(فى معالجة الفعل النومى)

الفعل النومى هو ان يكون الشخص مستغرقا فى النوم ويفعل افعال المستيقظ كالذهاب والاياب وبعض الاعمال الشاقة كطلوع الدرج والنزول منها بحيث يجزم من لا يعرف حقيقته انه مستيقظ مع انه نائم فان حدث الشخص بعد نشبة الصرع كما هو كثير الحصول ينبغى ان لا يعالج الا بعد شفاء العليل من داء الصرع بزمن طويل بحيث لا يخشى من عوده وح فيكفى الاحتراز على العليل من الاخطار التى تنشأ عنه هذا ان كان مصاحبا لغيره واما ان كان منفردا فاحسن ما يعالج به التدبير الصحى لانه اقوى من استعمال الادوية القوية الفعل الا اذا كان مصحوبا بامتلاء دموى فحينئذ يفصد فصدا عاما او يرسل العلق على مقعدته او خلف اذنيه وان كان سببه افراط احساس المجموع العصبى يستعمل له الاستحمام والنطول الباردين والادوية المضادة للتشنج والمسهلات الخفيفة ان كان مع العليل اعتقال بطن ويعالج برش الماء البارد وبالهز القوى وبالقرع على جسم المريض والله الشافى

(فى انكوريا اى الرعشة)

اكثر ما يصاب بهذا الداء الشبان وينقطع عنهم بالبلوغ فعلى الطبيب متى دعى للمصاب به ان يجتهد فى علاجه وينتبه للاعضاء المخية والنخاعية اكثر لان الداء على غالب الظن لا يكون الا فيها * فان كان المخ سليما لا تهيج فيه او كان العليل انثى وكان الطمث منتظما والقناة الهضمية سليمة والامعاء لا ديدان فيها ينبغى ان يعالج بالاستحمام والنطول الباردين ان كان فى اول المرض لان نجاحهما محقق اذ ذاك * ثم يستعمل له الرياضة المعتدلة لانها نجحت ايضا وكذا اعطاء مقدار من كربونات الحديد من الباطن من نصف درهم الى ٣ دراهم فى كل ست ساعات او ثمان * وقد شوهد فى مارستان الاطفال بباريز نجاح استعمال الاستحمامات الكبريتية فى ذلك وهذه الاستحمامات تستعمل كل يوم على الدوام لان منفعتها لا تظهر الا بعد عشرة ايام او اثنى عشر يوما * فان لم تنفع الوسائط المذكورة استعمل غيرها كالمسك والجندبادستر والحلتيت والافيون والكافور وحشيشة الهر واللفاح والنرجس البرى وصبغة اليود

والزيت الحيوانى المنسوب لديبيل وعود الصليب * وعلى الطبيب ان يبتدأ
منها بما يظن انه انفع وان لا يديم استعمال جوهر منها الا اذا رأى النجاح
من استعماله واذا لم ينجح معه علاج مما ذكر يترك العليل ونفسه ويكل امره
الى الله لانه قد شوهد شفاؤه بدون علاج خصوصا فى الاناث اذا بلغن الحلم
وانتظم طمثهن وكذا الصبيان قبل البلوغ وبعد تمامه * وقد شوهد نجاح
الكهربائية ايضا * فان كان متقطعا سوآء كانت ادواره منتظمة اوغير منتظمة
تستعمل له الكينا او استحضاراتها * فان كان مصاحبا لاختناق الرحم يجب
ان يعالج بمعالجته * فان حدث عقب دآء الصرع كما شوهد ذلك مرارا يجب
ان يعالج بما يعالج به الصرع لان الرعشة اقل خطرا من الصرع * فان خشى
رجوع الصرع بعد ذهابه يعالج بفتح حمصة فى العضد

(فى معالجة الارتعاش الزيبقى)

اكثر حدوث هذا الدآء فيمن يزاول هذا المعدن فى اعماله و ينبغى للطبيب
اذا احضر لمن اصيب به ان يمنعه عن مزاولته له ثم يستعمل له الاستحمامات
البسيطة او الكبريتية او البخارية ويعطيه الاشربة المعرقة والمسهلة الخفيفة
والاغذية اللبنية وحشيشة الهر او كربونات الحديد اوغير ذلك مما هو فى معناهما
و يوضع له المحمرات على الاصول الكبيرة للجذوع العصبية وقد تستعمل
الكهربائية فى بعض الاحيان

(فى اعتقال الاطراف وانقباضها والتشنج العضلى)

اذا لم يكن الاعتقال ناشئا عن دآء آخر فانه يعالج بالدلك والضغط الشديد على
العضلات المعتقلة و بتغيير وضع العضو المتألم * فان كان فى الساق ينبغى
ان يكون الضغط اسفل الركبة ويكون مناسبا فان استعصى ولم يفد فيه الضغط
توضع عليه الضمادات الملينة والمخدرات ويستعمل له الابزن الموضعى والعام *
واما الاعتقال الذى يصيب الحبالى فانه ناشئ عن ثقل الجنين فى البطن وضغطه
بذلك الثقل على اصول الاعصاب فلذلك يزول بعد الولادة لكن ان كانت دموية
تفصد وان كان الفصد لا ينجح فيه لما علمت من انه من ثقل الجنين وضغطه واما

الاعتقال الناشئ عن المغص او التهاب الكليتين او عن هيضه فيعالج بعلاج ما نشأ عنه

واما الانقباض ان كان دائما مجلسه الاطراف والاصابع وكان ناشئا عن مرض من امراض المخ او النخاع الشوكى فمعالجته تكون كمعالجة التهاب الدماغ او فساد جوهر المخ وما ينشأ عنه * وكثيرا ما شوهد نفع الاستحمامات اليدية الباردة البغتية فى ازالة الانقباضات المذكورة ومثلها الرش بالماء البارد بغتة ايضا ومثلهما استعمال الكهربائية

واما التشنجات فلا تكون منفردة الا نادرا والاغلب انها تكون ناشئة عن مرض آخر ومتى علم انها ناشئة عن مرض فانها تعالج بما يعالج به ذلك المرض فعلى الطبيب ان ينتبه لذلك والله الشافى

(فى معالجة التهاب العنكبوتية النخاعية)

متى احس المريض بالم فى العمود الفقرى وظن الطبيب انه ناشئ عن التهابه ينبغى ان يستعمل الفصد العام ثم يعقب بوضع ٢٠ او ٣٠ علقة على المحل المتألم ثم يعقب ذلك بحجامة المحل المذكور ليسهل سيلان الدم * وينبغى ان يسرع بهذه المعالجة خصوصا ان كان سبب الداء ظاهرا ثم يستعمل الوضعيات الباردة على الظهر والاستحمامات الفاترة احسن الا اذا كانت تسبب حركات تزيد فى آلام المريض * ثم توضع المنفطات والمحمرات على الاطراف العليا والسفلى ثم يعطى المريض مسهلا قويا لان الالتهاب المعدى لا يصاحب التهاب العنكبوتية النخاعية الا نادرا * فان تهيجت المسالك الهضمية من استعمال المسهل فلا يخشى منها لان مرض النخاع الشوكى اكثر خطرا من امراض القناة الهضمية * وينبغى ادامة المعالجة مادامت الاعراض المذكورة فان لم تفد شيأ ينبغى ان تترك لانها تزيد فى ضعف المريض ويقتصر على المصرفات * وقد نفع فى هذا الداء وضع خمس مقص او ست على طول السلسلة الفقرية وذلك الجسم كله بالصبغات المهيجة قد ينفع احيانا * وينبغى ان تساعد المصرفات الظاهرة المذكورة باستعمال الادوية المقوية

كالكافور والكينا والزئبق والمسك والجندبادستر وحمض الفوسفوريك والايتيرفوسفوريك لكن الغالب ان هذا الداء معضل فقلما تنفع فيه المعالجة * فان كان مع العليل عسر فى التنفس وخيف من الاختناق تستعمل الكهربائية فلعلها تنفع فيه * فان ازمن وحصل منه شلل فى بعض اطراف العليل او ارتعش او تخشب ينبغى ان توضع له مقص عديدة او تفتح له حمصات على السناسن المستعرضة للجهة المريضة وتستعمل الكهربائية * فان كان مع العليل آلام تستعمل الحراريق الطيارة على الجذوع العصبية الرئيسة فان استعصى الشلل او صحب بتخشب المفاصل تستعمل الاستحمامات والانسكابات الحارين والله الشافى

(فى الاستسقاء النخاعى)

متى كان هذا الداء ظاهرا بارزا للخارج يكفى فى معالجته ان يحفظ محله من مصادمة الاجسام الخارجية بان يوضع عليه جهاز كالمنطقة تضغط على البروز المذكورة ضغطا خفيفا * فان كان ناشئا عن تشوش النخاع توضع عليه جملة مقص او تفتح له جملة حمصات فى المحل المحاذى للعضو المصاب * وان كان ناشئا عن سبب خارجى كضرب او جرح ينبغى اولا ان تعالج الاعراض الالتهابية الظاهرة بمضادات الالتهاب كالفصد العام والموضعى والابزن العام والوضعيات الملينة لان بهذه الوسائط يمتص السائل المنصب * وان كان الانصباب خارجا عن النخاع بان كان فى العنكبوتية ينبغى ان يبزل الورم بالآلة البازلة الرفيعة جدا وتحزم قاعدته بخيط ويترك فيه مدة والله الشافى

(فى معالجة التهاب النخاع الشوكى)

اعلم ان الوسائط التى يعالج بها هذا الداء كالتى ذكرناها فى معالجة التهاب العنكبوتية النخاعية وهى الفصد العام والموضعى والمنفطات والوضعيات الخردلية على الاطراف السفلى ان كان فى اول المرض * واما استعمال المسهلات والكافور والزيبق الحلو والكينا والحقن المسهلة فهى قليلة النفع هنا بعكس التهاب العنكبوتية لكون هذا اسرع الى الفساد من ذلك ومتى فسد

لم تفد فيه الوسائط * وعلى الطبيب ان يبحث فى كل يوم عن الامعاء والمستقيم والمثانة ليستفرغهما من البول والمواد الثفلية * فان ازمن الدآء ينبغى فتح حمصات على طول السلسلة الفقرية اووضع مقص اوحراقات عليها اوعلى الجذوع الرئيسة العصبية وقد جرب نفع استعمال الكهربائية بان يوجه احد قطبيها على النخاع والاخر على العضو المشلول الا انه ينبغى الاحتراس حال استعمالها * واذا كان الالتهاب قابلا للرجوع وكذا شلل الاطراف وارتعاشها وانقباضها لكونها كثيرا ما تعقب التهاب النخاع اوفساده ينبغى ان تكون المعالجة كما ذكرناه آنفا والله الشافى

(فى السكتة النخاعية او النزيف الدموى النخاعى)

اذا اصيب احد بهذا الدآء وخيف هلاكه وحضر الطبيب وعلم ان الدآء فى جوهر النخاع اوفى اغشيته ينبغى ان يبادر له بالفصد العام الغزير ووضع العلق على السلسلة الفقرية ووضع المحاجم على محل افواه العلق ويستعمل له الوضعيات الخردلية على الاطراف السفلى والحقن المسهلة ثم يعطيه الاشربة المسهلة الخفيفة ويكرر الاستفراغات الدموية ان احتاج الامر اليها لاسيما ان كان مع العليل احتقان مخى اونخاعى او اعراض آخر من هذا القبيل * فان رأى ان الميل الى الشلل واضح يستعمل الكهربائية ويوجه احد قطبيها الى السلسلة الفقرية والآخر الى الصدر * ومتى شم رائحة النجاح ورأى ميل التنفس الى الرجوع لحالته الاصلية يبادر بالاستفراغات الدموية لايقاف انصباب الدم وتناقص مقداره ومتى رأى نجاح ذلك ينبغى ان تتم المعالجة كما ذكرنا آنفا وينبغى فى معالجة هذا المرض كغيره من امراض النخاع الشوكى البحث عن المثانة والامعاء والمستقيم فيستفرغ البول بالقساطير والمواد الثفلية بالحقن المسهلة * وقد يتبع هذا الدآء شلل لكن تمكن ازالته بعد ازالة اعراض الالتهاب بالمصرفات الظاهرة كالمقص والكى بالحديد المحمى والحمصة والمنفطات ثم يدلك الطرف المشلول بالمراهم المهيجة كالمروخ النوشادرى اومرهم الطرطير المقيء اوالفوسفور اوالايتير فوسفوريك فان لم تغن هذه الوسائط تستعمل

الكهربائية على العضو المريض والسلسلة الفقرية واذا برئ العليل منه ينبغي ان يتجنب اسبابه لانه قاتل وان كان رجوعه بعد البرء منه اندر من رجوع النزيف الدماغي والله الشافي

(في معالجة فساد النخاع الشوكي كسرطانه ودرنه وجوده)

لما كان تشخيص هذا الداء عسرا جدا وكانت معالجته عسرة كذلك والبرء منه اعسر كانت المعالجة وان اجتهد فيها وقتية وملطفة لا حاسمة * ولذا يجب على الطبيب ان يقتصر على ايقاف الاعراض الظاهرة ويعالج الالم الموجود في الاطراف والعمود الفقري بالاستحضارات الافيونية او البنج او الداتورا شربا او حقنا او بوضع اللصقة على الجلد بعد ازالة بشرته بمنفط ليحصل الامتصاص وهذا هو المسمى بالامتصاص الجلدي * وان كان ع المريض شلل في الاطراف او في المستقيم او في المثانه او في العضلات التنفسية ينبغي ان يعالجه بالمحاجم الجافة اي بدون تشريط او مع التشريط او بوضع المنفطات او الحمصات او المقص على السلسلة الفقرية وعلى العجز والجذوع الرئيسة للاعصاب * وان كانت بنية المريض قابلة لاستعمال الكهربائية تستعمل ويوجه قطبها الصدر والظهر او المستقيم او المثانة بحسب العضو المشلول * فان ظهرت اعراض الاحتقان الدموي في مدة المعالجة سواء كان موضعيا او عاما ينبغي ان يعالج بالاستفراغات الدمويه الا اذا لم تكن بنية العليل قابلة لذلك وينبغي ان تكون الاغذية ملطفة مقوية ويتمسك الطبيب بجميع الوسائط الصحية التي تناسب بنيته حينئذ ويستفرغ المستقيم والمثانة بالحقن والقثاطير في كل يوم مرارا ان كان المريض لا يبول ولا يتبرز بنفسه * وينبغي ايضا ان يغير وضعه لئلا تحدث الغنغرينا في عجزه او في الشوكه الحرقفية الخلفية لعليا فان لم يمكنه منعها يعالج ما حدث منها بالوضعيات المنبهة والمضادات للعفونة كمسحوق الكينا والكافور وكلورور الكالسيوم وعصارة الليمون ويعطيه الادوية المقوية من الباطن فقد تمنع الوسائط المذكورة الامتصاص القيحي ويكل امره الى الله والله الشافي

*(في

(فى معالجة التيتنوس اى التشنج العام الدائم)

اذا كان التيتنوس متسببا عن التهاب النخاع الشوكى اوعن عنكبوتيته فانه يكون عسر التشخيص والبرء منه اعسر لكن تجب المبادرة الى معالجته على كل حال فيعالج باقوى المعالجات فعلا لما علمت من انه دآء خطر وسرعة المعالجة لها دخل فى دفعه فيعالج اولا بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية وتكرر ان كانت قوة بنية المريض قابلة لذلك وينبغى ان يكون الفصد فى اول المرض لاسيما ان كان مصحوبا باعراض حمى شديدة وتساعد المعالجة باحجام العمود الفقرى وباستعمال مقدار وافر من الاستحضارات الافيونية من الباطن لزوال الالم والانقباض العضلى وافراز العرق الغزير لان جميع الاطباء اجمعوا على استعمال الافيون من الباطن فى هذا الدآء كما اجمعوا على ترك استعماله ان لم يحصل منه الافراز المذكور وحينئذ يبادر باعادة الفصد العام لانه شوهد ان الفصد بعد استعمال الافيون كان سببا فى افراز العرق الغزير* فان لم يفد استعمال الافيون وحده ينبغى ان يخلط بكربونات النوشادر اوبالمسك او الكافور اوكربونات البوتاس *ومما جرب نفعه فى ذلك الانسكابات الباردة بعد الاستفراغات الدموية لاسيما ان كان فى زمن الحمى اوعسر التنفس وحصل للعليل خلل فى القوى العقلية *فان لم يمكن استعمال شئ من ذلك تدلك العنق والسلسلة الفقرية بالمرهم الزيبقى مرارا فى اليوم الى ان يحدث منه لعاب غزير ويعطى مقدارا وافرا من الزيبق الحلو ليحصل له اسهال وهذه الواسطة نافعة لانه فى الغالب يكون مصحوبا باعتقال البطن * ومما جرب نفعه استعمال المسهلات القوية الممزوجة بالجواهر الزيبقية * وقد اوصى بعض الاطباء باستعمال الطرطير المقيئ من ١٢ قمحة الى ٢٤ فى اليوم وبعضهم اوصى بنقطة من دهن حب الملوك وبعضهم استعمل راتينج الجلبا والسقمونيا والصبر والحنظل والملح الانكليزى وحده اومخلوطا باستحضار افيونى اوزيبقى *فان لم يحصل نجاح من الاستحضارات الافيونية تستعمل المخلوطة بالادوية الزيبقية *ومما نجح استعماله فى ابتدآء المرض نصف سدس

قمحة من السليماني الاكال مع درهم من الزيبق الحلو يعطى مرارا فى اليوم وكذا صبغة الذراريح الا انه ينبغي الاحتراس لانه يحدث منها التهاب شديد فى المسالك الهضمية * وينبغي ان لاتهمل الحقن المسهلة فى جميع الاحوال لاسيما ان لم يمكن اعطاء الجرع المسهلة بسبب تكزز الاسنان وهنالك ادوية اقل نفعا من هذه ولذلك جعلناها رتبة ثانية وهى الاستحضارات الزيبقية والمروخ الزيبقي ووضع الضمادات المأخوذة من التبغ الاخضر وهو المسمى فى عرف اهل مصر بالدخان على العنق والصدر والظهر وبمغليه حقنا واستحماما واوصى بعضهم بالابزن ووضع لصقة على البطن مركبة من الماء المقطر للغار الكرزى والايتير كبريتيك وخلاصة اللفاح ثم يحقن المريض باربع اواق من زيت الزيتون و ٢٠ نقطة من الصبغة الايتيرية للفاح * واما الادوية البسيطة التى استعملت فى هذا الدآء وحصل منها النجاح فهى الحلتيت حقنا والكافور شربا والجند بادستر والماء المقطر للغار الكرزى وحمض الايدروسيانيك والفوسفور واستحضاراته والابزن البخارى الذى يوضع فى فراش المريض بآلة مخصوصة والكهربية وامتصاص خلات المورفين * وجوز القيء واحسنها الاشربة المحللة والمسهلة

ويجب على الطبيب انه متى رأى قوة المريض نقصت عن حالها يعطيه منقوع الكينا والسيماروبا واللوف الارقط منقوعة وممزوجة مع مثل وزنها من النبيذ * فان طالت مدة الدآء تستعمل الاشربة المذكورة مخلوطة ببعض مواد مغذية * وان كان سببه ديدانا فى الامعاء ينبغي ان تستعمل الادوية الطاردة لها والمسهلات * فان ظهرت اعراض التيتنوس بعد انقطاع دم الحيض خصوصا الحديثة العهد بالبلوغ ينبغي ان يحرض الطمث بوضع العلق حول الفروج والابزن الحلو * وان كان ناشئا عن دآء الكلب فالمعالجة تكون للدآء الاصلى * فان حصل التيتنوس عقب الجروح وصاحبه انقباض عضلى دائم ينبغي ان يعالج بالفصد العام الغزير وبالحجامة على طول السلسلة الفقرية واستعمال مقدار وافر من الافيون من الباطن والمروخ الزيبقي والابزن

الزيبق او البخاري ان لم يغلب السبات * ويجب ان لا يغفل عن التغيير على الجروح وتنظيفها او استئصال ما يوجد فيها من الاجسام الغريبة وتوسيع فتحاتها ان كانت ضيقة وشقها ان كانت مختنقة * وان كان سببه قطع بعض العصب قطعا غير تام ينبغي اتمامه * فان ظن ان الجرح امتص مادة مضرة كالسم ينبغي ان يكوى كيا غائرا بازوتات الزيبق لانه اجود مضاد للسموم * وقد شوهد ان بعض الناس يضع على الجروح العصبية زيت الترمنتينا والاولى عدم الوضع الا اذا كانت كبيرة لاسيما الجروح المفصلية او المجاورة للمفاصل التي تكون في محال كثيرة الاحساس وكان المريض في حال تهيج عام وقلق زائد * وان خيف من ظهور التيتنوس في شخص مجروح ينبغي ابعاده عن الاسباب المضرة الحاصلة من حرارة الهوآء او نتنه او يبادر بقطع العضو المجروح ان علم ان صلاحه في قطعه

(في الامراض العصبية)

(في الالم العصبي البسيط)

هذا الداء من الادوآء المعضلة المستعصية على المعالجة القديمة والحديثة سواء كانت محققة النفع او مشكوكا فيها فعلى الطبيب ان يبحث اولا عن الاسباب التي نشأ عنها وبذلك تنجح الوسائط الشفائية ويبحث هل الالم ناشئ عن دآء في نفس العصب او عن تهيج حوله لان الالم قد يكون ناشئا من ضغط العصب بواسطة غدة لينفاوية او ورم مجاور له او على سيره وكما يبحث عن الجزء المتألم يبحث عن جميع طوله وتفرعاته المتوزعة منه وعن اصله لانه كثيرا ما شوهد انه ناشئ عن الاعصاب الرئيسة الكبيرة او عن آفة في المخ او في النخاع الشوكي * وينبغي ان يتحقق ان الالم ليس عرضيا في العصب الذي هو محله بل متعلق بورم او آفة في عضو بعيد وقد سرى الالم الى هذا المحل بواسطة تفرعاته كما شوهد ذلك في آفات العضل الحرقفي الفخذي الذي يكون سببه غالبا آفة في الرحم او ورم خنازيري في الركبتين

فان كان الالم ناشئا عن نقص الطمث او احتباسه او احتباس نزيف معتاد

اوافرازعرقى عام اوموضعى ينبغى ان يجتهد اولا فى رجوع ما احتبس اونقص
او يستعوض بفتح حمصة فى الجزء المناسب لذلك من البدن * واما ان كان
ناشئا عن ديدان معوية وان كان نادرا ينبغى ان يعالج بمضاداتها من المسهلات
والادوية المرة * وان كان ناشئا عن حالة صفراوية وان كانت اندر من السابق
ينبغى اعطاء المريض مقيئا اومسهلا * وان كان ناشئا عن مزاولة صناعة
اورداءة مسكن اوعادة اوتاثير برد اوريح اورطوبة ينبغى منع ما كان منها سببا
ونقل المريض منه ولو بالسفر من اقليم لآخر * وان كان ناشئا عن داء افرنجى
عولج ولم تكمل معالجته اوارتداع سائل افرنجى اوغيره من العوارض ينبغى
ان يعالج بما يناسب الداء الافرنجى ويجتهد فى رجوع السائل المرتدع * ويعالج
الالم بالدلك الزيبقى ولو لم يسل منه اللعاب اوبالتباخير الزيبقية للزنجفر
اواستعمال الزيبق الحلو اوالسليمى فى من الباطن متحدا مع الافيون فان ذلك
نافع
وان كان ناشئا عن ارتداع قوب اوجرب اوكان مصاحبا لهما ينبغى ان تستعمل
المنفطات الثابتة وتبقى على المحل زمنا طويلا ويكون وضعها على محل شدة الالم
ان امكن * ومما جرب نفعه فى ذلك الابزن الكبريتى والياسمين البرى واليود
وجميع ادوية امراض الجلد مع الادوية المضادة للآلام العصبية * وان كان
الالم مصاحبا للنقرس اوكان ورثيا تعسر معالجته حينئذ لان الالم يزيد من ادنى
برد اورطوبة وينتقل من عصب لآخر فعلى الطبيب ان يامر العليل بلبس
الصوف مباشر البدنه ويفتح له حمصة فى الجزء المناسب لقصها ويامره بتلطيف
الاغذية بان لاياكل الا اللحوم البيضا اوالجواهر النباتية والتدبير اللبنى
ويستعمل له المياه المعدنية الحارة والابزن الفاتر اوالبخارى والنطول مع
استعمال جميع الوسائط الصحية التى تناسب مثل هذه الحالة ويامره بالسكنى
فى البلاد الحارة ان امكن اوالتى جوها معتدل قليل التغير وان كان الالم حصل
عقب غيبوبة النقرس ينبغى وضع المحمرات الجلدية على المفاصل التى
كانت مجلسا للنقرس واستعمال الابزن القدمى المخردل والمنفطات

الطيارة للاحداث الامراض الاصلية وتلطيف الالام العصبية ويعطى من الباطن صبغة الخلبيب او ربع خشبه الانبياء او القرص المعدنى او نبيذ الافسنتين ومن الباطن الوضعيات المسكنة كالبلسم الملطف والتبخير الموضعى بان ينفذ تيار من البخار الكوفرا و العنبر او المرو * واستعمل بعض الاطباء المنفطات الثابتة للمصابين بدآء الجنازير والالم العصبى وظهر لهم عدم نفعها كما ظهر لهم عدم نفع اعطاء مقدار وافر من المنبهات من الباطن

وان حدث فيمن هو مصاب بالسرطان فانه ينبغى ان يعالج بالسكران والاستحضارات الزرنيخية لانه شوهد نفعها فى ذلك * هذا ولا بد من اعتبار سن العليل وبنيته ومزاجه الخاص به وذكورته اوانوثته ليختار لكل حال من الادوية ما يناسبها * وينبغى ان يكون العليل عند ابتدآء المعالجة غير قوى جدا ولا ضعيف اعنى متوسط الحال فان كان قويا يفصد ويحمى حمية جيدة ويقوى ان كان ضعيفا باعطاء الادوية الملطفة والمخدرة خصوصا لمن كان ادنى شئ يهيجه * ولا تستعمل هذه الوسائط الا اذا كان الالم العصبى مستعصيا او مؤلما جدا فعلى الطبيب ان لا يعالج الا بالادوية المتيقن نفعها

وان حصل من الالم احتقان فى محله او فى الاجزآء المجاورة له ينبغى للطبيب ان يعالجه بالاستفراغات الدموية العامة كالفصد العام والموضعية كارسال العلق على المقعدة او على محل الالم وعليه ان لا ينظر لتواتر النبض ولا عدمه لانه يتغير قليلا فى الدآء المذكور بل متى تيقن وجود الاحتقان فى المخ وفى محل الالم يبادر بالاستفراغ المذكور * ومن حيث ان الالم العصبى عسر الزوال لتنقله من عصب لاخر ويستحيل الى امراض أخر كما شوهد فى الرعشة والشلل والنسيم الصرعى فينبغى للطبيب ان يحترس لذلك ليكون على بصيرة من امره وينبغى ان لا يسأم من طول مدة المعالجة لان مدتها وقوة فعلها تكون على حسب قوة المرض واستعصائه وعدد الاعصاب المتألمة واحساس المريض وثقل الاعراض المصاحبة له * وقد تكون المعالجة عامة وموضعية فى آن واحد فعليه اذ ذاك ان ينظر فى حال الالم فان كان ضعيفا حديث عهد غير مائل

للانتقال لعصب آخر ينبغي ان يقتصر على المعالجة الموضعية والا فالعامة فان حدث عن الداء المذكور خلل فى عضو من الجسم حتى غير حالته الطبيعية ينبغي ان يعالجه بما يناسبه * وقد شوهد برء المصاب من غير علاج بعد مكث الداء مدة طويلة لزوال سببه

ومن حيث ان هذا الداء اكثر الادواء حصولا ينبغي للطبيب ان يعلم طرق معالجته كلها على حسب تنوعه ليجيب اذا سئل عن نوع منها * ومن حيث ان موضوع كتابنا هذا معالجة الامراض التزمنا ان نذكر طرق معالجة هذا الداء كلها فنقول معالجة هذا الداء اما بدون واسطة او بواسطة وقد ذكرنا الاولى واما التى بالواسطة فهى ان كان الالم شديدا واعضاء الهضم سليمة ينبغي ان تستعمل الادوية المخدرة من الباطن واحسنها خلات المورفين من ثمن قمحة الى ربع سواء كان بلوعا متحدا مع الصمغ العربى او جرعة مع مقطر عطرى او مع شراب الكينا ان كانت المعدة تحمل ذلك ويتناول ذلك على مرتين او ثلاث فى اليوم * واحسن ما استعمل من الخلاصات المخدرة خلاصة البنج الاسود او السيكران او الداتورا او اللفاح او خانق الذيب او الافيون فيعطى من الجوهر منها او لا ربع قمحة او نصف وتكرر فى اليوم مرارا ويداوم على استعمالها الى ان يزول الالم ويجزم الطبيب بنفع احد هذه الادوية بحسب قبول الشخص للتهيج فان ظهرت اعراض شديدة من المخدرات ينبغي ان ينقص مقدارها تدريجا او يقطع استعمالها رأسا ان دامت الاعراض * ومن حيث ان التراكيب الافرباذينية لمعالجة هذا الداء كثيرة ينبغي ان لم يحصل من بعضها نجاح يستعمل الآخر لان منها ما هو محقق النفع كالبنج وحشيشة الهر مما هو مذكور فى المركبات فى آخر هذا الكتاب فى فصل بلوع المعلم ميجان * وقد تستعمل الخلاصة المخدرة ممزوجة بالمسك والكافور والجندبادستر او الحلتيت او راتينج خشب او اوكسيد الخارصين او خلاصة الياسمين البرى او ازوتات البيزموت اى المرقشيثا او الاستحضارات الانتيمونية كالقرمز المعدنى اى الكبريت المذهب او الكينا او ملحها او ملح النوشادر او الايتير او الزيبق الحلو او الطرطير المقيء

اوبزر الخردل اومسحوق ورق البرتقان اودبق البلوط اومسحوق الراوند وهذه الادوية تستعمل مفردة اومتحدة بغيرها فان لم ينفع بعضها يستعمل البعض الاخر وباختلاف التركيب قد يحصل النفع وهناك ادوية اخرى قد جرب نفعها فى هذا الداء وان لم تشتهر الى الآن وهى صبغة القناوشق المعروف فى الكتب بالاشق ممزوجة بالايتير وقمحتان من الكبريت المذهب للانتيمون مع ١٠ قمحات من ملح البارود ويكرر الاستعمال بعد كل ساعة * ومما جرب ايضا استعمال اربع قمحات من خلاصة البنج الاسود ممزوجة بقمحة من الزيبق الحلو تتناول على مرتين

وقد جرب استعمال الافيون بلوعا متحدا مع عرق الذهب اوالكافور اوكربونات النوشادر * وقد جرب الكافور وراتينج خشب الانبياء ومسحوق خلاصة البنج الاسود كما هومذكور فى فصل المركبات فى آخر هذا الجزء ومما جرب نفعه القهوة الجيدة وكذا محلول فوابرو ١٠ نقط من صبغة الافيون تتناول ٣ مرات فى اليوم وكذلك الصبر السقطرى المخلوط بالراوند وقد جرب استعمال ٢٤ نقطة فاكثر الى ٤٠ من صبغة الحلبيب وكذا الافيون الممزوج بالطرطير المقيئ اجزاء متساوية يتناول منه ٣ قمحات فى اليوم ويزاد تدريجا الى عشرة ويستعمل اثنتا عشرة قمحة فاكثر الى ٢٤ على اربع مرات او ٥ من كلورات البوتاس بلوعا * ومما جرب نفعه زيت الترمنتينا لاسيما فى آلام الاطراف وكذا النبيذ الانتيمونى بعد تناول الزيبق الحلو اوثلاث نقط اواربع من حمض السيانوايدريك الممزوج بشراب الصمغ فى ظرف الليل والنهار * واستعمال ثلث درهم فاكثر الى درهم اودرهمين فى اليوم من كربونات الحديد ويتناول على مرتين اوثلاث

فان لم يمكن استعمال هذه الادوية من الباطن لعدم سلامة المسالك الهضمية ينبغى ان تجعل لصقا على الجلد بعد ازالة بشرته بمنفطة ويغير عليها بالمخدرات اوبخلات المورفين اوبسيانور البوتاسيوم اوالبنج الاسود اوالداتورا وما اشبه ذلك * ومن حيث ان تأثير هذه الادوية سريع شديد جدا ينبغى اذا اريد

استعمالها الى ثانى المقدار ما امكن فيعطى منها سدس او ربع او نصف قمحة لينى الالم ومع ذلك لاتكون مباشرة للجلد بل تسحق وتذر على خرقة مدهونة وتطوى على نفسها بحيث يكون الدوآء منحصرا بين الطبقتين وتوضع على الجلد بعد ازالة البشرة بمطالمرهم النوشادرى فبهذه الكيفية يبطئ الامتصاص ولا يحصل من وضعها الم فى المحل * وفى مدة المعالجة من الباطن يعالج العليل بمعالجة ظاهرة ايضا وينبغى ان تكون قوتها بحسب قوة الالم والمختار منها الحجامة وانواع المنفطات كلها اعنى الدائمة والوقتية

فان ازمن الدآء ينبغى ان يكوى محله بالحديد المحمى خطوطا متوازية ثم توضع عليه مقصة اوتفتح فيه حمصة اوتغرز الابر على مجرى العصب المتألم اوفى مجاورته او يسلط على المحل تيار كهربائى متقطع لانه جرب انه يرد احساس العصب او يفرع المحل بضغث اويدلك بالبلسم مسكن او مروخ مكوفر اومافون او منشدر او مذرح او مخردل بروح الخردل او ممزوجا بالترمنتينا او بماء الغار الكرزى او بالايتير خليك الممزوج باللودنوم او بمرهم الطرطير المقيىء او مرهم السليمانى الاكال او الوترابن * اويدلك بالسايل الزرنيخى المنسوب للطبيب بيرسون لانه يحمر الجلد ولا يختص تأثيره بمحل الدلك بل يسرى للمحل البعيد عنه * ومن الوسايط الظاهرة الكى بالقلويات ووضع الضمادات الحارة المكونة من بزر الكتان اومن ورق القونيون الذى هو السيكران او التين الشوكى اوورق اللفاح اومن ورق خانق الذيب اوورق عنب الثعلب اومن اللصق المافونة او توضع الرفايد المغموسة فى محلول كلورور البوتاسيوم اوسيانوره وهو الاحسن او توضع الضمادات الخردلية اويستعمل الابزن القدمى واليدى المهيج او المعتاد او التيار البخارى او التمريخ او التبخير بالنباتات الملينة او بالمر او العنبر او الكافور او الحلتيت او الكلور او الكبريت او الايتير

وان كان الالم ناشئا عن دآء افرنجى ينبغى ان يعالج ببخار الزيبق الحلو او كبريتور الزيبق الذى هو الزنجفر او بالانغماس فى الرمل الحار لانه كالحمام بل انفع اوبوضع الآبر الساخن على المحل المتألم ان اشتكى العليل من شدة حرارته

اوبوضع الوضعيات الحارة زاد الالم * وان كان العضو المتألم من الاعضاء التى يمكن ضغطها ينبغى ان يضغط ضغطا تدريجيا فان ذلك قد يزيل الالم او ينقصه وبما جرب لبس الصوف مباشرا لجميع البدن واضطجاع المريض فى الفراش ويكون غطاؤه وفرشه من الصوف ويمكث مضطجعا ٣ ايام ويعطى فى هذه المدة الادوية المعرقة من الباطن وفى اليوم الرابع يعطى مقدارا وافرا من شراب محلل * ومما جرب ايضا استعمال قمحة ونصف من الافيون الخام بعد كل ساعتين مع الادوية المذكورة * فان لم يحصل منها نجاح يدلك بالزيبق الى ان يتفرز منه لعاب غزير * وعلى الطبيب ان يبذل جهده فى عدم رجوع المرض او برحانه ويبادر فى اول ظهوره بوضع مصعد الخردل على محل الالم ممزوجا بسيانور البوتاسيوم او المرهم النوشادرى او بتسير الخليك او صبغة الذراريح او صبغة الافيون او زيت الترمنتينا مع الطرطير المقيئ * او مع بلسم مسكن ويدلك به مجرى العصب دلكا خفيفا او يدلك جزأ منه وذلك على حسب ما يقتضيه الحال ويرتاح له المريض او الكى بالحديد المحمى على طول العصب المتألم او التيار البخارى او المحاجم او الوضعيات الباردة او القرع على محل الالم بضغث من نبات مهيج كالنبات المسمى بالانجرة او بالحريق او دلك الجسم دلكا يابسا * ثم فى مدة المعالجة المذكورة يستعمل الابزن القدمى واليدى المخردل او المحمض بحمض الكلورايدريك او الوضعيات الخردلية او الضمادات المصنوعة من الفجل البرى او قرة الماء او الثوم او البصل على اجزاء بعيدة عن محل الالم لكن يكون له بها اشتراك

فان لم تنفع الوسايط المذكورة توضع جملة منفطات من المرهم النوشادرى على مجرى العصب المصاب * وقد تكون الادوية المذكورة من الاستحضارات الافيونية او من الداتورا * فان كانت من الافيونية تكون سدس او ربع قمحة من خلات المورفين ويذر على المنفطة وان كانت من الداتورا تكون قمحتين او ثلاثا وتذر على المنفطة ايضا * وقد شوهد وقوف دور الالم من وضع منفطة دائمة على العضو المصاب قبل هجومه

ومما يوجب نفعه الانفعالات النفسانية الفجائية كالرعب والفرح والاضطراب الكهربائى الفجائية وكذا سماع الآلات والموسيقى والاتعاب المشى الفجائى والنطول الفجائى ايضا وشرب قليل من النبيذ الشمبانى بحيث لا يحصل منه الانشوة * فان زالت النوبة وان كانت شديدة ينبغى لاجل عدم رجوعها ان يعطى من الباطن مقدارا يسيرا من خلات المورفين او خلاصة اخرى مخدرة كخلاصة البنج الاسود او خلاصة الافيون او الداتورا

وكثيرا ما شوهد نفع استعمال القهوة حتى بطلت العوارض العصبية بسرعة * فان كان الالم متقطعا تستعمل الكينا او كبريتات الكينين او احد استحضاراته سواء كان منفردا او مخلوطا بكلورات النوشادر ويكون الاستعمال فى مدة الفترة سواء كان الالم قريبا من المعدة او فى جزء بعيد من الجسم بل فى اى محل كان * فان لم ينجح ذلك يضغط العضو او يربط او توضع عليه المحاجم اليابسة حين شعور المريض باتيان النوبة واما الفصد العام والموضعى فلم يحصل منهما نجاح الا اذا كان مع المريض امتلاء دموى او كان هنالك اعراض احتقان ظاهر وقد تستعمل هذه الاستفراغات للنساء الحبالى لانهن ذوات امتلاء دموى غالبا فان كان الالم مصحوبا بحركات تشنجية وحصل منها تعب عام وعدم نوم يستعمل الافيون خاصة او احد استحضاراته بالحقن او بالطريقة الجلدية * فان اعقب الالم بشلل فى الوجه والاطراف ينبغى ان يعالج بالكهربائية او بالتيار البخارى والنطول الحار والابزن العام والدلك بالمراهم المهيجة او العطرية كالبلاسم والمرهم النوشادرى والمنفطات والمقص والدلك بسايل بيرسون المذكور آنفا * وان كان مجلس الالم فى الاعصاب الرئيسة للاطراف كالعصب الوركى او العضدى او غيرهما ينبغى ان يحجم محل الالم اولا والاحسن وضع المنفطات على مجرى العصب لاسيما الجزء الذى يكون فيه الالم سطحيا * فان كان الم الاطراف وادواره متقاربة يعطى من الباطن درهما من زيت الترمنتينا كل يوم متحدا مع العسل للورد وسنذكر استحضاره فى فصل

المعوقات آخر الكتاب ان شاء الله تعالى

فان لم تنجح هذه المعالجة اولم يمكن استعمالها يستعمل الابزن البخارى العطرى او الانغماس فى الرمل الحار اوغير ذلك من الوسايط كالمصرفات والمروخ والدلك اليابس اوالمقص على المحل المتألم او الكى بالحديد المحمى

ومما جرب نفعه فى عرق النساء المصحوب بالم قدمى الكى بين الابهام والسبابة بألة مناسبة لذلك * فان كان الالم فى القدم يستعمل له الابزن القدمى الحار فى ابتدآء ادواره ليزول اويقف * وبعض الاطباء كان يضع فى اليوم الاول منفطة على الشرم الوركى وفى اليوم الثانى منفطة اسفل المدور الكبير للفخذ وفى الثالث منفطة على الكعب الوحشى ويستمر اعمال الثلاث الى ان يزول الالم ومما جرب نفعه استعمال خشب الانبياء من الباطن متحدا مع الكبريت المذهب للانتيمون والزيبق الحلو وخلاصة خانق الذيب والاستحمامات الحارة كل يوم مع خلاصة خشب الانبياء * ومما جرب ايضا دلك بطن القدم بمرهم مركب من اوقية من الشحم ودرهم من السليمانى الاكال ويهون المجموع فى هاون مدة ست ساعات ويضاف عليه فى كل اربعة ايام عشر قمحات من النوشادر ثم يعقب الدلك المذكور بالاستحمام العام ثم يزداد المقدار فى الدلك الثانى الى درهمين ولا يشرب فى مدة هذه المعالجة الا الماء القراح

واما الم عصب الوجه فكما يعالج بما ذكر يعالج ايضا بالمعطسات وبقلع ضرس زايد ان وجد او باستئصال سن مسوس كان سببا للالم المذكور لانه شوهد حصول هذا الدآء مع تسوس الاسنان فى ان واحد * وقد شوهد زوال بعض الالم بمضغ قطع من الثلج او مقدار من الكافور * فان حصل عقب رض وكان الالم فى وسط الجزء المرضوض ولم تنفع المعالجة المذكورة ينبغى ان يحل الجزء المتألم او تفتح فيه حصة او مقصة ويكون الفتح المذكور اما بالحديد المحمى او بالبوتاس الكاوى * وبعض الاطباء كان يعالج هذا الالم بتفرق اتصال الجزء المتألم * لكن لا تفعل هذه المعالجة الا اذا كان ينبوع الالم من محل التحام جرح او قرحة وفى هذه الحالة ان استحسن الكى بالحديد المذكور ينبغى

ان يكون غابرا يصيب طبقات الجلد واعلم ان هذا الالم كما يزول بالمعالجة قد يزول بغير معالجة ولا تعاطى شئ من الادوية * وقد يحدث عنه اختلافات وتغيرات فى الاعضاء التى هى محل له وهى كالقئ المتردد واعراض اختناق الرحم واعراض اخرى مختلفة ثم تزول بزوال المرض

* تنبيه * هذا المرض قد يرجع بعد البرء منه والمعالجة المانعة له من الرجوع هى تباعد العليل عن الاسباب التى ينشأ عنها او تزيد اعراضه وينبغى لمن كان مصابا به ان يسلك طريقة قانون الصحة وان يحترس من التغيرات الجوية كسرعة الانتقال من الحر الى البرد او العكس وان يسكن فى الاماكن المرتفعة الجافة المعتدلة الحرارة ويحفظ المسام الجلدية بالدلك اليابس او بالاستحمام البخارى او المعتاد وان يلبس الصوف مباشر البدنه وان يكون غذاؤه من لحوم الحيوانات الصغيرة ومن الخضروات الطرية والالبان او يقتصر على اللبن وحده * وان لا يشرب النبيذ ولا يتناول الاطعمة المنبهة او الزائدة التوابل ويستعمل المسهلة والمدرة للبول والمعرقة خصوصا ان كان العليل من النساء التى قاربن سن اليأس * وان يسافر ويتريض ويشتغل بشئ من الملاهى وان لا يعلق آماله بما يثير الشهوات كالتشبيب والغزل والنظر للصور الحسنة فان هذه الاحتراسات عظيمة النفع فى مدة الالم وبعده والله الشافى

(فى الالتهاب العصبى)

ان كان هذا الالتهاب حادا كان نفع الاستفراغ الدموى العام قليلا الا اذا كان فى الفخذ او الذراع فان الفصد يكون لازما ويكرر على حسب شدة الاعراض ثم يرسل علق كثير على مجرى العصب الملتهب ثم تستعمل الضمادات الملينة المسكنة والابزن الموضعى المستطيل الزمن والابزن العام * فان كان الالم شديدا اعطى الافيون من الباطن والظاهر او خلات المورفين او خلاصة لبنج الاسود او غيرهما مما هو مذكور فى سابقه * فان كانت القناة الهضمية سليمة استعملت المسهلات من الباطن * وقد يستعمل فى ذلك الدلك المنبه اليابس او المندى بصبغة الذراريخ او زيت الترمنتينا الممزوج

بحمض الكبريتيك وتوضع له مقص على مجارى الاعصاب المصابة خصوصا ان ازمن الداء

(فى معالجة امراض اعضاء الحواس)

(فى معالجة الرمد)

اذا كان هذا الداء حادا خفيفا يكفى فى مقاومته حفظ العين عن العضو والحرارة وغسلها بعد كل قليل بمغلى ملين مخدر ثم الابزن القدمى المخردل او الاشربة المحللة او المسهلة اسهالا خفيفا * ويمنع من شرب النبيذ والاشربة الروحية وكذا القهوة والشاى والنشوق وغيرها * ويوضع على العين ضماد من التفاح الحلو المشوى او من لباب الخبز المطبوخ فى اللبن او الماء مع قليل من صبغة الافيون ان لم تثقل على العين وتزيد المها * لكن شاهدنا هنا ان القوابض لها نفع عظيم فى ايقاف الرمد فى اوله ان كان خفيفا شاغلا للاجزاء الظاهرة من العين * وان كان احساس المقلة شديدا جدا والحدقة منقبضة انقباضا شديدا تدلك قاعدة الحجاج بخلاصة اللفاح او يقطر قليل من محلولها المائى بين الاجفان فان كان فى الاجفان انقباضات تشنجية تستعمل الوضعيات الباردة او محلول صبغة الداتورا بان يذوب درهم من الصبغة فى ٣ اواق من الماء المقطر

وان كان الرمد شديدا مؤلما يبادر بالاستفراغ الدموى العام الغزير ان كان العليل شابا دموى المزاج والاعراض الالتهابية والحمى شديدين فحينئذ يكرر الفصد بقدر الامكان ثم يعطى المسهلات من الباطن ويرسل العلق خلف اذنيه او على صدغيه او حول عنقه او يحجم فى هذه الامكنة * والقصد من ذلك اضعاف الالتهاب فى اقرب زمن * ومتى نقصت اعراض الالتهاب والحمية واحمرار المقلة توضع منفطة على نقرة القفا فتقصر مدة سير الداء وان كانت طويلة فى الغالب * وينبغى مساعدة المعالجة باشياء منها ان يكون رأس المريض مرتفعا حال نومه * وان يكون فى محل مظلم وان يحتمى حمية جيدة * فان كان الالم شديدا حتى منعه النوم يعطى جرعة مسكنة

وان صحب الرمد سيل صديدي ينبغي ان يغسل بمغلي ملين ثم بعد زوال اعراض الالتهاب يقطر له قطرة قابضة مركبة من ماء الورد او منقوع الحلبة او من الماء المقطر للسان الحمل او من منقوع السنبق او الاكليل مع مقدار مناسب من كبريتات الخارصين او كبريتات النحاس او الشب او خلات الرصاص مضافا على احداهما بعض نقط من صبغة الافيون او الكئول المكوفر واحسن مساعد لهذه الوسايط منع الضوء مدة الرمد واذا عاد اليه يعود تدريجا لا دفعة ومن المهم عدم المطالعة في الكتب واعمال البصر في الضوء وكذا التباعد عن محل الحرارة لاسيما الصناعية وكذا الاغذية المنبهة ولو في حال النقاهة

فان استعصى الداء على المعالجة بسبب تورم الغشاء المخاطي للاجفان او وجود تحدبات غشائية في باطنها او تمدد اوعية او وجود جسم غريب ينبغي ان يبتدأ بازالة الموانع بالعمليات التي تخصها ثم يعالج بالمعالجة المتقدمة * فان حصل الرمد عقب احتباس سايل معتاد كالحيض او سايل قرحة عتيقة او من عدم فصد معتاد عليه او سايل باسوري او غير ذلك ينبغي ارجاع ما يمكن ارجاعه او يعوض بفتح حمصة او خل او غيرهما من المصرفات

وان كان ناشئا عن داء افرنجي او قوبي او رداءة خنازيرية ينبغي ان يعالج بما تعالج به هذه الادواء الا انه يزيد عليها وضع خل في اقفيا * وان كان الرمد مصحوبا بسايل افرنجي ينبغي المبادرة في علاجه بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية * وان انقطع جريان سايل من القضيب ينبغي ارجاعه بوضع مجس مغموس فيما يسيل من العين وادخاله وهو مبتل في قناة مجرى البول ثم ينفخ في العين قليل من الزيبق الحلو في كل صباح وفي المساء يقطر فيها قطرة من صبغة الافيون ويستعمل من مسحوق الكبابة الصيني اوقية كل يوم

فان ازمن الرمد ينبغي ان يريح ناظره من جميع الاشغال المتعبة للنظر ويضع على عينيه زجاجا اخضر او ازرق لضعف الضوء * فان كانت المسالك

الهضمية سليمة يعطى المسهلات اوالمقيئات او هما معا ويستعمل الدلك والاستحمامات الجارية والخل فى حقة القفاء وكى قة الرأس ووضع لصقة من مرهم مركب من الشحم الجيد المغسول بالماء البارد مرارا ومن الزيبق الحلو وتشريط الملتحمة والغسل بمحلول خفيف جدا من كلور ايدرات البار يت او ينفخ فى العين مقدار من الزيبق الحلو النقى سوآء كان وحده او متحدا مع اجزاء متساوية من التوتيا والسكر * اويامرار قلم من اقلام الرسم فى العين بعد غمسه فى نقط من صبغة الافيون ويستعمل ذلك مرتين اوثلاثا فى اليوم * وهذه المعالجة تحتاج الى الاستفراغات الدموية العامة اذا كان العليل دمويا وان كان الرمد متقطعا يستعمل له الكينا واستحضاراتها اوالافيون ويبعد عن الاسباب التى ينشأ عنها وتستعمل المصرفات ومضادات الالتهاب بين النوبتين

فان كان العليل طفلا والرمد فى ابتدائه يعالج بالوضعيات الباردة على العينين * وان كانت الاعراض شديدة توضع له علقة فى الزاوية الانسية للمقلة اسفل الكيس الدمعى اعنى على الوريد الناظر ثم يستعمل له مسهل مركب من قمحة اوقمحة ونصف من الزيبق الحلو والراوند وتكرر هذه الكيفية فى اليوم مرارا ثم يباعد عن جميع الاسباب الموجبة له اويقتصر فى تغذيته على لبن مرضعته ان كان جيدا * فان كان الدآء آخذا فى التقدم واكتسب السايل المخاطى اوصافا قيحية ينبغى ان تبعد الاجفان عن بعضها بخرقة رفيعة مدهونة اومغموسة فى خمس اواق اوست اوثمان من ماء الورد الفلتر يكون قد اذيب فيه قمحتان اوخمس من كبريتات الخارصين وقليل من الصمغ العربى * وكيفية العمل ان تفتح الجفنان بلطف ويمسح ما بينهما من المادة المخاطية الموجودة على الملتحم ويقطر من هذه القطرة بين اجفان الطفل مرات فى اليوم على حسب الاحتياج وشدة الاعراض * فان كان السايل غزيرا ولم تنقص الاعراض بعد استعمال هذه المعالجة ينبغى استعمال المسهلات * فان كان الملتحم محببا يستعمل له المرهم الزيبقى المركب من الشحم والزيبق الحلو

مع جوهر قابض اوبدونه فان دام الورم بعد ذلك ونقص مقدار السايل المخاطى المذكور يضاف على القطرة المذكورة درهم من روح الافيون لينام ثم تستعمل الوسايط الصحية المناسبة للاطفال كالاستحمام فى كل يوم والسكنى فى الاماكن الجافة النظيفة المعتدلة الحرارة

(فى معالجة الزكام اى التهاب الحفر الانفية)

اذا كان هذا الداء خفيفا يكفى فى معالجته استعمال شراب معرق والبعد عن البرد والهواء والارياح القوية * وان كان شديدا يستعمل الابزن القدمى الحار والضمادات الملينة ووضع العلق فى طاقتى الانف والراحة والحمية وهذه الوسايط ناجحة غالبا *وان كان العليل طفلا واشتد عليه الالم حتى منعه من الرضاعة بان سد خياشيمه ينبغى ان يعطى غذاءه بالملعقة ملعقة فلعقة فى كل مدة * فان ازمن الداء اوعاد بعد برئه بادنى برد ينبغى ان يؤمر العليل بلبس الصوف مباشر الجلده ويلبس جوربين فى رجليه وقبقابا فى قدميه مدة الرطوبة والبرد * ويدلك جلده دلكا يابسا * وقد تستعمل المنفطات والمسهلات والمقص والحجمة وان كان نادرا * فان ارتدع الالتهاب وحدث عنه مرض عضو او احتباس سايل ينبغى ارجاعه اوتعويضه بالمنفطات او بحجمة اوغير ذلك

(فى التهاب الاذن)

اذا اراد الطبيب معالجة هذا الداء يجب ان يبحث عن اسبابه اولا فيزيلها فان كان فى الاذن جسم غريب ينبغى زواله ثم يفصد العليل فصدا عاما ان كان الالتهاب شديدا والبنية قابلة لذلك * وان كان الالم شديدا اجتهد فى تلطيفه بتبخير اذنه بالابخرة الملينة وحقنها بزيت السوسن المضاف عليه بعض قمعات من خلاصة الافيون * وتساعد هذه الوسائط بالاشربة الساخنة المعرقة كمنقوع الشاى اوزهر البابونج اومنقوع لسان الثور اوغيرهما والابزن القدمى الحار المخردل فى كل يوم مرارا *والحقن المسهلة * فان لم تنفع هذه الوسائط وانتهى الداء بالتقيح ينبغى ان تحقن الاذن فى اليوم مرارا ليسهل

سيلان المواد منها * فان كان الدآء فى الاذن الباطنة واحتبس الصديد فيها
ينبغى ان يثقب غشاء الطبلة لتخرج المواد التى فيها
فان كان الداء مزمنا فانه يكون فى الغالب ناشئا عن نسوس عظام الاذن
او عن دآء الخنازير * فيعالج بالمصرفات خلف الاذن كالحراريق والخل
فى القفا اوفتح حمصة فيه اوتحقن الاذن بسايل محلول فيه مقدار من العسل
* فان نقص السيلان بذلك ينبغى ان يبدل السائل بمغلى الكينا اوماء الجير
اوغيرهما * وينبغى الانتباه الكلى اذا حدث التهاب فى اغشية المخ اوالمخيخ
ليقاومه بما يناسبه ثم يستعمل له المصرفات من الباطن بالمسهلات
فان كان الدآء ناشئا عن دآء الخنازير اومصاحباله اوللداء الافرنجى ينبغى
ان يعالج بما يعالجان به * وان كان ناشئا عن انثقاب غشاء الطبلة فانفع شئ
له حشو الاذن الظاهرة بقطعة كرسف لتلطيف قوة سماع الاصوات * وان كان
مزمنا ناشئا عن احتباس نزيف طبيعى اوصناعى معتاد اوارتداع سائل قرحه
عتيقة اوقوبة ينبغى ارجاعه ان امكن اوتعويضه بحمصة اوخل فى الاعضاء التى
كانت محلا له اوما يقرب منها

(فى اللكنة)

اسهل الوسائط فى معالجة هذا الدآء ان يؤمر الالكن برفع ذولق لسانه عند
التكلم نحو سقف الحلق وان يسنده خلف الاسنان القواطع * وكان بعض
الاطباء يامر المصاب ان يتكأ بجميع لسانه على سقف الحلق بدل ان يتكأ
بذولقه فقط ثم يجتهد المريض فى اصلاح شفتيه فيجذب زاويتى الفم الى الخلف
لتوسيعه * ويحرك شفتيه حركتين متعا كستين احداهما من الخلف الى
الامام وثانيتهما من الامام الى الخلف وبعد كل لفظة يرد الفم الى وضعه
الاول وبعد اعتياده على ذلك يؤمر بترتيل الكلام سوآء كان قرآءة اوكلاما
عرفيا اعنى انه يتلفظ بكل كلمة على حدتها
وعليه ان يتنبه لادنى تلعثم اوغلط ليصلح له ما تلعثم فيه ويبين له ان منشأ ذلك
من وضع اللسان على كذا وكذا واللازم ان يضعه على كذا وكذا وان لا يتكلم

الاوقت التعليم * وان يجتهد فى اتباع هذه الطريقة فى فعل ذلك مدة شهرين يبرأ ان شاء الله تعالى والغالب انه يبرأ من شهر واحد

وذم بعض الاطباء الطريقة المذكورة لكون المتكلم يتكأ فيها على حركة اللسان وحدها * وبعضهم ظن ان اللكنة انما تنشأ عن اهتزازات تشنجية للعضلات المكونة للصوت واخترع لمعالجتها طريقة وأكد الوصية على اتباعها فقال ان كانت اللكنة خفيفة يكفى فى علاجها ان يتلفظ الالكن بالالفاظ متأنيا بحيث يفصل بين كل لفظين بسكتة وحين التلفظ يسرع باللفظ ويلفظ به بقوة * وان كانت شديدة يساعد التلفظ بحركة الذراع بان يدفع ذراعه بقوة من الخلف الى الامام حال النطق باللفظ وذكر انها نجحت معه وانه كان الكن فلما استعملها برئ

لكن احسن من ذلك ماذكره بعض الاطباء من ان علاج الالكن ان يتكلم كلاما مرتلا منتظما بكيفية هى ان يطيل اخذ النفس ثم يجذب لسانه الى جهة اللهاة حسب الامكان بان يثنى ذولقه الى جهتها مع اعريضاض الشفتين وتوسيع الشدقين كانه يريد الضحك وان لا يتكلم الا بعد اخذ النفس اخذا زايدا ليدخل صدره مقدار من الهواء يمكن اتساعه به وان يوجه الجسم فى تلك الحالة الى الامام ويوجه الكتفين الى الخلف

ففى الحال تبتدأ اللكنة فى الزوال ويعتاد اللسان واعضاء التكلم على الوضع والحركات اللازمة التلفظ الجيد * وقد يلزم فى بعض الاحيان استعمال آلة ضاغطة للسان دافعة له الى الخلف اعنى الى جهة اللهاة كما ذكرنا ان لم يقدر الالكن على دفعه بنفسه

فان تعذر عليه النطق ببعض الحروف الهجائية كالباء او التاء او غيرهما ينبغى اضافة حرف يخف عليه النطق به على الحرف الذى يتعذر عليه ليسهل عليه النطق بهما معا * فان كان المتعذر عليه حرف الباء مثلا يضيف عليه حرف الفاء وان كان المتعذر عليه حرف التاء يضيف عليه حرف الراء فاذا اراد النطق بالباء قال بف اوفب واذا اراد النطق بالتاء قال تر اورت الخ ومتى تعود

لسان الالكن على التلفظ المناسب ينبغى ان يتأنى فى كلامه ويبين مقاطع الحروف مقطعا مقطعا ويحافظ على القواعد التى تعلمها من استاذه ويكلم الناس بمثل ما يتكلم به فى الدرس فمتى حافظ على ذلك حسن كلامه فى مدة قليلة وبرأ من اللكنة

* تنبيه * يجب على الالكن اذا عولج وبرئ ان يدوم على ما تعلمه مدة اشهر ولا يهمله لئلا يرجع كما كان بل ينبغى له ان يستمر على ذلك مدة طويلة حتى يصير التطبع طبعا والله الشافى

(معالجة امراض اعضاء التنفس)

(فى معالجة التهاب الحنجرة والقصبة)

من حيث ان هذا الالتهاب سريع السريان الى الشعب والرئة ويتسبب عنه التهاب احدهما او احتقانها ينبغى ان يبادر الى علاجه وان كان خفيفا فيستنظر فيه فان كان فى ابتدائه يفصد مرة او مرتين فصدا عاما * وان كان العليل قوى البنية ذا امتلاء دموى يساعد الاستفراغ العام بالموضعى بان يرسل على الحنجرة او على الجزء العلوى من القصبة الرئوية عشر علقات او ٢٠ او ٣٠ ثم يوضع على محلها محاجم صغيرة ليسهل استفراغ الدم اللازم ان امكن ثم توضع الضمادات الملينة على العنق * ويستعمل الابزن الحار والضمادات الخردلية على القدمين وتكرر مرات وكذلك يستعمل استنشاق البخار المائى اللطيف الحرارة والاشربة الملطفة الصمغية والحقن المسهلة والجرع المسكنة المضاف عليها الافيون او روحه او شرابه ويؤمر بالسكوت لكن بشرط ان لا تنقص حرارة محل سكناه عن عشر درجات + ٠ ولا تزيد على خمس عشرة درجة كما ذكره المعلم ريور * فان حصل النفع ونقصت اعراض الالتهاب توضع منفطة عريضة على العنق او على القفا او على القص وذلك على حسب مجلس الالتهاب ان كان فى الحنجرة او فى الشعب ويستمر اعمال الهامدة بقاء المرض فان استعصى الالتهاب على الادوية وكانت اعضاء الهضم سليمة والحمى خفيفة يعطى المقيئات مع المسهلات او كلا على حدته وتوضع المنفطات

على الاطراف * فان كان سير الداء سريعا وخيف على المريض ترسل علقات
على العنق ويعطى الادوية المقوية من الباطن فان خيف منع النفس تفتح
القصبة * وان ازمن الداء تستعمل المعرقات كالاوكسيد الابيض للانتيمون
بان يعطى منه من اثنى عشرة قمحة الى ست وثلاثين فى لعوق ابيض *
ويعطى ايضا الاشربة الحارة الصمغية والعطرية وتفتح له حمصة فى الذراع
اومقص على جانبى القفا ويدلك بدنه كله دلكا يابسا ويستعمل الاستحمام
الكبريتى ولبس الصوف مباشرا للبدن ولبس الجوارب التى من الصوف فان
لم تنفع الوسايط المذكورة وكانت القناة الهضمية سليمة من التهيج تستعمل
المسهلات الشديدة لكن مع التيقظ لفعلها والله الشافى

(فى معالجة الذبحة الغشائية)

متى حضر الطبيب لعليل ورأى ادنى علامة تدل على انه مصاب بهذا الداء
تنبغى المبادرة فى ايقافه حالا بالادوية لانه ان كان فى ابتدائه ونزل حتى
حتى تكونت الاغشية الكاذبة كان قاتلا * وانفع ماعولج به مضادات
الالتهاب لكن ينظر فى العليل فان لم تتكون فيه الاغشية الكاذبة لكن وجهه
احمر متورد توضع له جملة من العلق على العنق امام الحنجرة وتكون كثرتها وقلتها
بحسب شدة الالتهاب وقوة المريض وسنه * وينبغى ان لا يخشى من
الاستفراغات الدموية الغزيرة فانه قد شوهد زوال الداء بعد الاغماء عقب
الفصد * فان ضعف النبض ضعفا زائدا وابيض الوجه او اصفر ينبغى عدم
استعمال الفصد ويكتفى بارسال العلق وبعد سقوطه يوضع على محله محجم صغير
لسهولة سيلان الدم ان امكن ذلك ثم توضع الضمادات الملينة * فان كان
العليل طفلا كان ارسال العلق كافيا فى منع الاحتقان الدموى الذى يصاحب
هذا الداء غالبا وسواء كان محببا او رثويا او كان معه اعراض عامة دالة
على التهاب الشعب ينبغى الفصد * وان كان العليل شابا يبتدأ بالفصد ويكرر
مرتين او ثلاثا ان كانت قوة المريض ونبضه قابلين لذلك لان هذه الوسايط تمنع
سريان الاحتقان الى المخ والرئة وتمنع سريان الالتهاب الى القصبة والشعب *

ثم توضع على الحنجرة علقات ويكرر الوضع بحسب الحاجة * ثم توضع منفطة على القفا ويحجم القص والثبج ويستعمل الابزن القدمي واليدي الحار الخردل والوضعيات الخردلية على الاطراف السفلى وقد توضع عليها المنفطات فان لم تنجح المعالجة وتكونت الاغشية الكاذبة يستعمل الطرطير المقيء وعرق الذهب المسمى ايبكاكوانا لانهما يزيدان فى افراز السايل المخاطى من الحنجرة ويغيران طبيعته ويسهلان قذفه الى الخارج بواسطة القيء فان لم يحصل منهما قيء تحرك الغلصمة بريشة لانه قد جرب ذلك ونفع

واستعمل بعض الاطباء الفصد العام والطرطير المقيء وكبريت الانتيمون المذهب والسكنجبين بمقدار مقيء كل ذلك فى ان واحدا الا انه يلزم ترتيب استعمالها بحسب حال المريض وشدة المرض والنتايج الحاصلة من المعالجة وبعضهم كان يدهن الجبهة الخلفية من الحلق بكبريتور البوتاس ممزوجا مع العسل او حمض الكلورايدريك مع العسل ايضا * اعنى جزأ من العسل و ٣ اجزاء من الحمض ويدهنها بكلورايدرات النوشادر فكان ياخذ قضيبا من سبال القيطس فى طرفه اسفنجة صغيرة معلقة فيغمسها فى سايل من احد هذه الادوية لكن يعصرها قبل الاستعمال عصرا خفيفا لئلا ينضح منها السايل ويسقط فى الحنجرة فان تنفع هذه الوسايط وكان النبض آخذا فى الضعف وحالة المريض غير جيدة يلزم وضع المنفطات حول العنق ويدلك حول الفك بالمرهم الزيبقى الى ان يسيل منه لعاب غزير * ويعطى من الزيبق الحلو فى كل ساعة قمحة ومن الطرطير المقيء كما سبق

ومما جرب نفعه فى ذلك اعطاء قمحات من كبريتور البوتاس من الباطن مخلوطا بشراب ماويشربه العليل ملعقة ملعقة بملعقة البن لاسيما ان كان الالتهاب خفيفا وبعضهم كان يخلط الكبريتور بالافيون * ومما جرب نفعه ايضا الحقن المسهلة * وبعضهم كان يعطى البولوغالين ونبيذ الكينا لكن لا يعطيان الا بعد ذهاب الالتهاب والامن من الخطر او كان المصاب ضعيفا واحتيج الى ما يقويه * وان كان عصبيا كثير الاحساس يستعمل له الابزن العام

والكافور او الحلتيت او الحقن المسكنة او المسك وحده اومع الافيون * وهذه الادوية تعطى فى زمن الالتهاب اوبعده * فان كان الالم متقطعا ولم يكن مع العليل اعراض حمية تستعمل بعض نقط من صبغة الافيون اومسحوق ورق اللفاح

وينبغى ان تكون حرارة مسكن المريض معتدلة مدة المرض وان يستنشق هواء فيه بخار مائى ولو بالصناعة وان يعطى الاشربة المصمغة ويجتهد فى عدم رجوع الدآء بوضع منفطة اومنفطتين على الاطراف السفلى فى ابتدآء النقاهة * وذكر بعض الاطباء انه يستعمل القطع الحنجرى فى معالجة هذا الدآء لكن لقلة تجربته لم تتمسك به الاطباء * واما استعمال الكهربائية ونفخ الشب فى الحلق فكثيرا ما حصل منهما نفع خصوصا الشب المذكور فانه حصل منه نجاح عظيم عدة مرار لاسيما فى اول المرض حينما يبتدئ ظهور النقط البيضاء على اللوزتين وكيفية نفخه ان يوضع الشب فى انبوبة من خشب فى وسطها سعة وصمام يمنع عود المسحوق لفم النافخ ثم ينفخ * وكثيرا ما نجح مس النقط المذكورة بازوتات الفضة مسا خفيفا لكن تتبع النقط نقطة نقطة والله الشافى

(فى معالجة اوذيما لسان المزمار)

معالجة هذا الدآء تقرب من معالجة التهاب الحنجرة لانه نوع منه اوتابع له لكن اذا ظهر للطبيب انه وحده عليه ان يبادر بعملية فتح الحنجرة * والاحسن ان يدخل فيها ماسورة غليظة من صمغ مرن بشرط ان تكون مشابهة لشكل الحنجرة على قدر الامكان فيحدث منها منفعتان احداهما ادخال الهوآء فى الرئتين وثانيتهما الضغط على الاجزآء المصابة ويسهل امتصاص السائل المرتشح لكن الغالب ان المريض لا يتحمل الالم الحاصل منها الا بزيادة المشقة فلذلك استحسن بعضهم وضع الاصبع على الاجزآء المصابة بدلا عنها ثم بعد زوال الاختناق بالوسائط المذكورة توضع المنفطات امام العنق والحنجرة اوعلى القفا اوعلى الجهة الانسية من الفخذين وتوضع الضمادات الخردلية على القدمين والساقين والركبتين والذراعين والعضدين ويعطى من الطرطير المقيء

قمحتين بعد كل ساعتين ليتكرر القيء ويرسل العلق حول العنق والجم ايضا ويكرر كل منها مرارا الا اذا كان المريض لا يتحمل ذلك او كان في نقاهة مرض شديد واخيرا يستعمل له الحقن المسهلة الشديدة والله الشافي

(في معالجة التهاب الشعب المسمى بالنزلة الرئوية)

هذا الداء اما ان يكون حادا او مزمنا فان كان حادا خفيفا يعالج باستعمال الاشربة المعرقة قليلا في ابتدائه كمنقوع الشاي او الخشخاش البري او كزبرة البئر او الروفا محلى كل منها بشراب الصمغ او الخطمية او الخبازي او غيرها ويلازم العليل الفراش وعدم الكلام فيحصل الشفاء ان شاء الله تعالى * وان ازمن واستعصى على جميع الوسائط المتقدمة يعالج بالاشربة الصمغية ومنقوع البنفسج والخطمية والخبازي وحشيشة السعال واللبيدا المسماة اشنان داود وغير ذلك * ويستعمل له ايضا اللعوق المضاف عليه قليل من شراب رؤوس الخشخاش ورب السوس ومعجون العناب والخطمية والصمغ لان الجواهر المذكورة تمنع تاثير الهواء في الاجزاء الملتهبة للزوجتها وتلطف مدة الالتهاب بواسطة تركيبها وتسهل النفث وتخفف السعال وتقلل الم * وينبغي استعمال الابزن البخاري قبل اضطجاع المريض بشرط التفاف المريض بعد استعماله بخرقة من صوف ساخن فان ذلك نافع جدا * فان كان الداء مصحوبا باعراض شديدة وحرارة محرقة في الصدر وعسر في التنفس وسعال مؤلم متواتر زادعلى ما ذكر الاستفراغات الدموية العامة وتكرر بحسب الاعراض وقوة المريض ومزاجه فتقصر مدته ويسرع اليه الشفا ولا يسري الالتهاب الى الرئة كما هو كثير الحصول في هذا الداء وبذلك لا تستحيل النزلة الى سل رئوي

وان كان الالتهاب خفيفا لكن العليل ضعيف البنية او صغير السن يستعمل له الفصد الموضعي بان ترسل اسفل الترقوتين جملة من العلق لكن من حيث ان الرئتين محتويان على كثير من الاوعية الدموية ويسهل احتقانهما بالدم يستحسن الفصد العام * وان كان الالتهاب شاغلا لاواخر تفاريع الشعب ومع

المريض عسر فى التنفس اوسعال اختناقى يكرر الفصد العام مرارا كثيرة على حسب شدة الالتهاب وقوة المريض * ومن حيث ان هذا الدآء مخوف غير مأمون العاقبة لا يمكن الطبيب الجزم بنجاح الوسائط الشفائية الا اذا وقف عن سيره ولا تستعمل المقيئات لاسيما فى ابتدآء المرض لانها تزيد خطره * وبعد الاستفراغات المذكورة يستعمل من الاوكسيد الابيض للانتيمون اثنتا عشرة قمحة فاكثر تدريجا الى اربعين فى اليوم لاسيما ان كان المصاب نحيفا اومسنا * ثم توضع المنفطات على الاطراف السفلى وعلى جانبى الصدر * فان كان هناك الم موضعى توضع خمس عشرة علقة فاكثر الى عشرين على محل الالم وتعقب بالحجم لسهولة خروج الدم ثم يغطى الصدر كله بضماد ملين حار

فان استعصى الداء واخذ فى التقدم وصار النبض غير متواتر يستعمل من الطرطير المقيء من اثنتى عشرة قمحة الى عشرين فى جلاب مع اضافة اوقية من الخشخاش ويسقى منه بعد كل ساعتين ملعقة ويداوم على ذلك الى ان يزول ضيق النفس * وقد استعمل بعض الاطباء الافيون فى مثل هذه الحالة ليسكن الالم فزاد الاحتقان الرئوى ولذلك اختير استعمال مسحوق ورق اللفاح اوشراب الخشخاش الابيض البرى اوالتريداس الذى هو الماء المقطر للخس من قمحة الى خمس قمحات

فان كان المصاب طفلا والدآء غير شديد والمسالك الهضمية سليمة من التهيج تستعمل المقيئات واحسنها شراب عرق الذهب المسمى ايبيكاكوانا او تحرك الغلصمة بريشة كما ذكرنا ذلك سابقا * وينبغى ان يختار من الادوية مالا يخشى منه ابتدآء التهاب المعدة لان الغشاء المعدى المعوى فى الاطفال سريع التغير بخلافه فى الشيوخ فلذلك الاحسن لهم استعمال الطرطير المقيء لانه يزيد فى الافرازات الجلدية القليلة الوجود فى هذا السن و بزيادتها تنقص اعراض المرض * وتستعمل ايضا المسهلات الخفيفة كالمن وشراب الهندباودهن الخروع فانها تقصر مدة المرض لاسيما فى الاطفال واللينفاويين والمستعدين

للنزلات * ومما نجح استعمال وضع المحمرات والمنفطات الطيارة حول الصدر *
فان لم تنجح الادوية المذكورة يستعمل الجلاب الممزوج بشراب الخشخاش
واللودنوم او ربع قمحة فاكثر من خلات المورفين الى قمحة او ثمن قمحة من
مسحوق ورق اللفاح * فان ازمن الداء وصحبه سائل مخاطي غزير ثخين
ولم تصحبه حمى ولا احتقان رئوي تستعمل المنفطات الوقتية على الصدر ويسقى
العليل مغلي الحزاز الارلاندي او البولوغالين او براعيم الارز و يعطى
الاستحضارات المخدرة لتسكين الالم وقطع نوب السعال وهي كالتريداس
والاستحضارات الافيونية
فان استعصى الداء على جميع ما ذكر تستعمل التباخير العطرية كبخار القطران
واستنشاق الايتيرسيا ان كان النفث كثيرا * ومما ظهر نفعه في ذلك وقلل النفث
واحسن حالة التنفس استعمال الابزن الكبريتي وشراب المياه المعدنية وكذا
استعمال الترمنتينا والاستحضارات البلسمية لاسيما بلسم الطولو او مسحوق قشرة
الماء بلوعامع شراب الكينا * وكذا نجح استعمال قليل من الكبريت المذهب
للانتيمون او اوكسيد الانتيمون او كبريتور البوتاس * وقد نجح وضع لصقة
عريضة من الزفت الابيض البارجاني مذرورا عليها قليل من الطرطير المقيء
الا ان ذلك كان لمن كانت قابلية التهيج فيهم ضعيفة * وينبغي استمرار اللصقة
المذكورة مادام المريض متحملا لها وقد يستعمل بدلها دلك الشراسيف
او الثدي بمرهم الطرطير المقيء * فان كان النفث سائلا شفافا رغوي السطح
مصحوبا بفساد في نسيج الرئة تستعمل الوسائط القوية الفعل كبعض قمحات
من المغنيسيا المكررة وكبريتور البوتاس والاستحضارات الافيونية
او مسحوق ورق اللفاح او من نقطة الى ثلاث من حمض السيانوايدريك
في ثلاث اواق من الماء او توضع الحراريق الوقتية على الصدر او يستعمل الابزن
البخاري او الكبريتي او يدلك الجسم كله بالزيت * فان كانت نوب
السعال تاتي في الصباح او المساء على انتظام وتكون مصحوبة باعراض
اختناق سواء كان قبل الاكل او بعده يستعمل مسحوق ورق اللفاح او خلات

المورفين فى فترات النوب وذلك مع الحمية الخفيفة فان لم يصحب الدآء نفث اوحمى اوسعال شديد يدلك الصدر بمرهم الطرطير المقيء ويعطى من التريداس اوخلاصة البنج اوالقفاح اوالافيون اواستحضاراته من الباطن اوالظاهر بالطريقة الجلدية * وبعض الاطباء كان يعطى المريض شراب رؤوس الخشخاش اوالبنج لكن يكون مقدار البنج صغيرا جدا بملعقة صغيرة جدا اويعطى حمض السيانوايدريك فى مقدار من الجلاب اوكبريتورالبوتاس وحده اوممزوجا بالصابون الطبي اوالكلخ ويستعمل الابزن المعدنى القلوى المكون من كربونات البوتاس

وان كان الدآء ناشئا عن مرض فى القلب تستعمل الادوية المضادة لامراض القلب بان يفصد لتسهل الدورة * ويسكن اضطراب القلب باستعمال الديجيتال اوحمض السيانوايدريك اومنقوع الغارالكرزى والاستحمامات الفاترة اوالباردة فان لم يحصل الشفاء بماذكرناه وازمن الدآء واستعصى على جميع المعالجات ينبغى ان يبحث ليعلم ان كان سببه داء آخر كارتداع قوبة اوقرحة عتيقة اواحتباس عرق قدمى اوسايل باسورى فان علم ان سببه احدهذه الاشياء ينبغى ان يجتهد فى ارجاعه ان امكن اويعوض بمخل اوحمصة اومقصة اوغيرذلك من المصرفات

(تنبيه)

من حيث ان المعالجة مؤسسة على منع الاسباب التى ينشأ عنها المرض ينبغى ان يسكن الشخص المستعد لهذا الدآء فى مكان معتدل الحرارة وان يلبس الصوف مباشر البدنه والجوارب فى رجليه لمنع بردالقدمين واما النزلة المعروفة بالجريب اى الخاطفة فمعالجتها كمعالجة النزلة الحادة * والله الشافى

(فى خناق الاطفال)

هذا الدآء فى اوله لاينجح فيه الفصد الا اذا كان الطفل دمويا قوى البنية وكان معه حمى اوالم موضعى شديد وكثيرا مايعوض الفصد بوضع ثمان علقات اواثنتى عشرة علقة على الصدر واسفل الترقوة * اويعطى الاشربة الصمغية

وهذه الادوية وان شوهد نجاحها وان ما يحصل من الفصد من النتايج يحصل
منها الا انها تلطف المرض فقط ولا تقصر مدته الا نادرا * ومما جرب ايضا
استعمال المقيئات كل يومين او ثلاثة لاسيما فى اول المرض فانه حصل منها نجاح
عظيم ولطف فى نوب السعال * والغالب على الظن ان استعمالها انسب من
استعمال غيرها لكن يكون المقدار قليلا مع الاحتراس على المسالك الهضمية
ومتى كان فيها بعض تهيج تمنع الادوية المذكورة لكن ان استعملت المقيئات نحو
اسبوعين تستعوض بالادوية الملطفة * وقد تستعمل الادوية الملطفة والمقيئة
فى آن واحد * وان كانت نوب السعال شديدة فيستعمل ثمن قمحة من مسحوق
ورق اللفاح ابتدأ ثم يزاد المقدار حتى يصل الى قمحة او قمحتين الى ان تقف
الاعراض * واما خلاصة البنج او النرجس البرى او الافيون او صبغته فيستعمل
من كل منها نقطة او نقطتان فى كل ساعتين * واحسن مما ذكر كله استعمال
التريداس او المورفين او املاحه او حمض الايدروسيانيك * او تدلك الشراسيف
بالمرهم الانتيمونى * وهذه الادوية ملطفة ايضا الا انه يحدث منها بثور مؤلم جدا
وقد لا تنفع بل تكون مضرة * لانه قد شوهد منها اعراض سمية للاطفال وما توابها
وذلك بسبب كثرة مقدار ما استعمل منها * واما وضع المنفطات على الصدر فقليل
النفع فى ذلك فلذلك لا يستعمل الا اذا كان هناك التهاب حاد او مزمن فى الصفاق
الصدرى او التهاب رئوى فاذا قرب انتهاء الداء تستعمل المقويات كشراب
الكينا والجنطيانا او الراوند او البوليغالين او الاستحضارات الحديدية
او الدلك اليابس * واحسن منه الدلك الزيتى لانه ينبه الافراز الجلدى * وان كان
الداء متقطعا تستعمل الكينا او استحضاراتها ككبريتات الكنين والادوية المرة *
ومن حيث ان هذا الداء طويل المدة ينبغى ان يبحث فى مدته عن احوال
الاعضاء الصدرية بعد كل قليل بالمستقصية الصدرية وبالقرع على الصدر
لينظر ان كان فى الرئتين او القلب شئ فيعالجه * وان حصل فى المخ احتقان
يرسل العلق خلف الاذنين او يفصد فصدا عاما ان كانت الاعراض عامة والعليل
دمويا فيقوى البنية ويحمى العليل حمية مناسبة فلا يعطى من الاغذية فى كل

سية الاقليلا وينبغي ان لا يخرج في المساء وان يلبس الملابس المدفئة اليابسة وان يسكن في محل معتدل الحرارة والله الشافي

(في معالجة النزلة الرئوية المخنقة)

ينبغي للطبيب اذا احضر لمصاب بهذا الدآء ان يبحث اولا عن السبب الذي نشأ عنه الدآء ويعالجه بالوسائط السابقة في معالجة الالتهاب الحنجري والخناق والذبحة الغشائية واوذيما لسان المزمار والنزلة الحادة والالتهاب الشعبي ثم يعالج انقطاع النفث في النزلة المزمنة لاسيما ان كان العليل مسنا لكن ينظر في تلك الحالة فان كان انقطاع النفث مصحوبا بجميع العلامات الخاصة بهذا الدآء فاحسن ما يعالج به المقيئات واحسنها الطرطير المقيء المتكرر لانه هو الاصل الفعال في ارجاع النفث ويليه في الحسن السكنجبين العنصلي * والاوكسيد الابيض للانتيمون من عشر قمحات الى ٤٠ في كل يوم تدريجا وجذور عرق الذهب وخلات النوشادر ثم توضع المحاجم اليابسة على الصدر والمنفطات على الفخذين والضماد الخردلي على القدمين والحقن المسهلة لمنع الاختناق * فان كانت بنية العليل قوية يفصد فصدا غزيرا ويكرر ان ظهر نفعه * وكان بعض الاطباء يستعمل مسحوق اللفاح او حمض السيانوايدريك او خلاصة البنج في معالجة عسر التنفس ويحقن العليل بدرهمين فاكثر الى ٤ من الحلتيت ومن الباطن من نصف درهم الى درهمين * وقد نجح في ذلك استنشاق الابخرة الايثيرية والعطرية فان كان الدآء فيمن هو مصاب بالسل وكان عقب التهاب حاد حاصل في الجزء السليم من الرئة وحدثت عنه عوارض خطرة كما هو المعتاد وكان الشخص قوي البنية يستعمل الفصد العام ومقداره يكون على حسب شدة المرض * ثم تستعمل المصرفات من الظاهر والباطن * وان كان ناشئا عن وجود اجسام او تولدات في الرئة او كان هناك اورام مجاورة للشعب فلا تنفع الوسائط العلاجية حينئذ فان كانت الاجسام المتولدة في الجزء العلوي من القصبة قريبا من الحنجرة ينبغي ان تستاصل بالعمليات الجراحية

*(في الآلام

(في الآلام الحدارية الصدرية الظاهرة)

اذا لم يكن هذا الداء من متعلقات التهاب الصفاق الصدري ينبغي ان تستعمل الوضعيات الحارة الملينة على محل الالم والوضعيات المذكورة تتخذ من بزر الكتان او راعي الحمام او الخردل المعجون بالخل او غير ذلك * فان كان الالم شديدا واستعصى على ما ذكر توضع خمس عشرة علقة او عشرون على المحل المصاب وبعد نزول العلق توضع المحاجم على محل افواهها لسهولة خروج الدم واكثر المصابين بهذا الداء شفي بهذه المعالجة * فان ازمن الداء توضع المنفطات الوقتية على المحل المشغول بالمرض ويعطى من الباطن الاشربة المعرقة ويستعمل لها الابزن القدمي * والراحة التامة تساعد الوسائط المذكورة على سرعة الشفاء * فان كان الالتهاب ناشئا عن ارتداع امراض نقرسية اجتهد في ارجاعها الى محلها الاصلي بوضع الضمادات الخردلية على المفصل الذي كان محلا لها فان كان المريض معتادا على الآلام الحدارية ينبغي ان يعالج بالاستحمامات البخارية والابزن الكبريتي او النطول المائي * وبعض الاطباء كان يستعمل الغرز الابري في بعض الاحيان وان كان الداء بين اوراب الاضلاع وتحقق الطبيب ان مجلسه الاعصاب ينبغي ان يعالج بما سبق في الآلام العصبية فان ازمن ينبغي ان يبحث عن محله وطبيعته لانه كثيرا ما يكون ناشئا عن آفة في جوهر اعضاء الصدر او الاضلاع بل قد يكون في بعض الاعضاء التي تكون اسفل الحجاب وليس بينها وبينه حائل * وقد يكون ناشئا عن الداء الافرنجي ومهما كان ينبغي ان يعالج بالمخدرات كالافيون او استحضاراته او خلاصة البنج الاسود او خلاصة الداتورا وبالمصرفات القوية الفعل من الظاهر كالمقص والحصة والمنفطات وغيرها * لكن ان كان ناشئا عن الداء الافرنجي فان معالجته تكون كمعالجته

(في معالجة الالتهاب الرئوي المنفرد او المصاحب للبرسام)

قد اجمع الاطباء قديما وحديثا على ان معالجة هذا الداء بالاستفراغات الدموية العامة انفع المعالجات بشرط المبادرة بها اول حدوثه ويعرف ذلك بضيق

النفس او بغدات للجنب او بنقص رنانة الصدر اذا قرع عليه * وينبغى ان يكون فم البضعة واسعا ليخرج منه دم غزير لاسيما اول مرة الا اذا كانت الاعراض خفيفة والعليل طفلا او ضعيف البنية او مسنا فيكون الفصد حينئذ على حسب حاله * وينبغى ان يكرر فى الايام الاولى ان كان النبض متواترا ممتلئا او كان صوت الصدر اصم اذا قرع عليه والخرخرة الفرقعية موجودة والنفث مدمما والتنفس عسرا

فلن كان الالم موضعيا توضع علقات على الصدر وتعقب بالمحاجم والوضعيات الملينة وبعد زوال الاعراض توضع على الصدر منفطة عريضة * وان كانت الاعراض شديدة يكرر الفصد مرارا عديدة ولو ست مرات على حسب شدتها وقوة بنية المريض لكن من النادر ان يحتاج لهذا القدر لان الالم قد يزول بالفصد الموضعى ووضع المحاجم وبهذه المعالجة يسهل زوال الالتهاب الرئوى المذكور * وكما ينبغى البحث عن الاعضاء الصدرية بالقرع ينبغى ان ينتبه لفعل الادوية المستعملة فى مدة سير المرض * وان كان المريض نحيفا ينبغى ان يكون الفصد غير غزير وتساعد المعالجة باستعمال ست قمحات فاكثر الى اثنتى عشرة قمحة من الاوكسيد الابيض للانتيمون بعد كل ثلاث ساعات ويداوم على استعمالها مدة ايام اذا ظهر منها نفع * واعلم ان وجود الطمث فى الاناث والنفاس فيهن والتقدم فى السن والطفولية لا تمنع الطبيب من الفصد ان كان الداء شديدا بخلاف ما اذا كان خفيفا فانه يجتهد فى احداث البحران كاحداث العرق الغزير والنزيف الباسورى او الرعاف او غير ذلك * فان كانت الحمى شديدة لكن الالتهاب الرئوى او الصفاقى الصدرى خفيف ينبغى الفصد لان الالتهاب قد يشغل جزأ من الرئة تعسر معرفة محلسه بالقرع او بالسمع او يشغل جزأ آخر من الجسم كان يكون فى عضو من اعضاء الدورة لان هذه الاحوال كلها تستدعى الفصد * وقد ينفع استعمال الابزن لاسيما ان كان عسر التنفس خفيفا وانقطع الدم من مواد النفث لانه كثيرا ما شوهد رجوع اللين والرطوبة والافراز للجلد ونقصت الاعراض وحصل الشفاء فان كانت الاعراض ناشئة

عن التهاب عضو بطنى كان استعمال الابزن اولى من كل دوآء

وان كان النبض صغيرا او ضعيفا وكان المريض ضعيفا ايضا ومعه هبوط ولم ينجح الفصد الاول او نفيحت الرئة وصار النفث الحاصل من الورى متقيحا لا يستعمل الفصد * بل ان كان النبض ضعيفا ينبغى للطبيب ان يبحث عن القلب ليعرف ان كان الضعف ناشئا عن ضعف حقيقى او عرضى لان ضربات القلب قد تكون شديدة وضربات النبض ضعيفة وقد يكون العكس وفى هذه الحالة اذا فصد العليل يتسع النبض بعد الفصد مرة او مرتين * وماذكرناه هنا فى ضعف النبض يستعمل فى الضعف العام وهبوط المريض لانه كثيرا ما شوهد ذلك فى الالتهابات الحادة الشديدة * فان شك فى حال المريض كما يحصل فى سن الشيخوخة والهرم ينبغى ان يفصد العليل فصدا صغيرا اعنى لا يستفرغ منه من الدم الا شئ يسير نحو اربع أواق او ست على سبيل التجربة ثم ينظر فى هيئة الدم وقوامه وما يحصل فى الاعراض من التغيرات وما يحدث فى القلب والنبض ليعلم ان كان الفصد يعاد اولا * فان لم يمكن الفصد لمانع مما ذكر تستعمل المصرفات الوقتية على الصدر والاطراف السفلى ويكرر استعمالها على حسب الحاجة

فان لم يحصل الشفاء من تكرار الفصد وبقيت الاعراض العامة والموضعية كما كانت او زادت عما كانت ينبغى عدم الفصد حينئذ لانه يمكن ان يضر ولا ينفع * فان صحب الدآء اعراض صفراوية لكن اعضاء الهضم سليمة تستعمل المقيئات والمسهلات وتكرر على حسب نفعهما لكن ان كانت الرئة محتقنة جدا وضيق النفس شديدا والنبض قويا واسعا ينبغى ان يفصد فصدا غزيرا ثم يستعمل له المقيئات والمسهلات الخفيفة لاسيما فى آخر المرض * فان استعصى الدآء على الوسائط المضادة للالتهاب وعلى المصرفات والمقيئات ولم يزل الالم موجودا والتنفس عسرا والنفث قليلا وخروجه عسرا والحمى شديدة فالظاهر ان سبب الاستعصاء غير معقول لكن فى هذه الحالة ينبغى استعمال اثنتى عشرة قمحة فاكثر الى اربع وعشرين من الكافور او من المسك او من الجندبادستر *

او استعمل التبيغا او الكينا او غير ذلك

ونجم بالتجربة نفعه في هذا الداء الا بزن الفاتر والتطول فانه كثيرا ما حصل منهما نفع وتوقف بهما سير المرض وقصرت مدة النقاهة * وقد مدح بعض الاطباء طريقة استبدال التنبه المرضي بالتنبه العلاجي لانه حصل منها نفع عظيم والاستبدال المذكور يكون باستعمال مقدار زائد من الطرطير المقيء

ومتى حقق الطبيب بمجلس الالتهاب الرئوي وكان العليل قوي البنية ينبغي ان يفصد فصدا غزيرا بحيث يكون مقدار الدم الخارج منه ثمان اواق فاكثر الى ست عشرة اوقية ان كانت بنية المريض قابلة لذلك وهذا الفصد لا يكرر الا اذا كان العليل مصابا بداء في القلب او مستعدا للسكتة المخية او للاحتقان الدموي في المخ * وعقب الفصد المذكور يعطى قمحة من الطرطير المقيء محلولة في اوقيتين ونصف من منقوع خفيف بارد لورق البرتقان او منقوع آخر عطري او في مستحلب محلى بنصف اوقية من شراب الخطمية او شراب زهر البرتقان بعد كل ساعتين الى ست مرات * ومتى تناول المريض ست قمحات من الطرطير المذكور في ظرف اثنتي عشرة ساعة يقطع الاستعمال المذكور ثمان ساعات الا اذا اشتدت الاعراض * فان ازمن الداء وتقدم سيره وكان ضيق النفس شديدا والرئتان مصابتين معا او احداهما لكن كلها مصابة ينبغي استعمال الطرطير المقيء في كل ساعتين الى ان تتناقص الاعراض فان زادت الاعراض شدة يزاد المقدار الى قمحتين او ثلاث لان احوال المرضى تختلف فمنهم وهو الاغلب من اذا تناوله تقايأ مرتين او ثلاثا او ينسهل خمس مرات او ستا في اليوم الاول وفيما بعده لا ينسهل الا قليلا بل يكون كحالته المعتادة ومنهم من يتناول منه ولا يتقايأ ولا ينسهل بطنه فان اعتاد العليل على الدواء حتى صار كثيرا ما يحصل له منه امساك تستعمل له الحقن المسهلة * فان استمر الاسهال بعد اليوم الاول وخيف على العليل من الطرطير المقيء ينبغي ان يضاف عليه اوقيتان من شراب رؤوس الخشخاش * وعلى كل لا يكون الدواء احسن تأثيرا واسرع فعلا الا اذا لم يحصل منه اسهال لانه ان حصل منه اسهال كان

ضرره اعظم من نفعه * ومتى نقصت الاعراض ولو قليلا يقوى رجاء الطبيب ويحسن ظنه ان باستمرار استعمال الدوآء المذكور يتحلل الداء ولا يخشى عوده ولا يصحب نقاهته ضعف كما قد يحصل عقب المعالجة بالاستفراغات الغزيرة الدموية * وينبغي ان يداوم على المعالجة مادام العليل يتحمل ذلك والخرخرة الرئوية تدل على التهاب الرئة * وذكر بعض الاطباء انه استعمل هذه المعالجة فى جميع درجات هذا الالتهاب وقال انها نافعة ولو كان جزء من الرئة متشربا من الصديد وانى عالجت به ثمانية وعشرين مريضا فما مات منهم الا واحد

وان كان سير الدآء حادا تستعمل الاشربة الصمغية ونحوها ثم تستعمل انواع العرق والجلاب المضاف عليه شراب رؤوس الخشخاش او المورفين او اللودنوم * ويشترط ان تكون حرارة المسكن معتدلة لاسيما بالليل * وان لا يعطى المريض الاغذية الا بعد زوال اعراض الالتهاب واذا اريد اعطاء الاغذية ينبغي ان يبتدأ بالالبان او الامراق المخففة بالماء وعند انتهاء المرض يعطى مسهلا خفيفا مرة او مرتين لفتح شهيته وسرعة الشفاء وزوال السعال لانه قد يمكث مدة طويلة ولو فى نفس النقاهة فان حصل فى زمن النقاهة اعراض يخشى منها النكس يلزم ان يفصد فصدا ما غزيرا ولا يترك وتفسه لان هذه الادوآء قد تكون سببا فى حدوث السل الرئوى

فان كان الالتهاب مزمنا يلزم ان تستعمل الادوية الصمغية والجلاب المذكوران آنفا والمصرفات كالحمصة والخل على الصدر فى الجزء المحاذى للعضو المريض * ووضع المنفطات الوقتية وتبعد عنه الاسباب المضرة المزيدة للدآء كطول التكلام وسرعة المشى والصعود والهبوط * فان زالت الحمى ينبغي ان يعطى الاغذية الخفيفة ويختار منها اللبن ويمنع من النبيذ والاشربة الروحية ويلبس الصوف مباشر البدنه ليحفظ من التأثرات الجوية * ويقوى فعل الجلد بالدلك اليابس والابزن البخارى او الكبريتى والسكنى فى مكان حار ان امكن * وان اشتدت الاعراض يستعان على ايقافها بالفصد العام والموضعى

لاسيما ان كان هناك عسر فى التنفس اوغيره من العلامات الحادة * وقد شوهد ان التهاب الرئة المزمن شفى بالمقيئات والمسهلات الشديدتين لاسيما الطرطير المقيء * والله الشافى

(فى معالجة الاوذيما الرئوية)

اذا كان هذا الداء اصليا اعنى ليس عارضيا كما يحصل عقب الحصبة اوكان مصحوبا باستسقاء زقى ينبغى ان يعالج بمعالجة الداءين المذكورين اعنى انه توضع له حراقة او اكثر على كل من جهتى الصدر ثم يدلك الجسم كله بصبغة بصل العنصل او الديجتال او بايتير الخليك او التباخير العطرية مع منقوع حشيشة الهر اوزهر السنبق او نحو ذلك ويستعمل النبيذ الابيض من الباطن والاشربة المحمضة المضاف عليها خلات البوتاس والمقيئات واحسنها عرق الذهب ويجتهد فى تسهيل النفث باستنشاق بخار الايتير المذاب فيه بلسم الطولو او باعطاء جلاب محتوعلى القرمز المعدنى اوالاوكسيد الابيض للانتيمون اوخلات النوشادر اوالسكنجبين العنصلى * وان استمر اسهال البطن يستعمل الصبر او الراوند او الصمغ او الكنخ او الجلبا اوغير ذلك بلوعا

واما الاوذيما الذى يعقب الالتهاب الرئوى اوالناشئ عن داء فى القلب اوفى الاوعية الغليظة فان معالجته تكون كمعالجة الداء المذكور والله الشافى

(فى معالجة غنغرينا الرئة)

اذا كان هذا الداء مصيبا لجزء عظيم من الرئة لا تنفع فيه الوسائط العلاجية لان المريض حينئذ يكون معرضا للهلاك فان كانت الغنغرينا مصيبة لجزء صغير من الرئة تكون معالجته بحسب حال المريض وهذا احسن مايستدل به لمنع الضرر * فان دلت الاعراض على غنغرينا الرئة وكان المريض قبل اصابته بهذا الداء شابا قوى البنية جيد الصحة وكان الداء غير ناشئ عن اسباب رديئة ولم يكن وبائيا ولا ناشئا عن سبب وبائى ولا مصحوبا بمرض وبائى بل حدث من شدة الالتهاب اوعقب التهاب خفيف لكن استحال الى غنغرينا الاسباب

كشدة القيظ ونحوه وكان الجلد حارا والوجه متغيرا قليلا والنبض ممتلئا لكن
قوى المريض جيدا فينبغى ان يفصد المريض فصدا تجريبيا اعنى يستفرغ به
قدر اربع اواق اوخمس و ينظر فى الدم فان كان لزجا احمر مغطى بغمامة سمراء
سميكة وارتاح له المريض ينبغى ان يعاد ثانيا و يستفرغ به مقدارا مناسبا
لحال المريض * وان كان غير لزج وكان اخضر اللون كريه الرائحة ولم يرتح
المريض بعده فلا يعاد لان اعادته مضرة جدا بل تستعمل له الادوية المقوية
والمصرفات الجلدية ويوضع فى مكان حرارته معتدلة ويضاف على الهواء الذى
يستنشقه الجرة عطرية كالايتير المبلسم بلسم الطولو ويعطى المناقيع
الصدرية وبراعيم الارز وكاورور الصوديوم على التعاقب اعنى من هذا مرة ومن
هذا مرة لكن يبتدأ بمقدار يسير من كل منها ويضاف على اللعوق الادوية المقوية
والعطرية والمسهلة للنفث كخلاصة الكينا اوشرابها او الايتير او القرمز
المعدنى او الاوكسيد الابيض للانتيمون اوغير ذلك * فان كان مع المريض
الم صدرى توضع المحاجم اليابسة على الصدر * ثم الحراقات الوقتية * ويعالج
نفث الدم باستعمال درهم فاكثرالى ٤ دراهم من ازوتات البوتاس مختلطا
بمعجون الورد فان كانت الحرارة الجوية شديدة جدا ينبغى ان يكون المريض
جالسا ولا يضطجع لانه ان اضطجع يبقى الدم محتبسا فى الجزء الخلفى من الرئة
فيسرع اليه الموت كما شوهد ذلك كثيرا * وينبغى ان يزاد مقدار المقويات كلما
قربت حالة المريض من النقاهة وتغير لون دم النفث ورائحة الغنغرينا * فان
ظهر الهبوط دفعة وتحققت معه غنغرينا الرئة اوتقدمت الغنغرينا على
الهبوط كما يحصل فيما اذا كانت الغنغرينا ناشئة عن مرض آخر او عن سبب
وبائى يلزم استعمال جميع ما يمكن استعماله من الادوية المنبهة والمقوية لاسيما
الوضعيات المحردلة على الاقدام لانها احسن من المنفطات لان المنفطات قد
تحدث منها غنغرينا ايضا ثم يعطى الرحاق والكافور والكينا والمسك والايتير
ومغلى البوليغالين وغير ذلك * وبعض الاطباء اوصى بان يملأ اناء كبير
واسع من كاورور الصوديوم ويوضع قريبا من العليل وقد احسن فى هذه الوصية

كل الاحسان

(فى معالجة نفث الدم)

اعلم ان النفث على قسمين نفث من الافرازات الشعبية ونفث من السكتة الرئوية فعلى الطبيب ان ينظر فى حال العليل فان كان من القسم الاول بان كان النفث قليلا والعليل صحيح البنية اوكن البصاق فيه بعض احمرار ومصحوب باعراض دالة على داء فى القلب اوفى جوهر الرئة يكتفى فى ايقافه استعمال الفصد العام الغزير وبعض الاشربة اللعابية الخفيفة القبض كمغلى الارز وحشيشة السعال وعرق النجيل ورجل العلوس المحمى برجل الفروج والابخرة البيضا مخلوطة بقليل من الشب اوازوتات البوتاس اوماء رابيل فهذه الادوية كلها عظيمة النفع فى ذلك لاسيما ان كان العليل فى راحة تامة وصمت وحمية

فان استعصى الداء او زاد او كان النفث غزيرا فى ابتدائه ومصحوبا بحرارة فى الصدر وسعال متوال وضيق فى النفس وتصلب وتوتر فى النبض ينبغى ان يفصد ثانيا فى يومه ذلك اوفى ثانى يوم فيستفرغ منه من الدم على قدر شدة الاعراض وكثرة النفث وبهذا الفصد تخلص الرئة من الدم المحتقن فيها

ومتى نقص النفث وحسنت حالة المريض ينبغى ان يجتهد الطبيب فى عدم رجوع الدم الى الرئة بوضع المحاجم على الفخذين واستعمال نصف اوقية فاكثر الى اوقية من ازوتات البوتاس من الباطن فى اربع اواق من شراب الصمغ العربى يتناول منه المريض فى كل ساعة ملعقة اوملعقتين ثم تستعمل المسهلات الخفيفة والابزن القدمى الفاتر المحمض بحمض الكلورايدريك او الخردل الحار وكل ذلك مع الاشربة الباردة بل الجليدية واستنشاق الهواء البارد

وان كان النفث ناشئا عن ارتداع نزيف معتاد عليه كالحيض اوالبواسير اوغيرهما ينبغى ان يوضع بعد الفصد العام جملة من العلق على الجزء الانسى من الفخذين اوحول المقعدة ثم تتم المعالجة على حسب ماذكرناه انفا هذا كله

في معالجة القسم الاول

واما معالجة القسم الثاني وهو النفث الناشئ من السكتة الرئوية فينظر فيه الطبيب ايضا فان كان الدم المنفوث غزيرا بحيث يشبه القيء في الكثرة ينبغي ان يبادر اولا في خلاص الرئة بالفصد الغزير العام لان ضرر الفصد الغزير اقل من ضرر تكرر الفصد الغير الغزير ولو كان مجموع المتكرر اكثر دما ثم بعد استفراغ الرئة وخلاصها بالفصد مرة او مرتين او ثلاثا تستعمل المسهلات القوية والحقن المسهلة فان لم ينقطع النفث بما ذكر يستعمل مقدار وافر من ازوتات البوتاس وقد يستعمل من خلاصة الرتانيا درهم او درهمان في اليوم مختلطة بمربى الورد وان كان النفث متقطعا ينبغي ان يعالج بالكينا او بكبريتات الكنين في مدة الفترة لاسيما ان خيف ان يستحيل الداء الى ما يشبه الحمى الخبيثة

وان كان النفث غزيرا بحيث يخشى من كثرته على العليل ينبغي ان يفصد قبل استعمال الكينا فصدا غزيرا عاما * فان كانت مدة الفترة طويلة ينبغي استعمال الابزن الخردلي لكن بعد الفصد وبعد الوسايط التي ذكرناها آنفا لا لاجل مقاومة النوب

وان كان النفث صادرا من ضعف شديد ناشئ عن داء اسكوربوطي او من حمى ضعف ينبغي استعمال المنبهات والاستحضارات الحديدية والمقويات كنبيذ البوردو * وينبغي البحث عن الصدر في كل يوم بالقرع عليه او بالمستقصية الصدرية حذرا من العوارض التي تطرأ في اثناء سير هذا الداء

(في معالجة السل الرئوي)

قد اجمع الاطباء ان السل اذا وصل للدرجة الثانية لا تنجح فيه المعالجة الا اننا نذكر بعض وسائط يحترز بها عنه قبل حدوثه او يقف بها سيره اذا حدث فنقول ان كان هذا الداء في ابتدائه وظهرت من علاماته حبوب درنية يابسة ينبغي للطبيب ان يعرف كيفية بنية المريض وحال اعضائه واستعداده للاعراض ويبحث عن العوارض التي حصلت عنده قبل هجوم المرض بزمن طويل وينبغي ان يبحث عن تركيب بنيته ومزاجه وهيئة جسمه الظاهرة التي هي اساس المعالجة

فان كان ابواه مصابين بهذا الدآء وكان صدره غير جيد التركيب بان كانت قابلية التهيج فى اعضاء تنفسه شديدة جدا او كان الدآء حديث عهد ينبغى ان ينقل الى اقليم حار فى بلد تكون التأثرات الجوية فيها قليلة بحيث ان لا تكون قريبة من البحر ويلبس الصوف مباشر البدنه وفعلا يقيه من الحفا يكون يابسا لا يتأثر بالرطوبة وتكون ملابسه بحسب التغيرات الجوية ويلطف غذاوه ويريض على حسب قوته وبنيته ولا يصرخ ولا يغنى بصوت عال لان ذلك مما يتعب الحنجرة لاسيما ان كان فى سن تكون فيه الاعضاء المذكورة فى حال النمو وزيادة قبول التهيج * ولا باس بالمطالعة والقرآءة بصوت منخفض لان ذلك مما يقوى آلات التنفس ويوسع الصدر * فان كان سنه من خمس عشرة سنة الى خمس وعشرين تفتح له حمصة فى الذراع او الفخذ لمنع توارد الاخلاط الى الرئتين كما جرب ذلك * فان كان معه شئ طبيعى مماثل للحمصة كمرض جلدى او عرق غزير او نزيف دورى او غير ذلك من المصرفات كانت الحمصة المذكورة قليلة النفع وحينئذ على الطبيب ان يجتهد فى ابقاء ماهو طبيعى ولذلك يبحث عن انتظام الطمث فى الاناث فان علم تغيره يجتهد فى عوده كما كان اما بفصد القدم او بارسال العلق قرب الشفرين * ويستعمل لها الابزن الحلوسى والقدمى المخردل والتباخير العطرية موجهة لجهة الفرج لاسيما قرب وقت الحيض * فهذه الوسايط وان حصل منها نجاح فى الغالب لكن الطبيب ان كان ماهرا ينوعها بحسب الاشخاص والاحوال فقد شوهد جماعة اصيبوا بالالتهاب الرئوى حتى خيف من استحالته الى السل وشفوا بها وحينئذ فلا ينبغى اهمالها متى امكن استعمالها * فان لم تنفع وحصل ابتدآء التهيج فى الجهاز التنفسى وظهر ان السل فى اول درجة وصار النفث مدمما والسعال متواليا يابسا والتنفس عسرا والصدر حارا وغلب على الظن ان فى الرئة مادة درنية ينبغى المبادرة بالفصد العام المتكرر والابزن القدمى المخردل ووضع المحاجم على الفخذين والصدر والاشربة الصمغية المضاف عليها ازوتات البوتاس والمسهلات الخفيفة بعد كل قليل من الزمان ويعالج السعال بالحمام الكبريتى

ان لم يكن هنالك عايق ويعطى المسكنات لعوقا وجلابا وبلوعا فى تركيبها الخلاصة الصمغية للافيون اويعطى اللودنوم اوشراب رؤس الخشخاش اوالتريداس اونقطة اونقطتان اوثلاث من حمض السيانوايدريك اوغيرذلك

فان استمر النفث ولم تفد فيه هذه الوسايط ينبغى استعمال مقدار وافر من ازوتات البوتاس اعنى من ٣ دراهم الى اربعة بل الى ستة فى كل يوم ممزوجا بمرى الورد او شراب الصمغ اومن درهم الى درهمين من خلاصة الراتانيا ويحمى المريض حمية جيدة على حسب شدة الاعراض ويختار من الاغذية اخفها واسهلها هضما كاللبن والسلجو والحرف والخزاز الازلاندى ومرق السلحفاة اوالضفدع اوالقوقع فمتى اتبع العليل هذه الوسايط مع الاتقان وانقاد لاوامر الطبيب يقف سيرالداء باذن الله تعالى

وان دلت الاعراض على ان الالتهاب فى الدرجة الثانية فالمعالجة لاتنفع حينئذ كما ذكرنا وماقيل من انها نافعة انما هو ناشئ عن عدم تحقيق فربما اشتبه على القايل التهاب الشعب المزمن اوالتهاب البليورا المزمن ايضا القريب من السل بالسل قد شوهد فيمن مات بالسل التحام الحفر الدرنية بواسطة المستقصية الصدرية قبل الموت لكن ان كانت الحمى خفيفة والمعدة سليمة والعرق قليلا يستعان على قذف المادة الدرنية بتحريض النفث اكثر من الحالة الاولى بان يعطى العليل مقدارا مقيئا من عرق الذهب المطرش بعد كل ثلاثة ايام اوار بعة لاسيما ان كان معه نفث رئوى اواسهال مزمن * ويستعمل لذلك ايضا السكنجبين العنصلى والاحسن ان يعطى الجواهر البلسمية ويزاد المقدار تدريجا لئلا يشتد تأثيرها على الغشاء المخاطى الرئوى اوعلى المسالك الهوائية * وقد يقوم مقام ماذكر من الادوية استنشاق دخان القطران منفردا اومع مواد اخرنباتية غروية ومغلى براعيم الارز والترمنتينا والمروبلسم البيرو والطولو والمكى بلوعا اوجرعا * وهذه الجواهر كما تنفع فى ايقاف سيرالداء تنفع فى اصلاح رائحة النفث الخارج من الرئة * وقد يستعمل لذلك قليل من محلول خفيف من كلورور الصوديوم بحيث لايحصل

ستعمالها ومتى حصل منه اسهال يقطع استعماله ويسكن الم السعال بالافيون او استحضاراته او مسحوق ورق اللفاح او بحمض السيانوايدريك او غير ذلك * وينبغي ان يبعد المصاب بهذا الدآء عن الاسباب المضرة له كالرياح العاصفة والباردة وان يسكن فى محل حرارته مناسبة كاصاطب الدواب والاودية المتجهة الى الجنوب ويعطى الادوية المقوية الخفيفة السهلة الهضم والمرة كشراب الكينا والجنطيانا والسيماروبا والراوند ومضادات الاسكوربوط والاستحضارات الحديدية وعلى الطبيب ان ينتبه لنتايج الادوية المذكورة ليعلم ان كان يداوم على استعمالها او يستبدلها بغيرها * ورأس الاشياء الحمية فلا يعطى الا اللبن او الامراق الجيدة اللطيفة والادوية الصمغية والمعوق الجيد ولا يعطى من اللبن الا لبن البقر او الاتن فمتى اتبع الطبيب هذه الوسايط واراد الله ايقاف الدآء الذى فى الدرجة الثانية وقف وان كان ذلك نادرا

فان ظهرت اعراض الدرجة الثالثة كالعرق الليلى الغزير المضعف والاسهال المتوالى والسعال الكثير والحمى الدائمة والبصاق الصديدى فالوسايط الطبية لا تنجح فيها من باب اولى * وقد استعمل بعض الاطباء لقطع العرق المذكور خلات الرصاص ولقطع الاسهال الحمية التامة والاشربة الصمغية والترياق والدياسكورديوم والرتانيا وعرق الذهب والاستحضارات الافيونية والحقن المأفونة * ولضيق النفس ورق اللفاح وحمض السيانوايدريك والمسك والداتورا او مسحوق الخردل الابيض لكن كل ذلك اذا لم يصل المرض لآخر درجة السل ومع ذلك قد يهبط المريض وينحف وان لم يمت من الدآء المذكور يموت بدآء اجنبى كالفالج لانه كثير الحصول فى مثل هذا الدآء خصوصا فى غير المسنين * فان احتقنت رئة المريض او التهب صفاقه الصدرى ينبغى ان يفصد فصدا غير غزير ان امكن والا فتوضع المحاجم اليابسة على الصدر والحراريق الوقتية والضمادات الخردلية على القدمين * ويعطى الاشربة الغروية والمسهلات الخفيفة ان كان معه امساك * فان صحبته ادوار حمى منتظمة

تستعمل الكينا لانه قد شوهد بها تباعد الادوار عن بعضها * واما وضع المصرفات من الظاهر كالحراريق وغيرها فغير نافع فى آخر هذه الدرجة لانها تزيد فى ضعف العليل وان سبق لها استعمال يلزم ابطاله الا اذا خيف من قطعها زيادة سرعة تقدم المرض اللهم الا ان يكون ناسور فى المقعدة فان ما يخرج منه فى تلك الحالة قد ينفع

ومن حيث ان الفصد ينفع فى الامراض الرئوية الالتهابية كالنزلة الحادة والالتهاب الشعبى اوالرئوى اوالخناق فمتى اصيب المسلول بداء منها ينبغى فصده لانه متى حدث واحد منها فى اجزاء الرئة المحيطة بمحال الحبوب الدرنية زاد ضيق النفس فيسرع الموت * وينبغى ان يكون الفصد بقدر المرض الطارى لكن يلزم ان لا يكون مفرطا فى الغزارة حتى يضعف المريض ضعفا زايدا * واعلم ان الفصد فى هذه الدرجة لايمنع سير الداء بل قصارى الامر انه يخلص الاجزاء الرئوية السليمة التى وظيفتها التنفس من الدرن ويمنع ماينتج من الالتهاب كتكبد الرئة ونحوه

واما السايل الحنجرى الذى يعقب الالتهاب الحنجرى المزمن فقد يصاحبه الدرن الرئوى فى الغالب والمعالجة فيهما واحدة وهى ان يؤمر العليل بالصمت ويرسل العلق مرارا على عنقه وتوضع عليه الضمادات ويستنشق الابخرة الملينة وتوضع له المنفطات والمقص حول العنق فان لم تنفع فيه ولم يزل آخذا فى التقدم تستعمل له التباخير العطرية والبلسمية ولو انها قليلة النفع كغيرها ويلزم العليل حين ظهور اعراض هذين الداءين او احدهما ان يسكن فى الاماكن المعتدلة الحرارة والله الشافى

(فى معالجة الانفيزيما الرئوية)

هذا الداء كثيرا ما ياتى عقب الالتهاب الشعبى اليابس وحينئذ ينبغى ان يعالج بمعالجته من كون العليل يلبس الصوف مباشر البدنه وينتعل نعلين جافتين ويسكن فى مكان حار يابس تقل فيه التأثرات الجوية الفجائية ويستعمل له الابزن الكبريتى والماء المعدنى الحديدى من الباطن والظاهر ويدلك جسمه بالزيت

ويتناول الاستحضارات الافيونية من الباطن وكذا التومنتينا وخلاصة حب العرعر ومغلى اللوف الاميريكى ومغلى البوليغالين وبراعيم الارز والصابون الطبى والصمغ الراتينجى وان كان معه ارتشاحات مصلية فى الاطراف يستعمل الادوية المدرة للبول وان كان ضعيفا منتقع اللون او كان انثى وقل حيضها يستعمل الاستحضارات الحديدية

وان كان معه ضيق النفس يلزم المبادرة بالفصد لان ضيق النفس تحدث عنه احتقانات رئوية تزيد خطر الداء المذكور فان لم يكن الداء الا بين فصوص الرئتين واستدل عليه بكثرة الخرخرة اليابسة التى يظن عند سماعها انها صادرة من فواقع كبيرة علم انه خفيف فيسهل علاجه وربما زال من نفسه بامتصاص الهوآء الموجود فى الرئة * فان وصل الهوآء المذكور الى النسيج الخلوى الصدرى يكتفى فى معالجته تشريط المحال المجتمع فيها والله الشافى

(فى معالجة البرسام)

متى كان المصاب بهذا الداء قوى البنية دموى المزاج يبادر له بالفصد الغزير من الذراع لئلا يسرى الداء الى الرئة ثم يرسل العلق على الجهة المتألمة من الصدر ويتبعه بالمحاجم الى ان يزول الالم رأسا وعقب سقوط العلق توضع على محل افواهها الضمادات الملينة لاجل سهولة خروج الدم وتلطيف الالم * ومنفعة المحاجم حينئذ انجذاب الدم الى محل وضعها بعد احداث الانتفاخ الجلدى وهذا ما يلطف الالم فلذلك آثرنا تقديم هذه المعالجة على غيرها لانها جامعة لمنفعتى المنفطات والعلق * فان بقى بعد ذلك ضيق النفس والاعراض الحمية واحتقان الرئتين وتوتر النبض وامتلاؤه وحرارة الجلد يلزم ان يفصد ثانيا وثالثا على حسب شدة الاعراض وقوة المريض لاسيما فى اليوم الاول والثانى فان لم يمكن الفصد لعدم تحمل العليل له توضع العلق والمحاجم على الصدر

فان كان العليل نحيفا لا يطيق شيأ من الاستفراغات الدموية تستعمل له المقيئات والاحسن ان يعطى ثمان قمحات فاكثر الى اثنتى عشرة قمحة من الطرطير المقئ فى قدرست اواق من سائل * فمتى نقصت الحمى والاعراض

الخاصة للالتهاب يقطع استعمال الدواء المذكور * فان لم تقبل المعدة الطرطير المقئ يستبدل بست قمحات او سبع او ثمان من الاوكسيد الابيض للانتيمون ممزوجة بالعرق * وقد يستعمل الاوكسيد المذكور مع الفصد لاسيما للاشخاص الضعاف والمسنين وان كان الداء ناشئا عن ارتداع طمث ينبغي الفصد العام والموضعي فان اريد جذب الطمث الى محله يرسل العلق قرب الشفرين واعلا الفخذين ويستعمل لهما الابزن القدمي المخردل والاشربة المعرقة فان لم يزل الالم بذلك وبقي مع العليل حمى وضيق نفس وضعف وسبات توضع منفطة عريضة على صدره * وان كانت علامات الهبوط قوية توضع الحراريق على الفخذين والساقين فقد شوهد زوال الحمى وضيق النفس بها وعدم زوالهما بالاستفراغات الدموية * وبعض الاطباء كان ينهى عن المنفطات عند تزايد اعراض الالتهاب لئلا تزيد خطره ويحدث عنها الاصباب مصلى فى الصدر * ويامر بها بعد الفصد العام والموضعي لانه شاهد نجاحها اذ ذاك واعلم ان نجاح الاستفراغات الدموية فى جميع الاشخاص ليس على حد سواء فقد شوهد انها زادت الالتهاب فى بعض الاشخاص فضلا عن كونها تنقصه وحينئذ فالمنفطات احسن واولى

وان كان الداء مصحوبا باعراض عصبية تعالج بالمسك والكافور والجندبادستر والابزن الفاتر ويختار من الادوية المضادة للتشنج ما يناسب لكن ينبغي للطبيب ان لا يسلك فى المعالجة طريقة واحدة بل ينوعها بحسب الاعراض فان رأى ان الداء مستول استيلاء وبائيا وصحبته اعراض حمى صفراوية لاسيما ان كان فى فصل الخريف والمريض نحيفا تبدل مضادات الالتهاب بالمقيئات والمسهلات ويختار من المقيئات عرق الذهب اوقليلا من الطرطير المقئ فى كثير من الماء ويعطيه المسهلات ايضا فهذه الادوية تساعد فى نجاح وضع المحاجم التشريطية والمنفطات على الصدر الا ان ذلك لا يستعمل الا اذا كانت الامعاء سليمة * ولا يستعمل الفصد العام الا اذا كانت قوة المريض قابلة لذلك وكان النبض ممتلئا وسرى الالتهاب الى الرئة

خالية من الالتهاب كان الفصد العام قليل النفع لاسيما ان تولدت في الصدر تولدات غشائية او انصبابات مصلية وحينئذ فالانفع استعمال المقيئات ووضع المنفطات على الصدر وانفع منها التخل والمقص في محال متعددة لانها تسرع بامتصاص السايل * فهذه هي الوسايط التي يعالج بها البرسام المزمن لكن هذا الداء لا يزول سريعا وان عولج بهما عولج فلا يبرا الا بعد مدة طويلة فعلى الطبيب ان يدبر قوت العليل وسكناه تدبيرا صحيا كما في بقية الامراض المزمنة فلا يعطيه الا الاغذية السائلة ويدلك صدره بصبغة الديجيتال ويامره بالسكنى في محل معتدل الحرارة ويستعمل له الادوية المعرقة والمدرة للبول كخلاصة العرعر او النبيذ الابيض او البصل العنصلي او مقدارا وافرا من ازوتات البوتاس او الدلك الزيبقي وتبخير الاطراف السفلى الا اذا كانت هذه الاشياء تكون سببا في الحمى او زيادتها

فان كان العليل قوي البنية ينبغي له الفصد العام لكن يكون غير غزير ويعقبه بالمسهلات لانها تعين على امتصاص السايل * ولا ينفع استعمال الطرطير المقيئ ولو كان مقداره وافرا الا اذا حدث منه اسهال لكن لا يستعمل الا اذا كان المريض يطيقه فان لم تنفع الوسايط المذكورة وكانت حالة المريض تستدعي البزل الصدري ينبغي ان يبزل لكن مع الاحتراس الزائد * تنبيه * لا يخفى على من له ادنى المام بعلم الطب ان احتقان الصدر بسايل من السوايل اقل خطرا من احتقانه بالهواء لانه كلما نقص السايل انبسطت الرئة بخلاف الهواء فانه يبقى ضاغطا عليها * وانسب ما يعالج به الداء المذكور في زمن حدته سوى ما ذكر من الادوية الحمية التامة والاشربة الصمغية والغروية والمعرقة قليلا * فان كان هناك سعال يستعمل له الجلاب واللعوق المضاف عليه شراب الافيون واللودنوم او الترياس او خلات المورفين * فان كان الداء متقطعا يستعمل من كبريتات الكنين مقدارا وافرا في مدة فترات النوب لسرعة انقطاع الدور * فان استولى الداء حتى فسد بعض اجزاء الرئة فلا تنفع الادوية حينئذ فان صحبه التهاب العنكبوتية او الصفاق فيعالج بما يليق به والله الشافي

(فى معالجة الاستسقاء الصدرى)

من حيث ان هذا الدآء يندر وجود الحمى معه لا يخشى من استعمال الادوية المقوية فى علاجه * وبعض الاطباء كان يعالجه بالمسهلات القوية وذكر انها كثيرا ما نجحت معه فينبغى ان يستعمل فى معالجته مقدار وافر من الطرطير المقيء كما تقدم فى التهاب الصفاق وكذا يستعمل الديجيتال من اثنى عشرة قمحة الى اربع وعشرين اما وحده او ممزوجا ببصل العنصل او الزيبق الحلو او ازوتات البوتاس او ملح الطرطير او النبيذ المر المدر للبول والابزن البخارى الخلى والتبخير ببخار حب العرعر والدلك الزيبقى والزيبق او الدلك بصبغة الذراريح فان كان العليل دمويا او كان المرض مصحوبا بآفة قلبية يستعمل الفصد العام والاستحضارات العنصلية والمنفطات على الصدر فان لم تنفع الوسايط المذكورة فآخر ما يستعمل بزل الصدر كما تقدم فى البرسام والله الشافى

(فى الاستهواء الصدرى)

اذا تحقق الطبيب ان فى الصفاق الصدرى غازا وحدثت عنه عوارض خطرة ينبغى ان يدلك صدر العليل بالدلك العطرى والكئولى لامتصاص الغاز المذكور ثم توضع عليه وعلى الفخذين المحاجم التشريطية والمنفطات ويوضع العليل وضعا يسهل عليه التنفس به فان خيف عليه الموت ينبغى بزل صدره واخراج الهوآء منه * فان كان الدآء ناشئا من انفجار خلايا رئوية خرج منها الغاز واجتمع فى الصفاق الصدرى كان البزل اقرب للنجاح مما اذا كان ناشئا عن غنغرينا الرئة او عن انفتاح ورى درنى فى التجويف الصدرى لانه يصير خطرا كالدآء الاصلى ويكون البزل خطرا جدا

(فى معالجة الربو)

هذا الدآء من الادوآء المعضلة لمصاحبته لامراض القلب او الرئة او ادواء عصبية عسرة العلاج * ومع ذلك ينبغى معالجته ولا يهمل سدى * ويعالج لاحد امرين الاول اسعاف المريض مدة النوب والثانى تباعد النوب عن بعضها * واول ما يلزم فعله وقت النوبة ان يوضع العليل فى مكان مطلق الهوآء

وضعا عموديا او تدلى اربطة ملابسه لانها قد تعيق الدورة او النفس ويدخل في رئتيه الهواء ادخالا صناعيا بمنفاخ * وهو فعل سهل ويحصل منه نفع غالبا وفي اثناء ذلك توضع المنفطات والخردلات على الساقين والمحاجم اليابسة على قاعدة الصدر ويدلك مجرى العمود الفقري دلكا يابسا او بالصبغات العطرية فان لم يقف الداء بالوسائط المذكورة يسقى العليل شربا باداخله المسك او الجندبادستر او الايتير كبريتيك او روح النوشادر المكهرب او الكافور او صبغة الحلتيت او حمض السيانوايدريك لكن الشرب منه يكون ملعقة ملعقة فان كان البطن منتفخا بارياح يحقن حقنة باردة مركبة من منقوع البابونج المضاف عليه درهم من صبغة الحلتيت * فان كان بطنه معتقلا يضاف على الحقنة قليل من السنامكي او اوقية ونصف من زيت الخروع * فان لم تنفع هذه الوسايط استعمل ما هو اقوى منها فعلا وهو الكهربائية لانها تنقص مدة النوب وتطيل زمن الفترات ومن خواصها اعادة انتظام التنفس مدة النوب وهذه الخاصية لا توجد في غيرها فكان علينا ان نذكرها قبل الادوية فان كان المصاب دمويا او معرضا للسكتة ومعه احتقان رئوي او دماغي يفصد فصدا عاما لانه يقوي تأثير الادوية المذكورة وفي مدة الفترة تستعمل الادوية المسهلة للنفث المعرقة تعريقا خفيفا كالشاي او الزوفا المسمى باشنان داود او عليق الارض او اقراص عرق الذهب او جلاب قرمزى معدني او خلات النوشادر او البلاسم او الاستحضارات العنصلية او غير ذلك وما بقي من المعالجة بين النوب يكون على حسب حال المريض ويلزم ابعاد الاسباب التي تحدث النوبة وينبغي للطبيب ان يبحث عن حال الاقليم الساكن فيه المريض وعن الفصل والاهوية والاغذية والصنعة والعوايد الطبيعية والعقلية وعن الامراض التي تعتريه لان بهذا البحث يعلم ما يستعمل من الادوية الموصى بها ويحصل النفع وهذه الادوية هي حشيشة الهر ومسحوق ورق البرتقان والايتير كبريتيك والايتير ازوتيك وعرق الذهب والصمغ الراتينجي ولاسيما الحلتيت والافيون والبنج الاسود والخس البري واللفاح وحمض السيانوايدريك وخانق النمر والقونيوم وقاتل الكلب والمر

وكربونات

وكربونات الحديد والقهوة واوكسيد الخارصين والاستحضارات الحديدية والابزن البارد والسكب الفاتر * فان كانت النوب منتظمة يستعمل كبريتات الكنين والكينا وحدها او ممزوجة بجوهر من الجواهر المذكورة وذلك على حسب استعداد الشخص وقابليته * وماذكرناه من الادوية كلها على حد سواء فعلى الطبيب ان ينوعها بمهارته لان الناس تتفاوت فى ذلك فكل شخص يعالج بما يناسبه ولا يعرف ذلك الا بعد التجربة لعدة ادوية اذ ما ينفع لزيد قد لا ينفع لعمرو * وهذه الادوية هى المستعملة عادة فى علاج الربو لكن ان كان الداء مصاحبا لمرض من امراض القلب او الرئة او القناة الهضمية تستعمل له الادوية المذكورة بكيفية لا يحصل منها ضرر للعضو المصاب * فان كان الداء ناشئا عن انقطاع الطمث او انقطاع نزيف معتاد او ارتداع جلدى او انقطاع سايل حصة او غيرها يلزم ارجاع ما انقطع الى حاله الاولى ان امكن او يعوض بالمصرفات * وان كان ناشئا من اهمال بعض القواعد الصحية المتعلقة بالهواء او بالاغذية او الملابس او الرياضات الجسمية يلزم الطبيب الانتباه لذلك ويعالج المريض بما هو انفع له * وان اعياه الامر يعالجه فى الاخر بمعالجة الامراض المصاحبة للاختناق كالتهاب الشعب الحاد او المزمن او التهاب الرئة او غير ذلك والله الشافى

(فى معالجة امراض القلب ومتعلقاته)

(فى معالجة التهاب الابهر وهو الاورطى)

هذا الداء يعالج بمضادات الالتهاب القوية لاسيما اذا سرى ووصل الى الغشاء الباطن للقلب وحينئذ فالفصد العام انفع له من كل شئ * وقد شوهد ان هذا الداء تصحبه اعراض اخرى كامتلاء النبض وسرعته والسبات والقلق وضيق النفس والدورة الصدرية وان هذه الاعراض لا تزول الا بعد الفصد الغزير اربع مرات او خمسا فى بعض ساعات ووضع كثير من العلق على الصدر والبطن على حسب الجزء المصاب من الابهر وتكرر استعمال الابزن القدمى الحار المخردل مرارا كثيرة وكذا الاشربة الملينة والمحمضة واعطاء مقدار وافر من

المعوق المضاف عليه ازوتات البوتاس والراحة التامة واستعمال الديجيتال وبعض السيانو ايدريك والكافور * واستعمال مقدار وافر من ازوتات البوتاس يحدث منه نفع عظيم فى تلطيف التهيج الموجود فى اعضاء الدورة لكن ينبغى ان لا يستعمل الديجيتال الا اذا كانت المسالك الهضمية سليمة من التهيج

(فى معالجة انوريزما الاورطى وهو الابهر)

قد ذكر الاطباء لمعالجة هذا الدآء طرقا كثيرة واحسنها طريقة الماهر فلسلوا وهى ان يفصد المريض بعد كل اربعة ايام او خمسة اوا كثر فصدا عاما غزيرا ولا يهمل استعماله الا اذا كان فى النبضات القلبية ضعف واذا بحث عنها بالمستقصية الصدرية لا تظهر الاضربات خفيفة وحينئذ على الطبيب ان ينقص كمية غذآء العليل نقصا تدريجيا حتى تصير بعض اواق ويحصل له هبوط او ارتخاء بحيث لا يمكنه التحرك الا بعسر ويستمر على ذلك مدة اشهر حتى تزول الاعراض كلها ثم يعطيه الادوية المقوية ويحميه عن المآكل الثقيلة ولا يمكنه من الرجوع الى عادته الاولى من المعيشة الا بعد الشفاء التام ومع ذلك يكون الرجوع تدريجيا * وكلما كان العلاج فى اول المرض كلما كان اسرع نجاحا واكثر نفعا * وينبغى البحث فى مدة المعالجة عن الصدر ومتى رأى ان فى القلب او الاوعية الغليظة شيأ مرضيا يخشى منه حدوث الانوريزما يبادر الى معالجته بما يناسبه وبقية معالجة هذا الدآء كمعالجة غلظ القلب وتمدد جدرانه فراجعها فى محلها ان شئت وتستعمل فى علاج هذا الدآء الادوية المدرة للبول والملينة * وان برز الورم الى الخارج تستعمل الوضعيات الجليدية والله الشافى

*(فى التولدات والتجمدات التى تحدث فى الصمامات القلبية)

هذان الدآآن كبقية الادوآء التى تعيق الدورة والتنفس يلزم فى معالجتهما الاستفراغات الدموية الا انها تكون قليلة كلما كان الدآء مزمنا وكانت الارتشاحات المصلية زائدة او آخذة فى الزيادة * وحينئذ يكون وضع العلق على قسم القلب او المقعدة انفع من الاستفراغات الدموية العامة لاسيما ان كان المجموع الوعائى قليل الظهور فان لم يكن مع العليل ارتشاحات يعالج بالحمية

والراحة التامة والاشربة المحللة * لكن ان ازمن مرض القلب اوزاد قليلا عما كان وارتشحت منه الاطراف السفلى ينبغي ان يعالج بالادوية المدرة للبول اوالمقيئة كقصب الذريرة * وحشيشة الزجاج * وعرق النجيل * واذناب الكرز * والتوت الافرنجي * ومصل اللبن * والجرع المضاف عليها ازوتات البوتاس اوخلاته اوبصل العنصل * اوخلات النوشادر * اوصبغة الديجيتال اوشراب الخمسة جذور اوالنبيذ الابيض * وان كان معه ارق ولم ينم بالليل ينبغي ان يعطى الاستحضارات الافيونية فانها نافعة لذلك وكذا الديجيتال ممتزجا مع الكافور اومع حشيشة الهرا وورق البرتقان فقد شوهد زوال ضيق النفس والخفقان بعد استعمالها الا ان الزوال كان برهيا وحينئذ ينبغي استعمال ادوية اخرى لطول مدة الراحة

فان كان ضيق النفس شديدا ينبغي ان يوضع المريض وضعا عموديا وتحجم نخذاه من اعلا من الجهة الانسية وتوضع على القص حراقة ويرتاح راحة تامة ثم تستعمل له المسهلات القوية كحب الملوك * ورب الراوند * وخلاصة الجلبا * والطرطير المقي * بمقدار وافر * فانها نافعة لكن لا تستعمل هذه الجواهر الاخيرة الا اذا تحققت سلامة المسالك الهضمية لان التصريف التي تحدثه هذه الوسايط في الامعاء يحصل منه نقص في الاعراض الموجودة وهذه النتيجة تحصل من استعمال عرق الذهب ايضا وهناك واسطة مدحها بعض الاطباء وذمها آخرون وهي نافعة ان كان المريض ضعيفا امامن الامراض اومن الاستفراغات الدموية * وهي الاستحمام والابزن الفاتران على حسب المرض * فمتى استعملت هذه الوسايط واراد الله بالشفاء تنقص ضربات القلب شيأ فشيأ ويرجع الهضم الى حالته الاصلية وينبغي ان يؤمر لمن اصيب ببعض الصمامات القلبية ان يكون في الراحة التامة وان لا يتعب نفسه بادنى شئ كالعدو والصعود والهبوط السريعين والسعي والافراط من تناول الاطعمة وان يتجنب الانبذة والقهوة وجميع المنبهات والاسباب التي تؤثر في اعضاء الدورة والله الشافي

(فى التهاب التامور)

متى استشعر المريض بالم فى القسم القلبى وكان ذلك الالم غائرا اومصحوبا باعراض حمى ينبغى ان يبادر له بالفصد العام ويعقبه بوضع كثير من العلق على محل الالم وبالمحاجم التشريطية والضمادات الفاترة لسهولة نزول الدم وسرعة الشفاء فان لم تكف هذه الادوية فى ازالة الاعراض الدالة على التهاب التامور المذكور ينبغى ان يعاد الفصد ثانيا ان كانت قوى المريض قابلة لذلك وحينئذ لايعتبر تواتر النبض ولاضعفه بل لايعتبر الا الحالة العامة * ثم توضع منفطة عريضة على الجهة اليسرى من الصدر بشرط ان لاتملاء المحل كله بحيث يبقى منه محل لوضع العلق ان دام الالتهاب واحتيج اليه فان لم يبرا المرض وخشى من انصباب مادة مصلية فى تجويف التامور ينبغى ان تستعمل المصرفات لتهيج بها آلات الهضم ولوكان فى التهيج بعض شدة لان الخطر فيه اقل من خطر الداء الاصلى ثم يعطى المريض مقدارا عظيما من الطرطير المقيء ايا ما متوالية محلولا اولا فى مقدار عظيم من الماء ثم يعطى منه من ١٢ قمحة الى عشرين فى جرعة يتناول منها فى كل ساعة ملعقتين اوثلاثا ويساعد التصريف الباطنى بتصريف ظاهرى اعنى بوضع حراقات واسعة وقتية متوالية على الاطراف السفلى ويعطى المسهلات الخفيفة لانها تمنع تراكم المواد المصلية فى التامور المذكور وتسرع التصاق الاغشية الكاذبة الهلامية المتولدة عليه ان تولدت * ويعطى العليل الاشربة الملينة المحللة ويحمى حمية تامة مدة وجود الاعراض وكذا يؤمر له بالراحة التامة فمتى عولج على هذا النمط تمت المعالجة الحادة * فان طالت مدة المرض حتى اخذ فى الازمان يدلك بمقدار وافر من المرهم الزيبقى حتى يهيج اللعاب ويفعل له خل اوحمصة فى القسم القلبى ويعطى المسهلات الخفيفة والمدرة والمصرفات كبصل العنصل والديجتال وازونات البوتاس لكن بمقدار وافر ومسحوق عرق الذهب ومسحوق دووير والتباخير العطرية الموجهة الى الاطراف السفلى فان لم تنفع الوسائط المذكورة يستعمل البزل كما سيأتى فى مبحث استسقاء التامور

*(فى معالجة

(فى معالجة استسقاء التامور)

قد ذكرنا فى التهاب التامور ما يلزم فى معالجته من الوسائط التى يمكن بها منع انصباب السوايل فيه فان لم تفد وانصب فيه السايل ينبغى ان يبزل الصدر * وكيفية ذلك ان يثقب القص بتاج المثقاب المشارى من اعلا العاهل بقليل ومتى ثقب القص بهذه الكيفية يشاهد التامور من الثقب المذكور بل قد يمكن مسه قبل فتحه * وقد فتحه الماهر دوسولت مرتين بغير هذه الطريقة بان شق بين غضاريف الضلع السادسة والسابعة من الجهة اليسرى شقا وفتح منه التامور واستحسن هذه العملية بعض الاطباء وقال ان الخطب فيها سهل لكن يلزم ان يتحقق ان كان فى التامور ماء ام لا فان تحقق وجوده واراد اخف طريقة واسهلها يبزل الصدر بآلة بازلة دقيقة بها يستفرغ السايل وبعد استفراغه يحقن التامور بسايل غير مهيج بغاية الاحتراس من دخول شئ من الهوآء لانه ان دخل فيه شئ ولو قليلا تنشأ عنه عوارض خطرة والله الشافى

(فى معالجة غلظ القلب وكبره)

هذا الدآء اسهل معالجة من غيره سوآء كان غلظ القلب وحده او مع تمدد جدرانه لكن استعمل الماهر فلسلوا والماهر البرتيني طريقة فى معالجته وهى احسن الطرق واقربها نجاحا واكثرها نفعا ولا تختص بمعالجة هذا الدآء بل تنفع فى معالجة جميع الانورزما وهى ان يفصد العليل فى كل ثلاثة ايام اواربعة او اكثر على حسب شدة الاعراض فصدا غزيرا عاما الى ان يزول خفقان القلب وضرباته الغير المنتظمة * وان يقلل غذآء المريض بالتدريج الى ان يصير ثمان اواق اوستا حتى يهفت ولا يستطيع ان يتحرك * وفى اثناء ذلك يؤمر المريض بالراحة على فراشه ولا يعمل عملا ما وتفتح له حمصة فى القسم القلبى لان نفعها قد شوهد مرارا ولا تزاد اغذيته الا بعد زوال الاعراض باشهر ولا يرجع الى عادته فى المأكل الا بعد سنة ثم يختار له من الصنايع ما يناسب حاله مما لا مشقة فيه * فان كان ناشئا عن ارتشاح عام يعطى الادوية المدرة للبول وقد يساعد الدواء بالفصد العام واستعمال ازوتات

البوتاس والديجتال ومنقوع الغار الكرزى والاستحضارات العنصلية وخلات البوتاس والمسهلات لازالة الارتشاح المذكور * ومن حيث ان هذا الدآء كثيرا ما تصحبه النزلة الرئوية او اوذيما الرئة ينبغي متى حصلت احداهما تعالج بما تعالج به لو كانت مستقلة * وان كان معه سعال يعطى ثلاث نقط او اربعا من حمض الايدروسيانيك فى جلاب او يعطى خلات المورفين او الاستحضارات الافيونية العامة او البنج الاسود فان كلا مما ذكر مسكن فان لم يكن الا تمدد الجدران يبادر بالفصد العام اذا كانت الاعراض شديدة والا فاستعماله الادوية المرة كالاستحضارات الحديدية * والادوية المرة كالكينا ومنقوع ورق البرتقان مغن عن الفصد بل انفع منه فى هذه الحالة * وقد شوهد من استعمال حشيشة المهر والابزن الفاتر ومضادات التشنج كالمسك والكافور والجند بادستر والحلتيت النجاح والراحة فى معالجة هذا الدآء * فان كان تمدد القلب متسببا عن ضيق فتحاته او عن مرض آخر من امراض الرئة او الصفاق او الكبد ينبغي ان يعالج بمعالجتها

(فى معالجة التهاب القلب)

ينبغي المبادرة لمعالجة هذا الدآء بمضادات الالتهاب لان النجاح موقوف على المبادرة المذكورة فتبتدأ بفصد عام غزير ويكرر ولو بعد ساعات حتى تضعف ضربات القلب وتوترها وقوتها * وصغر النبض لا يمنع من الفصد اذا كانت ضربات القلب شديدة جدا فكثيرا ما شوهد اتساع النبض عقب الفصد * ثم بعد وقوف كل من سير الداء والاحتقان الرئوى يرسل علق كثير على القسم القلبى ثم يعقب بالوضعيات الباردة كالجليد الموضوع فى مثانة ويستعمل الابزن المخردل مرات فى اليوم والحقن المسهلة التى لا تؤثر فى الامعاء الغلاظ لانها حينئذ لا تهيج دورة الدم * وبعد ضعف قوة النبض ونقص تواتره توضع المنفطات على الجزء الانسى من الفخذين ويستعان على نجاح المعالجة بالحمية التامة والاشربة المحللة الكثيرة والجرع المدرة للبول والراحة العقلية والجسمية

*(فى

✽(فى معالجة الخفقان)✽

اذا علم الطبيب ان المريض مصاب بهذا الدآء عليه ان يبحث عن سببه لان نجاح المعالجة موقوف على معرفة السبب فان علم ان سببه امتلاء دموى اومصاحبة امتلاء لوكان عقب انقطاع نزيف معتاد كالبواسير والرعاف والطمث اوغيرها يلزم المبادرة بالفصد العام وارجاع ماانقطع ان امكن اوتعويضه بوضع العلق والابزن الموضعى والتباخير العطرية الموضعية وان علم ان سببه قوة افراط الاحساس كما يشاهد فى النساء المستعدات للاستيريا اى اختناق الرحم وفى الرجال السوداويين اوالذين فيهم المجموع العصبى قابل للتهيج قبولا عظيما يستعمل الابزن الفاتر فتورا على حسب مزاج العليل ثم رش الماء البارد على الوجه ثم يعطى الديجيتال منفردا ومتحدا بالكافور والحلتيت امابلوعا اوحقنا اويعطى حشيشة الهر اوورق البرتقان منقوعا كل منهما اوحبوبا اوشراب الكينا اونبيذها اوالمسك اوالجند بادستر اوكربونات الحديد اوالجرع المضاف عليها مياه النباتات العطرية المقطرة او يعطى نقطتين اوثلاثا من حمض السيانوايدريك اوقليلا من الايتير كبريتيك اوسيال هوفمان اواللودنوم بشرط ان يكون غذآء المريض وشرابه باردين ✽ فان كان سبب الدآء مزاولة اعمال متعبة سوآء كانت بدنية اوعقلية اوافراط جماع اواغذية منبهة كالنبيذ والقهوة وغيرهما اوانفعالات نفسانية ينبغى رفض السبب والتزام الراحة التامة وعلى الطبيب حينئذ الاجتهاد فى اتمام المعالجة فلو لم تفد هذه الوسائط ينبغى استعمال الوسائط التى ذكرت فيما قبل هذا الدآء ✽فان كان سببه ارتداع نقرس اوحدار اوقوبا اوصداع يلزم ارجاع ماامكن ارجاعه اوتعويضها بمصرفة من المصرفات والله الشافى

✽(فى معالجة الاغماء)✽

هذا الداء اما ان يكون ناشئا عن مرض اولا ومانحن بصدده هو الثانى لا الاول لانه هو الذى يبغت الشخص فجأة ومعالجته برش الماء البارد على الوجه والاستلقاء على الظهر ونزع الملابس التى تعيق دورة الدم والتعرض للهوآء الرطب فان لم تكف

هذه الاشياء تستعمل الادوية العطرية كماء المليسا المعروف بالحبق الريحانى وماء الملكة والايتير وروح النوشادر والاملاح الطيارة والدلك اليابس على الصدغين والشفتين والانف * فاذا ابتدأ رجوع الاحساس الى حالته الاولى يعطى ملعقة او ملعقتين من النبيذ او الماء البارد او جرعة مضاف عليها ماء مقطر عطرى كماء الزهر او القرفة او غير ذلك ويكون قد اضيف على ما تقدم ماء النعناع المقطر او بعض نقط من الايتير * فان طال زمن الاغماء ولم توجد علامة نزيف باطنى تستدعى الفصد يجتهد فى زواله بدلك القلب والجبهة الانفسية للاطراف بصبغة الذراريح او بالمروخ النوشادرى او العرقى المكوفر الساخن ويحقن حقنة مهيجة او يوضع على شراسيفه ماء مغلى او مقصة او جمرة نار * فان كان الاغماء ناشئا عن مرض يعالج بما يناسبه والله الشافى

(فى الذبحة الصدرية)

هذا الداء من اعسر الامراض الصدرية معالجة لان الاعصاب المريضة متوزعة فى اعضاء الحياة المهمة فلذلك كان الغالب انه قاتل * وقد ينشأ زيادة على التعب الذى يحصل فى زمن نوبه تغيرات فى القلب وفى الاوعية الغليظة فلذلك كان الغالب فيه عدم نجاح المعالجة ولو باعظم الوسائط الشفائية * نعم ان كان حديث عهد ونوبه قصيرة خفيفة واعضاء الصدر سليمة فان المعالجة تكون قريبة النجاح * واذا اريد علاجه ينبغى للطبيب ان يبحث اولا عن سببه وعن سبب ما يهيج نوبه وعن الامراض التى اصيب بها العليل من قبل وعن عوائده وكيفية اغذيته وشهواته النفسانية فمتى علم ان سببه شئ مما ذكر ينبغى زوال السبب اولا ثم يعالج بما يلزم * فان علم ان سببه ارتداع مرض جلدى او انقطاع نزيف دموى او ابطال عادة فصد عام ينبغى ان يجتهد فى ارجاع ما يمكن ارجاعه او تعويضه بمصرفة * ومن الوسائط المشى على مهل ومخالفة شهواته وعدم الرياضة الشديدة وتخفيف الاغذية فلا يتناول الا ما هو سهل الهضم ويبعد عن ما يوجب الانفعال النفسانى ويوضع على كيفية مخالفة للكيفيات التى تكون سببا فى حدوث النوب * ثم يعطى الادوية المضادة للتشنج كالكافور

وراتينج خشب الانبياء او الجند بادستر و الافيون اما منفردا او مع الطرطير المقيء اعني نصف قمحة من كل منهما ويعطى ايضا حمض السيانوايدريك وصبغة الزرنيخ وخلاصة القونيوم والبنج الاسود والتريداس وصبغة الكهربان اوصبغة الافيون او الاتيرا و اوكسيد الخارصين اوكبريتاته او منقوع حشيشة الهر او الارنكا او البابونج فهذه الادوية كلها على حد سوآء يبتدأ الطبيب بايها شاء الا اذا كانت الآلام شديدة يقدم ماهو اكثر تخديرا على غيره ويتناوله في المساء لتسكين الآلام المذكورة * وقد جرب ان دلك الجزء السفلي من القص بالمراهم المضاف عليها من اربع قمحات الى ثمان من السليماني الاكال او مرهم الطرطير المقيء نافع وكذا المنفطات الوقتية وحجامة الصدر او خلفه ومدح بعض الاطباء استعمال المغناطيس على القسم القلبي وعلى الجهة المقابلة له من الظهر * فان كان المصاب بهذا الدآء نحيفا استعمل له الابزن البارد والاستحضارات الحديدية والادوية المرة القوية كالكينا والجنطيانا او الراوند والرحاق والغذآء الجيد * فان كان الدآء مسبوقا بالم مفصلي حداري يستعمل الابزن البخاري ومسحوق دوور او مسحوق الداتورا او خانق الذيب * فان كانت قابلية المجموع العصبي للتهيج شديدة جدا او الرئة سليمة يستعمل الابزن البارد ومسحوق حشيشة الهر او المسك او الحلتيت او الجند بادستر * وان كان العليل دمويا يستعمل له الفصد العام ومسحوق الديجيتال ومقطر الغار الكرزي والجرع المضاف عليها ازوتات البوتاس * وفي مدة النوب يستعمل الابزن القدمي الخردلي او المضاف عليه حمض الكلورايدريك واستعمال الكهربائية انفع واتم وقد ذكرنا في معالجة الربو ما يفيد هذا ثم تستعمل المسهلات الخفيفة المتخذة من زيت الخروع او مصل اللبن ليستمر الاسهال * وان كان معه استعداد لغلظ القلب ينبغي الفصد بعد كل قليل من الزمن ووضع علقات على القلب وفتح حمصة في الذراع * وان كانت قوة الهضم ضعيفة تنبه ويؤمر ان لا يتناول من الاغذية الاما كان باردا ويشرب عقب كل طعام تناوله كوبة ماء بارد او ملعقة صغيرة من الماء المقطر للنعناع او الحبق الريحاني او للشمر او بعض قمحات من المغنيسيا

لطرد الارياح المتولدة فى الامعاء لانها كثيرا ما تتولد فى المصابين بهذا الداء والله الشافى

(فى معالجة امراض اعضاء الهضم)

(فى معالجة الفم وما يتعلق به)

اذا كان التهاب اللثة والغشاء المخاطى الفمى شديدا جدا وكانت الاجزاء المتورمة شديدة الالم ترسل علقات على الجزء المقابل له من الفك * وترسل اخرى على اللثة الملتهبة وقد تشرط اللثة تشريطا خفيفا ليقاوم الالم الناخس ثم يستعمل له الابزن الخردلى القدمى ويكرر مرارا فى كل يوم والضمادات والغراغر والتباخير الملينة كلها على الخدين وينبغى ان تكون حرارة الرأس دائما معتدلة فمتى استمسك العليل بهذه الوسائط فالغالب شفاؤه بارادة الله تعالى * فان كان الداء ناشئا من تسوس سن ينبغى ان يعالج المرض اولا ثم يقلع السن المتسوسة وفى اثناء ذلك لا يتناول العليل من الاغذية الا ما كان رخوا لطيف الحرارة * واما التهاب الفم المسمى بالالتهاب الغشائى فيعالج اولا بما ذكرناه ثم يمر على جميع الغشاء المخاطى الفمى بقلم رسم اوحزمة صغيرة من التفتيك مغموس احدهما فى سائل مركب من اجزاء متساوية من العسل المورد وحمض الكلورايدريك * فان كان فى الفم قروح ينبغى لمسها بازوتات الفضة فان كان الغشاء الفمى المذكور فالوذجى القوام ينبغى ان يرفع مع اللطف بحفت بدون ان يتأثر الغشاء المخاطى اويمسح بتفتيك مع اللطف ايضا ويعطى العليل الغراغر المحمضة * فان تغنغرت القروح يعطى الغراغر الجبرية المضاف عليها محلول كلورور الصود يوم الممزوج بمغلى الكينا يتغرغر كلما اراد الشرب لئلا تدخل المواد العفنة فى المعدة * وترفع الندف الغنغرينية بملقاط اومقص ويمسح محلها بنحو اسفنجة اوتفتيك بعد غمس احدهما فى عصارة الليمون اوفى حمض الكلورايدريك اوالكبريتيك المخفف كل منهما بالماء والاحسن ان يمسح بازوتات الزيبق ثم يغسل الفم بماء قراح كثير فان بقى بعد سقوط الخشكريشة قروح تترك فانها تبرأ بدون معالجة اولكن ان مست بالعسل النبيذى برأت

سريعا * وان ازمن التهاب الفم وتولدت منه لحوم رخوة ينبغي ان تكوى اوتستأصل لئلا يخلفها غيرها فيدوم التعفن كما تكوى القروح الصغيرة التى تكون على حافة اللثة بالحجر الجهنمى

واما التهاب الفم الناشئ من استعمال الاستحضارات الزيبقية المصحوب بكثرة اللعاب فيعالج بارسال العلق على اسفل زاويتى الفك مرة اومرتين وبالغراغر القابضة كالغرغرة المركبة من مغلى الكينا اومغلى قشور الرمان اونبيذ الافيون المركب اومحلول كبريتات الخارصين اوخلات الرصاص اوكلورور الصوديوم ثم يعطى المسهلات من الباطن * واما القلاع فيعالج بالغراغر القابضة المنظفة بأن يغمس فيها كرة من تفتيك ويمس بها محال الالتهاب وكثيرا ما يعالج بمحلول كلورور الصوديوم * فان كان مؤلما فالاحسن ان يعالج اولا بالغراغر الملينة كمغلى الخبازى اوالخطمية اوالشعير اورؤس الخشخاش ممزوجا باللبن اوبمغلى بزر السفرجل وحده اوممزوجا بنقط من اللودنوم بان تغمس فيه كرة اوقلم من تفتيك وتمس بها القروح المذكورة *(تنبيه)*

هذه المعالجة لاتنفع الاطفال الرضع الا اذا كانت مرضعته جيدة الصحة بحيث يكون لبنها جيدا فان كان مصحوبا بالتهاب سعدى بثورى يعالج الالتهاب المذكور اولا ثم يعالج الثانى وان كان المريض شابا اوكهلا يكفى فيه امرار الحجر الجهنمى عليه

(فى معالجة التهاب اللسان)

ان كان هذا الالتهاب شديدا ينبغى ان يبادر اليه بالفصد العام لاسيما ان كان هناك اعراض حية ثم يعقب فى الحال بوضع العلق حول الذقن من اسفل وعلى جانبى اللسان ان امكن ثم يعطى المسهلات الشديدة والمقيئات ويستعمل الابزن القدمى الخردلى *وعلى كل يلزم استعمال المصرفات القوية الفعل فان لم تكف فيه الوسائط المذكورة وكان العطش شديدا اوالازدراد عسرا اومتعذرا يعالج بالابزن والحقن وتندية اللسان بعصارة الليمون * فان خشى من قرب الاختناق يشرط جانبا اللسان تشاريط عميقة من قاعدته الى ذولقه * فان

لم تنفع الوسايط المذكورة يعالج بالقطع الحنجرى * واما معالجة تقيح اللسان وغنغرينته فمذكورة فى كتب الجراحة فراجعها هنالك

(فى معالجة العذرة والتهاب البلعوم)

اذا كان هذا الداء خفيفا ولم تصحبه اعراض حمية يكفى فى معالجته استعمال الغراغر الملينة والقابضة كمغلى جذور الخطمية اوجذور العلوس اوالشعير اوقشور الرمان اوورق العليق المضاف عليه شراب التوت اوشراب الخل اومحلول الشب اوتعمل اجزاء متساوية من الشب والسكر اوعجينة عنب الذيب ومع ذلك تستعمل الحقن الملينة اوالمسهلة والابزن القدمى الخردل صباحا ومساء وتوضع الضمادات الحارة على العنق والتباخير الملينة الموجهة نحو العنق والحلق ويجتهد فى ابعاد السبب المحدث للداء ما امكن * وان كان الداء قويا والالم شديدا اومصحوبا باعراض حمى يعالج بالادوية المناسبة له اعنى ان كان اللسان غير متغير والطبقة المغطية له رقيقة بحيث لا يستدل منها على الصفر ايرسل على جانبى الحنجرة جملة من العلق من ١٥ الى ٣٠ وذلك بحسب قوة المريض والمرض

فان اشتدت الاعراض العامة وكان مع العليل امتلاء دموى يفصد فصدا عاما غزيرا اولا ويعقب بارسال العلق وبعد نزول العلق توضع الضمادات الحارة الملينة على محل افواهها ويستعمل له الابزن الخردلى القدمى والاشربة المسهلة الخفيفة بان يعطى محلولا خفيفا من ملح الطرطير اومرق الحشايش اومغلى التمرهندى والحقن المسهلة ان كان مع العليل اعتقال اوعلامات تدل على التهاب القناة المعوية فان لم يكف ذلك يرسل العلق ثانيا ويكرر بحسب الحاجة وان كان مع الداء اعراض صفراوية بان كان اللسان مغطى بطبقة سميكة بيضاء اومصفرة واعتراه قهم عن الطعام تستعمل المقيئات والمسهلات ولا تستعمل مضادات الالتهاب لانها تزيد ضعفه لاسيما ان كان الداء مستوليا استيلاء وبائيا واحسن المقيئات لذلك عرق الذهب اوجرعة مضاف عليها قمحتان من الطرطير المقيء اونصف اوقية من ملح الطرطير اومن

كبريتات المغنيسيا الا انه شوهد بذلك عود الشهية ونظافة اللسان وانقطاع الحمى ثم تستعمل الاشربة المحمضة والمسهلة قليلا واخيرا يعطى المسهلات الشديدة * فان كانت الصفرآء مصحوبة بالتهاب تضاعف المعالجة بان تستعمل الاستفراغات والمقيئات او العكس لحصول النجاح من كل منهما فقد شوهدت جملة اشخاص اصيبوا بهذا الدآء وكان وبائيا وبرؤا بهذه المعالجة وكذا حصل الشفاء بوضع العلق بعد المقيئات ومن لم يعالج منهم بهذه المعالجة ازمن داؤه

ومتى ظن الطبيب تقيح اللوزتين عليه ان يفتحهما بالمشرط او بالالة المخصوصة لذلك فيستفرغ الصديد ثم تستعمل الغراغر المصنوعة من ماء الشعير المحلى بالعسل * واما التهاب اللهاة المزمن والغلصمة واللوزتين فمعالجتها كما سبق الا انه يزاد فيها المصرفات اعنى انه توضع على القفا منفطة وتستاصل الغلصمة واللوزتان ان تيبست * واما التهاب الحلق الناشئ من الحميات المصاحبة للامراض الجلدية كالحصبة وغيرها فقد ذكرناه فى محله فراجعه ان شئت

(فى معالجة الذبحة الغشائية)

اعلم ان خطر هذا الدآء ناشئ من سببين عظيمين احدهما اتساع السطح الملتهب وثانيهما منع دخول الهوآء فى الرئة واما نتن الغشاء المتكون فى الفم لا سيما عقب الالتهاب الناشئ من استعمال الزئبق فهو من تولد المواد الاصلية المكونة للغشاء المذكور لا من موت الاجزآء المصابة كما فى الذبحة الغنغرينية لان المصاب بها يكون فى خطر عظيم اذ قد يهلك فى ٣ ايام او اربعة لا سيما ان كانت المعالجة على حسب القواعد التى سنذكرها * اعنى ان كان الالتهاب حادا شديدا او التنفس متعسرا ومع المريض احتقان مخى او رئوى يبادر له بالفصد العام وتكون غزارته بحسب شدة الاعراض وقوة المريض ثم يرسل كثير من العلق حول العنق ليضعف الالتهاب ولا تتكون الاغشية الكاذبة ويكرر الفصد وارسال العلق مرارا بحسب الاعراض ان لم تكف فيه مرة او مرتين ثم توضع المنفطات العريضة والمحاجم التشريطية على العنق والقفا والجبهة

المقدمة من الصدر * والضمادات الخردلية على الاطراف السفلى ومع ذلك تستعمل المسهلات الشديدة

وينبغى ان يعطى بعد كل نصف ساعة اوساعة نصف قمحة من الزيبق الحلو لزوال الاغشية الكاذبة وسهولة خروجها بالنفث وفائدة كونه هذا المقدار بعينه اى لا يزيد على نصف قمحة هو عدم حصول الاسهال لانه ان زاد اسهل وبالاسهال يحصل الخطر فان وقفت الاعراض ولم يبق ما يعوق البرء الا الاغشية الكاذبة على الطبيب ان يجتهد فى ازالتها بالمقيئات اعنى انه يحتال على جلب القيء اما بتناول مقدار مقيء من عرق الذهب اوالطرطير المقيء ويتناول ذلك مرات فى النهار اوبدغدغة اللهاة بزغب ريشة ونحوها

واذا حضر الطبيب لمريض فى ابتداء ظهور الاغشية المذكورة ينبغى ان يمسها بالحجر الجهنمى او بمحلول مركب من اجزاء متساوية من العسل الوردوحمض الكلورايدريك اوجزءين من العسل المذكور وجزء من الحمض ان كان الالتهاب غير شديد ويكرر المس المذكور مرتين اوثلاثا فانه شوهد نفعه وحصل به الشفا مرارا

وقيل ان استعمال حمض الفوسفوريك النقى اعنى الذى ليس فيه شئ البتة من حمض الازوتيك انفع من استعمال الكاويات المذكورة لان من خواصه تحليل الاغشية المذكورة واضمحلالها * ومما جرب ايضا نفخ مسحوق الشب بواسطة الالة المعدة لذلك ومع هذا لا ينبغى اهمال الادوية المضادة للتشنج كالمسك والحلتيت والجندبادستر والكافور وخلات المورفين لكن ان كان هنالك اعراض تمنع من استعمالها من الفم تستعمل حقنا اويدلك بها الجلد بعد وضع المنفطات عليه

وبالجملة ينبغى ان تكون الوسائط الشفائية على حسب شدة الداء وخفته واحسنها الغراغر المحمضة والمنفطة والتباخير العطرية الموجهة نحو الحلق واستعمال المقيئات ووضع الضمادات الملينة المخردلة على العنق وكذا وضع قليل من العلق ان احتيج اليه * واستعمال الابزن الخردلى القدمى والحقن المسهلة والاشربة

الحالة وغير ذلك
فان كان القلاع فى طفل وصارت الاغشية الكاذبة فى قوام الفالوذج
كان الخطب سهلا واقل خطرا ومعالجته اخف واهون مما قبله بالضرورة
لكن ينبغى فى هذه الحالة تنظيف الفم بقطع من تفتيك واعطاء الغراغر
المحمضة واحسنها ما اضيف عليه حمض الكلورايدريك اوالفوسفوريك
ثم توضع المنفطات على الاطراف السفلى * ولا تستعمل الاستفراغات الدموية
الا اذا كان العليل قوى البنية معرضا للاحتقان الدماغى اوكانت اعراض
الالتهاب شديدة والا فالاحسن استعمال المقويات لان الاغلب فى هذا الدآء
مصاحبة الضعف لاسيما فى الاطفال ومالم نذكره مما يلزم فى هذا الدآء من المعالجة
فقد ذكرناه مبسوطا فى معالجة الفم فراجعه هنالك والله الشافى

(فى معالجة الذبحة الغنغرينية)

ان لم تكن الغنغرينا ناشئة الا عن زيادة الالتهاب يسهل علاجها بالوسائط
المضادة للالتهاب لكن من حيث ان اصلها عفونة اللحم وفساده ينبغى
المبادرة لعلاجها متى حدثت باقوى المعالجات ليقف سيرها * ومع
ذلك فالغالب ان المعالجة لا تنفع فيها لان عادة اغلب الناس لا يحضرون
الطبيب بمجرد حلول المرض بل لا يحضرونه الا بعد تقدمه ولو قليلا وتكون
قد تكونت الخشكريشة فلذلك اذا حضر الطبيب لمصاب بهذا الدآء عليه
ان لا يعجل بالفصد اذا رأى الالم فى الحلق ظاهرا وكان الدآء المذكور مستوليا
استيلاء وبائيا وكان منتشرا فى النساء والاطفال اوفيمن كان اصيب به قبل ذلك
مرات اوفيمن فى جسمه بعض اجزآء متغنغرة اومن اصيب بالم حلقى
مصحوب بالتهاب جلدى احال لون الجلد الى حوة * فمتى تحقق انه هو يبادر
الى علاجه بالمقيئات كعرق الذهب المطرش اوغيره اوبنفخ مسحوق الشب
اوالزيبق الحلو فى الحلق وتستعمل له التباخير الايتيرية والنوشادرية والكلورية
ويعطى الغراغر المركبة من محلول كلورور الصوديوم اومغلى الكينا اوالكافور
اورب خشب الانبيا وما ماثله ثم توضع الضمادات الخردلية على الاطراف

الا المتقطات لانها تغنغر المحل الذى توضع عليه من الجلد ثم يدلك الجسم كله
بصبغة الكينا او العرق فى المسكوفر ويؤمر العليل بشرب الرحاق والليمونات
المغذى او مغلى الكينا او محلول كلورور الصوديوم المخفف بالماء او كبريتات
الكنين او الكافور او المسك او خلات النوشادر او الايتير كبريتيك او غير ذلك
مما يناسب المرض فان ابتدأت الغنغرينا فى الجهة الخلفية من الحلق او تولدت
الخشكريشات تكوى بثلاثين نقطة فاكثر الى اربعين من حمض الكبريتيك
او الكلور ايدريك ممزوجة باوقية من العسل او بازوتات الزيبق وبعد الكى يغسل
العليل فمه وحلقه بماء كثير مرارا * واحسن الغراغر لهذا الداء غرغرة مغلى الكينا
الممزوج بمثله من محلول كلورور الصوديوم * وعلى العليل ان يكثر
من التغرغر بعد كل قليل واذا اراد الشرب يغسل فمه اعنى انه يتمضمض
جيدا ويمج الماء من فمه عند ارادة الشرب لئلا يزدرد شيأ من المواد العفنة فى المعدة
وان لا يبلع ريقه * ومتى شوهد ان بعض الخشكريشات متداع للسقوط
يجب قصه بمقص ويكوى محله بعصارة الليمون او بحمض الكلور ايدريك المخفف
بالماء او بازوتات الزيبق بان يغمس فى احد هذه السوايل فتيلة من التفتيك
ويمس بها المحل المذكور ثم يحقنه بالحقن المائية * ومن الوسايط الشفائية
ان يوضع العليل فى محل معتدل الحرارة جاف يتجدد فيه الهوآء دائما ويوضع
بجانبه عدة اوانى فيها كلورور الكلس والله الشافى

(فى معالجة التهاب المرى)

اذا اشتد التهاب المرى وشغل منه جزأ عظيما يبادر له بالفصد العام وارسال
العلاق على مجرى قناته وعلى النحر ومن حيث ان هذا الدآء كثيرا ما ينشأ عن
ازدراد الاغذية والاشربة الساخنة جدا فانفع الادوية له الاشربة الباردة
الغروية والصمغية لانها تسكن الالم * وقد يكون ناشئا عن وجود جسم
غريب فى مجرى المرى وحينئذ فيكون علاجه باخراج الجسم المذكور
وقد يكون مزمنا وحينئذ يعالج بالحقن والتباخير الملينتين الموجهتين جهة
المرى وبارسال العلق على جانبى المرى مرارا و بفتح حمصة فى القص او اسفل

الحنجرة * فان سمكت جدرانه وخشى من استحالته الى سرطان ينبغى ان يعالج بما هو مذكور فى الفصل الاتى والله الشافى

* (فى اسكيروس البلعوم والمرى وسرطانهما) *

اذا لم يحصل فى احد هذين العضوين كبير فساد كاسكيروس يخشى منه ينبغى ان تفتح فى ذراع العليل حمصة والاحسن ان تكون مجاورة للمحل المصاب وفتح الحمصة المذكورة امر لازم فى معالجة هذا الدآء لاسيما ان كان ناشئا عن ارتداع دآء او نزيف او سايل اعتيد عليه او كان موروثا * اما ان كان ناشئا عقب التهاب مزمن فيعالج بالادوية الملطفة مدة طويلة وبالابخرة الملينة الموجهة الى الحلق والبلعوم بواسطة القناطير او بانبوبة وبوضع العلق والمصرفات على الحلق مرارا ومن حسن المعالجة تقليل الاغذية على قدر الامكان او قطعها ان كان الداء آخذا فى الزيادة وتستعوض بالحقن بالاشياء المغذية * فان استحال الدآء الى سرطان حقيقى حتى شغل البلعوم وكان الالم ناخسا يجتهد فى تخفيفه بالغراغر المخدرة المضاف عليها قليل من خلات الرصاص * وان زاد الدآء حتى تقرح السرطان يستعمل كلورور الصوديوم او كلورور الكلس * فان حصل منه نزيف يعالج بالقوابض ومضادات العفونة السايلة او الجليدية * وان كان فى هذه الحالة شاغلا للمرى يعالج بالاشربة الجليدية لانه لا يمكن فى هذه الحالة توصيل الدوآء لمحل الدآء حتى يباشره بدون سقوطه فى المعدة هذا ما يعالج به من الظاهر

ويعالج من الباطن بادوية كثيرة واجودها الزيبق الحلو فيستعمل منه قمحتان او ثلاث فى المرة الى ان يحصل منه سيلان خفيف للعاب فان زاد السيلان عن المطلوب يمكن ايقافه بالحقن المسهلة ويداوم على استعمال الزيبق المذكور الى البرء التام * ويعالج ايضا فى ابتدائه بصبغة اليودو يستعمل منها من ست قمحات الى ثمان او بثلاث قمحات من خلاصة القونيون او اربع وقد تستعمل فى حقنة فهذه الادوية نافعة لانها تتمكن من الباطن وتقوى البنية وتضعف المرض وقد يزاد مقدار هذين الجوهرين تدريجا حتى يصلا الى مقدار كبير *

وبالجيسلاة فالمعالجة فى هذا الداء ملطفة لاحاسمة ولذلك لايمكن الطبيب
ان يعالجه بما يزيد اعراض الداء كالمقويات والاغذية المنبهة ولا يأذن له الا بما هو
جيد الغذاء تماما ولاان امكن والاحقنا الاسيما ان لم تكن معه اعراض حمية
ويعطى ٧ الشوب الروب والمغلى الابيض لسيدنام المضاف عليه الرحاق
الخفيف فهذه الاشياء نافعة لتماسك قوى العليل * فان تقرح السرطان
توصل هذه الاغذية بقساطير من الصمغ المرن امامن الفم اومن المنفر الانفية

(تنبيه)

اذا استعمل هذا القساطير من اول المرض اعنى قبل ان يتقرح ويصير اسكيروسيا
قد يحدث عنه ضغط كاف لان يحصل منه تخفيف وقتى يرتاح له العليل * ومن
اللازم ان لايعطى من الاغذية ولامن الاشربة ما يتولد عنه غازفى المعدة لان
الجشاء الذى ينشأ عنه يؤلم المريض الماشديدا والله الشافى

(فى معالجة الانقباض التشنجى)

اذا كان هذا الداء ناشئا عن مرض عصبى لاعن وجود جسم غريب فى المرى
اواسفله اوعن التهابه اوتمزق غشائه المخاطى اومن آفة عضوية بجواره كقرحة
فى الحنجرة اوغيرها فاعظم علاج له الاستحضارات الافيونية بالطريقة الجلدية
بان توضع على العنق منفطة ويذر عليها قمحة من الافيون اواحد نصف قمحة
من احد املاحه ككبريتات المورفين * اويوضع عليه خلاصة البنج اوخلاصة
القونيون اوالمروخ المركب من الايتير الخليك اوالكافور اواللودنوم ويدلك
بالمرهم الزيبقى ويعالج ايضا بالكهربائية الموجهة الى محل المرض ويعطى
الاشربة والوضعيات الجلدية والتباخير الملينة اوالمخدرة كبخار اللفاح اوالبنج
اوالقونيون اوالكافور اوالمسك وتوصل الى المحل المطلوب بقساطير من الصمغ المرن
واستحسن بعضهم ادخال القساطير فى المرى وهو مدهون بخلاصة اللفاح
اويدهن بمرهمه اللفاح * فان لم يمكن استعمال هذه الادوية يستعمل
الابزن العام الطويل المدة والحقن المضاف عليها المسك اوالحلتيت
اوالجند بادستر اوالكافور وتوضع المنفطات والمحاجم على القص والعنق والظهر

٧ الشوب مرق اللحم والروب اللبن ومنه قولهم ماله شوب ولاروب اى لامرق ولا لبن اه قاموس

على حسب محل الالم او على الاطراف السفلى والله الشافى

(فى معالجة التخمة)

معالجة هذا الدآء مؤسسة على منع السبب المحدث له فان كان ناشئا عن امتلاء المعدة ولو من الاغذية الجيدة يكفى فى زواله الرياضات فى الهوآء المطلق مدة وتناول الاشربة المحللة المنبهة قليلا كمنقوع الشاى اوالبابونج الرومانى اوالزيزفون اوورق البرتقان او يعطى حمض مرة او مرتين * فان لم تنفع الوسائط المذكورة يحرض القىء بدغدغة اللهاة او باعطاء قمحة من الطرطير المقيء محلولة فى كوبة من الفاتر * فان كان ناشئا من الاغذية الرديئة او الجيدة المختلطة بجواهر رديئة ينبغى تقايئها اما بالطرطير المقيء او بجس البلعوم او بدغدغة اللهاة ثم يعطى من الجواهر المضادة لتأثير الجواهر المتناولة كل شئ بحسبه كما ستتكلم عليه فى فصل السموم * فان كان ناشئا عن مرض فى المعدة كما يحصل غالبا عقب الانفعالات النفسانية يعالج بمضادات الالتهاب او بالمنبهات المعدية كالقهوة او بقطرات من الايتير او من صبغة الملسا المعروف بالحبق الريحانى ممزوجة بقدر ملعقة من ماء مقطر عطرى او قليل من الروم او العرقى وما اشبه ذلك

وان كان ناشئا عن ضربات على الشراسيف او عقب مرض عضو آخر يعالج بالمقيئات اولا ثم بالاشربة المحللة ثم بالحقن وعلى الطبيب ان ينتبه للامراض التى نشأ عنها ليعالجها علاجا كافيا

فان كانت التخمة ناشئة عن فساد تركيب المعدة او التهابها التهابا مزمنا او عن مرض آخر من امراض الاحشاء ينبغى ان يعالج ما هو حاصل منها بما هو مخصوص به والله الشافى

(فى معالجة الالتهاب المعدى)

اذا كان هذا الدآء خفيفا يكفى فى زواله الاحتراسات من الاسباب المحدثة له ومع ذلك تستعمل الاشربة الملينة والمحمضة قليلا والحمية * وان كان ناشئا عن ارتداع العرق او انقطاعه اجتهد فى ارجاعه بالابزن القدمى العام واستطلاق

بالقطن المبلبلة * وان كان مصحوبا بالم فى الشراسيف وتواتر فى النبض وسرارة فى الجلد واحمرار فى اللسان ولم يتغط بطبقة مخاطية بل كان مائلا للجفاف فيلزم ان يضاف على المعالجة المذكورة ارسال خمس عشرة علقة او عشرين على الشراسيف لكن العدد يكون بحسب سن المريض وقوته ومزاجه وشدة الاعراض ويكرر الارسال مرتين او ثلاثا على حسب شدة الالتهاب ثم توضع له الضمادات الحارة فان لم يتحملها تستعوض بالمكمدات الحارة ايضا * فان كانت الحمى شديدة والنبض ممتلئا والمريض مستعد للالتهاب ومكانه الذى هو فيه حارا بحيث يخشى منه زيادة المرض ينبغى ان تبتدأ المعالجة بالفصد العام ثم بالعلق والابزن الفاتر العام * وهذه المعالجة كما تنفع فى الحالة المذكورة تنفع ايضا فيما اذا كان الداء ناشئا عن ازدراد جواهر حريفة لكنه حينئذ يعطى مسهلا خفيفا لتخلص المعدة والامعاء من الجواهر المذكورة

فان كان مصحوبا بقىء متوال ولم يكن هنالك علامة على التهاب المخ او على التسمم ولم تكف المعالجة المذكورة فى ايقافه يستعمل له الابزن العام ويعطى الجليد من الباطن او يؤمر بمص قطعة من البرتقان او الليمون * ويعطى من اللودنوم ٢٥ نقطة فاكثر الى ٣٠ فى جلاب ثم توضع له المنفطات على الاطراف ويعطى الماء المشحون بغاز حمض الكربونيك المسمى بماء سلس او المغنيسيا او اوكسيد البيزموت او الليمونيات الغازية وهذه كلها مذكورة فى اخر هذا الكتاب فراجعها ان شئت لانا بيناها هنالك اتم تبيين

فان كان الالتهاب المذكور مصحوبا باغماء او بضعف فى النبض او الم فى الشراسيف وغيبوبة اعراض حمية عامة وبرد فى الاطراف ينبغى ان يحرض القىء بدغدغة اللهاة او غيرها الان ظهور هذه الاعراض يدل غالبا على وجود سم فى المعدة ثم توضع المحمرات الخردلية على الاطراف والضمادات على البطن ويدلك القلب والشراسيف والاطراف بالصبغات العطرية او بالعرق المكوفر او بالايتير الخليك او الكبريتيك

فان كان الجلد حارا وظهرت عليه اعراض الحمى ينبغى ان يفصد فصدا موضعيا

ويستعمل له الابزن العام * وهذا النوع كما يعالج بمضادات الالتهاب يعالج ايضا بمضادات السموم كما سنتكلم عليه فى بابه ان شاء الله تعالى * وعلى الطبيب حينئذ ان يتأمل فى الاعراض فمتى رآها اخذت فى التناقص يغير الاشربة اعنى انه يبدل الاشربة العروية بالاشربة العطرية او المغذية قليلا كالاشربة المحمضة او ماء الارز او ماء الشعير او ماء الخبز واختيار ما هو انفع منها موكول لمهارته ودرايته * ثم اذا انقصت ايضا يبدل الاشربة المذكورة بالاشربة المرة قليلا كمغلى الهندبا او البابونج او المياه الحديدية اما وحدها او ممزوجة باللبن فبهذه الكيفية ترجع قوى المريض اليه سريعا فيهضم الغذآء ويرجع الى المعدة كثير من قوتها الهاضمة بخلاف ما اذا داوم على شرب الاشربة الغروية او المحللة فان اعضاء الهضم تضعف ضعفا شديدا يعسر خلاص المعدة منه لان كثيرا ما شوهدت التغيرات المذكورة ولا يعلم لها سبب الا هذا * ومع ذلك لا ينبغى اهمال تدبير غذآء العليل فى مدة النقاهة لان ادنى اهمال فى حال من احوال الصحة يحصل منه ضرر عظيم * اذا علمت هذا فاعلم انه لا يعطى للعليل شئ من الاغذية الا فى وقته وان اعطى قبل ذلك كان سببا فى نكسه فان ازمن الدآء وكانت المعدة لا تحتمل شيأ من الاغذية الا بمشقة وعسر ينبغى ان يختار منها الجيد الذى ينهضم بدون مشقة ثم يستعمل له الدلك اليابس او الزيتى فيدلك الجسم كله ويؤمر بالرياضة المعتدلة وان يسافر من بلد لاخر ويوضع له منفطة على المعدة او على احد الاطراف ليزول التهيج ويرجع الهضم كما كان

فان لم تنفع هذه الوسايط تدلك الشراسيف بمرهم الطرطير المقيء او توضع عليها مقصة * وقد نجح فى معالجة الالتهاب المزمن استعمال مسهل خفيف لانه يطرد المواد الثفلية من الامعاء الغلاظ واكثر ما شوهد نجاحه فى اللينفاويين او من عندهم امساك فى اغلب احوالهم

(تنبيه)

ينبغى ان يكون اعطاء المسهلات بالحقن لا بالشرب فان لم يحصل منها نجاح

ينبغى قطعهما وقد حصل النجاح ايضا من الاستحمام بالماء البارد والنطول الفاتر والاطعمة الباردة بعد اليأس من نجاح الوسايط المتقدمة والله الشافى

(فى معالجة الامراض العصبية للمعدة)

اذا كانت هذه الامراض شديدة لكن لم تصحب باعراض التهاب كالحمى واحمرار اللسان وذولقه والقهم عن الطعام مع حصول الهضم وسهولته وتناقص الالم بالضغط يعالج بالاستحضارات الافيونية كصبغة الافيون اوخلات المورفين والتريداس اوخلاصة القونيون اوحمض السيانوايدريك ويختار منها الطبيب بمهارته انفعها للمريض وما يناسب معدته بحسب قابليته للتهيج وعدمها * فان لم تحمل المعدة شيأ من الادوية المذكورة يعطى ما اختير منها بالحقن اويدلك به الجسم * وقد جرب فى ذلك حبوب الطبيب مجاندى وحصل منها الشفاء وقد ذكرناها فى فصل الادوية فى آخر هذا الكتاب فراجعها ان شئت ومما جرب ونجح فى ذلك النوشادر المضاف عليه نقط من محلول كربونات الحديد اوخلاصة خانق الذيب لاسيما ان كانت الامراض تابعة لامراض عصبية لان هذه الحالة تدل على انها غير التهابية وقد شوهد نفع وضع العلق على الشراسيف وتعقيبه بالمحاجم والضمادات الحارة ثم الوضعيات الخردلية على طول السلسلة الفقرية الا ان هذه الاشياء مسكنة فقط ومع ذلك يستعملها الطبيب اذا اراد ان يكون تاثيرها وقتيا * وان كان المريض بالم المعدة امرأة وكان الالم مصحوبا بسيلان سائل ابيض يعالج بالمقويات كالاستحضارات الحديدية ومغلى حشيشة الدينار والجنطيانا والمياه المعدنية والحديدية والاشربة المضادة للاسكوربوط والكينا والراتانيا والانبذة المقوية والخلاصة المرة المتحدة مع طرطرات الحديد اوكربوناته الا اذا كان مع العليلة امتلاء دموى فلا تستعمل * فتى استعملت هذه الوسايط يزول الم المعدة ويأخذ سيلان السايل فى التناقص * وعلى الطبيب ان يبحث عن القلس وقيء المواد المائية التى غالب حصولها فى الصباح ليعرف ان كانا ناشئين عن فساد عضو فى المعدة ام لا فان كانا ناشئين عن ذلك ينبغى

ان يعطى العليل ثلث درهم فاكثر الى ثلثيه من المغنيسيا سواء كانت منفردة اومتحدة بالكبريت او ٤ قمحات فاكثر الى ٨ من اوكسيد البيزموت وهو الاحسن اواقراصا مركبة من تحت كربونات الصود اومسحوق الفحم مختلطا بشراب اوعسل ويتناوله المريض ملعقة ملعقة اوماء الجير المخلوط بماء البابونج اوالراوند اوالمياه المعدنية الحديدية المكبرتة اوعصارة الحرف اوالهندبا

(فى معالجة القيء العصبى)

اذا حدث القيء فجأة ولم يكن مصحوبا باعراض تهيج فى المعدة وكان المصاب جيد الصحة ولم يزل كذلك يعالج بشرب ملعقة من ماء مقطر عطرى مضاف عليه قطرات من اللودنوم اوالايتير اوبشرب جرعة مضاف عليها خلات المورفين اوصبغة الجندبادستر اوالحلتيت اوالمسك ثم بشرب ماء سلس والليمونات الغازى ووضع الجليد اوالمحاجم اليابسة على الشراسيف اووضع الضمادات الخردلية على الاقدام اوتوجيه الكهربائية على الظهر والمعدة اوالحقن المضاف عليها درهم من الحلتيت

فان دام القيء ولم تفد فيه الادوية المذكورة واعتاد عليه بسبب تغير تركيب المعدة اوفسادها اوضع له منفطة على الشراسيف اوتفتح له حمصة فى احد الذراعين اويوضع بدلها مقصة * ويكفى فى معالجة بعض الاشخاص انتقالهم من بلدة لاخرى والتريض بالرياضات اللطيفة والسكنى بالريف مدة اشهر

فان كان القيء ناشئا عن التهاب الرحم اومن فساد فى الكبد اوالمخ اوالكلى اوعضو آخر بعيد عن المعدة ينبغى ان يعالج كل بما يناسبه * فان صحب الم المعدة اعتقال البطن كما هو كثير الوجود يعالج بادخال فتايل مغموسة بزبدة اللوز الهندى فى المستقيم اوبالحقن بملعقتين اوثلاث من زيت اللوز الحلو ولا تملاء المحقنة لان ذلك يضعف الامعاء وان لزم الامر لامتلائها تملاء بسايل بارد غير غروى * ومما جرب ان استعمال الحقن المسهلة تحصل منه غاية الضرر كما جرب ان تدبير الغذاء بما يناسب حال المعدة واجتناب الاغذية المولدة للارياح فلا يتناول

الا الارز والمحلب والمحوم البيضا المنضجة شوآء وبعض الاسماك الخفيفة والفواكه التامة النضج المطبوخة بالسكر والنبيذ البوردي اوالبورجاني العتيقين فيضاف على مايستعمل منهما قليل من ماءسلس اويسقى البوزة الخفيفة والماء القراح ان كانت معدة العليل تحمله * ومن المجرب في ذلك تناول الاطعمة الباردة وكذا الحلوآء المسماة بالجليدية عقب كل اكل وتسلية المريض بالمسامرة وشغله عما هو فيه بالاسفار والرياضات والسكنى في الريف * والاستحمام بالماء البارد ودلك البدن كله دلكا يابسا * وينبغي ان لايدأب المريض في عمل من الاعمال * فان كان الالم ناشئا عن انقطاع نزيف دموي معتاد عليه اوارتداع مرض جلدي يلزم ارجاع مايمكن ارجاعه اوتعويضه بحمصة في الذراع اوالساق والله الشافي

(في معالجة اسكيروس المعدة وسرطانها)

معالجة هذين الدآءين ملطفة غالبا ولا يلزم الطبيب الاالسعي في تسكين شدة الالم ولذلك يؤمر المريض بالتباعد عن جميع الاسباب التي كانت سببا في حصول المرض *فان كان سببه صناعة كصناعة الطباخين لملازمتهم الحرارة في اغلب الاوقات اوالاسكافية لضغطهم على المعدة بالآلات اللازمة لصناعتهم وما اشبه ذلك يجب تركها * وان كان سببه ارتداع مرض عام ينبغي ارجاعه لحالته الاصلية ان امكن اويعوض بفتح حمصة في الذراع وان كان ناشئا عن ارتداع نزيف ينبغي ان يجتهد في ارجاعه بارسال العلق اووضع منفطة على اقرب محل للنزيف المذكور وتقلل اغذية المريض ولا يعطى الاماهو سهل الهضم كاللبن واندقيق الحوارى والبقول الرخصة والسمك المستخرج من الماء العذب واللحوم البيضاء شوآء ويسقى من ماءسلس اوالمزر الخفيف المعروف بالبوزة الافرنجية اوالماء القراح ان لم يصل الدآء الى الدرجة السرطانية ومن حيث ان الرياضة عقب الطعام تسهل الهضم ينبغي ان يتريض عقب كل اكل وان يدلك جسمه كله دلكا يابسا وان يلبس الصوف مباشر البدنه وان يسكن في الاماكن اليابسة المعتدلة الهواء ومما عرف نجاحه بالتجربة وضع المصرفات

على القسم الشراسيفى * وان كان القيء متواليا يجب الحمية والحقن المغذية وتكرر بحسب مايلزم ويصاحب ذلك بوضع حمصة على القسم الشراسيفى ودلك الجسم كله فبذلك ترتاح المعدة ويتلطف الالم ولا يعطى الاقليلا من الاغذية المغذية كالامراق الجيدة والمغلى الابيض لسيدنام والسكر الجيد ولا يسقى الا الماء القراح * فان اشتد الالم فى الشراسيف ينبغى ارسال العلق عليها ثم تنظر النتايج التى تحصل من الاستفراغات الدموية * لكن الاستفراغات المذكورة لا تستعمل الا نادرا لان تقص الدم يضعف للمريض وان كان يسيرا فان اتبعت هذه المعالجة قبل حصول القيء المستعصى والحشاء المنتن الدالين على تقدم الداء فانها توقف الاسكيروس ومتى وقف يسهل تناول الاغذية لرجوع لقوة الهاضمة للمعدة بخلاف ما اذا لم تتبع الا بعد حصولها وتقرح السرطان فانه حينئذ يقتصر على الحقن المغذية وشرب اللبن المبرد بالجليد * والحسو الخفيف ان امكن ذلك وفى هذه الحالة ينبغى ان تكون سكنى العليل فى محل جيد الهواء كالريف وفى اساطب البقر لان ذلك قد يكون سببا فى امتداد اجله * وان كان الم المعدة ناخسا حتى منع العليل من الهدء والنوم ينبغى ان تستعمل له الاستحضارات الافيونية واملاح المورفين والتريداس وخلاصة القونيون اما حقنا واما بالطريقة الجلدية والله الشافى

(فى القيء الدموى)

اذا كان العليل قوى البنية دمويا يستعمل له الفصد العام الغزير * وان كان القيء ناشئا من احتباس طمث او بواسير يستعمل الفصد العام الغزير اولا ثم يرسل العلق على محل النزيف فان لم يفد ذلك يوضع الجليد على الشراسيف والمحاجم اليابسة على الفخذين ويسقى الاشربة الباردة المحمضة بحمض معدنى او بقليل من ماء رابيل كنصف درهم منه فى رطلين من الماء ويستعمل الابزن القدمى واليدى الحار والحقن الجليدية والزيبق الحلو من الباطن منفردا او مخلوطا بالصبر ثم ان لم تنفع الوسايط المذكورة تستعمل الحقن المسهلة

وان حصل للمريض اغماء او برد فى الاطراف يدلك الجسم كله لاسيما الصدر بصبغة الكينا او صبغة خشب الانبياء او بالعرق المكوفر او بماء الحبق الريحانى المعروف بالمليسا او بماء كلونيا المعروف بماء الملكة وتستعمل الخردلات على القدمين والركبتين والفخذين والماء المغلى على الشراسيف والحقن المهيجة كالدخانية ويسقى مغلى الجدوار الركنى الاحمر المعروف بالبستورتا ومغلى الكينا او الرتانيا المركز لانقطاع النزيف * وان كان القيء ناشئا عن انفجار ورم دموى او انقطاع بعض اوعية فجميع ماذكر لا ينفع * وان كان ناشئا عن الاسكوربوط وكان العليل ضعيفا يعالج بالمقويات والاستحضارات الحديدية والليمونيات المعدنية او يسقى مغلى الكينا او الرتانيا او الحوامض النباتية لاسيما عصارة الحماض لكن يكون المقدار قليلا كملعقة او ملعقتين او ثلاث فى كوبة مغلى ويدلك العليل دلكا يابسا عطريا او منبها ويستعمل له الابزن البارد * وان كان ناشئا عن تقرح سرطانى فى المعدة ولم يمكن قطعه يزاد فى علاجه على ماذكر الحمية التامة مدة طويلة ويسقى الاشربة الغروية واللبن * وان كان حاصلا من دخول علقة فى المعدة تستعمل الاشربة الملحية حتى تموت العلقة وبعد انقطاع القيء فى جميع ماذكرناه من الاحوال يمكث المريض مدة طويلة لا يتناول من الاطعمة الا ما هو سهل الهضم ولا من الاشربة الا ما هو محمض قابض كمغلى عرق الانجبار والرمان والجدوار الركنى الاحمر ويكون المغلى محلى بشراب كشراب السفرجل او الليمون او الريباس وذلك للاحتراس من عود المرض بعد انقطاعه * وان كان القيء دوريا يعالج بكبريتات الكنين حقنا او بالطريقة الجلدية

(فى معالجة الالتهاب المعدى المعوى)

اذا كان هذا الالتهاب فى ابتدائه وكان خفيفا واعراض الحمى غير شديدة وقهم العليل عن الطعام قليلا وصداعه خفيفا ومعه اسهال خفيف ايضا يفوض امره الى الله الا انه لا يترك سدى بل يسقى الاشربة المصمغة او المحمضة بحسب قبوله ويؤمر بالراحة والحمية مدة ايام ولا يعالج بالادوية القوية الفعل لانها

تضعفه

تضعفه والضرر الذى يحصل من الضعف يكون اكثر مما هو حاصل من الالتهاب الخفيف لان الالتهاب المذكور يميل الى الشفاء دائما * فان كان الم البطن شديدا او اللسان احمر جافا او مائلا الى الجفاف والعطش شديد او جلد البطن حارا والاسهال مفرطا يرسل على الجزء المتألم من البطن خمس عشرة علقة او عشرين وبعد سقوط العلق يوضع على محل افواهها ضماد ملين حار ثم يحقن بمغلى الخبازة او النوشادر فان لم تزل اعراض الالتهاب يكرر ارسال العلق لكن يكون مقدارها اقل من الاول فان لم يغد ذلك ودام الاسهال والالم والحمى يرسل العلق على المقعدة ويعقب بالمكمدات الملينة المخدرة * فان كانت اعراض الحمى شديدة من اول الامر وكان الجلد حارا والمريض شابا دمويا قوى البنية يفصد قبل ارسال العلق فصدا عاما ثم يرسل العلق ويكون كل منهما بحسب قوة العليل وبنيته وشدة الاعراض فبذلك تقف الاعراض الاشتراكية * فان كان الالتهاب شديدا وشوهد ان دم الفصد محتو على مقدار عظيم من المادة الليفية ومغطى بغلالة ومع ذلك لم يزل النبض متواترا يعاد الفصد ثانيا وتلطف الاعراض التى تزيد بالليل بالابزن العام الفاتر الا اذا صاحب الالتهاب اعراض صفراوية ثم يرسل العلق على الشراسيف او القسم الحرقفى الايمن وذلك على حسب شدة الالم البطنى اذا حصل من الاول مرة * فان دامت الحرارة وكان الجلد قحلا او اللسان احمر جافا وابتدأت تعلوه غلالة سوداء وزاد النبض تواترا او صار غير ظاهر او ظهرت عليه علامة الدخول يستعمل له الاستحمام الفاتر ويعقب بالوضعيات الباردة على الرأس الا اذا كان فى احد الاعضاء الصدرية التهاب * ولا تستعمل الاستفراغات الدموية الا اذا حصل من الاستحمام ردفعل بان ظهرت اعراض الحمى وحينئذ ينظر فان كان الداء حديث عهد يفصد العليل فصدا عاما ويعقب بوضع الضمادات الملينة والمكمدات على محل الالم والوضعيات الباردة الجليدية على الشراسيف ويسقى الاشربة المحللة او الماء القراح ان لم تقبل معدته شيئا غيره * ومما جرب ان الاستحمام والتطول بالماء الفاتر او البارد فى مثل هذه الحالة ينظف الفم ويرطب اللسان ويلين الجلد

ثم اذا حصل التهاب موضعى يعالج بما يناسبه فيزول الالتهاب فى اسرع وقت مما اذا عولج ادلتهاب الموضعى من اول الامر * فان ازمن الدآء بان استمر ثمانية ايام اوعشرة وصاحبه ضعف وذهول وسواد فى اللسان والفم وتحولة ويبس فى الجلد وصغر وتواتر فى النبض فلا تستعمل الاستفراغات الدموية لانها حينئذ تزيد ضعف المريض بل تعجل هلاكه * وقد جرب ان الفصد العام يعجل ظهور الخشكريشة الغنغرينية فى الاجزآء الحاملة لثقل الجسم كالعجز والزاوية الفخذية

ومما ينبغى ان يعلم ان الغشاء المخاطى المعوى فى هذه الحال يكون كثير القروح وقروحه لا تندمل الا بعد مدة طويلة لما حصل فى البنية من الضعف فينبغى الانتباه للمريض ان كان معه ذهول او حمى * وقد عولج الالتهاب فى الحالة الاخيرة بجملة معالجات وحصل منها نتايج جيدة * فمن المعالجات الاستحمام العام وسقى الاشربة المقوية قليلا اعنى المضاف عليها قليل من الراق او قمحتان او ثلاث من كبريتات الكنين فى رطلين من الليمونات المصمغ او المزوراى البوزة الافرنجية فهذه المعالجة تنفع فى جميع انواع الالتهاب المعوى المصحوب بالاعراض المذكورة آنفا * ومما شوهد مرارا ان هذه الجواهر لا تستقر فى المعدة بل يتقاياها العليل ولا يستقر فى معدته الا الماء القراح * فمتى شوهد بهذه المعالجة عدم زيادة جفاف الفم ينبغى المداومة عليها ثم يعطى قليلا من خلاصة الكينا او الكنين او الايتير او قمحات من الكافور فى جلاب * ومقدارها يزيد وينقص بحسب ما يظهر للطبيب من النتايج لكن عليه ان لا يستعمل الا دوآء واحدا فان لم تظهر له منه نتيجة جيدة يستعمل آخر ولا يجمع فى المعالجة بين دوآءين ليعرف نتيجة كل منها على حدته ثم يضع الضغطات على فخذى العليل وعلى الاجزآء التى ليست حاملة لجسمه لان ادنى ضغط فى هذه الحال تتكون عنه الخشكريشة الغنغرينية ومتى تكونت كانت منذرة بهلاك العليل * ومنها ادلاك البطن والصدر دلكا عطريا كالدلك بالعرق المكوفر والصبغة العطرية وفى هذه الحال ينبغى استفراغ المثانة كل يوم مرتين

اوثلاثا لئلا تمتص البول * وان يعطى فى فمه قليلا من الليمون الحلو او البرتقان بعد كل قليل من الزمن * ومتى ظهرت اعراض الحمى يستعمل له الاستحمام والاستفراغات الدموية وتكرر على حسب شدة الالتهاب وقوة المريض وماظهر منها من النتايج * ومتى تغيرت الاعراض واخذ المرض فى النقص بحيث لو ترك لشفى يقتصر على معالجته من الباطن وعلى الوضعيات الملينة للبطن لان تركه لله حينئذ انفع من المعالجة بالادوية اذ قد يحصل من المعالجة ضرر عظيم وحينئذ لا يبقى على الطبيب الا تدبير اغذية المريض حتى يصل الى الصحة الكاملة * فان كان الاسهال غزيرا يسقى المغلى الابيض ويحقن بالحقن النشائية المضاف عليها بعض من اللودنوم ويجتهد فى منع ظهور الخشكريشة الغنغرينية بقدر الامكان بان لا يدع المريض على وضع واحد زمنا طويلا بل يغير اوضاعه بعد كل قليل لانه قد شوهد موت كثير من المرضى بعد وصولهم الى درجة النقاهة وكان سبب موتهم ظهور الخشكريشة المذكورة * فان انتقل الالتهاب الى الدرجة الثانية وكان الرأس مصدعا والوجه محمرا او السبات والهذيان دالين على الالتهاب المخى المشارك للالتهاب المذكور يستعمل النطول البارد على الرأس ويرسل العلق خلف الاذنين * فان كان العليل قوى البنية يستعمل الفصد العام * وان كان الالتهاب مصحوبا باعراض خطرة كالصداع الشديد والفواق وغيرهما ولم يمكن تلطيفهما بالاستفراغات الدموية يعالج كل عرض منها على حدته لان تركه غير كاف فى ايقاف الداء لاسيما وقد شوهد هلاك المريض قبل وقوف الاعراض المذكورة * وينبغى وضع منفطة على الصدر او البطن على حسب وجود الالم * ومما جرب نفعه فى ذلك المحاجم اليابسة والابزن العاتر والكافور والمسك والافيون والكينا * فان كان الداء ناشئا عن اسباب مضعفة كالاغذية الرديئة والامطار الغزيرة وكان العليل نحيف البنية لينفاوى المزاج قابلا للتهيج او صغراويا لا يعالج بمضادات الالتهاب الا قليلا * وان توسخ اللسان من اول المرض واصفر وتمرر الفم وظهرت عليه جميع الاعراض الصفراوية يعالج بمقيء كعرق الذهب او الطرطير المقيء فيزول بذلك

الصداع والم الشراسيف واعراض الحمى ويحصل الشفاء * ومتى كانت الاعراض مخالفة لتلك فلا تستعمل معالجة هذا الالتهاب لان بها تطول مدة المرض فان قيل ان المقيئات فى هذه الحالة محرقه قاتله فلا ينبغى استعمالها بل يجب تجنبها * قلت هذا القول ليس على اطلاقه بل فيه تفصيل لان المشاهد ان الالتهاب المعدى المعوى اذا كان صفراويا يشفى باستعمال المقيئات اسرع من شفائه بالاستفراغات الدموية وان كان معديا فقط يشفى بالاستفراغات اسرع من المقيئات فعلى الطبيب حينئذ ان يتبع المشاهدات * لكن ان كان مع العليل الم فى البطن واسهال لا يعالج بالطرطير المقيء الا مع الاحتراس الزايد *وعليه حينئذ ان يتأمل فى نتايجه فان رأى منه ادنى خلل فى المسالك الهضمية بادر الى معالجته بما يناسبه *وان كان العليل لينفاوى المزاج اوضعيف البنية لا يعالجه بالاستحمام ولا بالاشربة المحللة الصمغية لانها تطيل مدة المرض بل لا يعالجه الا بالادوية المقوية كالاستحضارات الحديدية والعطرية كغفلى الهندبا البرية والشاهترج والجنطيانا والكينا والمياه المعدنية ومنقوع ورق البرتقان وغير ذلك *ومما جرب ونجح ان كان الالتهاب خفيفا وضع منفطة على الاطراف العليا ثم اعطاء المسهلات المناسبة كالحقن النشائية المضاف عليها ٨ نقط او ١٠ من اللودنوم بخلاف ما اذا كان شديدا فالانفع فيه ارسال العلق على المقعدة ان كانت قوة المريض قابلة لذلك * فان ازمن الدآء يعالج بالمقويات كماء عرق الذهب المعطن فى الماء اومغلى الكينا اوالسيماروبا اوجذور ساق الحمام *ومما جرب نفعه ايضا استعمال قمحة اوقمحتين من الطرطير المقيء اياما عديدة متوالية *واعظم واسطة فى معالجة هذا الدآء تدبير الاغذية لاسيما ان كان حادا فانه لابد من الحمية التامة فان طال زمنه يعطى العليل الاشربة المغذية كماء الشعير اوالهرطمان اوماء الخبز والمغلى الابيض ومرق الفراريج اومرق لحم العجول اواللبن المضاف عليه الماء ان لم تحدث عنه زيادة الاسهال * فان حسنت حالة المريض وصار يحمل ادنى غذآء يعطى الحسو المتخذ من دقيق الارز اوالسحلب اوالساجو وكل منها اما بالماء اوباللبن

او بالامراق وذلك بحسب قابلية العليل ويعطى قليلا من الفواكه التامة النضج او المطبوخة جيدا * فان لم تظهر النقاهة ظهورا جيدا يحترس من النكس ومعالجة المزمن منه مؤسسة على حسن التدبير فى الاغذية واستعمال الابزن العام ووضع المنفطات على الاطراف ودلك الجسم كله دلكا يابسا او استعمال الابزن المكبرت والاشربة المحللة والمغلى الابيض * فان لم يكن الاسهال مصحوبا بحمى تستعمل المياه المعدنية الكبريتية والحديدية والله الشافى

(فى معالجة الهيضة)

اذا ظهر هذا الداء بجميع اعراض الالتهاب المعدى المعوى الحاد جدا يعالج بارسال العلق على الشراسيف والمقعدة وهو احسن من الفصد العام فى هذه الحال الا اذا كان العليل دمويا قوى البنية فيبتدأ بالفصد العام المذكور * ومن حيث ان الغشاء المخاطى يلتهب سريعا فى هذا الداء سواء كان السبب فيه تغيير الصفراء او غيرها وان المعدة لا تحتمل الاشربة مع ان المريض يكون شديد الظمأ ينبغى ان يبادر لعلاجه بالادوية الملطفة القوية الفعل من الباطن * وبالمنبهة من الظاهر فيعطيه الجليد من الباطن ويركب له المحاجم اليابسة على الثجج والوضعيات المخردلة على الشراسيف والاطراف السفلى او يعطى من اللودنوم مقدارا اكثر من المقادير المستعملة فى العادة من الباطن او من خلاصة المورفين كذلك كخمس عشرة قطرة او خمس وعشرين فى ماء جليدى فمتى استعمل له ذلك تتناقص الاستفراغات والاعراض وكلما نقصت الاعراض ينقص المقدار المستفرغ فان لم تنفع هذه الادوية يعطى الجرعة المنسوبة للطبيب ريويير وهى جرعة نافعة لايقاف القىء وكذا الجرعة الايتيرية لانهما من المجربات فى ذلك او يسقى مغلى جذور ساق الحمام او الراتانيا لانهما مجربان ايضا ثم يحقن نصف حقنة موقوفة بعشر نقط او ١٢ او اكثر من اللودنوم او يوضع له المنفطات والمخردلات على الاطراف او المكمدات الحارة ويدلك جميع الجسم بالصبغات العطرية المنبهة لمنع الاعتقالات وذهاب البرد المصاحب لهذا الداء فى الدرجة الاولى * فان دامت الاعراض فى التقدم وزاد عليها الاغماء ولم تنفع الادوية المذكورة يوضع له الماء

المغلى على الشراسيف ويعطى الادوية القوية الفعل لتوقف المرض اوتضعفه لان المريض حينئذ مشرف على الهلاك * وقد يستعمل النطول البارد لرد الحرارة لكن شرطه ان لا تفقد حرارة الجسم فقدا تاما ويستعان على ذلك بالدلك بالصبغة العطرية * فان كان الدآء وبائيا وصاحبته اعراض الهيضة الهندية يستعمل ماذكرناه من الوسائط * وفى بعض احوال قد يستعمل من البطن الديوسكوردبون والكافور المذاب فى الزيت او يستعمل النوشادر او كبريتات الصودا والمسك اوالايتير اوغيره * وعلى الطبيب ان يختار منها ما يناسب المريض ويقطع الاسهال اويوقفه * فان كانت الهيضة ناشئة من ازدراد غذآء ردىء اوسم ينبغى ان يبادر بتنقية المسالك الهضمية بالمقيئات ولو بالمجس البلعومى وبعد تنقيتها تعالج اعراض السم الناشئة فى المعدة اوغيرها على حسب القواعد المذكورة * ومن المجرب ان كلا من الاشربة الغروية والمحمضة والماء القراح والمناقيع العطرية الباردة والايزن العام والحمية الكاملة نافع فى ذلك وينبغى ان يسقى المريض قليلا من نبيذ اسبانيا ان كانت المعدة تحمله * ومن المجرب ايضا انه اذا وضع المريض حال هجوم المرض فى مغطس ماء درجة حرارته ٣٠ درجة او ٣٢ + ٠ وترك فيه نصف ساعة او ساعة على حسب طاقته وسقى بعد خروجه منه خمس اواق من نبيذ اسبانيا ترجع له الحرارة ومما جرب ايضا الحقن الباردة جدا فانها ترجع الحرارة لانه قد شوهد ان الماء المحقون به خرج حارا والله الشافى

(فى معالجة الالتهاب المعوى)

اذا كان هذا الدآء خفيفا يعالج بالاشربة المحللة والضمادات على البطن والحقن الملينة والاستحمام الفاتر والحمية فان استعصى الدآء وزاد على الدرجة الاولى يعالج بارسال العلق على المحل المتألم من البطن اكثر من غيره ويكرر ارساله مادام الالم * فان كانت الحمى شديدة يستعمل الفصد العام * وان خشى ازمان الدآء توضع المنفطات على الاطراف السفلى وتدلك الثنة بمرهم الطرطير المقيء او توضع على البطن مقصة ويدلك الجسم كله دلكا يابسا اوزيتيا او يستعمل الايزن المكبرت ويسقى الاشربة التى فيها بعض مر اروالقابضة واللبن المضاف عليه مثله

من ماء الجير او المياه الحديدية المضاف عليها قليل من عصارة الحرف او يسقى المناقيع العطرية المرة او مغلى الكينا الخفيف المخلوط بقليل من الرحاق وتدبر اغذيته فلا يعطى الا قليلا مما هو سهل الهضم وما يناسب قوة الاعضاء الهاضمة ويؤمر بالرياضة فى الهوآء الجيد وان يسكن فى الريف * فان كان العليل طفلا كان المرض خطر الضعف المنسوج المشغول بالدآء لانه لضعفه يستحيل سريعا الى مادة هلامية لكن ان كان فى دور الحدة يستعمل له الاستحمام والوضعيات الملينة على البطن ويرسل عليه العلق ايضا * واعظم ما يعالج به التدبير فى الاغذية فلا يسقى الا لبن مرضعة جيدة البنية سليمة من الامراض * ومما جرب نجاحه وضع الخردل على احد الاطراف مدة ثلث او ربع ساعة كل يوم مرات ومن المجرب ايضا وضع المنفطات عند ابتدآء اخذ الاعراض الحمية فى الانحطاط

(تنبيه)

من حيث ان هذا الدآء يصاحب الالتهاب المعدى فى اغلب الاحوال ولا ينفرد عنه الا نادرا فمن اراد الكلام عليه بما يشفى العليل فليراجع ما ذكرناه هنالك والله الشافى

(فى معالجة الدوسنطاريا اى التهاب القولون)

متى احس الشخص بالم على مسير القولون واحضر الطبيب عليه ان يرسل العلق على محل الالم ويكرر ارسالها حتى يتلاشى الالم او يزول وأساوعليه ان يعقب العلق بضماد حار ملين يغطى به جميع اجزآء البطن فان كان الضماد ثقيلا بحيث لا يتحمله البطن لثقله يبدل بالمكمدات الملينة او يدلك البطن كله بالزيت المؤه ون ويجلس العليل فى حمام جلوسى ان لم يتألم من الحركة ويحترس عليه من البرد فى مدة الجلوس * فان كان الالم شديدا يضاف على ما ذكرناه الافيون او استحضاراته شربا او حقنا لان من خواصها تسكين الالم * وتقلل كمية التبرز باستعمال ٢٥ نقطة فاكثر الى ٣٠ من اللودنوم او خمس قمحة فاكثر الى نصف من خلات المورفين فى جرعة وقد تستعمل حقنا * فان كان

الالم شديدا والاستفراغات الثفلية غزيرة يرسل على المقعدة عشرون علقة ويحقن بمغلى النخالة مع النشا فان كان الم المستقيم شديدا تستعمل الحقن البساردة ويسقى الاشربة الغروية القابضة قليلا كمغلى عرق الانجبار او الجبازى اومحلول الصمغ اومغلى الارز او اللبن المضاف عليه مثله من ماء الجير وما اشبه ذلك ويحمى العليل حمية كاملة مدة المعالجة ولا يعطى شيأ من الاغذية الابعد زوال الاعراض كلها لئلا يرجع الداء وينتكس العليل ويبدأ منها باللبن المذيق اومغلى الشعير او الارز او المغلى الابيض لسيدنام او السحلب او الحسو المتخذ من الاروروت ثم يعطى مرق الفراريج او الضفادع اولحم البقر ويزاد فى مقدار ما يعطاه تدريجا * فان كان العليل دمويا والحمى شديدة يبتدأ العلاج بالفصد العام ان كانت قوة المريض قابلة لذلك فان كان الالتهاب مصحوبا بتبرز دموى يرسل العلق ثانيا وتعاد المعالجة المتقدمة * ومتى زالت اعراض الدرجة الالتهابية وزال الالم ولم يبق الا الاسهال وكان العليل فى حال هبوط تستعمل الادوية المقوية لزيادة قواه * وينبغى للطبيب ان يتنبه للنتايج التى تحدث من استعمال الادوية ليعرف ان كان يداوم عليها او يقطعها ان زاد الالتهاب وحينئذ يستعمل له كبريتات الكينين وبعض ملاعق من نبيذ اسبانيا او الترياق او الدياسكورديون او الكادى الهندى اوراتينج الكاشو * فان تقرح الغشاء المخاطى المعوى يستعمل التدبير الجيد فى المأكل والاولى حينئذ ترك العلاج وتفويض امر العليل الى الله تعالى * فان كان الداء مصحوبا بالتهاب معدى معوى اودماغى تكون معالجته على حسب ظهور الاعراض والله الشافى

(فى معالجة الاسهال)

اذا كان الاسهال مزمنا ولم يكن مصحوبا باعراض التهاب كما يحصل كثيرا فى الضعاف الذين تقرحت امعاؤهم يعالج بالتدبير الجيد فلا يعطى الا الاغذية المفتحة كقليل من النبيذ ومغلى الجدوار الركنى الاحمر المعروف بالبستورتا والترمنتيلا والسيماروبا وجذر ساق الحمام واللبن المضاف عليه ماء الجير والمياه المعدنية الحديدية ومنقوع عرق الذهب وخلاصة الراتانيا ومربى الورد

الاحمر* والكينا والقاطر الهندى* واحيانا يعطى مقيئا ومسهلا او يحقن بالحقن القابضة والموفونة * ومن المجرب نفعه لبس ثياب الصوف مباشرة للجلد والاستحمام بالماء القراح او المكبرت ودلك الجسم كله دلكا زيتيا * ووضع المنفطات على انسى الفخذين والابزن البخارى والرياضة المعتدلة فى العجلات المعروفة الآن بالعربانات وربط البطن بحزام من صوف * فان كان العليل طفلا ينبغى ان يعالج بوضع العلق على البطن والمكمدات والضمادات والحقن الملينة والابزن العام مادام الالتهاب حادا فان كانت الحمى خفيفة او نقصت اعراضها او فقدت تستعمل المخردلات ويكرر وضعها او المنفطات على الاطراف ويقتصر فى غذائه على لبن مرضعته ان كان رضيعا * والا فيعطى ماء الشعير المحلى بشراب رؤس الخشخاش واما الاسهال الذى يحصل للاطفال فى مدة التسنن فلا يعالج الا بتدبير اغذيتهم

(فى معالجة فساد تركيب الامعاء اى اسكيروسها وسرطانها)

من حيث ان معالجة هذه الادواء كمعالجة التهاب الامعاء وسرطان المعدة وليس بينهما الا فرق يسير ينبغى ان تستعمل فيه الاشربة المسهلة والحقن الزيتية لسهولة خروج المواد الثفلية المحبوسة بسبب ضيق المعا وانقباضها * فان كان الالم شديدا يسكن بالمخدرات واجودها الافيون او استحضاراته او التريداس تناولا او حقنا او بالطريقة الجلدية * فان كان الالتهاب شديدا ينبغى تلطيفه بمضادات الالتهاب كوضع العلق على المقعدة والبطن والاستحمام العام والجلوسى ووضع المنفطات على احد الاطراف او على الجزء المقابل لمحل الداء والتدبير الجيد بان لا يعطى من الاغذية الا ما هو سهل الهضم عديم الارياح

(فى معالجة الآلام العصبية)

اذا حدث فى الامعاء الم شديد لا يعرف له سبب واضح كالاستحضارات الرصاصية او النحاسية ينبغى ان يعالج بالمخدرات جرعا او بلوعا او بالطريقة الجلدية ولجودها اللودنوم وخلاصة الافيون المائية وخلات المورفين والاستحمام بالماء الفاتر واستعمال الحقن الزيتية او الموفونة والضمادات الحارة على البطن

والجامعة اليابسة * واعطاء بعض نقط من الايثير كبريتيك اوصبغة كل من القرفة اوالحلتيت اوالمسك اوحشيشة الهر * والتدبير المناسب لقوة اعضاء الهضم واعطاء المسهلات * وقد شوهد ان اناسا اصيبوا بهذا الداء وكانت اقواتهم من الجواهر النباتية والالبان والاسماك فاعطوا الاغذية الحيوانية فحصل لهم منها اسهال وبرؤ فعلى الطبيب ان يبحث عن قابلية الهضم فى المصابين بهذا الداء وينتبه لها غاية الانتباه والله الشافى

(فى معالجة القولنج الزحلى)

من حيث ان هذا الداء عسر المعالجة ينبغى ان نبين جميع مايعالج به ونذكر مايلزم للمعالجة من الاحتراسات ليتمسك بها من يعالج حال المعالجة وهذه الادوية * منها ماهو مستعمل فى مارستان الصدقة بمدينة باريز واصلها ان رهبانا من ايطاليا حضروا الى باريز فى اواسط القرن التاسع من الهجرة واسسوا مارستانا وسموه مارستان الصدقة وكانوا يستعملون فى علاج هذا الداء كبريت الانتيمون المزجج وكانوا استفادوا من بعض الاطباء الكيماويين بعض تراكيب ومن جملتها الدواء المسمى بالمقرونى وهو مركب من جزءين من السكر المسحوق وجزء من زجاج الانتيمون المسحوق ناعما فكانوا يعطون منه ٢٤ قمحة اواكثر اواقل بحسب قابلية المريض وشدة الاعراض ثم استبدل اسم المقرونى بالموكليك ثم استبدل بطريقه مارستان الصدقة وهى ان اول مايعالج به المصاب ان يحقن بسايل مركب من نصف اوقية من مغلى السنامكى ورطل من الماء ونصف اوقية من الملح الانكليزى واربعة اواق من النبيذ المقىء وفى اليوم المذكور يسقى الماء المسمى بماء خيار الشنبر وهو ان يغلى خيار الشنبر مع بزره ويؤخذ من مغليه رطل ويضاف عليه ثلاث قمحات من الطرطير المقىء واوقية من الملح الانكليزى فان كان القولنج شديدا يضاف على المغلى المذكور اوقية من شراب العوسج المسهل اودرهمان * وفى مساء اليوم المذكور يحقن بالحقنة المسماة بحقنة النقاشين وهى حقنة مسكنة مركبة من اربع اواق من دهن الجوز واثنى عشرة اوقية من النبيذ الاحمر وبعد ثلاث ساعات يعطى بلوعا واحدا مركبا من

درهم اواكثر الى درهم ونصف من الترياق وقمحة اوقمحة ونصف من الافيون وفى اليوم الثانى يعطى المقيء المسمى بالماء المبارك وهو مركب من ست قمحات من الطرطير المقيء وثمان اواق من الماء الفاتر لكن هذا المقدار يعطى على مرتين بينهما ساعة ويسهل التقايى بشرب الماء الفاتر وبعد انقطاع القيء يسقى بقية يومه من الشراب المعرق وهو مركب من درهم من خشب الانبياء ودرهم من العشبة ودرهم من الاسكين وهو المعروف بالخشب الصينى واوقية من الساسفراس ونصف اوقية من جذور العرقسوس فى رطلين من الماء * وعند المساء يحقن بالحقنة المسكنة المتقدمة آنفا والبلوع المذكور ايضا * وفى اليوم الثالث يعطى المغلى المعرق المضاف عليه خمسة دراهم اوستة من السنامكى فى رطلين من الماء يستعمل هذا المقدار على اربع مرات ويعطى فى بقية النهار المغلى المعرق البسيط المتقدم وعند المساء يحقن الحقنة المتقدم ذكرها وبعد ساعتين يحقن الحقنة المسكنة وبعد ذلك بساعتين يعطى البلوع المذكورة آنفا وفى اليوم الرابع يعطى مسهلا مركبا من ست اواق من منقوع السنامكى المركب من درهمين من السنامكى مغليين فى ثمان اواق من الماء الى ان صارت ستا ونصف اوقية من الملح الانكليزى وهو كبريتات الصود ودرهم من مسحوق السحلب واوقية من شراب حشيشة العوسج المسهل ويقوى الاسهال بشرب مرقة الحشايش او مرقة لحم العجول ويعطى فى بقية اليوم المغلى المعرق المتقدم ذكره وعند المساء يحقن بالحقنة المذكورة آنفا وبعد ثلاث ساعات يعطى البلوع المذكور ايضا * وفى اليوم الخامس يعطى المغلى المعرق المسهل طول النهار وعند المساء يحقن الحقنة المسهلة وبعدها بساعتين يحقن الحقنة المسكنة وبعد ساعتين ايضا يعطى البلوع المذكور * فاذا استعصى الالم على الادوية المذكورة تستعمل المسهلات الى اليوم الثامن او العاشر او الثانى عشر ولا يجزم بالشفاء الا اذا زالت الاعراض كلها ولم تعد مدة خمسة ايام اوستة مع استعمال المغلى المعرق بشرط ان يكون برازه منتظما * وقد غير بعض الاطباء اشياء فى هذه المعالجة ورأى ان القيء اجود الوسائط لاسيما ان كان معه صداع وتهوع

ولا يجوز الطبيب ارتباك المعدة وبعضهم اسقط الحقن المسكنة والبلوع وقال انهما
يزيدان اعتقال البطن وجل اجتهادهم رجوع المعا الى حالته الاصلية وفى اثناء
هذه المعالجة ينبغى ان يحمى العليل حمية تامة فى الثلاثة ايام الاول ويعطى
الامراق فى اليوم الرابع او الخامس ثم يزاد مقدار الاغذية بالتدريج فى الايام
التى بعدها فان كانت حالة المريض قابلة لشرب النبيذ ينبغى ان يكون رحاقا
هذا اذا كان العليل كبيرا فان كان طفلا او امرأة او ضعيف البنية فتكون
المعالجة بحسب حاله اعنى انه يعطى نصف المقادير المذكورة او ثلثها * فان كان
الداء شديدا ومصحوبا بتواتر النبض واحمرار اللسان وجفافه وكان الضغط على
البطن يزيد الالم فالاحسن الفصد العام وارسال خمسين او ستين علقة حول
السرة وبعد سقوط العلق يوضع على البطن ضماد ملين * والاولى وضع العليل
فى حمام فاتر مدة ساعات * وقد تستعمل هذه المعالجة عند عدم نجاح المعالجة
السابقة فان لم يحصل من المسهلات تبرز تستعمل الكهربائية ويوجه تيارها
للفم والمقعدة لاجل سير المواد الثفلية * وهنالك معالجة اخرى منسوبة للطبيب
فرنك من اهل مدينة اولينا وذكر انها عظيمة النفع وهى ان يستعمل للمريض
فى اول يوم ابزن عام لسهولة تاثير الادوية على الجلد * وعند الخروج من الابزن
يغطى البطن كله بلصق مركبة من الدياخيلون والقونيون اعنى من كل منهما
اوقية ونصف * ونصف اوقية من الترياق وتعجن مع بعضها وتبسط على خرقة
من قماش ويذر عليها درهم من مسحوق الكافور ومثله من الطرطير المقيء
ونصف درهم من الكبريت وتترك مدة ولا ترفع الابعد ظهور بثور صغيرة على
البطن فان بقى القولنج ولم يزل بذلك توضع لصقة اخرى كالاولى ويوضع من الثبج
الى العجز الا انه يرش عليها قبل وضعها درهمان من الكافور وتترك خمسة ايام
او ستة وتدلك الفخذان والاعضاء المتألمة بمروخ مركب من اوقيتين من الماء
المقطر للغار الكرزى واوقية من الايتير كبريتيك وثلث درهم من خلاصة اللفاح
ويقسم المروخ المذكور قسمين يدلك بهما على مرتين بينهما ٢٤ ساعة *
وان كان مع العليل اعتقال بطن يحقن حقنة مركبة من اربع اواق من زيت

الزيتون وثلاثين قطرة من صبغة اللفاح الايثيرية وفي مدة هذه المعالجة يحمى المريض حمية كاملة ولا يعطى الاماء الشعير شرابا او مصل اللبن او غيره من المحللات فتى ما عولج على هذا النسق يشاهد في اليوم الثاني ان الالم تناقص وزال القيء لكن ينبغي المداومة على الدلك * فان لم يحصل اسهال وبقي الاعتقال يدام العلاج على نحو ما ذكر * ففي اليوم الثالث تزول الاعراض او تنقص ويرجع التبرز الى حالته الاصلية فان لم يتخلص البطن بذلك ينبغي ان يغير التدبير ولا يعطى الابعض ملاعق من الحسو المعمول من الارز ومتى ظهرت البثور على البطن تزال اللصقة لكن يداوم على الدلك والحقن واذا لم ينقص الداء بالمعالجة وكان الجلد غير متألم توضع لصقة اخرى كالاولى على البطن او ضماد حار يذر عليه من الجواهر التي تذر على سطح اللصقة الاولى ففي اليوم الرابع يزول الالم لكن ينبغي ان تبقى اللصقة او الضماد الى ان يحمر الجلد وفي اليوم المذكور تنفتح الشهية فيعطى قليلا من الطعام * وينبغي ان يجتهد في منع زيادة نمو البثور الجلدية بواسطة غسل المحل بالماء المقطر البارد للغار الكرزي فان كان مع العليل شلل زحلي في يديه او قدميه يدلك محله بالدهان المذكور آنفا فان ظهرت في عينيه كمنة او بقي معه صداع بعد زوال القولنج تدلك الجبهة والصدغان والقفا بالدهان المذكور ايضا فان دام القهم عن الطعام بعد اليوم السابع يعطى مسهلا خفيفا كزيت الخروع ونحوه * وبعض الاطباء استعمل طريقة اخرى لعلاج هذا الداء منها استعمال صبغة جوز القيء من الظاهر ضمادا او من الباطن بان يؤخذ منها ٢ قطرة وتوضع في جرعة ويشربها العليل وقد يحقن نصف حقنة من ١٠ نقط الى ١٥ من ابتداء المرض وكلما نقصت اعراض المرض ينقص مقدار الدواء لكن ينبغي في استعماله الانتباه الزايد * ومنها الاستحمام الكبريتي وتناول المكبرتات من الباطن الا ان هذه المعالجة عديمة النفع غالبا الا اذا كان المرض في ابتدائه وكانت الاملاح الرصاصية التي دخلت في الجسم قليلة جدا ونفع هذه المعالجة في منع حدوث الداء اكثر من شفائه ومنها استعمال درهم فاكثر الى درهمين من الشب في جرعة غروية وتكرر

يهواباتالم يحصل من الاولى نجاح ثم تتمم المعالجة بالحقن بحقنة زيتية فى كل نصف ساعة * فان صحبه شلل يعالج بوضع المنفطات على مجرى الاعصاب المهيابة والمروخ المنبه والمسهلات الشديدة والاستحمام البخارى * ومما جرب ونجح فى هذا الداء استعمال زيت الترمنتينا من الباطن لاسيما ان كان الشلل مصحوبا بالام فى اعصاب الفخذ * وبعض الاطباء كان يستعمل الكهربائية وذكر انه حصل منها نجاح عظيم

(تنبيه)

انفع الوسائط لمنع القولنج الزحلى لاهل اكاريخ الاستحضارات الرصاصية هو المنافس الهوائية التى تعمل لتجديد الهواء وسهولة سيره ومع ذلك ينبغى للعملة المباشرين لهذه الاستحضارات ان يغيروا ملابسهم فى كل يوم وان يداوموا على الاستحمام بعد العمل كل يوم ايضا وعلى غسل ايديهم قبل كل طعام ولا يعرضون اطعمتهم للابخرة المتصاعدة من الاستحضارات بل ينبغى ان ياكلوها خارجا عن محل العمل كما ينبغى ان يشربوا من الماء المكبرت كل يوم مرات ولا يعمل الانسان منهم فيها اكثر من شهر وان حصل له هذا الداء ولو مرة يترك هذه الصناعة ويتلبس بغيرها الا انه متى اصيب به الانسان مرة وشفى يكون مدة عمره معرضا له ويعسر علاجه كما شوهد ذلك * وسيأتى لهذا مزيد ايضا عند الكلام على معالجة السموم بالاملاح الرصاصية والله الشافى

(فى فساد تركيب المستقيم اعنى التهابه واسكيروسه وسرطانه)

هذا الفساد يعالج بمعالجة الداء المحدث له والغالب فى علاج التهابه ان يرسل العلق على المقعدة و يحقن بالحقن الغروية المخدرة ويدخل الضماد الملين فى المستقيم ويستعمل للمريض الحمام الجلوسى فان ازمن الالتهاب يوضع حول المقعدة شئ من المصرفات كالخل والحمصة * فان كان الالتهاب ناشئا عن داء زهرى اوفيمن كان اصيب به قبل ذلك يعالج بما يعالج به الداء الزهرى لكن ينبغى الاحتراس من الادوية المهيجة للمستقيم ولذلك استحسن بعض الاطباء دهن الفتايل التى تدخل فى المستقيم فى معالجة هذا الداء بالمرهم

البسيط دون المرهم الزيبقي لخوفه مما يحصل من الزيبق من التهيج * فان تحقق
فساد العضو المذكور بان ظهر فيه اسكيروس اوسرطان ينبغي ان يقتصر
في علاجه على المعالجة الملطفة لاسيما ان كان ضيق المجرى غائرا فان كان على فم
المقعدة اومرتفعا عنه بقليل ينبغي ان يكوى بازوتات الزيبق لانه اعظم
الكاويات او تستأصل الاجزآء المصابة ويستعان على كيها بالمنظار الاسقي
بان يدخل المنظار في المستقيم وتجعل فتحته مما يلي الجزء المصاب ثم يؤتى بفتيل
من نسالة معد لهذا الامر ويغمس في الازوتات المذكور وتمس به الاجزآء التي
يراد كيها * وقد يعمل من البوتاس الكاوي قلم ويكوى به * وتعالج امراض
الالتهاب بارسال العلق على المقعدة فان كان المريض نحيفا يبدل الفصد الموضعي
بالابزن والوضعيات الملينة على المقعدة وداخل المستقيم * وقد جرب ان الابزن
العام يلطف شدة الالم وكذا الجلوس على اليعبوب النافوري والحقن المخدرة
وتناول خلاصة القونيون اوالبنج الاسود اوالافيون اواللودنوم اوخلات
المورفين وهو احسنها والاولى ان يوضع منه ربع قمحة حول المقعدة بالطريقة
الجلدية اويدلك المحل بمروخ فيه جوهر من هذه الجواهر * فان ضاق المستقيم
حتى تعسر نزول المواد الثفلية منه اوتعذر ينبغي ان يسقى العليل مسهلا خفيفا
وان يوسع المستقيم بفتائل مغموسة في مرهم مركب من الشحم وخلاصة
اللفاح اويود ايدرات البوتاس اوفي سائل كاوان احتيج اليه * فان اشتد ضيق
المستقيم ينبغي ان يكون الفتيل رفيعا ولا يدخل منه الاما تيسر ادخاله بدون
عنف فيحصل بادخال الفتيل تنبه في الاجزآء اليابسة فيزول الاحتقان شيأ
فشيأ وتتسع القناة بحيث يمكن ان يدخل فيها من الفتائل ماهو اطول واغلظ *
وقد يضغط على العضو ان امكن بان تدخل في المستقيم كرات عديدة من النسالة
واحد بعد اخرى حتى يمتلئ او يتمدد فتضغط جدرانه وكذا الاجزاء المجاورة له
الا انه ينبغي ان يكون الضغط خفيفا وفي هذه الحالة يحصل للمريض الم شديد
اولا ثم يعتاده شيأ فشيأ * وقد يدخل بدل الكرات فتيل من اسفنج معد لذلك
بعد غمسه في مرهم بسيط اومرهم يود ايدرات البوتاس اوغيره مما يناسب ذلك

فيه الدم الاسفنجى من الرطوبة فيتسع المحل ويسهل خروج المواد الثفلية * وكان بعض الاطباء يفتح للعليل حصة او يوضع له مقصة على القطن لكن هذا يفعل لمنع تقدم الداء او لتلطيف الالم المصاحب له

(تنبيه)

ينبغى للطبيب ان ينتبه فى معالجة هذا الداء غاية الانتباه لئلا يلتبس عليه الالم الذى يكون ناشئا عن تشبث جسم غريب بالغشاء المخاطى للمستقيم بهذا الداء فمتى عرف ان الداء من جسم غريب عليه ان يستاصله ثم يدبر اغذية العليل فلا يتناول منها ما يولد غازا او يبقى فضلة كثيرة وعليه ان يعطيه الاشربة المسهلة ويكرر له الاستحمام ويامره بالسكنى فى الريف وبذلك يمتنع تقدم الداء لانه قد شوهد ان اهل الريف المصابين بهذا الداء عاشوا به اكثر من اصيب به من اهل المدن مع انهم لم يعالجوه بما هو مستعمل فى الطب والله الشافى

(فى معالجة البواسير)

اذا كانت البواسير غير مؤلمة ولم تتاثر منها الصحة ينبغى ابقاؤها الا ان ربما تحدث عنه امراض معضلة لاسيما ان كانت البواسير مزمنة كما قد شوهد ذلك لانه يصير معتادا عليها كالحيض للنساء فان جودة الصحة لهن منوطة بادراره كما اعتيد عليه وان اختل نظامه اختل نظام البنية وحينئذ ينبغى الاقتصار على الوسائط الملطفة ليكون نزيف الباسور فى حالة الاعتدال * فان حصل فى الباسور احتقان ينبغى تدبير اغذية المريض بان لا يعطى ما هو منبه بل لا يعطى الا الاغذية النباتية واللحوم البيضاء ولحوم الحيوانات الصغيرة السن والفواكه التامة النضج والاشربة المحمضة الملطفة ولا يشرب من النبيذ الا مقدارا يسيرا بعد مزجه بالماء او يعطى قليلا من المزر المسمى بالبوزة * وينبغى ان ينام على مرتبة محشوة بالسبيب وان لا يطيل من القعود وان اضطر لكتابة يكتبها من قيام وان اضطر للجلوس يجلس على كرسى من جلد يكون محشوا بالسبيب او الديس ويستعمل الرياضة الخفيفة * فان كان الم الباسور شديدا وحرارته زائدة يلطفان بالابزن والتهاييل الملينة والضمادات والحقن الملينتين

اويلطفان بمرهم الخيار او الشحم او المرهم البسيط او الزبد وحده اومع العسل
اوتعمل فتايل وتدهن بجوهر من الجواهر المذكورة * واذا احرق القلين
وخلط محروقه بالزبد نفع فى تلطيف الالم المذكور فى الحال وقبل استعمال هذه
الجواهر ينبغى تنظيف المحل لئلا تفسد اوتزنخ فيهيج المحل ويزداد المه ويجتهد
فى الاسهال بالاشربة المسهلة الخفيفة كمرق لحم العجول ومصل اللبن ومنقوع
الراوند ومطبوخ القراصيا ونحو ذلك * فان كان الورم عظيم الحجم اوخرج منه
نزيف غزير ينبغى ان يوضع على المقعدة حول الورم خمس عشرة علقة او ٢٠
لتقصه لاسيما ان وضع المريض بعد ذلك فى ابزن فاتر * ومن المجرب ان كلا
من الحقن الباردة واليعبوب النافورى والضماد البارد والاستحمام العام
الطويل المدة معين على نجاح الواسطة المذكورة * وان كان المريض شابا
ممتلئا دما وخيف من تهيج بعض اعضائه ينبغى ان يفصد فصدا عاما غزيرا *
فان كانت الاورام متكونة من حبوب وعائية يضغط عليها بالاصبع
على التعاقب الى ان تنفرطح فيمكن ان تزول بذلك الضغط لكن ينبغى ان يكرر
الضغط مرارا والا لا ينجح العمل * فان كبرت الاورام حتى سدت المخرج وتعسر
خروج المواد الثفلية ينبغى توسيع المخرج بالفتايل اوالاسفنج كما ذكرناه
آنفا لكن الاولى ان تكون مدهونة بمرهم اللفاح * فان خرج الورم من المخرج
ادخل بالاصبع بعد دهنها بدهن وتوضع على المخرج لصقة صغيرة من نسالة
اوخرقة مدهونة ايضا وتثبت برباط صليبى * وقد يحتقن الورم اذا ظهر للخارج
ويجلس المريض فى حمام فاتر ويوضع عليه ضماد حار ملين لسهولة رده وعدم
ايلامه ثم توضع على الكرسى الذى يجلس عليه وسادة لمنع خروجه * فان حصل
منه نزيف وكان ناشئا عن وجود ديدان فى المستقيم يلزم استئصالها بالحقن
البسيطة اولا ثم بالحقن الغروية وان يسقى مسهلا لعدم تكون الديدان وسهولة
خروج الدم الباسورى * فان كان الدم غزيرا وحصل من نزفه ضعف لاسيما
ان كان المريض صفراويا ينبغى ان يجتهد فى تنقيصه فى مدة النوب بالتدبير
المناسب بان لا يعطى الا الغذاء اللطيف الغير المنبه ويختار منه ما كان جيدا

كالمرهم * وتقوى الوسائط المذكورة بالاستحمام الفاتر والاشربة الملطفة والبلوع المسكنة ومصل اللبن المضاف عليه ملح البارود اومغلى خيار الشنبر اوالتمر هندى اوالليمونيات * واما الحقن اليومية التى تستعمل لسهولة التبرز فلا يحصل منها الا الضرر لانها تهيج المستقيم * وفى اثناء سيلان الباسور ينبغى ان يرتاح العليل راحة تامة * فان كان النزيف متقطعا ثم دام وخشى من دوامه هلاك المريض ينبغى ان يعالج بما يناسبه كالفصد العام والوضعيات الباردة والسد بالوسائد الصغيرة المذكورة آنفا * وهذه الوسائط لاتناسب الا الاقوياء الدمويين الذين يكون النزيف فيهم حادا * فان كان العليل ضعيفا اومصابا بالاسكوربوط اوالاستسقاء اوبحمى الضعف يجتهد فى ايقاف النزيف باستعمال القوابض والانبذة الجيدة وتدبير الاغذية واعطاء الاستحضارات الحديدية والابزن العام البارد والحقن بمغلى الورد الاحمر والكينا وقشور الرمان والراتانيا وماماثلها * وان لم تكف هذه الوسائط واشتد الم البواسير حتى صار غير محتمل ينبغى استئصالها والله الشافى

(فى معالجة الديدان المعوية)

قد شوهد ان اكثر من يصاب بهذا الداء الليمفاويون والاطفال المتناولون للاغذية الرديئة اوالمتعرضون للرطوبات بسبب صناعتهم اوسكناهم * وقد يصحب بالالتهاب المعدى المعوى حتى ان بعض الاطباء نسب للديدان عوارض ليست ناشئة الا من الالتهاب المذكور * وللخوف من هذا الالتباس لا ينبغى معالجة هذا الداء بالادوية الطاردة للدود المركبة من الجواهر المنبهة القوية الفعل الا بعد الانتباه لحال القناة الهضمية وزوال الالتهاب اونقصه نقصا واضحا * وقد استعمل الاطباء فى علاجه جملة جواهر لانذكر منها الا ما ظهر نفعه بالتجربة * فنقول ان الديدان المعوية على ثلاثة اقسام الاول الديدان المستطيلة المعروفة فى مصر بالثعابين المسماة فى اللغة بشجاع الجوع فان كان العليل مصابا بها ينبغى ان يعالج بجذور السرخس الذكر والافسنتين اوورق شجر الصنوبر اوالقنطريون الصغير اوقشر البرتقان

اوالاشنا البحرية اوحزازشجر البلوط اوعصارة الليمون اوالرمان اومقطر قرن الايل او البابونج اوالنعناع اوحشيشة الهر اوالكافور اوالحلتيت اوكلبور ايدرات النوشادر اوالزيبق الحلو اوالراوند اوالجلبا اودهن الخروع وعلى الطبيب ان يختار منها ما يناسب المريض وسنه وبنيته ومزاجه وسنذكر فى الدستور الآتى جملة من الجواهر التى تدخل فى تركيب البقسماط والعوق والاقراص والجرع والمساحيق *

النوع الثانى الديدان المسماة بالدساسة اوالخراطينية والمصاب بها لا تنفعه الوسائط المذكورة آنفا لانها تمكث فى المستقيم وتختلط بالمواد الثفلية وتتولد فى المحل المذكور وحينئذ فالاولى فى معالجتها ان ينظف اولا المستقيم بالحقن مرارا والاحسن ان يكون بالماء القراح ثم بالحقن الباردة المركبة من محلول ملح الطعام المخفف بالماء او الماء الذى فيه بعض قطرات من الخل او الماء الذى مخض فيه الزيبق مدة لان من خواصه قتل الديدان الموجودة على جدران المستقيم وقذفها الى الخارج وبعد سقوطها ينبغى حقن المحل بثلاث اواق او اربع من زيت الزيتون ومغلى بزر الكتان او مغلى جذور الخطمية لتلطيف الالم الحاصل ومنع التصاق ما ينزل الى المستقيم منها * ومن النافع اعتياد المريض على التبرز حال الاستيقاظ من النوم ولا يتبرز بعد الزوال لان ذلك يحدث فراغا تجتمع فيه الديدان ولا يغتر بما يحصل له من الراحة بعد التبرز لانها راحة وقتية فقط لان ما ينزل من الديدان من الجزء العلوى من المعاء يجد الفراغ المذكور فيمكث فيه فينشأ عن مكثه المشديد * والاولى فى معالجتها استعمال الحقن التى ذكرناها صباحا ومساء او يدخل فى المستقيم قطعة من الشحم لانها تلطف المحل بسبب دسومتها وتلتقط جملة من الديدان * وجميع ما ذكرناه ينفع فى معالجة هذا النوع لاسيما ما يتولد فى امعاء الاطفال * وينبغى ان يجتهد فى حفظ العليل من هذا الداء بمعالجة التهيج المعدى المعوى وان يتريض رياضة معتدلة يقوى بها المجموع العصبى على المجموع اللينفاوى ولا يتناول من الاغذية الا ما هو سهل الهضم ويعطى المقويات كالمياه الحديدية والكينا والراوند والجنطيانا وما ماثلها

النوع الثالث دود القرح وينبغي ان يعالج المصاب به بشرب مغلى قشور جذور الرمان الرطبة لاسيما ان كانت الدودة من النوع المسمى بالمنسلخ اوبذى الرأس العنقودى فقد اشتهر هذا الدوآء لدى الاطباء فى سائر الاقطار حتى ان كلا منهم لا يبتدأ المعالجة الابه * وكيفية ذلك ان يؤخذ من القشور المذكورة اوقيتان وتنقعان فى رطلين من الماء ٢٤ ساعة ثم يوضع المجموع على النار ويغلى عليه الى ان يذهب ثلثه ويتناول منه العليل على الريق مقدار كوب ثم يعطى مسهلا لطيفا مركبا من اوقية ونصف من دهن الخروع وينبغي ان لا يتناول فى اليوم الذى شرب فيه الدواء من الاغذية الا ما كان لطيفا سهل الهضم * وقد تقوم الخلاصة الروحية للقشور المذكورة مقام المغلى المذكور ان لم يستطع المريض تناوله * ومما جرب ونفع فى علاج هذا النوع استعمال درهمين اوثلاثة من مسحوق جذور السرخس المذكور فى مقدار من منقوعه وكذا استعمال ١٨ قمحة فاكثر الى ٢٤ كل يوم من خلاصة السرخس المذكور * وقد يستعمل زيته منه من نصف درهم الى درهم فانه قاتل للديدان لاسيما ان كانت من ذوات الرأس العنقودى * ومما جرب نفعه استعمال ٢٥ قمحة من برادة القصدير النقى ممزوجة باثنتى عشرة قمحة من مسحوق الجلبا * وكذا استعمال الايتير كبريتيك اوكلورايدرات النوشادر والحلتيت وزيت الترمنتينا اومقدار عظيم من الماء البارد اوغاز حمض الكربونيك ومما نفع ايضا استعمال خمس اواق من زيت الجوز وبعد ساعتين يشرب من النبيذ الاندلسى الجيد ويستمر على ذلك اياما حتى يسقط الدود * وقد يستعمل الكرنب المخلل لكن يكون مقطعا قطعا صغيرة كالبصل المخرط فيخدر الدودة فيسهل سقوطها بالمسهل

(تنبيه)

لا يحصل الشفاء التام من هذا الدآء الا اذا خرج رأس الدودة ولا تستعمل الادوية المذكورة الا اذا خرج بعض الديدان من البطن اوخرجت قطعة من دودة

القرح وللديدان المذكورة اعراض ينبغي الانتباه لها وان كنا ذكرناها في الجزء
الاول من هذا الكتاب لكن نذكرها هنا تتميما للفائدة فمنها الارتعاش العنيف
والقيء والصرع والخوريا والصداع وطنين الاذنين والسعال والم الاطراف
واعتقالها ونحو ذلك * فان ظهرت هذه الاعراض وكانت متعلقة بمرض من
امراض الاعضاء المحدثة لها غالبا وعولج السبب حتى زال فان الاعراض تزول
بزوال السبب اعني بسقوط الديدان يشفى العليل الا انه ينبغي ان يضاف على
الادوية المذكورة منقوع حشيشة الهر او الافيون او الجند بادسترا او كسيد
الخارصين او خلاصة البنج او الكافور او الاستحمام العام والله الشافي

(في معالجة امراض الكبد)

(في معالجة اليرقان)

اذا كان هذا الداء حديثا ولم يصحبه الم في المراق الايمن ولا تهيج في الامعاء
بل حصل بغتة ينبغي ان يحمى العليل حمية تامة ويسقى الاشربة المحمضة الملينة
المحللة * فان كان معه امساك يضاف على ما يشربه نصف اوقية من ملح الطرطير
او الملح الانكليزي * فان صاحبه الم في الكبد او الاثنى عشري يعالج
بارسال العلق على محل الالم او على المقعدة ويستعمل له الابزن الفاتر العام
ويغطي المراق الايمن بضماد ملين عريض * فان كان حصول الداء تدريجيا
وازمن ولم تفد فيه المعالجة المذكورة بل بقي اصفرار الجلد واحمرار البول ولم يحصل
في المواد الثفلية بياض واخذت الاعراض في الزيادة يعلم ان في جوهر الكبد
فسادا او التهابا مزمنا او في القناة الصفراوية انسدادا بحصاة او في البانغراس
تسرطنا وحينئذ تكون المعالجة للسبب الذي حدث عنه الداء * واما يرقان
الاطفال الحديثي عهد بولادة فلا يعالج لانه لا يستمر اكثر من اسبوع ويزول من
نفسه لكن ينبغي ان يستعمل له الابزن العام ودلك البطن دلكا خفيفا ووضع
ضماد خفيف على محل الكبد ويجتهد في منع ضغط هذا القسم * فان تعسر خروج
العقي من بطن الطفل يسقى مسهلا خفيفا كشراب الهندبا المركب او غيره
ويغذى بلبن انثى حديثة عهد بوضع والله الشافي

(فى معالجة التهاب الكبد)

هذا الداء يعالج بالفصد العام مراعا على حسب شدة الاعراض وقوة المريض وبنيته وسنه وهو انفع له من جميع الوسائط لان به تخلص الاعضاء الباطنة من الدم المنحبس فيها لاسيما الاعضاء الرئيسة للدورة كالكبد * وارسال العلق على المراق الايمن لا ينفع الا فى الآلام الموضعية لاسيما فى التهاب الصفاق الكبدى فانه يرسل على الجبهة المقدمة منه ان كان السطح العلوى للكبد هو الملتهب وعلى المقعدة ان كان سبب الالتهاب قطع نزيف باسورى اوطمثى وما ماثلهما * وتساعد هذه الادوية بالابزن العام الطويل المدة ووضع الضمادات الملينة اوالمكمدات على البطن واستعمال الحقن النصفية بل الربعية والاشربة المحللة اوالصمغية اوالمدرة للبول قليلا كمغلى الخبازى وحشيشة الزجاج * وقصب الذريرة * وعرق النجيل والليمونات الليمونية اوالبرتقانية والسكنجبين العنصلى ومصل اللبن المضاف عليه ملح البارود اوما ماثلها فان اخذت الاعراض فى الانحطاط وكان مع العليل امساك والقناة الهضمية سليمة يسقى مسهلا خفيفا كمغلى القراصيا اوخيار الشنبر اوالتمر هندى اوزيت الخروع والمياه المعدنية المسهلة لان ادنى تنبه قد يستحيل الى تهيج ينشأ عنه رجوع الدآء * وان لم تنقص الاعراض بذلك يحمى العليل حمية تامة * فان كان معه سبات وضعف وهبوط واسترخاء فى النبض لا يفصد بل يعطى خلات النوشادر اوخلاصة الكينا اوالكافور فقد حصل من كل منها نجاح عظيم بل قد يحصل النجاح من الكافور وحده اذا اعطى منه ١٢ قمحة فاكثر الى ١٥ بلوعا اولعوقا فى كل ٢٤ ساعة * فان لم تفد الادوية وتقدم الدآء وزادت الاعراض وظهرت علامات التقيح كان احس العليل بقشعريرة اوظهر فى المراق الايمن ورم متموج ينبغى ان لا يفصد اذذاك لان الفصد يكون سببا فى هلاكه بل يقتصر على استفراغ الصديد ويجب ان يكون الطبيب ماهرا لئلا يشتبه عليه الخراج الكبدى بالورم الحاصل من تمدد حوصلة المرارة * فان لم يجتمع الصديد فى كهف وزالت اعراض الالتهاب ينبغى ان يجتهد

فى امتصاصه بذلك المراق الايمن والاوربيتين بالمرهم الزيبقى ويكرر ذلك حتى يسيل اللعاب * وقد مدح فى ذلك استعمال الزيبق الحلو من الباطن لانه يزيد فى افراز اللعاب سوآء استعمل وحده او ممزوجا بالجلبا او الافيون او الكافور لكن شرط استعماله سلامة القناة المعوية * فان انتهى الالتهاب بالتيبس او ازمن حتى يبس الكبد وعظم واحس العليل عند لمسه بالم يرسل العلق على المراق الايمن والمقعدة ويكرر ارساله على حسب شدة المرض وقوة المريض وبنيته ونتيجة المعالجة * فان صاحب الالتهاب الم القلب ينبغى الفصد العام ووضع مصرفة على المراق الايمن وشرب المياه المعدنية او الادوية المرة واستعمال الابزن القدمى المخردل المضاف عليه الماء الملكى والحمام البخارى والتهابيل الموجهة للاطراف السفلى المأخوذة من حب العرعر والخل * فان كان مع العليل امسالئ وعسر فى التبول تستعمل المسهلات الخفيفة ومدرات البول * وان كان ناشئا عن قطع مصرف كالنزيف الباسورى والقوب وعرق القدمين ينبغى ارجاع ما يمكنه ارجاعه او تعويضه بحمصة ويؤمر العليل بالرياضة الخفيفة كركوب الخيل والتدبير الجيد بان لا يتناول من الادوية ولا من الاغذية ما هو منبه * وقد جرب استعمال المسهلات الشديدة فنفع وزالت بها امراض كثيرة من هذا القبيل كانت مستعصية على جميع الادوية لكن شرط ذلك ان تكون اعضاء الهضم سليمة وذلك ناشئ عن كثرة التبرز والقيء العنيف لما فى ذلك من قوة ارتجاج الكبد فعلى الطبيب ان يستعمل ما صحت تجربته وما يظهر له انه الانفع والله الشافى

(فى فساد جوهر الكبد اى تاسكرسه وتسرطنه وتدرنه)

هذا الدآء من الادوآء المعضلة لعدم الوقوف على حقيقته لكن ينبغى تلطيف التهيج الذى يحدث فى الكبد والمعدة والامعاء بالاشربة المحللة او الغروية والاستحمام فان اشتدت الاعراض ينبغى ارسال العلق على المراق الايمن او القسم الشراسيفى او المقعدة لكن مع غاية الاحتراس من الافراط فى استفراغ الدم لان ضرر الافراط اكثر من نفعه * وينبغى ان يلطف الالم المصاحب لهذا الدآء بالاستحمام

العام الطويل الزمن وبالضماد المصنوع من مغلى القونيون اوعنب الذيب اوالخشخاش وان يعطى المخدرات اما جرعا وحقنا ان لم تحملها المعدة واحسنها استعمال خلات المورفين بالطريقة الجلدية فان لزم الامر للمصرفات فاحسنها الحجمة فى المراق الايمن ووضع قدمى العليل فى الماء المضاف عليه الماء الكذاب وسقيه الادوية المرة ليتقوى الهضم ويزول عسره ولا يعطى من الاغذية الاما لا يبقى منه بعد الهضم من المواد الثفلية الاقليلا * وينبغى ان يسكن فى الريف ويتبع الوسائط الصحية والله الشافى

(فى معالجة الديد ان الحويصلية والاستسقاء المتكيس)

ينبغى للطبيب ان يمعن النظر فى تشخيص هذين المرضين فان رأى التموج الحاصل من اجتماع المواد المصلية فى الكيس ظاهرا يبزله با آلة البزل ثم يضع قطعة من البوتاس على الجزء المرتفع من الورم وبعد تكون الخشكريشة يزيلها بالشق ثم يضع قطعة اخرى من البوتاس لاستحالة العضلة التى تحتها الى خشكريشة ثم يزيلها بالشق ايضا وهكذا الى ان يصل الى جدران الكيس فيفتحها بشرط ان لم تكن فتحت بالبوتاس ثم يشقها من وسط جدران الالتصاق الذى احدثه الكاوى بين جدران البطن وجدران الكيس لان نجاح العمل موقوف على تكوين الالتصاق المذكور فان لم يتكون فان الشق يكون خطرا لانه يحصل فيه انصباب مصل اودم فى تجويف البريتون وذلك قاتل لامحالة لما يحصل عنه من الاعراض الشديدة القاتلة ثم بعد استفراغ الكيس يحقن بسائل ملطف يمنع دخول الهوآء فيه ويلطف الصديد الذى يمكن تكوينه فيه * ثم بعد ايام يحقن المحل بمحلول كلورور الصوديوم الخفيف الممزوج بمثل ربعه من مغلى الكينا ليتنبه المحل ويسرع الالتصاق والله الشافى

(فى معالجة امراض الطحال)

(فى معالجة التهاب الطحال)

من حيث ان وظيفة الطحال لم تعرف الى الآن معرفة جيدة فتكون امراضه كذلك لكن من حيث انه قد يلتهب ينبغى ان يعالج التهابه

اذا حدث بعضادات الالتهاب كالفصد العام والموضعى والاستحمام العام والاشربة المحللة والحمية التامة ان كان مع العليل اعراض حمية * فان كان مصحوبا بحمى متقطعة يبحث عن المراق الايسر ويعالج بما ذكرناه آنفا ان كان فى جوهر الطحال ورم مؤلم لان هذه الوسائط اعظم ما عولج به لاحتقانه المسمى بغلظ الطحال ومع ذلك يعطى المريض الكينا او استحضاراتها ثم الاستحضارات الحديدية لاسيما كربونات الحديد لان من خواصه تنقيص حجمه وتسهيل الهضم فيستعمل منه من ١٥ قمحة الى ٢٠ يتناول العليل نصفها صباحا ونصفها مساء * ويعطى المياه الحديدية ايضا والادوية المرة كالجنطيانا والقنطريون الصغير ويستعمل له الاستحمام البخارى الكبريتى * واعظم الاشياء النافعة فى علاج الاحتقان المذكور وتناقص الاستسقاء الصادر عنه ان يشد العليل وسطه بحزام ذى حلق وابازيم يزيد به الضغط كل يوم على التدريج * ومما يجرب ايضا دلك محل الورم بالمرهم الزيبقى مع اعطاء المسهلات الخفيفة لاسيما المركبة من ثلاث قمحات من السقمونيا وقمحتين من الزيبق الحلو والله الشافى

(فى امراض المسالك البولية)

*(فى معالجة التهاب الكليتين)

هذا الداء اما ان يكون ناشئا عن وجود سهلات او حصاة فى الكلية او من سبب باد كالضرب على الكلية او السقوط عليها او عن ارتداع جلدى وعلى كل فمتى حصل ينبغى ان يعالج بالفصد العام ان كان مع العليل اعراض حمى وكان قوى البنية وينبغى ان يكرر الفصد على حسب الاحتياج * ثم ترسل العلق على القطن وتعقب بالمحاجم لسهولة خروج الدم * فان لم تفد هذه المعالجة يستعمل له الابزن الحلوى او العام الطويل المدة والضماد الملين المرشوش بقطرات من اللودنوم * ويسقى قليلا من الاشربة الفاترة كمغلى الخطمية وبزر الكتان وعرق النجيل وقصب الذريرة وحشيشة الزجاج * وحشيشة السعال * وبعد تلطيف الالتهاب بما ذكر يدلك القطن بالزيت المكوفر او بمروخ مخدر ويحقن حقنة

نصفية يكون يضاف عليها ٨ قطرات او ١٠ من اللودنوم و ١٠ او ١٢ قمحات من الكافور ويعطى بجرعة او بلوعا يكون فى تركيب كل منهما مقدار من الكافورا والافيون اوشراب الخشخاش اواللودنوم اوخلاصة المورفين اوالتريدامس اوخلاصة القونيون * ومتى رأى الطبيب بعض ضرر من استعمال ماذكر يقطع الاستعمال * فان كان سبب هذا الدآء انقطاع نزيف طمثى اوباسورى ينبغى ارجاعه بارسال العلق على المقعدة من الرجل وعلى الشفرين العظيمين من المرأة وتستعمل التهابيل الحارة والابزن الجلوسى ووضع القدمين فى الماء الحار فان كان الدآء مزمنا لا تنفع فيه المعالجة بمضادات الالتهاب لكن لا يترك سدى بل ترسل العلق على القطن ويستعمل له الابزن العام الطويل الزمن ويسقى الاشربة المحللة وتفتح له حمصة اوخل بازآء الكلية من الخلف * وقد شوهد تلطف الم الكلية المعتاد والعارض باستعمال الحلتيت اوالجرعة الايتيرية اواللودنوم وكذا الابزن العام الطويل المدة ومضادات التشنج كالكافورو الافيون وخلات المورفين فان كان الالم ناشئا عن وجود سهلات اوحصاة فى الكليتين اوالحالبين ينبغى الاجتهاد فى سقوطهما بالتمريخ اللطيف والابزن الفاتر والرياضة الخفيفة ويسقى مقدارا عظيما من الاشربة لاسيما المياه الحديدية المحتوية على ملح الطرطير اوملح البارود اومحلول بى كربونات البوتاس اوالصود من ٢٠ قمحة الى ٤٠ بل الى درهمين فى اليوم اوماء الجير اوالمغنيسيا من ٦٠ قمحة الى نصف اوقية فى رطلين من الماء اوالليمونيات المعدنية المضاف عليها حمض الكلورايدريك اوالازوتيك اومصل اللبن المضاف على كل رطلين منه ٨ قمحات اوعشرة من ملح البارود اومغلى اذناب الكرز اوعرق النجيل اوعنب الدب اوقصب الذريرة اوحشيشة الزجاج اوالهليون لان هذه الادوية مجربة فى تحليل الحصاة المتكونة من حمض البوليك وهو جوهر يكثر وجوده فى تركيب السهلات والحصاة * وقد ذكر بعض الاطباء ان عدم تناول لحوم الحيوانات نافع لعدم تكون الحصاة المذكورة لانه شوهد بعض من كان مصابا بها تركوا التناول من اللحوم وتناولوا من

البقول والخضروات والارز والبطاطس المعروف الآن بالقلقاس الافرنجى والفول والسكر وخبز الذرة والمزر الخفيف المعروف بالبوزة الخفيفة اعنى الممزوجة بالماء فحصل لهم من ذلك نفع عظيم * ومتى اتبع العليل هذه الوسائط يسقى الاشربة المرة ايضا ويختار منها ما يناسب معدته * كما شوهد النجاح والراحة من استعمال زيت الزيتون الممزوج بمثله من شراب الليمون لاسيما ان كان المرض فى ابتدائه

(تنبيه)

ينبغى للمصاب بهذا الداء ان يحذر من الرطوبة بان لا يسكن الا فى المحال المعتدلة الهوآء وان يتدثر بالصوف وان ينتقل من محله لما هو اعدل منه هوآء * وان ظهرت فيه خراجات حول الكلية عقب التهاب النسيج الخلوى المحيط بالكلية ينبغى ان تفتح فى الحال ولا تترك حتى يجتمع فيها الصديد وكيفية فتحها مذكور فى كتب الجراحة فراجعه هنالك

ومما جرب نجاحه ايضا فى ذهاب السهلات والحصاة استعمال اقراص دارست وهى اقراص مركبة من بى كربونات الصود ومادة عطرية خفيفة وسكر والله الشافى

(فى معالجة الديابيطس)

الديابيطس كلمة يونانية معناها كثرة البول واكتسابه الطعم السكرى وقد ذكرها الرئيس ابن سينا وغيره فلنا ان نقتدى بهم وانفع ما يعالج به هذا الداء هو الادوية المقوية والاغذية الحيوانية كمغلى الكينا اوساق الجمام اوالرتانيا اوالسيماروبا لكن يلزم تنقيص مقدار المغلى فى كل يوم قليلا لان المطلوب فى هذه المعالجة ان لا يعطى العليل من السايل الا قليلا جدا على قدر الامكان * اويعطى خلاصة احد هذه النباتات اوالكنين اوالمغنيسيا المكلسة من درهم الى درهم ونصف فى اليوم اودرهما من فوسفات الصود يستعمل على ثلاث مرات فى كل مرة ثلث اويستعمل الكلخ اوالكادى الهندى اوالشب اوالمرا اوالترمنتينا اوبلسم الطولو لانها من المجربات فى معالجة هذا الداء ان لم يمنع من استعمالها مانع وفى اثناء

[illegible] ثلاث العليل من اللحوم السود او الامراق المركزة والرحاق ويجتهد في ارتجاع الافراز الى الجلد باعطاء مسحوق دوو برودلك الجسم كله دلكا يابسا او زيتيا او الاستحمام البخارى * وقد شوهد شفاء بعض المرضى من هذا المرض بظهور امراض جلدية كالجرب والحزاز ونحوهما * فان كان الشخص ممتلئا دما واحس بالم في القطن تسبق المعالجة بالفصد العام وارسال العلق على القسم الكلوى * واخترع بعض الاطباء دواء لهذا الداء وهو انه اعطى العليل في اول يوم من العلاج اثنى عشر بلوعا مركبة من ٢٤ قمحة من مسحوق المحمودة وقمحتين من الافيون و ١٠ قمحات من الزيبق الحلو وامره ان يتناول ثلاث حبات كل يوم ففي هذه المدة صار المريض يبول كل يوم ١٦ رطلا وفي اليوم الخامس اعطاه اثنا عشر بلوعا مركبة من ٢٤ قمحة من السقمونيا و ٢٤ قمحة من الافيون وخمس قمحات من الزيبق الحلو وقمحتين من الطرطير المقيء وامره ان يتناولها في اربعة ايام ايضا وان يستعمل الاستحمام الحار في كل ليلة قبل نومه وان يدلك صدره وذراعيه دلكا زيتيا وان يلبس الصوف مباشرا لبدنه فشوهد انه في اليوم الثامن شرب ١٤ رطلا وبال ١٦ رطلا

وفي اليوم التاسع شرب ١٥ رطلا من الماء وبال ١٢
وفي اليوم العاشر كذلك

وفي اليوم الحادى عشر اعطاه اثنى عشر بلوعا مركبة من ٤٨ قمحة من السقمونيا و ٣٢ قمحة من الافيون وقمحتين من الطرطير المقيء و ٦ قمحات من الزيبق الحلو وامره ان يتناولها في اربعة ايام ايضا فشوهد في اليوم الثاني عشر

انه شرب ١٢ رطلا من الماء وبال ١٢ رطلا
وفي اليوم الثالث عشر شرب ١٨ رطلا من الماء وبال ١٦ رطلا
وفي اليوم الرابع عشر شرب ١٢ رطلا من الماء وبال ١٢ رطلا
وفي اليوم الخامس عشر شرب ١٢ رطلا من الماء وبال ١٤ رطلا

وفى اليوم السادس عشر شرب ١٠ ارطال من الماء وبال ١١ رطلا

وفى اليوم السابع عشر اعطاه اثنتى عشرة ورقة فيها مسحوق مركب من ٣٦ قمحة من السقمونيا و ٤ قمحات من رب الراوند وعشر قمحات من الزيبق الحلو و ١٢ قمحة من الافيون وامره ان يتناول كل يوم منها ثلاث ورقات

فشرب فى اليوم الثامن عشر ١٦ رطلا من الماء وبال ١٤

وفى اليوم التاسع عشر شرب ١٤ رطلا وبال ١٠ ارطال

وفى اليوم العشرين شرب ١٢ رطلا وبال ٩

وفى اليوم الحادى والعشرين شرب ١٠٢ رطلا وبال ١٠

وفى اليوم الثانى والعشرين اعطاه مسحوقا كالسابق الا انه اضاف له قمحتين من الكلخ ونقص منه نصف الزيبق الحلو وامره ان يستعمله على اربعة ايام ايضا ووزن المريض فبلغ ١٣٤ رطلا وكان وزنه فى حال الصحة فىكا ١٣٥ رطلا

ففى اليوم الثالث والعشرين شرب ١٢ رطلا من الماء وبال ١٠ ارطال

وفى الرابع والعشرين شرب ١١ وبال ١٤

وفى الخامس والعشرين شرب ١٣ وبال ١٠

وفى السادس والعشرين شرب ١٢ وبال ١٠

فاعطاه مسحوقا كالاول الا انه زاد مقدار الافيون فجعله ٤٨ قمحة وامره ان يستعمله على اربعة ايام ايضا

ففى اليوم السابع والعشرين شرب ١١ رطلا وبال ١٠ ارطال

وفى الثامن والعشرين شرب ١٠ ارطال وبال ٧

وفى التاسع والعشرين شرب ١٣ وبال ١٠

وفى الثلاثين شرب ١٤ وبال ١١

وفى الحادى والثلاثين شرب ١٥ وبال ١١

وفى الثانى والثلاثين شرب ١٥ وبال ١٢

وفى اليوم الثالث والثلاثين اعطاه مسحوقا مركبا من ١٤ قمحة من السقمونيا و ٨ قمحات من الكلخ و ٤ من الزيبق الحلو و ٤٨ من

الافيون وقسمه فى اثنتى عشرة ورقة وامره ان يتناول كل يوم ثلاث اوراق

ففى اليوم الرابع والثلاثين شرب ١٥ وبال ١٢

وفى الخامس والثلاثين شرب ١٥ وبال ١٢

وفى السادس والثلاثين شرب ١٥ وبال ١٥

ثم صنع له مسحوقا كالاول الا انه زاد فى مقدار الزيبق الحلو ثلاث قمحات فصار سبعا وصير مقدار الافيون ٧٢ قمحة

ففى اليوم السابع والثلاثين شرب ١١ وبال ١٠

وفى الثامن والثلاثين شرب ١٣ وبال ٨

وفى التاسع والثلاثين شرب ١٣ وبال ٩

وفى اليوم الاربعين شرب ٩ وبال ٩

وفى الحادى والاربعين شرب ١٢ وبال ١٠

وفى الثانى والاربعين شرب ١١ وبال ٩

وفى الثالث والاربعين شرب ١١ وبال ٩

وفى اليوم الرابع والاربعين اخذ البول فى الرجوع الى حالته الاصلية وصار مقداره ستة ارطال ولم يزل آخذا فى التناقص الى اليوم السابع والخمسين فاعطاه بلوعا مركبا من ٨ قمحات من الزيبق الحلو و ٤٨ من الافيون وقسمها الى اثنى عشر بلوعا كما مر ثم نقص مقدار الافيون فلم يزل البول ينقص الى اليوم الثانى والستين فصار كعادته وخرج من المارستان وقد شفاه الله تعالى

(فى معالجة التهاب المثانة)

متى صاحبت هذا الداء اعراض حمية من اول الامر يعالج بالفصد العام وارسال العلق على الخثلة او العجان او المقعدة وتساعد الاستفراغات الدموية بالابزن الفاتر الطويل المدة والضمادات والحقن الملينتين لكن الحقن تكون نصفية ويحمى العليل حمية تامة ويعطى الاشربة المحللة الغروية كمنقوع الخبازا وبزر الكتان وقصب الذريرة وعرق النجيل ومصل اللبن والمستحلبات وما اشبه

ذلك بشرط ان ما يعطاه يكون يسيرا حارا الجلب العرق فمتى استعملت هذه الوسائط
بالطريقة اللايقة يحصل النجاح بعون الله تعالى ولو كان مع العليل عسر
فى التبول * فان لم تفد وعسر البرء ينبغى ادخال القناطير فى المثانة وابقاؤها فيها
مدة ما الا اذا كان عنق المثانة ملتهبا وابقاء القناطير يؤلم العليل ألما شديدا فانها
تخرج ولا تدخل الا وقت الاحتياج للتبول * فان كان الداء ناشئا من استعمال
الذراريح ينبغى ان يضاف على الادوية المذكورة مقدار من الكافور تناولا وحقنا
وان كان ناشئا عن انقطاع نزيف معتاد او ارتداع مرض جلدى او التحام قرحة
عتيقة او ارتداع عرق موضعى كعرق القدمين والابط والرأس اوعام معتاد
ينبغى الاجتهاد فى ارجاع ما ارتدع لانه صار ضروريا للبنية فان لم يمكن ارجاعه
يستعوض بفتح حمصة او فصد موضعى على محل الداء او يوضع عليه ضماد حار
ويؤمر بلبس الصوف مباشرا للجسم ويستعمل له الابزن البخارى والدلك
اليابس او الزيتى والمسهلات الخفيفة بعد كل قليل من الزمن * فان ازمن الداء
ولم يصاحبه الم ولا اعراض حمى كما هى العادة يسقى جرعة ممزوجة باثنتى عشرة
نقطة فاكثر الى ٢٤ من زيت الترمنتينا او يعمل منه بلوع كما جرب ذلك
ونجح وقد يكون المقدار اكثر مما ذكر ان لم يخش منه ضرر * وافضل
الاشربة فى معالجة هذا الداء مغلى براعيم شجر صنوبر البلاد الشمالية او مغلى
الكينا او عنب الدب اما وحده او ممزوجا بمياه معدنية كبريتية او قلوية او حديدية
الا ان اعظم الادوية لعلاج المثانة المزمن عمل الخل او الحمصة فى العجان والدلك
بمرهم الطرطير على الثنة والجهة العليا الانسية للفخذين * وان كان مصحوبا
بالم شديد وعسر فى التبول فالاحسن له الاستحمام على نحو ما ذكرنا وحقن
المثانة بالجس المزدوج القناة بحيث تكون الحقنة تيارين صاعد ونازل وشرط
نجاح هذه المعالجة استعمال الادوية على نحو ما ذكرنا ايضا والا كان العلاج
مخمدا لا حاسما ومن اللازم حينئذ تلطيف الاغذية والامتناع عن النساء
ولبس الصوف مباشرا للبدن وحفظ القدمين من البرد والرطوبة ودلك الجسم
كله دلكا يابسا او زيتيا كل يوم وتسهيل الافرازات الجلدية والسكى

فى الحال الجافة الشرقية من الاقاليم الحارة وكثرة الاستحمام بالماء الفاتر والرياضة اللطيفة وترك الاعمال الشاقة كالعدو والسير العنيف والسفر فى العرابانات الرديئة الوضع * فان كان العليل مسنا ينبغى ان يسقى قليلا من النبيذ وان لا يشدد عليه فى التدبير * وان كان ناشئا عن ضيق قناة مجرى البول او وجود حصاة فى المثانه فعلاجه مذكور فى كتب الجراحة * وكثيرا ما يستعمل الحقن البلسمى فى معالجة هذا الداء لاسيما فى التهاب المثانه المزمن فيحصل منه البرء والله الشافى

(فى بول الدم)

ينبغى فى علاج هذا الداء ان يبحث عن سببه وعن العضو الاتى منه الدم فان كان العليل دمويا وكان سبب الداء ترك فصد اعتيد عليه او احتباس حيض او دم باسورى ينبغى له الفصد العام وان يجتهد فى ارجاع ما انقطع من الاترفة ويستعمل له الاستحمام ويكثر من تناول الاشربة الباردة المحللة المحيضة كمغلى قصب الذريرة وحشيشة الزجاج وعرق النجيل والانجبار واذناب الكرز وماء سلس او الماء المحلى بشراب اللوز او الليمونيات او الماء المحلى بشراب الكرز او عصارة الريباس او مربا ه او ماء الكرز وعنب الذيب البستانى او مصل اللبن وان يدخل فى المثانة مجس لسهولة اخراج الدم المجتمع كلما اجتمع * فان كان الداء مصحوبا بالم موضعى فى القطن او الثنة او العجان ينبغى ارسال العلق على هذه المحال بعد الفصد العام سوآء كان السبب ظاهرا او باطنا * وعلى العليل ان يمتنع عن الافراط فى الملاذ وعن الاشربة الروحية والاغذية المنبهة مدة طويلة فان كان الدم الخارج غزيرا حتى ضعفت منه قوى المريض ينبغى ان يعالج بالادوية القوية الفعل كالوضعيات الباردة على الثنة والفخذين والعجان والابزن النصفى البارد جدا والحقن الباردة الخلية الجليدية فى المستقيم من الرجال وفى المهبل من النساء ويكثر من تناول خلاصة الراتانيا كدرهم او درهمين او ماء رابيل الحمض للاشربة فهذه الادوية التى تستعمل من الباطن كما ان الوسائط السابقة تستعمل من الظاهر * فان كان

ناشئا عن انتفاخ وريد دوالى ينبغى ادخال القثاطير فى قناة مجرى البول وابقاؤها
فيه وان جهد فى المثانة شئ من الدم يحقن بالماء الفاتر ليتحلل ويخرج
فان انسد عنق المثانة بدم جامد حتى منع خروج البول ينبغى استعمال
الوسايط المذكورة ايضا * وان كان ناشئا عن استعمال الذراريح يعالج
بالمعالجة المتقدمة آنفا الا انه يضاف عليها الكافور سواء كانت لعوقا
اوجرعا او حقنا * فان كان العليل نحيفا او مصابا بالاسكوربوط وكان الداء
مزمنا ينبغى ان يعطى الادوية المقوية كالمياه المعدنية الحديدية
والاستحضارات الحديدية او الكينا والادوية المرة على البارد ولا يعالج
بمضادات الالتهاب لانها تكون سببا فى هلاكه والله الشافى

(فى معالجة امراض اعضاء التناسل)

(فى معالجة انقطاع الحيض)

ان كان انقطاع الحيض ناشئا عن برد او انفعالات نفسانية كالغيظ والحزن
ينبغى ارجاعه بدلك الجهة العليا الانسية من الفخذين دلكا يابسا ووضع
المكمدات الحارة على العانة والابزن القدمى المخردل والتهابيل المتجهة للرحم
والابزن العام الفاتر والاشربة العطرية الحارة فان لم تكف هذه الوسايط
يرسل العلق على فوهة المهبل
فان طالت مدة انقطاعه ولم يوجد ما يدل على الحمل او كان عرضا لمرض معضل
فى الرحم فان معالجته تكون بحسب الاحوال وحينئذ ينظر فان كانت
العليلة قوية البنية دموية المزاج او الامتلاء بحيث يعلم انها عرضة لاحتقان
الدم فى القلب او الرئتين ينبغى ان تفصد فصدا عاما وتسقى الاشربة المحللة
ويستعمل لها الاستحمام والحمية اللطيفة وتؤمر بعدم شرب النبيذ والاشربة
الروحية * وان كان ناشئا عن شدة قابلية التهيج كما يحصل فى العصبيات
النحيفات قليلات الطمث عادة فالاحسن ان تعالج بالابزن العام البارد
ان كان الصدر سليما وبالرياضة كالمشى والركوب والعمل فى زراعة البساتين
وتسقى الاشربة المضادة للتشنج المناسبة لحال اعضاء الهضم والمقوية للشهية

وتعطى الاغذية المناسبة وينبغى راحتها بالليل وتعبها بالنهار تعبا خفيفا وعند قرب زمن الحيض يستعمل لها التهابيل الحلتيتية المتجهة نحو الرحم بواسطة قمع اوبالجلوس على اليعبوب النافورى المتكون من المياه المعدنية اوالمنبهة وتسقى الانبذة المقوية المذكورة فى الدستور من آخر هذا الكتاب فان كانت المصابة لينفاوية قليلة الاحساس اواصيبت بمرض مزمن ولوبرئت منه لاسيما ان كان محل سكناها رطبا هواؤه غير متجدد ينبغى ان تسقى النبيذ المقوى وتتناول الاغذية الجيدة وتلبس الصوف وتتريض وتلهو وتلعب وان كانت ارملة تتزوج وان كان معها سايل ابيض تعطى الاستحضارات الحديدية كبرادة الحديد اوتحت كربوناته والمياه المعدنية الحديدية والادوية المقوية والمرة كالكينا وخلاصة الرتانيا وكبريتات الحديد من ١٢ قمحة الى ٢٤ ممزوجة بنصف درهم من كربونات البوتاس فى كل ٢٤ ساعة * ومما يستعمل لعود الطمث لعادته تناول قليل من زيت الترمنتينا من الباطن ممزوجا باوقيتين من شراب الصمغ كل يوم ويحجم القطن حجامة يابسة ويغسل المهبل بالماء الحار المضاف له قليل من الخردل الاسود فاذا دووم على ذلك اياما متوالية يحصل النجاح بعون الله تعالى ويرجع الحيض لعادته ولو كان انقطع من مدة طويلة * ومما جرب ونجح استعمال الكهربائية والتهابيل البخارية والحمام الحلوسى واليعبوب النافورى والابزن الدوائى والله الشافى

(فى معالجة الكلوروز)

الكلوروز كلمة يونانية منحوتة من الكلورومعناها انتقاع اللون وشوبه بخضرة قليلة وهو ينشأ من ضعف قوى المريضة لما حصل فى بنيتها من الخلل الذى سببه انقطاع دم الحيض فمتى اصيبت به امرأة ينبغى ان تعالج بالاستحضارات الحديدية الممزوجة بتحت كربونات البوتاس مدة طويلة بان يستمر الاستعمال بعد زوال المرض مدة مماثلة لمدة استعمال الدواء قبل زواله ولا تستعمل الاستفراغات الدموية لان ضررها اكثر من نفعها * فان كان الداء ناشئا

ن افراط فی الجماع ینبغی الامتناع عنه وان کان مزمنا وحدث عوضه نزیف
خ فینبغی ان یترک وان کان الرحم ضعیفا بالنسبة لسن المریضة وکانت خلیة
بغی ان تتزوج لتتنبه الرحم بالحمل * وینبغی فی معالجة هذا الداء
کسابقه حسن التدبیر فی المأکل والبعد عن الاسباب التی یحدث عنها الداء
وتغییر حال الحیض وان کانت تختلف باختلاف بنیة النساء والبنات
وامزجتهن لان منهن من تکون دمویة ومنهن من تکون لینفاویة ومنهن
من تکون عصبیة وما یلزم لذلک مذکور فی کتاب قانون الصحة فلیراجع
والله الشافی

(فی معالجة التهاب الرحم)

اعلم ان معالجة هذا الداء تختلف باختلاف الاحوال التی تکون علیها الرحم
حال اصابتها بالالتهاب * فان کانت المصابة مبتدأة وتعسر نزول الحیض
ینبغی الاجتهاد فی ادراره بالتهاییل المتجهة نحو الرحم والابزن الحلومی
والمحردلات القدمیة والحجامة الیابسة علی الثنة والقطن والجهة العلیا
الانسیة للفخذین اوارسال العلق علی الاوربیتین اوعلی فوهة المهبل ان لم تکف
الوسایط السابقة وان کانت کهلة تفصد فصدا عاما ان لم تکن حبلی ویکرر
بحسب الاحتیاج ویرسل علق کثیر علی الثنة والعجان وعنق الرحم لاسیما ان کان
الالتهاب ناشئا عن افراط جماع ویستعمل لها الاستحمام الطویل المدة
والضمادات الملینة والحقن الغرویة من الامام والخلف وتسقی مصل اللبن
واللیمونیات والماء المعسل وتعطی الععوق وغیره * وان کان ناشئا عن نفاس تعالج
بالادویة المقویة التأثیر کالفصد العام المتکرر مرتین اوثلاثا لان حالة الرحم
حینئذ تکون مخالفة للمعتاد لان حجمها قد کبر ومنسوجها صار اسفنجیا واوعیتها
الوریدیة صارت اکثر قبولا للالتهاب عن الحالة المعتادة والمبیضان وغیرهما
کالبریتون وخلافه استعدت للالتهاب لاسیما وقد حصلت لها حرکات عنیفة حین
الولادة وتغیرات کثیرة بعدها فلا ینفع الا ماذکر الا ان کانت عصبیة اوضعیفة او
خرج منها بالولادة مقدار عظیم من الدم یمنع الفصد المذکور * ولا یمنع من الفصد

انتقاع اللون لانه لابد منه لمن هى حديثة عهد بنفاس وتعتمد حالة النبض والحالة العامة للبنية * ثم يقاوم الالم الحاصل فى الحال المختلفة بارسال العلق على المحال المذكورة على حسب قوة المريضة ثم توضع اها المنفطات على الجهة العليا للفخذين ثم يستعمل الحمام الجلوسى الطويل المدة والحقن الملينة والضمادات والتهابيل الملينتان ويحقن المهبل بالجواهر الملينة ايضا لان ذلك يكون واقيا للبريتون من الالتهاب * فان استمر جفاف الجلد وقلة رطوبته يستعمل لها التهابيل العطرية لترطيبه ويوصل البخار لفراشها بواسطة انبوبة من الانك المسمى بالتنك بشرط ان يحبس البخار فى فراشها بغطاء اوناموسية فان كانت غير مرضعة اواجهضت تعالج بالمقيئات اولا ثم المسهلات لاسيما ان كان معها اعراض صفراوية كتغطية اللسان بطبقة سميكة لانه قد شوهد نجاح هذه المعالجة فى غيرها * وان اشتد الالتهاب حتى خيف منه الموت لكن اعضاء الهضم سليمة تعالج بالادوية المضادة للالتهاب المصحوبة بمقدار وافر من الطرطير المقيء ويستعان على نجاحها بالحمية التامة والتدبير المناسب لاسيما ان كانت المصابة حديثة عهد بالوضع ومن حسن التدبير الصمت والبعد عن الاسباب الموجبة لزيادة المرض كالانفعالات النفسانية والكلام ولذلك يلزم الصمت الكلى والانتقال من البلد التى تقوى فيها التأثير الجوية * فان كان الالتهاب ناشئا عن تخلف اجزاء من المشيمة داخل الرحم يجتهد فى اخراجها بالتهابيل والحقن الملينتين فى المهبل فهذه الوسايط تستعمل ولو انتهى الداء بالتقيح وشوهد سيلان القيح من الفرج فان انتهى بالغنغرينا يضاف على مادة الحقن كلورور الصوديوم وتعطى الجواهر المقوية فان لم يكن الالتهاب الا فى عنق الرحم وازمن يعالج بفتح حمصة اوحمصتين فى القطن ويكرر لها الفصد العام بعد كل قليل من الزمن فان كانت العليلة شابة قوية البنية ينبغى ارسال العلق على عنق الرحم بالمنظار الرحمى المثقب بان تجعل كل علقة فى ثقب اوتجلس على يعبوب نافورى ان لم تتألم منه اويحقن المهبل بسائل غروى اومخدر ويستعمل لها الابزن النصفى المتكرر

الطويل الزمن ويضمد المهبل بالضماد الملين الطويل الزمن ايضا والتدبير اللطيف والامتناع عن الجماع وينبغي ان لاتقلق من هذه الوسايط بل يجب عليها الصبر والامتثال لاوامر الطبيب فان اخر الصبر نجاح والله الشافي

(في معالجة فساد الرحم اي تاسكرسه وتسرطنه)

قد يستعمل ماذكرناه في التهاب الرحم المزمن في ابتداء حدوث الاسكيروس في عنق الرحم * ومن حيث ان الاسكيروس لايظهر الا عند قرب سن الياس ينبغي اذا ظهر ان يبادر لعلاجه بوضع مصرفة كالحمصة في الجهة العليا الانسية في الفخذ او في الذراع لاستعواض ماانقطع من السايل ويكرر ارسال العلق على عنق الرحم والمقعدة فان كانت دموية تفصد فصدا عاما * وينبغي للطبيب البحث الجيد عن الحالة السابقة للعليلة فان كان يعتريها قولنج او صداع او آلام عضلية او نزيف دوري زعافي او باسوري او كانت مصابة بامراض جلدية مزمنة او كانت مستعدة للامراض الاسكيروسية بالتوارث تعالج بالوسايط الصحية معالجة كاملة مستمرة لاتنقطع الا بعد زوال جميع الاعراض لئلا تنتكس ويزاد على الحمصة او الكي التمريخ كل يوم بمرهم يحتوي على نصف درهم او درهم من يود ايدرات البوتاس وتدلك به الجهة العليا الانسية للفخذين او عنق الرحم ثم تعطى من صبغة الافيون قطرتين او ثلاثا صباحا ومساء في كوبة من مغلي ملين او تعطى ٤ قمحات من خلاصة القونيون على مرتين في النهار ويزاد المقدار تدريجا وتسقى الادوية المعرقة كخشب الصيني والعشبة ولا تتناول كل يوم الا اوقيتين من الخبز ومثلهما من اللحم الشواء على مرتين في اليوم وبهذه المعالجة تتداوى النساء في بلاد النمسا وهي مشهورة عندهم لما حصل منها من النجاح فان كانت القناة متهيجة تعالج بالوسايط المخصوصة لذلك * فان حصل من استعمال صبغة اليود او القونيون تهيج اخر تترك معالجة الالتهابين لان سرطان الرحم والاعضاء المهمة لايموت المصاب به الا بعد زمن طويل * فان كانت القناة الهضمية سليمة ينبغي الاحتراز من تهيجها من استعمال الادوية المسمة

فان كانت متهيجة بالفعل اومتداعية للتهيج لا تستعمل الوسايط المذكورة الا بالحقن لان الجزء السفلى من القناة اقل استعدادا للتهيج من الجزء العلوى اوبالطريقة الجلدية * وان ظن ان مع العليلة امراضا زهرية ينبغى ان تعطى الادوية الزيبقية * وتعطى ايضا المخدرات كخلات المورفين وخلاصة البنج وخلاصة الافيون وما ماثلها لتلطيف الالم الذى يصاحب الداء المذكور * ثم ان جميع الادوية التى يظن نجاحها ويخشى على القناة الهضمية منها تستعمل من المهبل اومن المستقيم اوبالطريقة الجلدية * وهذه الكيفية هى المناسبة لجميع الجواهر المهيجة كاوكسيد الذهب فان بعض الاطباء كان يدلك به اللثة لكن يبتدأ منه بسدس قمحة * وقد شوهد ان ادخال كرة من التفتيك فى المهبل بعد غمسها فى محلول مخدر وربطها بخيط لجذبها به عند اخراجها منه بعد مكثها مدة نافع لانها مع قلة خطرها تلطف الم الرحم * واكثر المخدرات استعمالا فى هذا الداء هى خلات المورفين والخلاصة الصمغية والمائية للافيون واللودنوم والتريداس وخلاصة عنب الثعلب اوعصارته اوالبنج اواللفاح اوخانق الكلب اوحمض السيانوايدريك وهذه كلها تستعمل حقنا اومرهما يغيربه على المنفطات * فان كانت القناة الهضمية سليمة تستعمل جرعا اوبلوعا الا ان بعضها اذا حل فى بعض السوايل يضعف تاثيره واذا حل فى بعض اخر يكثر نفعه * فان لم تقبل المعدة هذه الجواهر اوكان الالم شديدا ولم يحصل من الجواهر المذكورة تلطيف وانتشر الالم فى البطن والجهة العليا من الفخذين توضع الضمادات الحارة على البطن وعلى محل الالم من الاعضاء المذكورة وتستعمل المروخات الزيتية عليها اوالمحاجم اليابسة على الاربيتين والتهابيل العامة الموجهة لفراش العليلة بانبوبة من الآلة المسمى بالتنك وقد شوهد ان الضغط على عنق الرحم بفرزجة اوسدادة من تفتيك يلطف الالم الحاصل ويبقى العضو مضغوطا من الخارج بحزام يشد على الثنة يمنع صعوده الى اعلا فى تجويف البطن وان اريد قطع عنق الرحم يلزم مراجعة كتب الجراحة وينبغى ان تتبع الاحوال التى ذكرناها ولو بعد

العملية لعدم رجوع الدآء ثانيا * فان لم ترض المريضة بالعملية وكانت الاجزآء رخوة بالكلية فلا باس بالكى بازوتات الزيبق السائل لانه يمنع امتصاص المواد السرطانية كما يمنع حصول حمى الدق وبعد الكى يحقن المهبل مرارا لغسل الاجزآء السليمة وتوضع المريضة فى حمام وتحقن اما بمحلول كلورور الجير او الصوديوم او بالكى الملطف المتقدم ذكره لزوال الروائح الكريهة التى تصاحب السرطان اولين عنق الرحم * ومع هذا لا تعطى من الاغذية الا ما هو سهل الهضم غير منبه مع قلة المقدار بشرط ان يكون مما تقبله المعدة والله الشافى

(فى معالجة النزيف الرحمى وهو دم الاستحاضة)

ان كان النزيف المذكور حديثا والعليلة دموية المزاج تعالج بالفصد العام بشرط ان تكون مستلقية على فراشها فى مكان رطب مغطاة بغطاء خفيف كملاءة ثم تعطى الاشربة التى فيها بعض حموضة وقبض كالليمونيات ومحلول الصمغ المحمض بماء رابيل او مغلى الارز المحلى بشراب التوت او الريباس او منقوع الابخرة البيضا مذاب فى كل رطلين منها درهم من الشب فان لم تكف هذه الوسائط وكانت حالة العليلة قابلة للفصد تفصد ثانيا وتحجم حجامة رطبة من جدران الصدر وتغطى الثنة والجهة العليا من الفخذين برفايد مغموسة فى الماء البارد الخلى او الجليدى وتحقن بالحقن الباردة فى الدبر والقبل والاحسن من ذلك ان يملاء المنظار الرحمى بالجليد ويدخل فى المهبل فان استعصى الدآء على جميع الادوية وخيف على العليلة من الموت تستعمل عملية السد وهى ان يدخل المنظار الرحمى فى المهبل ويجعل فيه اسفنجة قد غمست فى سائل قابض حتى يصل لعنق الرحم ويكون المنظار مربوطا بخيط لسهولة اخراجه بعد النزيف * فان اريد ان يكون السد اتقن واحسن يجعل عوض الاسفنجة كرات من تفتيك وتدخل بالمنظار المذكور وكلما اخذ المهبل فى الامتلاء يجذب وينبغى ان تكون الكرات متفاوتة فى الحجم واحدة اكبر من الاخرى وذلك لاجل الضبط وتوضع عليها رفادة سميكة وتثبت بواسطة حفاظ وحزام مشدود شدا

مناسبا

ويستعمل لقطع النزيف نصف اوقية فاكثر الى اوقية من ازوتات البوتاس في خمس اواق من محلول الصمغ * ومما جرب نفعه في ذلك استعمال نصف درهم او اكثر الى درهم من مطبوخ عرق الانجبار وتتناوله العليلة على مرتين اوثلاث اواربع في اليوم اوقمحتين فاكثرالى ٤ من المادة الدابغة تتناولها كل ساعتين * فان كان مع النزيف الم شديد في الرحم يلطف بضمادملين مخدر بارد يوضع على الثنة اوفي المهبل وهو الاحسن * ويجب على النساء المستعدات لهذا النزيف ان يمتنعن عن الجماع مدة طويلة ولوبعد انقطاعه لانه شوهد عود النزيف من الجماع وانقطاعه بعدمه * فان كان النزيف مزمنا يعالج بالاستحضارات الحديدية اوالكينا اوالرتانيا اواليوديات المعدنية اوالمياه الغازية والمعدنية اوالمادة الدابغة الا ان هذه المعالجة لاتنفع الامع جودة غذاء المريض لان جودة الغذاء امر لابد منه في معالجة النزيف الناشئ عن الضعف سواء كان الضعف عاما اوخاصا باعضاء الهضم لان الضعف الناشئ عن النزيف يزداد كلما طال زمن النزيف * فان عولجت الوظائف الهضمية يحصل النفع من الادوية المستعملة * وتستعمل بكيفية بها يمكن قطعها اذا وقع غلط في معرفة سبب النزيف * فان كان ناشئا عن مرض عضوي كالبوليبوس والسرطان وغيرهما يزاد على الوسائط المذكورة الوسائط التي ذكرناها في معالجة الامراض العضوية للرحم * وان كان ناشئا عن اجهاض ينبغي ان يعالج بما هو مذكور في كتب الولادة فراجعها في ذلك والله الشافي

(في معالجة التهاب المهبل اوسيلان السائل الابيض المسمى بالبرودة)

اذا كان سيلان السائل المذكور مصحوبا بجميع علامات التهاب اعضاء التناسل كالان المهبل وحرارته والم القلب والاربيتين وثقل الرحم ينبغي ان يعالج بالابزن العام ثم الجلوسي وحقن المهبل بالحقن الملينة والجلوس على اليعبوب النافوري والنطول على الثنة بالملينات والاشربة المحللة فان لم تفد الوسائط

المذكورة ودامت الاعراض ترسل العلق على الشفرين العظيمين اوتدخل
فى المهبل بالمنظار الرحمى المثقب كامر بيانه * فان كان المرض فى ابتدائه وكان
غير مصحوب بالم وحرارة واكلان والقناة الهضمية سليمة تعالج بالمياه
الحديدية اومغلى براعيم صنوبر البلاد الشمالية اوالترمنتينا بلوعا اوممزوجة
بشراب الصمغ اوخلاصة الرتانيا اوتعالج بتها بيل العنبر الاصفر المسمى بالكهرمان
ومع ذلك تعطى مسهلا وتجلس على اليعبوب النافورى المتكون من المياه
الحديدية والاستحمام وتسقى من المياه المذكورة ويحقن المهبل بالحقن القابضة
كالمغلى المركب من الورد الاحمر وقشور الرمان او المحلول الخفيف للشب
اوكبريتات الخارصين المضاف عليه قليل من اللودنوم وان كان فى اول
المرض تستعمل ثلاث نقط فاكثر الى ست من صبغة اليود من الباطن وان كان
ناشئا من استرخاء غشاء المهبل يدلك بمرهم يودايدارات البوتاس فيحصل
النفع العظيم * وان كان فى زمن حدته يعالج بنصف اوقية فاكثر الى اوقية من
بلسم الكوباى فيحصل النجاح ايضا وان اعطيت اثنتى عشرة قمحة فاكثر الى
٢٤ من الجودار واستعملتها على مرتين اوثلاث فى اليوم فى نحو نصف كوبة
من مغلى ما حصل النفع ايضا * فان كان الداء مصاحبا للعليلة من سن الطفولية
يعالج بما ذكرناه من الادوية مع احكام التدبير الصحى ولبس الملابس النظيفة
الحارة والسكنى فى الاماكن المعتدلة الهوآء والرياضة لانها تقوى الجهاز
الدورى للاشخاص اللينفاويين * ينبغى ان يكون غذاء العليلة من اللحم
الشواء والنباتات المرة والنبيذ الجيد وان تلبس الصوف مباشر البدنها وتسكن
فى المحال المعرضة للهوآء الكثيرة الاشعة الموضوعة جهة الشرق اوالبحرى
المعتدلة الهوآء الجافة من الرطوبة وان تتريض على حسب قوتها وان تسبح
فى الماء البارد وتنظف بدنها ماامكن وان تدلك جسمها كل يوم دلكا يابسا
وتجلس على اليعبوب النافورى المكون من المياه المعدنية المخصوصة فهذه
الوسائط التى ينبغى فعلها مع ماذكرناه من الادوية فى مافعلت باتقان لمريضة
بهذا الداء يحصل الشفاء من الله تعالى وتصح بنيتها * ومن اللازم ان تترك

العوارض الرديئة كالالطاف بالاصبع لذة وان كانت مراهقة وخيف عليها من حدوث امراض صدرية ينبغي ان تفتح لها حمصة تبقى سنة اوسنتين لانها مصرفة جيدة اذا انقطع السائل الابيض ووافية من الامراض التي تعقب هذا الدآء * وقدشوهد البرء منه بدون علاج ولعل ذلك في سن البلوغ اومن كثرة الجماع * فان كانت المصابة دموية ينبغي لها الفصد العام والاشربة المحللة والعلاج بمضادات الالتهاب فانها كافية لذلك ان كان قبل البلوغ اوبعده بقليل * فان كان ناشئا عن انقطاع الحيض اودم البواسير اوارتداع عرق اومرض جلدى اوعدم فصد معتاد عليه اوعدم انثقاب عنق الرحم اوعن التهاب مزمن في قناة الهضم ينبغي ارجاع كل الى محله ان امكن وتعمل عملية ثقب عنق الرحم ويعالج التهاب قناة الهضم قبل معالجة السائل الابيض * وان كان معها الم معدى اوقطنى واصفرار عام وضجر واسترخاء كما يحصل فيمن اصبن بهذا الدآء ينبغي ان تعالج بالاستحضارات الحديدية لاسيما كبريتات الحديد المتحد بكربونات البوتاس وان تسقى نبيذ الكينا والاشربة المرة لانها كالمقويات والمقويات والانبذة الدوائية يحصل منها في هذه الحالة نفع عظيم لاسيما نبيذ الكينا هذا اذا كانت معدتها تحملها والافلا وحينئذ ينبغي ان تعالج بما ذكرناه في الالتهاب الرحمى والنزيف الرحمى والامراض العضوية للرحم * وبما سنذكره في معالجة سيلان السائل الابيض في الذكور او البول الحار والله الشافى

(في معالجة التهاب مجرى البول)

(المعروف عند العامة بالبرودة اوبالبول الحار)

اذا كان هذا الالتهاب شديدا واعراض الحمى قوية والعليل قوى البنية مفرط الدم ينبغي له الفصد العام لاسيما ان التهبت الاعضاء المجاورة للقضيب اوابتدأت في الالتهاب والافيقتصر على الفصد الموضعى اعنى ترسل العلق على العجان او الاربيتين اوعلى قناة مجرى البول لكن ينبغي الاحتراز الكلى من وصول المادة الخارجة من المجرى الى محل افواه العلق لانه ينشأ عن ذلك قروح عسرة الشفاء ثم يستعمل له الاستحمام العام والموضعى المتكرران الا اذا حصل له

ضررمنهما فلا يكرر وان كان نادرا * فان عظم الورم وزاد الالم يوضع على
الجزء المصاب ضماد ملين ويكثر من تناول الاشربة المحللة او الغروية لزوال حرقة
البول حال مروره فى القناة وهى محاول الصمغ السنارى ومغلى جذور الخطمية
وبزر الكتان وعرق النجيل والانجبار وحشيشة الزجاج ومصل اللبن ومستحلب
اللوز والمحلول الخفيف للشب وما اشبه ذلك وتساعد بالراحة التامة فان الم
الانعاظ يخلط مايعطاه من الشراب بمغلى رؤس الخشخاش او بعض المخدرات
كشراب الخشخاش او الترپداس او النينوفر او قمحات من الكافور
فى اعوق ابيض * وقد يحقن المريض ويضاف على ما يحقن به ١٠ نقط من
اللودنوم او يوضع على قضيبه مثانة مملوءة من مغلى جذور الخطمية فبذلك
يزول الانعاظ والاحتلام * فان كان الداء خفيفا ولم تصحبه اعراض موضعية
يعالج بالاشربة المدرة للبول وبالابزن العام وترك المنبهات كلها التى كان يتناولها
حال الصحة كالقهوة والنبيذ والاغذية المتبلة وغير ذلك * فان انتهى دور الحدة
يعالج بالبلاسم او مغلى براعيم صنوبر البلاد الشمالية او يتناول البلوع المكون
من درهم الى درهمين من الترمنتينا كل يوم او بلسم الكوباى من الباطن
او حقنا سواء كان منفردا او مخلوطا بمسحوق الكبابة الصينى او خلاصة
العرعر او الرتانيا او ساق الحمام سواء كان مصحوبا باعراض التهاب
ام لا * وقد يستعمل للانعاظ المذكور ضغط القضيب نهارا ضغطا
مناسبا مستمرا وتركه ليلا لكثرة ما يحصل فيه من الانعاظ فيشتد الالم بالضغط
المذكور وقد يشفى هذا الداء ان كان بسيطا مزمنا بالجماع حيث لا يخشى منه
العدوى * ومما يلزم فى معالجة هذا الداء الراحة التامة والمكث فى الفراش مدة
طويلة فقد شوهد الشفاء منه بذلك بعد ان كان مستعصيا على جميع المعالجات
* ومما جرب فى ايقاف هذا الداء وعدم حصول الالتهاب استعمال درهم فاكثر
الى اوقيتين فى كل ٢٤ ساعة من بلسم الكوباى فانه يكون مصرفا لكن
المقدار المذكور يختلف بحسب احساس العليل وقابليته للتهيج لانه قد شوهد
حصول الاسهال المفرط من تناول درهم واحد وشوهد عدم حصول شئ

وقد تنوولت منه اوقية واوقية ونصف لكن لاجل نجاح المعالجة به ينبغى ان لا يحصل منه اسهال لانه ان حصل الاسهال يخرج البلسم مع المواد الثفلية فلا ينفع بل قد يضر لانه قد يحدث التهابا فى الامعاء * ومن حيث ان هذا البلسم كريه الطعم ينبغى ان يخلط بمسوغ لزوال الطعم المذكور واعظم مسوغ له المغنيسيا المكلسة لان بخلطها معه يمكن عمله حبوبا * وان خلط البلسم مع الصمغ العربى وحقن به العليل كان نافعا واقل ضررا مما اذا تنوول بالفم * فان حصل منه تهوع او قراقر او قيء او اسهال يقطع استعماله بعض ايام لتنصلح قناة الهضم وفى تلك المدة يستعمل الابزن العام والحقن الملينة ولا يعود لاستعماله الا بعد زوال جميع الاعراض واذا عاد ينبغى ان لا يستعمل منه الا مقدار يسيرا ويتركه و يستعمل غيره من الادوية * وقد يقوم مقامه الزيت الطيار للترمنتينا فيعطى منه درهما فى اليوم ممزوجا بشراب العسل اوشراب الصمغ * ولا يستعمل مطبوخ الترمنتينا الا فى نهاية الدآء واما فى حدته لا ينفع لضعف فعله حينئذ ونفع الكبابة الصينى مشكوك فيه لكن اذا اريد استعمالها يعطى من خلاصتها المائية اوالروحية فى كل يوم درهما او تعطى مسحوقة من درهمين الى ستة فى كل ست ساعات وكان بعض الاطباء يعطى منها اوقية ونصفا فى اليوم * وتستعمل خلاصة الراتانيا او مسحوقها فى هذه الحالة كسابقتها منفردة او مخلوطة بالكبابة الصينى * وقد يستعمل فى علاجه نقطة او نقطتان من زيت حب الملوك مع الصمغ العربى او الصابون ويعمل بلوعا فينقطع السائل الابيض ان كان فى ابتدائه * وقد حصل البرء من سائل حديث وآخر مزمن من استعمال الضمادات الخردلية ووضع المنفطات على الجبهة العليا الانسية من الفخذ

(تنبيه)

ينبغى المداومة على استعمال هذه الادوية مالم يطرأ مانع ومتى قطع منها دوآء العارض لا يستعمل ثانيا الا بعد زوال ذلك العارض لان الدوآء منها اذا قطع استعماله مدة ثم اعطى ثانيا يزيد الدآء بعد ان كان يذهبه كما شوهد مرارا

واما حقن قناة مجرى البول بالنبيذ او مغلى الورد الاحمر او محلول كبريتات الخارصين او خلات الرصاص او كبريتات النحاس او الحديد او محلول الافيون فلا تستعمل لانه يحصل من استعمالها ضرر عظيم ولو كان الداء فى ابتدائه لكن لم تحرر الى الان كيفية استعمالها * والذى شوهد انه قد برأ من استعمالها بعض وحصل الضرر لبعض كضيق قناة مجرى البول وغيره لكن لن كان ولا بد من الحقن فاحسن ما يحقن به بلسم الكوباى لانه احسن من الجواهر القابضة ومن مضادات الالتهاب ولا يخشى من استعماله ضيق القناة المذكور * ومن حيث ان الضيق المذكور اما ان يكون ناشئا عن غلظ الغشاء المخاطى الناشئ عن طول مدة سيلان السائل الابيض او عن وجود قرحة فى القناة المذكورة فمتى ما عولج الداء فى ابتدائه بالبلسم المذكور وانقطع سيلان السائل امتنع وجود الامرين المذكورين وبعدمهما لا يوجد الضيق المذكور فينبغى للطبيب ان ينتبه غاية الانتباه لجميع العوارض التى تحصل فى مدة المعالجة والتى تعقبها ولا يستعمل من الادوية الا ما ثبت عنده نفعه ولا يخشى منه وجود الامرين المذكورين آنفا * ولا يعالج هذا الداء بالاستحضارات الزيبقية الا اذا تحقق عنده ان العليل اكتسب هذا الداء من مصاب بالداء الافرنجى * وما قيل من ان بعض الناس كان اصيب بداء وظن الطبيب انه افرنجى وعالجه بالاستحضارات الزيبقية فبرأ بعد ان كان عالجه بغيرها فلم تنفع ثم ظهر له بعد سنين عديدة فى المصابين او فى ابنائهم انه هو فالظاهر ان القيل المذكور لا يدل على ان الداء كان افرنجيا بل يدل على انه شفى بالادوية المذكورة لا غير * فبطل ما زعمه كثير من الاطباء من ان كل داء شفى بالادوية الزيبقية فهو افرنجى وحينئذ لا ينبغى ان نحكم على مرض بانه افرنجى ونعالجه بما يعالج به الافرنجى الا اذا وجدت معه علامات غير علامات التهاب مجرى البول تدل على انه افرنجى لان التهاب المجرى كما يكون من الافرنجى يكون من غيره كما تقدم * واما السائل المتعاقب مع وجود الفاصل او الذى يعقب التهاب المجرى او الناشئ عن ارتداع مرض جلدى او الحاصل فجأة للينفاويين من غير تقدم جماع فلا يحتاج الا لمعالجة موضعية وانما يعالج السبب

الذى نشأ عنه فمتى زال السبب زال المسبب ومثله فى ذلك السايل الناشئ عن شرب المزر الجديد اوعن وجود حصاة فى المثانة اوعن ضيق مجرى البول اوعن الاستمناء باليد المعروف بجلد عميرة فان زال الالتهاب دفعة واحدة واعقبه رمد حاد او التهاب الخصية اومرض آخر ينبغى الاجتهاد فى ارجاعه الى محله بالحقن المهيجة فى مجرى البول اوادخال مرود من صمغ وابقائه فيها مدة * واعظم واسطة لمنع حدوث الاعراض المذكورة بعد ارتداعها هو الكيس الصفنى بشرط ان يستعمل من ابتداء الداء ويداوم على لبسه الى ان يحصل البرء التام كما سنذكره فى التهاب الخصية والله الشافى

(فى معالجة التهاب الخصية)

متى احس المريض بالم ولو خفيفا فى البربخ اوعلى مسير الحبل المنوى ينبغى ان يعالج بالابزن العام الطويل المدة وبالضمادات الملينة والمكث فى الفراش مستريحا بل قد يكفى المكث المذكور فى تحليل الداء * فان كان الالم شديدا ينبغى ارسال نحو ٣٠ او ٤٠ علقة على الصفن وليحذر من القلة لانه اذا ارسلت عليه ثمان علقات اوعشر يزيد عضها فى التهابه مع ان القصد زواله لاسيما ان كان الالم شديدا او العليل شابا قويا * وقد يحتاج للفصد العام ووضع العلق ثانيا وثالثا ويكون ذلك فى اول حدوث الداء ليتحلل سريعا * وقد مدح استعمال الابزن فى هذا الداء لاسيما فى المساء لعدم الاستحمام لانه يصحب هذا الداء غالبا وبه تزيد درجة الالتهاب لاسيما ان حصل فى الخصية تغير لكن يلزم الاحتراس حال استعمال الابزن المذكور وان لا يتحرك العليل الا بلطف وان تحفظ الخصية فى الكيس المذكور مدة الابزن لانها ان تركت بغير كيس يشتد الحبل المنوى بسبب ثقلها فيرتخى الصفن ويحصل الضرر المشاهد كثيرا عند استعمال الابزن ولذا قال بعض الاطباء بعدم استعمال الابزن المذكور * فان لم ينقص الالم بهذه المعالجة يترك الاستحمام ويقتصر على الاشربة المحللة والضمادات الملينة ووضع العلق واعطاء المسهلات ان كان مع العليل امساك لانه يبطئ بالشفاء بل يجدده ان كان نقص * وقد شوهد انتقال الالم من احدى الخصيتين الى الاخرى * ومتى حصل ذلك ينبغى ان يوضع بين فخذى العليل

وسادة صغيرة مدة الليل لعدم تألم المريض من الحركة وهو نائم * وان زال التهاب الخصية لكن لم يزل البربخ جامدا زائد الحجم عن حالته الطبيعية ينبغي ان توضع عليه الضمادات الملينة ويستعمل له الابزن وبلسم الكوباي او الترمنتينا او الكبابة الصيني او الدلك او اللصق المكونة من مرهم يود ايدرات البوتاس او المرهم الزيبقي * وان لم تنجح هذه الوسايط وبقيت الخصية متورمة تترك بدون معالجة الى ان يتحلل الورم من نفسه لانه لا خطر فيه الا اذا كان مع العليل استعداد لداء السرطان اما بسبب سنه او بالوارثة او نحو ذلك وحينئذ تفتح له حصة في الجهة المصابة او بالقرب منها * فان كان الالتهاب تابعا لالتهاب قناة البول او لانقطاعه فجأة يعالج بما ذكرناه الا ان المعالجة تكون بحسب شدة الاعراض * ومن حيث ان الخصية بعد البرء من الالتهاب تصير قابلة للتهيج بادنى شئ ينبغي استعمال الكيس مدة طويلة حتى يفقد احساسها * واما ما قيل من انه يعالج بما يعالج به الداء الافرنجي فغير سديد لان المعالجة المذكورة لا تنفع غالبا الا اذا كان مع العليل اعراض افرنجية محققة كما ذكرناه انفا والله الشافي

(في امراض البريتون)

(في معالجة التهاب البريتون)

متى ظهرت علامة تدل على التهاب البريتون ينبغي المبادرة بعلاجه بالفصد العام ويكرر مرات في اليوم الواحد لا سيما ان كان العليل شابا قوي البنية * ثم يرسل على الجزء المتألم نحو ٣٠ او ٤٠ علقة ويكرر الارسال مرارا حتى يزول الالم و ينبغي بعد كل مرة من وضع العلق ان توضع الضمادات او المكمدات المليئة ان لم يطق المريض الضمادات ثم يوضع في حمام يمكث فيه نحو ساعتين او اكثر لا سيما ان كان الالتهاب شديدا * ويجب ان تكون هذه المعالجة في اول ظهور الالتهاب قبل تكون الافرازات المصلية او الالتصاقات الغير الطبيعية بين الامعاء لكن من حيث ان هذا الالتهاب سريع التقيح وكثيرا ما يكون قاتلا فالاولى المبادرة لعلاجه بمضادات الالتهاب لانها هي النافعة غالبا ومن غير

الغالب قد نفعت وسايط اخرى وذكرها يتوقف على تمهيد وهو ان هذا الالتهاب لا يصحبه التهاب الغشاء المخاطي الهضمي الانادرا ومما يدل على ندرته انه شوهد في اشلاء كثير ممن مات بهذا الدآء ان الغشاء المذكور كان مبيض اللون خاليا من الدم ولم يوجد فيه اثر التهاب البتة فلذلك رأى بعض الاطباء ان يعالج بالطرطير المقيء ولو كان يعقبه بعض التهاب في القناة الهضمية لانه لا خطر فيه مع ان الاسهال الشديد الذي يحصل منه قد ينفع لانه يمنع زيادة افراز المصل في تجويف البريتون لكن يعطى منه مقدارا يسيرا كقمحتين اواربع في رطلين من مرقة لحم عجل اوفروج او ١٢ قمحة او ١٨ في ست اواق من شراب ويتناول ملعقة في كل ساعة وشرط استعماله ان يكون الالتهاب حادا جدا ولم تنفع فيه المعالجة بمضادات الالتهاب اويكون العليل ضعيفا * والمقدار الاول الذي هو قمحتان اواربع احسن ان كان في القناة الهضمية مواد صفراوية لانه يسهل اخراجها لاسيما ان كان العليل طفلا اوامرأة وقد يستعمل بدل الطرطير المذكور مقدار كاف للتقايئ من مسحوق عرق الذهب * واما القيء السمباوي الذي يصحب هذا الالتهاب ويكون قاتلا في الغالب فلا يمنع من استعمال الطرطير المذكور الا انه ينبغي ان تضاف عليه الاستحضارات الافيونية لسرعة التقايئ ويعطى شراب التمرهندي اوخيار الشنبر اوعرق النجيل اومصل اللبن اومحلول الصمغ المحلى بالعسل اوالشراب المحمض ولا تستعمل الحقن مدة دور الحدية الا اذا قرب العليل من النقاهة وكان امساك البطن مستعصيا * وقد يعالج بالادوية الزيبقية من الظاهر والباطن لاسيما ان انضم اليها الفصد العام والموضعي * والمستعمل منها ١٢ قمحة فاكثر الى ١٥ من الزيبق الحلو سوآء كان وحده اومع خلات المورفين اوخلاصة الافيون اوالبنج الاسود ويتناول على مرتين اوثلاث في كل ٢٤ ساعة ويدلك البطن واعالي الفخذين بالمرهم الزيبقي الى ان يسيل اللعاب فان كان العليل امرأة حديثة عهد بنفاس فمعالجته كالمعالجة المتقدمة ليس بينهما الافرق يسير * ومن حيث ان اكثر من يصاب به النساء ينبغي ان يتلافى قبل حصوله

باستعمال الوسائط الصحية بان تصون المرأة نفسها عن البرد بل عن كل مايعيق دم النفاس وتجتنب مايؤدى الى الانفعالات النفسانية وان لاتبقى فى ثديها لبنا وتجتنب الادوية المنبهة التى تستعملها النفساوات كالفتقة فان كان سببه انثقاب المعا فجأة حتى انصب الثفل فى البريتون كانت المعالجة المذكورة غير نافعة بل النافع لها حينئذ الراحة وتناول قليل من الاشربة المحللة ولا يستعمل لها الاستحمام ولا تعطى الطرطير المقيئ * ويعالج الظمأ الناشئ عن الانثقاب بمص قطع من الليمون ودلك الابط والاربيتين بالمرهم الزيبقى ويوكل امرها الى الله تعالى * ويمكن فتح البطن حذاء الجزء المنثقب واخراج ذلك الجزء الى الخارج ثم تعالج اعراض الالتهاب بما يناسبها من الوسايط ويستعمل الدلك الزيبقى ايضا وعلى الطبيب ان يبذل جهده فى معالجة هذا الالتهاب لانه سريع السير جدا فقد شوهد موت العليل به فى ٢٤ ساعة فان طالت مدته وحصل انصباب مصل تستعمل مدرات البول والمسهلات الخفيفة ان لم تقو الحمى باستعمالها ويستعمل له الاستحمام البخارى والدلك اليابس والملابس الصوفية وجميع الوسائط التى تزيد فى افراز الجلد وفى اثناء هذه المعالجة قد يستعمل له الاستحمام المعتاد بعد كل قليل من الزمن وينبغى ان يكون التدبير جيدا بان يجتنب المريض المنبهات المعدية لاسيما ان كانت المعدة لاتحملها الا بمشقة فان كانت قوى المريض قابلة للاستفراغ الدموى يفصد لكن مع الاحتراس لانه يسهل الانصبابات المصلية ويذهب الآلام التى تعرض لمن اصيب بالتهاب بريتونى حاد * ومما ينبغى استعماله شد الحزام على البطن شدا قويا وكلما حصل فيه ارتخاء يشد فان آلمه الضغط يرسل عليه العلق او يفصد فصدا عاما لتحمل المريض ذلك وينبغى ان لا تستعمل الحصة ولا المقص ولا دلك المحل بالمرهم الزيبقى ولا الزيبق الحلو ولا المسهلات الشديدة الا اذا تيقن نجاحها كما نذكره فى الكلام على الاستسقا والله الشافى

(فى معالجة الاستسقاء الزقى)

ينبغى للطبيب ان يبحث قبل المعالجة عن حال الاعضاء الرئيسة لاسيما اعضاء

البطن ليوجه الوسائط العلاجية نحوها فان كان الاستسقا متعلقا بمرض من الامراض القلب او الكبد او ناشئا عن امر اعاق دورة الدم الوريدية البطنية او من فساد فى المعدة او الرحم او الكلى او انتفاخ فى الطحال او حمى متقطعة او كان تابعا لالتهاب بريتونى مزمن كما هو الغالب ينبغى ان يقتصر على المعالجة المخدرة فان لم تدل حالة الاعضاء على الشفاء يلزم اجتناب الاسباب التى تزيد الداء وتستعمل مدرات البول والحراقات ويجتهد فى منع زيادة الافراز المصلى * وان كان العليل قوى البنية ذا امتلاء دموى ولم يسبق له فصد قد ينفعه الفصد العام الا انه لا يكون غزيرا فان حصلت منه نتائج جيدة يعاد ثانيا لان بذلك شفى كثير ممن كان مصابا بهذا الداء وكانوا فى حالة خطر * فان كان الداء نتيجة حمى حادة جلدية كالجدرى يفصد العليل فصدا عاما ايضا فان اعقب الاستسقا ارتشاح عام لا يستعمل الفصد الا اذا كان المرض حادا او كان العليل قبل المرض جيد الصحة * وقد حصل النجاح من تناول المقيئات الجيدة كعرق الذهب فى كل ثلاثة ايام او اربعة فينبغى ان تعالج بها جميع الانصبابات المصلية الا اذا كان الداء ناشئا عن فساد فى بنية المعدة لان القئ اذ ذاك يسرع فى وظيفة افراز الجلد ويزيد فى الامتصاص * وعلى الطبيب ان يحترس فى استعماله للمقيئات لئلا يحدث عنها تنبه فى القناة فتكون مضرة ويختار منها لكل شخص ما يناسب حاله وحال المرض ويكون استعمالها بحسب ما يحدث وهذا احسن ما عولج به هذا الداء * وينبغى ان يكون المسهل قليل المقدار اولا كقمحتين من الطرطير الغاسل فى كثير من الماء ثم يزاد تدريجا حتى يصل الى اربع عشرة قمحة او اربعا وعشرين وان كان المسهل كخلاصة الجلبا او المقمونيا او خلاصة الصبر او الخربق الاسود او السنامكى او الحنظل ينبغى ان يكون قويا حتى يحدث عنه الاسهال * والمقدار اللازم منها مذكور فى الدستور فى آخر هذا الكتاب فراجعه * فان لم يكن الداء مصحوبا باعراض حمى تستعمل المصرفات كالمقصة على البطن او تناول الديجيتال من الباطن او خلات البوتاس او بصل العنصل او خلات النوشادر او مسحوق قدوويرا او خلاصة حب العرعر او قرة العين المائية ويسقى

النبيذ الابيض او الاشربة المدرة للبول او مصل اللبن او مغلى حشيشة الزجاج
اوعرق النجيل او بجذور التوت الافرنجى ويضاف على مايستعمل منها نصف
درهم او درهم من ملح البارود فى كل رطلين منه وتوضع المنفطات على اعالى
الفخذين من الجهة الانسية ويدلك البطن بصبغة بصل العنصل او الديجيتال
اوخشب الانبياء ويستعمل له تهاييل الخل او زهر السنبق او حب العرعر
فتعين على النجاح * فان طرأ الداء عقب حمى متقطعة ولم يكن معه اعراض
التهاب البريتون ينبغى ان يعالج بالكينا والاستحضارات الحديدية لاسيما
كبريتات الحديد * وان كان ناشئا عن انقطاع نزيف او ارتداع مرض جلدى
اوسائل قرحة عتيقة يعالج بالفصد او بفتح حمصة * وفى جميع الاحوال
ينبغى ان تساعد الوسايط المذكورة بشد حزام على البطن شدا قويا وكلما حصل
فيه ارتخاء يشد ويبقى مدة طويلة ولو بعد البرء فان لم تفد الوسائط المذكورة
ولم يزل الداء آخذا فى التقدم وضاق النفس يستعمل البزل والحزام المذكور آنفا
فان صاحبته حمى الدق واخذت فى الزيادة فالاحسن استعمال الوسائط الصحية
والاشربة الملطفة المغذية كاللبن وماء الشعير المحلى بالشراب البسيط والمغلى
الابيض لسيدنام وما ماثله * وان كان الالم شديدا اجتهد فى تسكينه بالحقن
المؤفونة والدلك بالمرهم المؤفون ايضا او بروح مضاف عليه مقدار من الجواهر
المخدرة كاللودنوم ويسقى العليل شراب رؤس الخشخاش او الخلاصة الصمغية
الافيونية او خلات المورفين فى جرعة لطيفة او بالطريقة الجلدية فان لم تنفع
هذه الوسائط تترك المعالجة ويسلى المريض بما يشغله عن الداء كاللهو واللعب
ويؤمر بالراحة التامة فلعل ذلك يكون سببا لطول عمره * وما ذكرناه
فى هذه المعالجة هى التى يعالج بها الاستسقا الكيسى الا انه قد يعالج بالعملية
كما ذكرنا فى الكلام على الديدان الكبدية والله الشافى

(فى معالجة امراض الجلد)

(فى معالجة الارتيما)

اذا كانت الارتيما موضعية وكانت ذاتية حادة فالغالب انه يكفى فى علاجها

بالنظافة والغسلات الملينة اما بماء الخطمية او البلسان او القابضة كحلول خلات الرصاص لانها من الامراض الخفيفة فان كانت متسببة عن احتكاك سطحين متلامسين من البدن وقويت حتى صارت سحجا بان كانت فى باطن الفخذين او المرفقين او الابطين او الاربيتين او كانت حاصلة عقب اعمال شاقة تعالج بالراحة والدهن بالزيت او المرهم البسيط * فان تقيح محلها يذر عليها مسحوق الليكبودا او الدقيق المحمص * وان كانت ناشئة عن رباط كسر فانها تبرأ بعد رفع الجهاز بعض ايام وان حدثت من مماسة المواد الثفلية للجلد كما يحصل للاطفال تعالج بالنظافة * وان كان سببها سيلان سائل مخاطى حريف من الانف كما فى مرض الزكام ينبغى دلك المحل المصاب بمرهم بسيط او زيت او شحم * وان كانت عامة تعالج بالاستفراغات الدموية والتدبير فى المأكل وبسقى الاشربة المحللة والابزن الفاتر الملين والمسهلات الخفيفة من حيث ان العادة ان هذا الداء لا يمكث الا قليلا ثم يبرأ ولو من نفسه فقد تكفى فيه المعالجة المذكورة * فان كان مزمنا ولم تنفع فيه الاستحمامات الفاترة ينبغى ان يعالج بالمسهلات الخفيفة فمن النادر ان يستعصى على المعالجة * وقد شاهد بعض اطباء الامراض الجلدية ان هذا الداء شفى بالنطولات الكبريتية الايدروجينية وكان مزمنا * وان كان سمباثويا لالتهاب الغشاء المخاطى للمسالك الهضمية او الارتشاحات المصلية يعالج المرض الاصلى فيزول السحج بزواله * وقد يعالج بالادوية الملينة او المسهلة او المقيئة ان كان مع العليل تخمة * وان كان ناشئا عن التهاب فى المعدة او الامعاء يعالج بارسال العلق على الشراسيف او على مسير القولون او على المقعدة * وان كان ناشئا عن احتباس طمث او نزيف معتاد يعالج بارجاع السائل الى محله ان امكن * وان كان وبائيا كالذى ظهر فى مدينة باريز سنة ١٨٢٨ مسيحية الموافقة لسنة ١٢٤٤ هجرية وكان يظهر فى الرجلين واليدين ويعقبه تفلس البشرة ينبغى ان يعالج بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية لاسيما من حافة الرجلين واليدين والابزن البسيط العام والتهاييل الملينة او المخدرة فان بعض الاطباء عالجه بذلك ونجح وعالجه بعضهم

بالمسهلات

بالمسهلات وبالجملة يلزم فى علاج هذا الداء راحة المريض وتدبير اغذيته فقد يكونان كافيين فى برئه بل قد يكون التدبير وحده كافيا والله الشافى

(فى معالجة الحمرة)

اعلم ان الحمرة التهاب جلدى بسيط تصحبه حمى تارة تكون خفيفة وتارة تكون قوية فان كانت خفيفة ولم تصحب بامراض المسالك الهضمية اوتقيح النسيج الخلوى الذى تحت الجلد ينبغى ان يقتصر فى علاجه على الاشربة المحللة المحمضة وان كانت فى الوجه وكان مع العليل امساك يسقى مصل اللبن ومرق الحشايش * والماء المعسل والليمونات المحلى بشراب ملح الطرطير ويستعمل له الابزن القدمى المخردل والحقن المكونة من مطبوخ ورق السلق اوالنخالة * وان كانت الحمرة فى طرف من الاطراف ينبغى للمريض ان يريحه من الاعمال ويضعه وضعا افقيا * وان كانت قوية وصاحبتها حمى قوية ايضا وكان العليل شابا ينبغى اولا ان يفصد فصدا غزيرا لاسيما ان كانت الحمرة على الوجه اوعلى فروة الرأس اوفى محل كثير النسيج الخلوى بحيث يخشى التهابه كالثدى فينبغى للطبيب ان يحترس على حفظ الاعضاء الباطنة من الاحتقان الدموى لاسيما المخ فانه كثيرا ما يحصل فيه ذلك الا اذا كانت الحمرة على الفروة ففى هذه الحالة ان كان الورم عظيما ينبغى ان يبادر بارسال جملة من العلق على الرقبة بعد الفصد العام لاجل سرعة زوال الالتهاب وتكون من عشر علقات الى خمس عشرة فى كل مرة ومتى حصل الشفا والضرر من وضعها الا توضع مرة اخرى وقد يكرر الفصد ان كان العليل دمويا ولم يحصل من الاستفراغات الدموية السابقة ضرر وهذه المعالجة مناسبة ان خشى من الحمرة تاثير المخ * فان ظهرت اعراض تدل على ان الاغشية المخية قد اصيبت ينبغى ان يعالج بما ذكرناه فى محله والمعالجة بمضادات الالتهاب عظيمة المنفعة ان كانت الحمرة ناشئة من سبب ظاهر كجرح اوتشمس اوغير ذلك * وان كان مع الحمرة التهاب معدى معوى يكفى فى معالجتها المعالجة السابقة * وان كان التهاب الجلد شديدا يرسل عليه علقات * ويلزم فى معالجة الحمرة السيما القوية الانتباه فى استعمال

الهيجانات الظاهرة لان وضع المكمدات المغموسة بالماء البارد او ماء الرصاص قد يحدث عنه التهاب باطنى لانها تردع الالتهاب الظاهر * فان كان اللسان مغطى بطبقة بيضاء ثخينة صفراوية ولا احمرار فى وسطه ولا من الحفافى والفم متجففا والوقت رطبا وكان ظهورها عقب تناول اغذية رديئة لاسيما ان استولت عليه الامراض الصفراوية والتخمة فالانفع فى علاجها استفراغ القناة الهضمية دون الاستفراغات الدموية ولذلك ينبغى ان يعطى قدر قمحتين من الطرطير المقيء فى رطلين من الماء ثم يعطى العليل مسهلا خفيفا اذا لم يمنع منه مانع وبهذه الطريقة يقطع دوام الحمرة وتنقلها على الجلد لاسيما مدة استيلاء الامراض الوبائية الصفراوية * وان كانت منتقلة اعنى انها تظهر فى عضو غير الذى ظهرت فيه اولا قبل قطع ادوارها فى محلها الاول كما شوهد ذلك فى الالتهابات المفصلية ينبغى للطبيب ان ينتبه حينئذ للاعضاء الباطنة لاسيما الاغشية المصلية وان يفصد العليل فى الحال فصدا عاما ليضعف الاستعداد الالتهابى ثم يعطيه الادوية المسهلة ان كانت القناة الهضمية سليمة ثم يضع له المنفطات على الاطراف ويبقيها مدة طويلة ان خشى طول مدة المرض * واجتهد بعض الاطباء فى اثبات الحمرة فى جزء من الجلد التى ظهرت فيه اول مرة بان وضع منفطة عريضة فى مركز الحمرة لكن الغالب على الظن ان هذه المعالجة مضرة لانها قد ينشأ عنها غنغرينة المحل ان كانت الامراض الغنغرينية كثيرة الوجود * وان كانت الحمرة شديدة وسن العليل وبنيته يستدعيان الاستفراغ الدموى ينبغى ان يستفرغ ولا تستعمل المنفطات اذا كانت الحمرة اوزيماوية لاسيما ان كانت غنغرينية وكان العليل طاعنا فى السن او نحيف البنية * واعلم ان فى ايام الوباء والتيفوس قد يستحيل الحمرة الى غنغرينا فى مرض بها انسان حينئذ ينبغى للطبيب ان يجتهد فى معالجة الداء الاصلى ثم يعالج الحمرة لانها من تعلقات الداء العام * فان حصلت الغنغرينا فى الحمرة من اول الامر يعالج العليل بالمقويات من الباطن كالكافور وروح المندرير والليمونات المعدنية والابزن الرحاقية ويكوى المحل بازوتات الزيبق ووضع مسحوق الكينا

والتفتيك المغموس فى محلول كلورور الكلس وجميع الجواهر التى تعالج بها الغنغرينا اعنى مضادات العفونة من الباطن والظاهر * فان كانت الحمرة غلغمونية ينبغى ان تكون المعالجة قوية فيفصد اولا مرة اومرتين ثم يرسل العلق حول الجزء الملتهب ويسهل خروج الدم بغسل محل افواه العلق بالماء الفاتر اووضع العليل فى حمام ومع ذلك يستعمل الابزن الموضعى ويغطى المحل بضماد ملين فان لم تنجح هذه المعالجة وانتهى الدآء بالتقيح تنبغى المبادرة بالشق عليه شقوقا غائرة * فان كانت الحمرة ناشئة عن انقطاع استفراغ دموى معتاد عليه كالفصد اوالحيض اوالنزيف الباسورى ينبغى الفصد العام اووضع العلق على الفرج اوالمقعدة * وان كانت عرضا لمرض آخر كالالام العضلية اوالشقيقة اوغيرذلك تفتح له حمصة ويلزم ابقاؤها مدة طويلة فان كان الالتهاب دوريا يعالج كما ذكرنا ويزاد فتح الحمصة لانها اعظم واسطة لقطع نوبه ويستعمل الفصد والمسهلات ايضا لانهما ينفعان لمنع دور هذا الدآء * واما الحمرة المعروفة بالقشف التى تظهر فى اليدين والرجلين فتزول بالغسل بماء الرصاص اوبوضع الرجلين فى ابزن خردلى اوغسلهما بماء الورد الاحمر اوالعرقى المكوفر اوالثلج اوغيره مالم تكن ناشئة عن مرض اخر والله الشافى

(فى معالجة الابخرة المعروفة عند العامة بالشرى)

اذا كان هذا الدآء ناشئا عن اكل القوقع اوالهمار اوما يشبهه مما يعالج بالمقيئات وتناول الاشربة المحمضة قليلا وان كان ناشئا من ذاته يقتصر فى علاجه على الغسل بالماء البارد اوالمضاف عليه روح العرقى ويجتهد فى تلطيف الاكلان الذى يصحبه عادة * وقد تكون حرارة الفراش كافية فى زواله * فان كان شديدا وصحبته اعراض حمى يعالج اولا بالفصد العام مرة اومرتين ثم بالاستحمام الفاتر والاشربة المبردة والغسل بالخلات السائل اوبمحلول كربونات البوتاس * وان كان مصحوبا بالتهاب معدى معوى اوكان عرضاله يعالج بما يناسب المذكور كما هو مذكور فى محله * فان انتقل الدآء الى الازمان وكان من متعلقات مرض آخر ينبغى للطبيب ان ينتبه لتدبير المريض ويمنعه من تناول الاشربة

الثيوجليبية لانسيلك الا الظهر عقب استعمالها كما عند عن الاغذية التى قصدتها * ولذلك التزم بعض الاطباء ان يغير اغذية العليل بالكلية * فان لم تكف هذه الوسائط وكان مزاج العليل لينفاويا يعطى الاشربة المحمضة والمسهلة وان كان ذا امتلاء دموى يفصد فصدا عاما ويرسل له العلق على المقعدة وقد يستعمل الابزن العام لانه نافع فى جميع امراض الجلد وكذا الاستحمام الفاتر الملين فانه نافع ان كانت الابخرة حادة فان كانت مزمنة فالانفع فيها الاستحمامات القلوية والبخارية والتهابيل البخارية وعلى المريض اذا وصل للنقاهة ان يحترز من البرد لان الارتداع يحصل منه ضرر عظيم فى الغالب والله الشافى

(فى معالجة الاكزيما)

هذا الداء كان يسمى عند القدماء بالقوبا الحية وبعض الاطباء الآن يسميه بالقوبا القشرية الرطبة وهو مرض حوصلى يظهر على انواع مختلفة ولكل نوع منها معالجة تخصه * فمنها الاكزيما البسيطة وهى اقل ضررا مما عداها من الانواع وتعرف بانها حويصلات صغيرة جدا كثيرة العدد متراكمة على بعضها لا يوجد معها اعراض التهاب وهذا النوع يعالج باستعمال الاشربة المحمضة والاستحمام الفاتر فان كان موضعيا ينبغى للطبيب ان ينتبه له لئلا يلتبس عليه بالجرب ويعالجه حينئذ بالضمادات الملينة والمخدرة وبعض الاطباء كان يعالجه بالضماد المكون من دقيق البطاطس المعروف الآن بالقلقاس الافرنجى وهو نوع من الكمأة او دقيق الارز او لباب الخبز الممزوج او الممروس بمغلى جذور الخطمية ومغلى رؤس الخشخاش ويغسل بمغلى ملين * فان كان عرضا لمرض آخر ينبغى ان تستعمل له اولا معالجة تجهيزية بان تستعمل الضمادات الملطفة حتى يزول دور الحدة ثم يعطى مسهلا خفيفا عقب الفصد العام ثم يستعمل له الاستحمام العام ايضا * ومنها الاكزيما الحمراء والعسلية وهما اكثر التهابا من النوع الاول ويعالج كل منهما بمضادات الالتهاب لكن تكون اقوى من معالجة النوع الاول فان كانتا خفيفتين تعالجان بالاشربة المحمضة والمحللة والمسهلة الخفيفة والحمية وان كانت احداهما شاغلة لسطح متسع

من الجلد او مصحوبة باعراض حمى ينبغى الفصد العام وارسال العلق على المحل الذى هو فيه وقد يستعمل الفصد وارسال العلق معا وقد يفصد ثانيا كما فى النوع الاول * فان كان الدآء موضعيا او مصحوبا بخدوش فى الجزء المصاب تستعمل الضمادات الملينة المخدرة والاستحمامات العامة الفاترة * وان كان ناشئا عن الدلك بالمرهم الزيبقى ينبغى ان يقطع ثم يعالج بما تقدم * فان ازمن الدآء عسر شفاؤه ولا ينفع فيه من الادوية الا ما قل لكن يعالج بالاشربة المحمضة بحمض الكبريتيك او الازوتيك وبالابزن العام الفاتر الملين او الغروى وبالمسهلات الخفيفة كمصل اللبن الذى اذيب فى كل رطلين منه درهمان من ملح الطرطير ومرق لحم العجول المضاف على كل رطلين منه اوقية من الملح الانكليزى * فان لم تنفع هذه الوسائط تبدل بما هو اقوى منها فيستعمل من الظاهر الابزن القلوى او الكبريتى والاستحمام البخارى والمياه المعدنية الكبريتية وهى انفع من الصناعية لاسيما ان طالت مدتها * فان كان الدآء مزمنا وكان الجلد يابسا متشققا مغطى بقشور كثيرة يستعمل النطول فان لم ينفع يمس الجلد مسا خفيفا جدا بحمض الكبريت ايدريك بان يغمس فى الحمض زغب ريشة ويمر بها على الجلد امرارا لطيفا او بالاستحضارات الزيبقية بان تمزج ١٥ قمحة من الزيبق الحلو فى اوقية من الشحم او ٢٤ قمحة من ازوتات الزيبق بنصف اوقية من الشحم او ٢٤ قمحة من يودور الزيبق باوقية او قمحتان فاكثر الى ١٢ قمحة من ثانى يودور الزيبق او يوضع عليها التفتيل المغموس فى حمض الازوتيك او الكلورايدريك او ازوتات الزيبق الحمضى او يكوى المحل المصاب بالحجر الجهنمى ويستعمل من الباطن المسهلات او الزيبق او السليمانى وحده او مع مغلى النبات المسمى بالحلو المر او المياه المعدنية الممزوجة باللبن او بشراب ملطف او الاستحضارات الزرنيخية كمحلول فوليو وبيرسون او زرنيخات كل من النوشادر والحديد لكن يكون المقدار قليلا جدا كنصف ثمن قمحة او الحبوب الازيائية وهى حبوب مركبة من نصف ثمن قمحة من حمض الزرنيخوز واكثر من هذا المقدار يحصل منه ضرر عظيم فيبتدأ من

محلول فوليرثلاث قطرات صباحا على الريق فى كوبة ماء ثم يزاد تدريجا حتى يصل الى ١٥ قطرة ويبتدأ من محلول بيرسون من ٤ الى ٢٤ قطرة الى درهم لانه اقل قوة من سابقه ويمزج فى الماء كذلك وكذا زرنيخات النوشادر * وقد نجح استعمال صبغة الذراريح فى اكزيمات عتيقة كانت مستعصية لكن يبتدأ منها بثلاث قطرات وتزاد بالتدريج الى ٥ وهكذا الى ٢٥ فى الماء ايضا * وينبغى ان يكون استعمال الدوآء متقطعا لئلا تعتاد البنية عليه ولذلك كان المقدار قليلا * وينبغى الانتباه لما يحصل من الالتهاب المعدى بعد استعمال الدوآء * فان صحب الداء اكلان شديد يعالج بغسل الاعضاء المريضة بالماء الابيض او بمستحلب اللوز المر او بمغلى النبات المسمى بالحلو المر او بالبنج الاسود * وبالاستحمام العام وقد يستعمل فى علاجه مرهم وينهولد * وينبغى استعمال المعالجة الواقية لمن كان فيه استعداد لهذا الدآء بالمباعدة عن الاسباب فتجتنب الشبان المعرضون لها الاشربة الروحية والشمس المستطيل وكل ما يكون سببا فيه والله الشافى

(فى معالجة النهريس المعروف بالحزاز)

اعلم ان هذا الدآء قليل الخطر وان اختلفت انواعه وهو من الرتبة الحوصلية كالحزاز القفاعى والشفوى والمنطقى والحلقى والقلقى * ويعالج غالبا بالحمية اللطيفة والاشربة المحللة والملطفة ولا يعالج بالفصد الا نادرا * وقد يكفى فى علاجه الغسل بالمياه الملينة او المخدرة وان كان الحزاز فقاعيا تستعمل القوابض كالدقيق المحترق والخبز ومحلول املاح الحديد والنحاس والخارصين او البورق او الشب الحى اى الذى لم يحرق * ولا ينبغى استعمال الوضعيات الملينة لان معظم الاطباء لم يستعملها فى علاجه لانها تجذب الدم الى جهة الجلد * وينفع فيه الاستحمام الفاتر او البارد * واما الحزاز الشفوى فالغالب انه يزول بغير علاج لكن ينبغى لتنقيص الاكلان الذى يصاحبه ان يدلك محله بالمرهم او الشحم او يغسل بالماء المحلول فيه بعض قطرات من محلول كبريتات الخارصين او خلات الرصاص واما القلقى فيعالج بالحقن بملين بين القنفة والحشفة وعلى الطبيب

ان ينتبه له لئلا يلتبس عليه بالقروح الافرنجية * واما الحلق فيعالج بالغسل بمحلول قلوى قابض قليلا فان كان فى محال متعددة يعطى العليل مسهلا خفيفا ويستعمل له الاستحمام القلوى او المكبرت ويدهن بمرهم الكبريت الداخل فى تركيبه بعض قمحات من الكافور انظر المراهم فى الدستور * واما الحزاز المنطق فلا يعالج بمضادات الالتهاب لاسيما الفصد العام الا اذا كان مصحوبا بالتهاب باطنى كما لا يعالج بارسال العلق الا اذا كان المحل المشغول به احمر او كان مصحوبا باعراض حمى وفى مدة دور الحدة يحتمى العليل حمية لطيفة ويرتاح عن الاعمال ويسقى الاشربة المحللة والمحمضة ويستعمل الوضعيات الملينة * وقد يطلى محله باللبن او الزيت او بمغلى الخطمية فان كان مصحوبا بالم يدهن بالمرهم المؤفون او بمرهم التفاح او البنج الاسود او المرهم المركب من الجواهر المخدرة * وقد شوهد برؤه بوضع منفطة على المحل المشغول به او بكى حويصلاته بالحجر الجهنمى ويكرر الكى مرارا لايقاف الحويصلات التى تظهر بعد الكى الاول فان تغنغر محله ينبغى الاجتهاد فى ايقاف الغنغرينا بما يضاد العفونة كالكينا والعرقى المكوفر * وان كان مصحوبا باعراض ضعف ينبغى ان يستعمل له التدبير الصحى ويسقى قليلا من مصل اللبن المضاف عليه ملح متعادل ككبريتات الصود او البوتاس او ملح الطرطير او مرق السلاحف او الضفادع او الفراريج الصغيرة * فان كان العليل نحيفا يعطى الاشربة الحديدية ويحتمى حمية كاملة والله الشافى

(فى معالجة الجرب)

اذا كان الجرب كثيرا وكان قديما وصاحبته اعراض التهاب فى الجلد وكان الشخص قوى البنية دموى الامتلاء وكان الاكلان شديدا او الجلد ملتهبا يبتدأ علاجه بالفصد العام او بمسهل خفيف ويساعد بالاستحمام العام وان كان العليل نحيفا لينفاوى المزاج ومعه امساك يبتدأ باعطاء مسهل ويستمر على اعطاء المسهلات مدة المعالجة * ومما جرب نجاحه فى ذلك الاستحضارات الكبريتية ومرهم المعلم هلمبريك وهو مركب من كبريت وبوتاس لكن

لايستعمل المرهم المذكور الا بعد الاستحمام بالماء والصابون ثم يدهن كل يوم مرتين كل مرة باوقية منه مع الدلك وحال الدهن يكون امام النار ثم بعد الدلك الثانى يغتسل بالماء والصابون ومدة هذه المعالجة لاتزيد على ١٦ يوما وهنالك معالجة اخرى تسمى معالجة بيوريل لكن لاتناسب الا اذا كان الجرب حديثا اوقليلا وهى ان يذوب نصف درهم من كبريتور الكلسيوم فى قليل من الزيت ويدلك به الجسم صباحا ومساء ومدة المعالجة به تكون ١٥ يوما * ومن الاستحضارات الكبريتية المرهم الكبريتى وهو مركب من اوقية من الشحم وخمسها من الكبريت ويدهن فى كل مرة باوقية منه حتى تتغطى جميع الحويصلات الجربية ويفعل ذلك كل يوم مرتين ومدة هذه المعالجة ١٥ يوما ايضا ويستعمل ايضا اربع اواق من كبريتور البوتاسيوم فى رطل ونصف من الماء ويضاف عليه نصف اوقية من حمض الكبريتيك ويغسل به مرتين فى كل يوم والغسل بهذا الاستحضار لايوسخ ثوب المريض الا انه قد يحدث عنه التهاب الجلد وقد يستعوض بالغسل بالمياه الصابونية الكئولية ان لم يرض المريض برائحة الكبريت الا انه قليلة النجاح ومدة المعالجة ١٦ يوما * وقد يستعمل المرهم المركب من الخربق الاسود والشحم اعنى الثمن من الخربق والسبعة اثمان من الشحم ويدلك به ومدة الاستعمال لاتزيد عادة عن ١٣ يوما * فان كان العليل طفلا يقتصر على الغسل بماء الصابون والاستحمامات الكبريتية الصناعية اى بالكبريتور كما ذكرنا ويعطى من الباطن كل يوم ٧ قمحات او ١٠ من الاقراص الكبريتية ومدة هذه المعالجة ٢٥ يوما اذا كان يدخل الحمام كل يوم مرة فان ظهر على الحويصلات القديمة حويصلات جديدة ولم تزل الا ببطئ تستعمل الاستحمامات الكبريتية فان صاحب الجرب اكلان شديد تستعمل الاستحمامات القلوية * فان كان معه اوكزيما او مرض آخر من امراض الجلد تترك معالجة الجرب ويعطى الاشربة المحمضة ويكثر من الاستحمام * وكان بعض الاطباء يعالجه بالاستحضارات الزيبقية وبحب الرأس المسمى بزبيب الجبل وبالمرهم الليمونى اى الاصفر لكن قد ترك ذلك كله

الآن

الآن * ويلزم ان تبخر ملابس المريض بالتباخير الكبريتية ويكثر من الاستحمام والنظافة والله الشافى

(فى معالجة البمفيجوس اى البونفوليكس)

اعلم ان هذا الداء من الرتبة النفاطية وهو داء خفيف لا خطر فيه غالبا وعلاجه خفيف ايضا لكن ان كان بسيطا يعالج بالنظافة والحمية والاشربة المحمضة والملينة * وان كانت نفاطاته قليلة تفتح لتخرج منها المادة المنحصرة فيها لكن لا ترفع البشرة بل يغير عليها بخرقة مدهونة بمرهم بسيط لئلا تحكها الملابس

فان كان التهاب الجلد شديدا والالم الموضعى محرقا ولا يوجد معه مرض باطنى يرسل العلق حول النفاطات وان وجد معه مرض باطنى وكانت الحمى شديدة ومع العليل امتلاء دموى يفصد فصدا عاما

وان كان الداء مزمنا ولم يكن عرضا لمرض آخر يعالج بالاستحمام العام الملين * وان كان مصحوبا باكلان شديد كما هى العادة يزاد على الاستحمام الدهن بالجواهر الدسمة فان كانت القناة المعوية سليمة يعطى المسهلات اى بعد كل قليل من الزمن واعظم ما يعالج به حينئذ التدبير فى المأكل والمشرب فلا يعطى الا الالبان والاغذية المكونة من النباتات ويمنع عن الجواهر المنبهة كالتوابل الحارة والنبيذ وبعض انواع السمك كالهمر والقوقع المعروف فى اسكندرية ببلح البحر وفى تونس بالببوش * فان استعصى الداء بسبب حرارة الاقليم مثلا ينبغى ان ينتقل الى محل ازل درجة واعدل هواء * وان كان دوريا بان كان يتعاقب هو ومرض آخر فى عضو رئيس ينبغى ترك معالجته لئلا يظهر المرض الذى هو اكثر خطرا منه ويقتصر على المعالجة المخمدة المذكورة فى اول هذا المرض والاحسن له حينئذ عدم معالجته وابقاؤه حتى يزمن ليصير مصرفا لما هو اعظم ضررا منه * فان كان العليل ضعيفا طاعنا فى السن وخشى من المرض حصول الغنغرينا العامة تستعمل الادوية المقوية كالكينا والسيماروبا والكافور والنبيذ وما اشبه ذلك والله الشافى

(فى معالجة الروبيا)

هذا الداء كسابقه من رتبة المنفطات وينبغى للطبيب ان ينتبه له غاية الانتباه لئلا يلتبس عليه بالايكيتيما * فان كان المصاب به ضعيفا نحيفا ينبغى ان يعطى الاغذية المقوية ويوضع له الضمادات الملينة لسقوط القشور التى تعقب النفاطات ويستعمل له الاستحمام الفاتر القلوى والغسل بالنبيذ المعسل اذا استعصت القروح على الالتحام * فان كانت مؤلمة يغسل بغاسل ملين * فان ابطأ الالتحام ينبغى ان تكوى بازوتات الفضة ثم يعطى المقويات من الباطن مع استعمال الوسائط الصحية لانها نافعة فيه * فان كانت القروح عريضة واستعصت على الادوية وعلى الرباط الحلقى المناسب الوضع تغسل بحمض الازوتيك او الكلورايدريك المخفف كل منهما بالماء * واحسن من ذلك الكى بازوتات الزيبق * ومما جرب نجاحه ايضا يودورا الزيبق * فان كان المرض شاغلا للساقين ينبغى ان يبقى العليل مستلقيا على ظهره مدة طويلة والله الشافى

(فى معالجة الايكيتيما)

الايكيتيما بثور تظهر على الجلد فان لم تكن مصحوبة باعراض مرض آخر يقتصر فى معالجتها على الاشربة البسيطة كمرق العجول ومغلى الهندبا الخفيف او مغلى عرق النجيل او الشعير وما اشبه ذلك واستعمال الابزن البسيط * فان كانت البثور قليلة تغسل بماء الخطمية او ماء بزر الكتان او ماء النخالة ويعطى الاغذية الخفيفة المناسبة ويستعمل النظافة التامة * وان كانت كثيرة بان شغلت سطحا عظيما من الجلد وصاحبها التهاب شديد تستعمل الاستفراغات الدموية العامة لاسيما ان كان المريض شابا قويا دمويا فان صحبها وجود صفرا فى القناة الهضمية لاسيما ان كانت الامراض الصفراوية مستولية ينبغى استعمال المقيئات كمسحوق عرق الذهب او قمحات من الطرطير المقيء فى ماء كثير * فان كانت مزمنة تعالج بالاستحمامات القلوية او الكبريتية او البخارية او المياه المعدنية المالحة او بماء البحر الملح ومع ذلك يعطى بعد كل قليل من

الزمن

الزمن مسهلا خفيفا ويعطى الاغذية الجيدة المفتحة فان كان العليل رضيعا والبثور مزمنة ينبغى الاجتهاد فى جودة لبن مرضعته * فان كانت ناشئة عن الافراط من الاشربة الروحية او الاغذية الرديئة او النهامة والكلب فى الاطعمة ينبغى تركما كان سببا لها * والعادة ان يصحب هذه البثور اكلان شديد لا يطاق فتى صحبها يلطف بالغسل بالملينات او بالدهن بمرهم الخيار او مرهم الافيون والله الشافى

(فى الامبيتيجو)

هذا الداء بثور جلدية ايضا الا انها تخالف البثور المتقدمة فى بعض الاوصاف فان اصيب بها شخص وشغلت يسيرا من الجلد ولم يصاحبها الا تهيج خفيف فى محل ظهورها ينبغى ان تغسل بماء الخطمية او مستحلب اللوز او ماء النخالة او الخشخاش او اللبن الممزوج بالماء ويعطى الاشربة المحللة والليمونات ومرق العجول ومنقوع الهندبا الخفيف او عرق النجيل او الحلو المر الذى هو نوع من الياسمين البرى * وان شغلت محلا واسعا من الجلد او كانت فى الوجه فالاحسن ان يبتدأ فى علاجها بالفصد العام او ارسال العلق حول المحل المصاب فان لم يتحمل المريض ذلك يستعمل له الاستحمامات العامة والمسهلات الخفيفة والمعالجة المضادة للالتهاب وتستعوض الغسلات الملينة بالغسلات القابضة قليلا كالمحلول الخفيف للشب او الصودا ويستعمل له التهاييل البخارية لانها تسقط القشور وتمنع تولد البثور ثانيا وتوقظ القوة الحيوية للجلد فان لم تنفع هذه المعالجة تستعمل المسهلات والغسلات القلوية ويكرر الاستحمام ويسقى الاشربة المحمضة والغسلات المحمضة والقلوية على التعاقب وحمض السيانوايدريك اكثرها استعمالا لكن لا يغسل بشئ مما ذكر الا بعد سقوط القشور بالاستحمامات والتهاييل البخارية * فان ازمنت تعالج بالاستحضارات الكبريتية استحماما او غسلا سوآء كانت منفردة او متحدة باليود * وقد يستعمل الاستحمام البخارى او النطول قبل تكون القشور ان لم يكن هناك التهاب مجاور للبثور * وقد تستعمل الاستحضارات الكبريتية من الباطن منفردة او مختلطة باللبن

والاحسن من ذلك كله المياه الكبريتية اوالمعدنية الطبيعية * فان لم تنجح الوسائط المذكورة تكوى الجروح بالحجر الجهنمى اوبازوتات الزيبق وهو الاحسن * ولاتستعمل الاستحضارات الزرنيخية لاسيا محلول بيرسون الا اذا استعصى الدآء على جميع الوسائط المتقدمة

(تنبيه)

نذكرفيه بعض ادوية مستعملة فى علاج هذا الدآء عادة وقدشوهد برء من عولج بها فمن ذلك ان بنتا كان عمرها ثمان سنين كانت هذه البثور شاغلة لقمة رأسها نازلة على قفاها فادخلت فى مارستان الامراض الجلدية فى مدينة باريز قاعدة مملكة فرانسا فعالجها اطباء المارستان وشفيت بشرب اثنتى عشرة اوقية من شراب مر مخلوط بدرهمين من البابونج تتناولها على الريق صباحا * ثم حلق شعر رأسها وصار فى كل مساء تغطى بثورها بضماد من بزر الكتان مضاف عليه درهم من مسحوق زهر الكبريت وشوهد صبي مصاب به فى حاجبيه وجفونه وكان من منافع علاجه دهن المحل المصاب بمرهم مركب من درهم من الزانجفر وعشر قمحات من الكافور ولاوقية من المرهم البسيط فبرأ * وقال بعض الاطباء ينبغى فى معالجة هذا الدآء ان كان متسعا ان يسقى المريض مع مشروبه المعتاد رطلين من مرق العجول مذابا فيهما درهمان من كربنات الصود وان يتناول فى كل صباح مقدار اوقية من مسحوق زهر الكبريت ونصف اوقية من طرطرات البوتاس مدة ١٨ يوما ثم يسقى من مغلى حشيشة الدينار المضاف على كل رطلين منه درهمان من كربونات الصود * ويستعمل له الابزن القدمى مدة اسبوع ثم يسقى ثلاثة اقداح من مغلى الحلوالمراى السمين البرى ويتناول في كل يوم على الريق من المسحوق المركب من اوقية من زهر الكبريت المصعد ونصف اوقية من كربونات الصود لكن ينبغى ان يقسم ستة عشر قسما يتناول منها كل يوم قسما فى لقمة خبز ثم تغسل الاعضاء المصابة بمغلى النخالة وفى كل اسبوع يستعمل له الحمام القلوى ثلاث مرات والله الشافى

(فى الاكنة)

الاكنة بثور تظهر على الجلد فى الشبان والكهول وتستعصى على جميع الوسائط الشفائية * وهذا الداء لم يظهر الا فى هذه السنين والغالب انه من بنية الشخص ويكون بسيطا وغير بسيط فالبسيط وان صحبه التهاب الاجربة الدهنية كما هو كثير الحصول فى سن البلوغ للذكور والاناث لا يعالج الا بالاستحمام العام والتدبير اللطيف وغسل المحل المصاب بماء النخالة او اللبن او مغلى بزر الخشخاش او بزر الخيار * وان كان فى انثى وصحبه عسر الطمث او عدم انتظامه ينبغى ان يجتهد فى ارجاع الطمث الى حالته الاصلية باستعمال الابزن القدمى المتكرر وكذا الاستحمام العام والتهاييل الملينة الموجهة للرحم وارسال العلق على الفرج والفصد ان كانت المصابة دموية ممتلئة * وان كانت ضعيفة تعطى الاستحضارات الحديدية والمقويات * وان كانت شابة وكانت غير منتظمة الحيض تعطى النبيذ المقوى لانه شوهد بتناوله رجوع الحيض لحاله واصلاح المعدة فان كان حاصلا عن الطاف كما هو كثير الحصول للاناث يجب ان تتركه * فان يبست البثور او ازمنت ينبغى ان تنبه بالدلك والتهاييل البخارية الموجهة لمحل المرض والغسل بماء جولاند او الماء الاحمر كما هو مذكور فى الدستور فى باب المياه او توضع المنفاطات الطيارة قرب المحل المصاب * فان كانت البثور مؤلمة وصحبها احتقان الرأس يستعمل الفصد العام والاحسن ان يبتدأ به * وقد يعالج بالغسل بالمياه المعدنية المكبرتة او الماء الذى ذوب فيه قليل من السليمانى كخمس قمحات او ست فى رطل من الماء المضاف عليه اوقية من روح العرقى او مغلى الورد الاحمر المضاف عليه النبيذ او يسقى النبيذ والمياه الروحية كماء الملكة وماء الريحان الليمونى بان يوضع فى كل رطل من الماء ملعقة * والادوية الظاهرة تكون من مراهم كثيرة يدخل فى تركيبها الزيبق المضاف عليه النوشادر او يودور الكبريت مما هو مذكور فى الدستور فى باب الادوية * واما الاكنة المعروفة بالاكنة الوردية او الكبروز او تحبب الوجه فاغلب حصولها لمن بلغ سن الاربعين والمبوسرين وذوى الامزجة العصبية الباذلين جهدهم فى الاشغال العقلية او النهمين فى الماكل

لاسيما النساء بعد سن اليأس فينبغى ان يجتهد فى ارجاع البواسير او الا نزفة الدموية ان امكن او تستعوض بوضع العلق * واما الوضعيات القابضة فضرة لانها وان كانت مزيلة للداء فقد تحدث عنها امراض خطرة تصيب الرئة او عضوا آخر * واعلم ان البحث عن بنية المريض وسبب مرضه اعظم الوسايط للمعالجة لان الاسباب البادية قد ترشد الطبيب لما يناسب من المعالجة * وبالجملة ينبغى التدبير الجيد فلا يعطى المريض الا الاغذية اللطيفة واللحوم البيضاء والخضراوات والفواكه الحامضة ويستعمل له الحقن والرياضة اللطيفة فان حصل الداء عقب مرض مزمن ينبغى ان تفتح فى ذراعه حمصة ويجتهد فى ارجاع الداء بالوسائط الخفيفة ان كان غير خطر وينبغى للمريض ان لا يمتنع عن شرب النبيذ لان الامتناع عنه فى هذا الداء مضر كما شوهد ذلك لان المصاب به يصير مستعدا لقبول الاسباب الخارجية التى تزيد فى المرض لكن الاحسن ان يتناول من النبيذ الممزوج بكثير من الماء الا فى فصل الربيع لان التهيجات الجلدية تزداد فيه والله الشافى

(فى القوبا الذقنية)

اكثر من يصاب بهذا الداء الرجال لاسيما من كثف شعر لحيته وعلاجها كعلاج الاكنة الوردية اعنى بالاستفراغات الدموية العامة والموضعية ان كانت القوبا فى التهاب ظاهر بان كانت محتقنة وكان العليل دمويا وتغسل بالمياه المعدنية المكبرتة والنطول الكبريتى ويدلك بالمرهم الزيبقى او مرهم اول كلورور الزيبق او تحت كبريتاته * ويعطى مسهلا خفيفا والاشربة المحمضة ويتباعد عن المحال الحارة كما لا يكثر من حلق لحيته وان اضطر اليه ينبغى ان يكون بموسى حاد والاحسن قصها بمقص منحنى السطح وينبغى استعمال المسهلات الخفيفة حقنا والاستحمام العام فان لم تنفع هذه الوسائط يدلك لسانه بنصف سدس قمحة فاكثر الى نصف قمحة من موريات الذهب ان لم يكن المرض متعلقا بمرض باطنى * وكان بعض الاطباء يعالجه بشرب مغلى الشاهترج اولا ثم بارسال العلق على الذقن ان كان هناك ادنى تهيج ثم بالاستحمام العام فى كل يوم مرتين مع غمس الذقن فى الماء واذا اريد حلق لحيته ينبغى

ان

ان يكون الموسى حادا كما ذكرنا ويمره على ذقنه امرارا لطيفا خفيفا لعدم التهيج والاحسن قصها كما ذكرنا وبعد القص يغمس ذقنه فى ماء حار تكون حرارته ٢٥ درجة مدة نصف ساعة ثم يستعمل الاستحمام فى كل يوم مرة او اكثر بماء حرارته ٣٠ درجة ويمكث فيه مدة نصف ساعة ويكون قد اضيف للماء قليل من روح العرقى وتغطى القوبا عند كل مساء بالمرهم الكبريتى وتغسل الذقن فى الصباح وتدهن بمرهم الخيار او ما يماثله * وان يقرب من قشر القوبا جسم ساخن ليسهل سقوطه ويستعمل له التدبير الجيد ويجتنب الاغذية المتبلة بالتوابل الحارة والاشربة المنبهة والروحية وبعد الشفاء يستعمل التدبير اللطيف ويكثر من الاستحمام ويجتنب الاسباب التى تزيد ضرر الداء او تكون سببا لرجوعه * وتستعمل المياه الكبريتية ومغلى الحلو المر الذى هو الياسمين البرى وان خيف من انتقال الداء الى عضو آخر تفتح فى عضده حمصة والله الشافى

(فى معالجة السعفة العسلية او الشهدية)

انما سمى هذا الداء بالسعفة العسلية او الشهدية لشبهه بالعسل فى اللون واخلية العسل الشهدية وعلى كل متى ظهر فى عضو من الجسم ينبغى ان يعالج بالضمادات الملينة والغسل بالمياه الغروية او بالصابون ويكثر من ذلك بان يغسل بعد كل قليل من الزمن لتسقط القشور وتوضع له منفطتان عريضتان على العضدين ان كان الداء شاغلا للرأس وذلك لمنع حصول الادواء الباطنة التى تعقب هذا الداء عادة * فان اشتدت الحرارة والاحرار والاكلان ترسل علقات على فروة الرأس * وان كان الجلد قليل التنبه يستعمل المرهم الكبريتى ويغسل بالمياه الكبريتية ويعطى المسهلات الخفيفة لاسيما ان كانت القناة الهضمية سليمة من التهيج * ويستعمل الادوية المرة والاستحضارات الحديدية ان كان المريض نحيف البنية * فان وصل الالتهاب الى البصيلات الشعرية فمن المناسب ان يسهل سقوط الشعر بالمرهم المضاف عليه كربونات البوتاس ويغسل بالمياه القلوية الفاترة وعليه ان يحلق الشعر ويجتهد فى زوال القشور بالطريقة التى ذكرناها او تعالج باللصقة المعروفة بالطاقية الزفتية الا ان هذه

الطاقة يحدث منها الم شديد فلا ينبغى استعمالها و يعالج بطريقة اخرى وهى ان يقص الشعر ان كان موجودا قصا كالتقصير بان يبقى منه نحو قيراطين وذلك لسهولة سقوط القشور بعد ذلك بالامتشاط او بالدهن بالشحم او بضماد من دقيق بزر الكتان ثم يغسل الرأس بماء الصابون وكل من الدهن والغسل يستعمل اربعة ايام او خمسة لاجل تنقية جلدة الرأس من القشور ثم يجتهد فى قطع الشعر فيوضع عليه مرهم مركب من اربعة اجزاء من الشحم المصفى وجزء من مسحوق نمره ١ فيستعمل من شهر الى شهر ونصف بل الى شهرين وذلك على حسب كون الداء عتيقا اوغير عتيق وفى اليوم الذى لا يوضع فيه يمشط بمشط رفيع الاسنان لينزل اغلب الشعر بغير الم ثم بعد خمسة عشر يوما من هذه المعالجه يذر على الرأس مسحوق منظف نمرة ٢ وفى ثانى يوم يمشط الشعر ليسقط ما انفصل منه ثم يوضع المرهم المنظف للشعر ويفعل هكذا مدة شهر او شهر ونصف ثم يغير المرهم الاول بمرهم مركب من اربعة اجزاء من الشحم وجزء من مسحوق نمره ٣ ثم يغسل المحل المصاب بمحلول هذه المساحيق مدة خمسة عشر يوما او شهر على حسب الداء * وهذا المسحوق على رأى بعض الكيماويين مركب من جير بارودا ى مطفى وسليس وشب واوكسيد الحديد وقليل من كربونات البوتاس والفحم وتختلف مقادير الفحم على حسب المسحوق ففى نمره ١ عشرة اجزاء من الفحم وليس فى نمرة اثنين وثلاثة الضعاف اللون من الفحم الا قليل وقال بعضهم انه يوجد فى نمـرة ١ مقدار من رماد الحطب وتحتوى نمرة ٢ و ٣ على قليل من الرماد المذكور ثم لا تستعمل الادهان الا مرتين فى الجمعة الى ان يزول احمرار الجلد * وتمشط الرأس فى الايام التى لا يستعمل فيها المرهم مرة او مرتين فى كل ٢٤ ساعة ثم يدهن الشعر بالشحم او بزيت الزيتون

واما السعفة النخروبية فالغالب ان تعالج بغسل الرأس بمحلول كبريتات

البوتاس اوبسيال بارد اوالنطول الكبريتى راجعه فى الدستور وبعض الاطباء عالجه بوضع درهم من حمض الكلورايد ريك فى رطل من الماء وبعضهم كان يعالجه بالمراهم الكبريتية او بمرهم الزيبق الحلو اومرهم المنقنيزاعنى بدرهمين من احدها مع قدرهما من الصابون الابيض فى اوقية من الشحم اومرهم بنبير اومرهم يودور الكبريت انظر الدستور فى فصل المراهم فتدلك به الاجزآء المصابة صباحا ومساء اوبجداول كبريتات الخارصين اوالنحاس اوازوتات الفضة اوالسليمانى الاكال اعنى بثلاث قمحات منه اواكثر الى ست من الازوتات فى اوقية من الماء * ومن نصف قمحة الى قمحة من السليمانى فى اوقية من الماء المضاف عليه درهم من روح العرق * ومن حيث ان السعفة تكون نافعة لبعض الاطفال كمصرف ينبغى بعد شفائها اوفى مدة العلاج ان تستعوض بمصرف كحراقة اوحمصة * فان ظهرت السعفة بعد مرض ثقيل لا تنبغى معالجتها لانها فى الغالب تزول من نفسها عقب البلوغ * وفى ايام معالجتها ينبغى الاستمرار على النظافة والتدبير واستعمال القواعد الصحية * واما السعفة الكاذبة فيكفى فى معالجتها الوسائط الاخيرة مع الغسل بماء الصابون والله الشافى .

(فى معالجة الحزاز)

اعلم ان هذا الدآء من الادواء الجربية لكن ان كان بسيطا حادا يعالج بالاستحمام المعتاد اما فى الحمام اوفى غيره من البرك والانهار ويسقى العليل الاشربة المحمضة بالحوامض النباتية * وان كان مزمنا يعالج اولا بالغسل بالمياه الملينة ثم بالمياه المكبرتة والقلوية عند قرب البرء منه * فان لم تنجح هذه الوسائط يدلك المحل المصاب بالمرهم المكبرت المضاف عليه كربونات البوتاس اوالصود واحسن منه المرهم المركب من يودورى الزيبق اومرهم السليمانى اومرهم الزيبق الحلو مع الكافور انظر الدستور فى فصل المراهم

فان كان الحزاز شديدا مختلطا ببثور لا تكفى فيه هذه المعالجة بل يعالج ابتدآء بالفصد العام ان كانت بنية المريض قابلة له ويعطى من الباطن الليمونات

الاغذية المضاف عليه درهمان من حمض الكلورايدريك او الازوتيك
او الكبريتيك فى مغلى حشيشة الجربا او البنفسج البرى ويتناول منه ثمان
ملاعق او عشرا فى اليوم * واعلم ان لاستعمال هذا الترتيب دخلا فى تنقيص
الاكلان ونقص مقدار السوائل التى تسيل من البثرات ثم تغطى الاجزاء المصابة
بضماد ملين بارد ويعطى الاغذية اللطيفة وذلك على حسب شدة الاعراض وبعد
تلطيف درجة التهيج يعطى مسهلا خفيفا كالملح الانكليزى وزيت الخروع *
وفى آخر المعالجة يدلك بالمرهم الكبريتى او القلوى ويستعمل الاستحمام المكبرت
والقلوى لانهما اذا استعملا اولا يزيدان الداء او يبقيانه * فان كان الداء
مستعصيا يعالج بالمحلول الزرنيخى للماهر بيرسون ويبتدأ منه بمقدار قليل
كاربع نقط او ست او يعالج بمحلول فولير ويدلك بمرهم يودورى الزيبق الذى ذكرناه
آنفا * فان كان المريض نحيفا منهوكا من استعمال الاغذية الرديئة يعالج
بالاستحضارات الحديدية والمقويات كالكينا وغيرها والله الشافى

(فى معالجة الحكة)

اذا كان هذا الداء عاما فى جميع الجسم وكان المريض قوى البنية جيد الصحة
ينبغى ان يفصد قبل كل علاج فصدا عاما لتلطيف الاكلان الجلدى الذى
يصحب هذا الداء ولا يتناول الا الاغذية اللطيفة المأخوذة من النباتات المرطبة
او الثمار الحامضة او اللحوم البيضاء ويختار منها ما يناسب اعضاء الهضم *
ويتناول من الالبان لاعانة الفصد ويستعمل الاستحمام بالمياه الغروية كل يوم
على حسب ما يصدر عنها من النتائج * فان لم يتلطف الداء بهذه المعالجة
وبقى الجلد يابسا فحلا ينبغى غسل الاجزاء المصابة بالمياه الصابونية او قلوية
او الاستحمام بالمياه المعدنية او البحرية او الكبريتية المضاف عليها الغراء اسيما
اذا استعملت الاستحمامات الكبريتية فى اثناء المعالجة ويسقى مصل اللبن
او منقوع الحشايش او المغلى المحمض * وان كان المصاب ضعيفا منهوك البنية
من ردآءة الاغذية او الوساخة ينبغى ان يستعمل النظافة والاغذية الجيدة
والسكنى فى الاماكن المعتدلة الهوآء والرياضة اللطيفة والاشربة المقوية كمغلى

حشيشة الدينار والجنطيانا والمياه الكبريتية واعلم ان الحكة المذكورة انواع منها الحكة القملية المعروفة عند العامة بالبعوضة واعظم الادوية لها التبخير بالزنجفر والدلك الخفيف بالمرهم الزيبقي والتدبير في الاغذية فلا يتناول الا الاغذية المقوية فبهذه التبابخير تذهب الهوام الموجودة تحت البشرة التي هي نوع من القمل * وكان بعض اطباء الانكليز يدلك الاجزآء المصابة بمخلوط مكون من روح الترمنتينا وزيت اللوز الحلو وبعضهم كان يضع قمحة من السليماني في اوقية من الماء المقطر ويغسل بها المحل المصاب وبعضهم كان يدلكه بالمرهم الزيبقي * ومنها الحكة الجربية وهي اندفاعات جلدية خفيفة وتعالج بالتدبير اللطيف والاستحمام المعتاد سوآء ظهرت في العانة اوالقبل اوالدبر وتدلك بروح الصود اوالبوتاس اوالكافور اوالمراهم المسكنة للاكلان لانه كثيرا ما يصحبها اوتغسل بحمض الخليك المخفف بالماء او بمحلول تحت بورات الصود اوماء البلير المتحد مع الزيبق الحلو او وحده اوبنقط من ماء الرصاص اوبمنقوع الغار الكرزي او الطول البارد او المخدر او الملين او الغروى او المكبرت اوبوضع الشحم على الاجزآء المصابة * وقد نجح استعمال بلسم الكوباي في هذه الحالة لاسيما ان كانت الحكة في العورة المغلظة سوآء كانت ناشئة عن وجود ديدان في المستقيم اوعن البواسير اوتوضع علقات على المقعدة والله الشافي

(في القوبا الحرشفية التي هي نوع من الجذام)

(وتسمى بلغة اليونان باليسوريازس)

اعلم ان هذا الدآء من الادواء القشرية ويسمى بالجذام ويعالج المصاب به بالاستحمام العام او البخاري والتدبير الجيد وتجنب الاسباب الموجبة لتأخر البرء منه اولزيادته * وان كان ناشئا عن مزاولة عمل اوادمان خمر ينبغي تركهما ما كان سببا له والا لا يبرأ منه وان كان شاغلا لسطح عظيم من الجلد وكان ما حوله ملتهبا والمريض قوى البنية دموى المزاج ينبغي له الفصد العام ويكرر بحسب الاحتياج * وان كان منهوكا وطاعنا في السن يبتدأ علاجه بالوسايط الصحية ثم يعالج بالادوية المقوية * وان لم يكن المرض شاغلا الا لسطح صغير وكان حديث عهد يدلك بمرهم يودور الكبريت * وجميع ما ذكرناه هنا

من الادوية مذ كور فى الدستور فراجعه * وينبغى ان يعطى اولا قليلا
من مغلى الحلو المر لان الاكثار منه من اول الامر يؤثر فى المخ فيعطى منه نصف
درهم فى رطلين من الماء الى ان لا يبقى منه الا النصف ويشرب كوبة فى الصباح
ومثلها فى المساء ثم يزاد المقدار تدريجا فى كل يوم نصف درهم الى ان يصل
الى اوقية فى كل يوم بل الى اوقيتين فى مقدار الماء المذكور ثم ينقص المقدار تدريجا
ايضا الى ان يصل الى المقدار الذى ابتدأ به وبعض الاطباء كان يعطى الدوآء
المذكور مع كبريتور الانتيمون لانه يحتوى على قليل من الزرنيخ ويعمل منهما
بلوع (انظر الدستور) وبعضهم كان يستعمل فى علاجه مغلى براعيم الصنوبر
واوراق الغار الكرزى ويلزم مع ذلك الاستحمام العادى او البخارى واستعمال
يودور النوشادر او يودور الكبريت بدلا عنه * وان كان المريض طفلا فالاحسن له
المسهلات واحسنها اربع قمحات فاكثر الى ست من الزيبق الحلو المستحضر
على البخار يتناول منه كل يوم على الريق او تخلط بمسحوق الراوند وان كان العليل
كهلا يستعمل له ما هو اقوى اسهالا من الزيبق الحلو كالسقمونيا وراتينج
الجلبا لكن يستعمل احد ما ذكر يوما ومن الاملاح المعدنية المتعادلة
لكبريتات المغنيسيا يوما ليصير تهيج الامعاء مناسبا ولا يحدث فيها
التهاب شديد

فان كان هذا الدآء مزمنا ولم تفد فيه المعالجة المذكورة بان كان يزول ويعود
عند انقطاع الادوية اولم يزل رأسا وكانت حالة القناة الهضمية تستدعى
الادوية المقوية الفعل ينبغى ان يعالج بالاستحضارات الزرنيخية كمحلول
بيرسون اوفولير او زرنيخات النوشادر فيعطى من الاول ثلاث قطرات او اربعا
فى كوبة ماء من مغلى عرق النجيل ويزاد المقدار تدريجا الى ان يصل الى ١٢
قطرة او ١٥ ان لم تتضرر القناة الهضمية ويعطى من الثانى اقل منه بكثير *
وقد يعطى من زرنيخات الصودا اقل من ذلك ويعطى من زرنيخات النوشادر
نصف ثمن قمحة ويزاد الى ان يصل الى ثمن قمحة فى اليوم ويلزم التنقل فى الادوية
المذكورة بان يستعمل احدها بدل الاخر لان فعلها حينئذ يكون اقوى وانجح

وزيادة

وزيادة مقادير الادوية المذكورة غير لازم * واما الحبوب الاسيه التى هى من الاستحضارات الزرنيخيه ايضا فتعطى لمن لا يحتمل الادوية السايلة وينبغى ان لا يتناول منها كل يوم الا بلوعا واحدا وتركيبها مذكور فى الدستور فيراجعه ان شئت * وقد نجح استعمال صبغة الذراريح من ست قطرات او ثمان الى اربع وعشرين * وفى مدة استعمال هذه الادوية ينبغى الانتباه الكلى للمسالك الهضمية واعضاء البول والتناسل فمتى ما ظهر فيها ادنى تغير يترك استعمالها والاحسن له حينئذ ان يعطى الاستحضارات الزرنيخية ويكثر من الاستحمام وتناول اللعوق والحقن الكافورية لتلطيف فعل الذراريح * وان شفى ينبغى له تجنب الاسباب المحدثة له كالافراط من الماكل والمشارب وما اشبه ذلك والله الشافى

(فى معالجة البسوريازس)

اعلم ان معالجة هذا الداء كمعالجة سابقه وكذا اغلب الامراض القشرية المستعصية فلذلك ينبغى ان يعالج بالاستحضارات الزرنيخية لاسيما محلول فولير وزرنيخات النوشادر والبلوع الاسيه لاسيما ان كان الداء مزمنا مستعصيا وبقية انواعه الموضعية كالذى يظهر فى اليدين او الصفن او القلفة او الشفتين تعالج بما ذكرناه ايضا الا انه ينبغى استعمال الاستحمامات ان كانت الاعضاء المصابة قابلة لذلك اوتدلك بمرهم يودور الكبريت اومرهم اليودورين الزيبقيين اومرهم الزيبق الحلو او السليمانى الاكال انظر المراهم فى الدستور وينبغى استعمال التهاييل المكبرتة او الزنجفرية ان كان مجلس الداء الصفن * وان كان الداء فى القلفة او الشفتين او العينين فالاحسن ان يعالج بمرهم اول كلورور الزيبق والله الشافى

(فى معالجة البيتريازيس اى القوبا النخالية)

(اى الهبرية)

اذا عولج هذا الداء بالابزن والاغتسال القلويين والتهاييل البخارية وسوعدت هذه الوسائط ببعض من المسهلات فانه يمكن شفاؤه فان كان فى الرأس دون غيره

كما هي العادة في الاطفال ينبغي امتشاط الرأس كل يوم بفرشة وغسلها بمائة الصابون او بماء منبه خفيف قد مزج به جوهر روحي لكن شفاؤه في الاطفال اسهل منه في الشبان ولذلك ينبغي ان يبدأ بحلق الرأس ثم يغسله بالمياه القلوية او الروحية ثم دهنه بدهن كبريتي سواء كان مركبا من الكبريت او كبريتور البوتاسيوم * وان كان شعر الرأس قليلا ينبغي ان يضاف على المرهم جوهر مهيج انظر فصل المراهم في الدستور * وهذا الداء على انواع منها الهبرية المتقدمة * ومنها النمش الكبدي ويعالج بالاستحمام الكبريتي فانه يزيله بعون الله في يومين او ثلاثة كما قد جرب ذلك * ونلفة هذا الداء لا يعالج معالجة قوية الا اذا اشغل سعة عظيمة من الجلد وحصل منه ضرر واضح واستعصى على العلاج وحينئذ يعالج بالاستحضارات الزرنيخية او الانتيمونية وقد استعمل الاستحمام بالماء البحري والغسل بالكلورونجح ايضا * ومنها البيتريازس الاحمر ويعالج في ابتدائه بمضادات الالتهاب لاسيما ان كان المصاب شابا جيد الصحة دموي المزاج * ومنها البتريازس الاسود وهو داء نادر الحصول ويعالج بالتهاييل البخارية او المياه الكبريتية او المسهلات الملحية والله الشافي

(في معالجة القوبا القراضة المسماة بالذيب او الاكله)

وهذا الداء في الغالب يكون مجلسه الانف والوجه واكثر من يصاب به ذووا البنية الخنازيرية ويعالج بما يعالج به داء الخنازير واما المعالجة الموضعية فهي تلطيف الالتهاب المجاور لمحله بالضمادات الملينة وارسال العلق عليه وتنظيفه من القشور بواسطة التهاييل البخارية * ثم يكوى المحل بازوتات الزيبق او ازوتات الفضة او بالمسحوق الزرنيخي المركب من ٩٨ جزأ من الزيبق الحلو وجزءين من حمض الزرنيخوز المعروف بسم الفار ويعاد الكي مرارا الى ان يحصل من اثره التحام صلب وازوتات الزيبق احسن من غيره فيكوى به مرتين او ثلاثا على التعاقب بان يغمس فيه قلم من تفتيك ويمر به على القروح وبعد التحامها يستعمل لها الاستحمام البخاري لزوال ما بقي من الاحتقان * ويمكن استعمال يودور الزيبق او يودور الكبريت

وتحصل النتيجة بعينها ولاجل اتمام الشفا تستعمل الوسائط الصحية فيجتنب الاسباب التى نشأ عنها الدآء ولا يتناول من الاغذية الا ما هو سهل الهضم جيد التغذية * وان يسكن فى المحال الجيدة المعتدلة الهوآء والله الشافى

(فى الالتهاب الدملى ومنه الشعيرة والدمل والبثرة)

(فى معالجة الشعيرة)

متى ظهرت الشعيرة فى شخص ينبغى المبادرة بكيها ثم بوضع الجليد المجروش على الاجفان او بارسال العلق على المحل الملتهب لايقاف زيادتها وان كانت الاجفان محمرة ومتألمة متورمة يوضع عليها ضمادلب التفاح اولباب الخبز باللبن وذلك لسهولة التقيح وخروج ام القيح ويسهل خروجها بالضغط بين الاصابع على قاعدة الورم * وان كانت مزمنة ينبغى ان توضع قطعة صغيرة من مشمع لسهولة التقيح وان كان دملا ينبغى ان يوضع عليه قليل من المرهم ثم يوضع عليه ضماد ملين من بصل الزنبق المطبوخ فى النبيذ فبهذه الوسائط يسهل التقيح اذا لم يكن الدآء فى ابتدائه فان كان فى ابتدائه يمكن تداركه بكى وسط الدمل بالحجر الجهنمى * وان كان الالتهاب شديدا والالم كذلك فالاحسن ان يشق الدمل شقا عريضا عميقا لعدم حصول الاحتقان * ويجتهد فى منع حصول التقيح بارسال جملة من العلق على المحل الملتهب * وان كان الدمل صغيرا وناشئا عن وجود الصفرا فى القناة الهضمية تستعمل المسهلات ويداوم عليها ولو بعد الشفاء وان صحبه التهاب القناة المذكورة يعالج بما يناسبه

واما الجمرة فعالجتها كمعالجة الدمل واساس المعالجة هنا الكى او ارسال العلق ان لم تنجح الوسايط الاولى ومن حيث انه يمكن اصابة جزء عظيم من النسيج الخلوى والجلد بالغنغرينا وسببها الجمرة المذكورة يلزم ان تشق الجمرة من اول الامر جملة شقوق لئلا تحصل الغنغرينا المذكورة * وينبغى استعمال مضادات الالتهاب والاستحمام الموضعى ان احتيج اليه * وان كانت الجمرة ناشئة عن وجود صفرا ناشئة عن تغيرات الجو تستعمل المقيئات والمسهلات

سيما البنية المذكورة فان كان المصاب نحيفا من علو السن او من تناول الاغذية الرديئة او من التغيرات الجوية ينبغى بعد الوسايط الموضعية استعمال المقويات لزوال الضعف لانه يمكن ان يزيد فى خطر الدآء وعلى الطبيب ان يجتهد فى سرعة تقيح الجمرة او الدملسل بعد فتحهما بان يغير عليها بالجواهر المنضجة كالميعة السائلة او بوضع وسادة صغيرة من النسالة بعد غمسها فى محلول كلورور الكلسيوم وان يشكا عليها حال التغيير بلطف ليسهل خروج الصديد وام القيح منها والله الشافى

(فى الامراض الجلدية الغنغرينية)

(فى معالجة البثرة والجمرة الخبيثتين)

اعلم ان المقصود من معالجة البثرة الخبيثة حصر المادة المضرة التى فيها بجزء صغير من الجسم وذلك لصيانة الاجزآء المجاورة لمحل المرض عن الاصابة به بل لصيانة البنية كلها عنه ولذلك يستعمل الكى بازوتات الزيبق الحمضى او زبدة الانتيمون او الحديد المحمى وكل ذلك بعد شقها * ومتى ظهرت البثرة المذكورة ينبغى المبادرة بكيها قبل ان تظهر فيها الغنغرينا ومتى ظهرت يشرط المحل تشريطا مناسبا اعنى ليس بغاير ولا سطحى لانه ان كان غايرا يصيب الاوعية التى تحت الجزء المتورم وان كان سطحيا لا يصل الى المادة المضرة التى فى البثرة * ثم تقص الاهداب المتغنغرة ويكوى قعر غور الجرح بازوتات الزيبق الحمضى كيا واصلا الى الاجزاء السليمة ثم يغطى برفايد من نسالة بعد غمسها فى مغلى الكينا او محلول كلورور الكلسيوم او يوضع عليها ضماد مركب من الكينا والعرقى المكوفر * فبهذه المعالجة يقف انتشار البثرة الا اذا ظهرت عليه اعراض عامة فتكون المعالجة العامة ضرورية وحينئذ يعطى الادوية المنبهة ومضادة العفونة القوية الفعل كالكينا وكبريتات الكنين والكافور والانبذة الرحاقية والليمونات المعدنى وروح منديريرو محلول كلورور الصوديوم اما وحده او مخلوطا بشراب وكذا مغلى البوليغالى الاميركى المضاف عليه بعض نقط من النوشادر وما اشبه ذلك من الادوية المعرقة * وهذه المعالجة تستعمل اذا لم يكن

المريض

المريض الا بعد حدوث الدآء بزمن طويل وخيف عليه من ظهور الامراض العامة

واما الجمرة الخبيثة فتعالج كما تعالج البثرة الخبيثة من شق الاجزآء المصابة وكيها كيا عميقا ويجتهد فى ايصال الكاوى الى الاجزآء السليمة ثم يغطى المحل المكوى بطبقة من النسالة بعد غمسها فى دوآء منضج قوى فان حدث فى الجلد غنغرينا من اول كى وظهرت الخشكريشة فانه ينبغى شقها شقا صليبيا سوآء كانت رخوة او يابسة ويوضع عليها الكاوى ثانيا * واحسن كاو لذلك ازوتات الزيبق الحمضى وزبدة الانتيمون فان لم يزل الدآء اخذا فى الزيادة وظهرت الاعراض العامة تستعمل المعالجة المقوية والمنبهة المذكورة فى معالجة البثرة الخبيثة وتستعمل المعرقات ايضا * وينبغى لمنع امتصاص المادة المضرة ان يغسل المحل بمحلول كلورور الجير وتوضع عليه الادوية المضادة للعفونة كمسحوق الكينا والكافور وغير ذلك * وينبغى لمن كان به استعداد لهذا الدآء او معرضا له بصناعته كالجزارين والدباغين لمسهم الحيوانات المصابة بالجمرة والبثرة المذكورين ان يغتسل فى الحال بمحلول كربونات الصود الذى هو رماد الخشب او محلول كلوروره المخفف بالماء لانه تحقق لدى الاطباء ان هذا الدآء معد والله الشافى

(فى امراض المجموع الزلالى والليفى)

(فى معالجة الحدار المفصلى)

اذا ظهر الالم فى احد المفاصل وكان الجلد المغطى له احمر متورما ينبغى قبل ان يفعل شيئا ان يرسل جملة من العلق على المحل المصاب ولو مع وجود اعراض الحمى العامة متى كانت القناة الهضمية سليمة ويغطى المحل بضماد ملين مخدر ويجتهد فى افراز العرق بان يسقى شرابا حارا كمنقوع الشاى اوزهر البيلسان اولسان الحمل ويقرن ذلك بتناول خلاصة البنج او خانق الذئب او الافيون الخام بان يستعمل له من احدها نصف قمحة او اكثر الى قمحة ويتناول ذلك على مرار زمنا فزمنا * وينبغى ان تساعد هذه المعالجة بالضغط الموضعى فانه يسكن

شدة الالم الذي يكون في الاسطحة المفصلية الملتهبة لكن ينبغي الاحتراس حال الضغط المذكور بان تملأ انخفاضات المفصل التي بين النتوات العظمية بشيء لين كالنسالة او القطن * وينبغي ان يرتاح المريض راحة تامة ويسكن سكونا لا حركة معه والا لا تنجح المعالجة * وان كانت الحمى موجودة وتقدمت على الالتهاب المفصلي وكان المريض شابا تبتدأ المعالجة بالفصد العام. ويكرر على حسب الاحوال ثم يرسل العلق على المفاصل الملتهبة ويكون في القلة والكثرة على حسب الالتهاب وخفته وسعة المفصل الملتهب الا ان الغالب ان هذه المعالجة غير كافية لان من المشاهد ان الالتهاب قد يزول من المفصل الذي عولج بمضادات الالتهاب ويظهر في مفصل اخر لكن لا بد من الفصد الموضعي مع المعالجة المذكورة لانه يسكن الالم ويمنع التقيح الذي ينشأ عن الالتهاب المذكور لانه يلزم ان يجتهد في منعه في كل حال وفي كل مفصل ويساعد الفصد المذكور بالضمادات المخدرة * وان التهبت جملة من المفاصل وكان الالتهاب منتقلا وقناة الهضم سليمة ينبغي استعمال الطرطير المقيء سواء كان الداء مصحوبا بحمى ام لا

(تنبيه)

قد اختلف الاطباء في هذه المعالجة فمدحها قوم وذمها آخرون بسبب استعمال الطرطير المذكور لانه اذا استعمل منه مقدار وافر كمن ست قمحات الى ٢٤ قمحة في اليوم ربما حصل منه الضرر * والصحيح ان كان الحدار حادا عاما في المفاصل اوكاد ان يعمها والاعراض الموضعية شديدة وخيف عدم زوالها بالاستفراغات الدموية الغزيرة اوكانت بنية المريض غير قابلة لذلك يلزم استعمال ست قمحات من الطرطير المقيء في جرعة يضاف عليها نصف اوقية او اوقية من شراب الافيون وفي كل يوم يزاد المقدار قمحتين الى ان يزول الالم والانتفاخ ومتى حصل من استعماله ضرر في قناة الهضم وكان قد استعمل نحو ثمانية ايام او عشرة يقطع الاستعمال ويستعوض بدواء آخر * وفي مدة استعمال الطرطير المذكور يعطى المريض الاشربة الصمغية * فان كان معه اعراض حمى يفصد فصدا عاما * وان خيف ان يسري المرض لمفصل غير الذي

اصيب به اولا ينبغى ان يوضع العلق اعلا المفصل اواسفله ثم توضع الضمادات
الملينة المخدرة ويستعمل الاستحمام العام الطويل المدة لاسيما ان احس المريض
براحة فى العضو المصاب من الوسائط المذكورة * فان كان الالتهاب مصحوبا
بتخمة اووجود صغرا فى قناة الهضم وكان اللسان وسخا والفم مرا تبتدأ
المعالجة بمقيء ثم بمسهل بطيء الا انه ينبغى الانتباه الكلى لحالة مسالك الهضم
فمتى ما حصل فيها ضرر تقطع المعالجة * فان كان الالتهاب شديد الاتنفع
المعرقات لانه متى كان حادا يعرق المصاب به عرقا غزيرا سواء عولج بمعرق
ام لم يعالج * والعرق المذكور يكون ناشئا من عدم الحركة التى يضطر لها المريض
من الآلام الحاصلة له فى المفاصل بخلاف ما اذا كان خفيفا ولم يشغل الا قليلا
من المفاصل اوكان ناشئا عن تناقص الافراز الجلدى فتستعمل المعرقات
كالاستحضارات الانتيمونية ومسحوق دووير والاشربة العطرية الحارة
والتهايل المتجهة لفراش المريض بانبوبة من الانك ليحصل العرق اللازم
وشرطه ان لايكون غزيرا جدا لانه متى كان كذلك لايحصل منه نفع ولذلك
لايستعمل زيت الترمنتينا لانه يحصل منه عرق غزير * فان كان الداء
ناشئا عن انقطاع سايل افرنجى يستعمل له مقدار وافر من الكبابة الصينى
اومن بلسم الكوباى اوالمسهلات الشديدة لكن ينبغى ان تسبق بفصد عام
ان كانت حالة المريض قابلة لذلك * ويستعان على نجاح هذه المعالجة
بالدلك بالمرهم الزيبقى والضغط * وقد استعمل لعلاج هذا الداء ادوية اخرى
منها ما نجح ومنها مالم ينجح فمن الاولى رب البيلسان المتحد بنصف اوقية
اواوقية من ازوتات البوتاس اوالكافور اوالايتير اوالنوشادر سواء كان من
الباطن اوالظاهر دلكا اومروخا (انظر الدستور) ومنها صبغة الكينا وصبغة
خانق الكلب فقد حصل لبعض المرضى منهما نتايج جيدة ولم تنجح مع
بعض آخر * وعند قرب البرء يستعمل الاستحمام العام والنطول الفاتر
ان تعسرت حركة المفاصل وينبغى للناقهين من هذا الداء لبس الصوف
مباشرا للجلد والاحتراز عن البرد لانه انتكس الامراض اذا اثر فى صاحبه

البرد وبعض الاطباء اعتبر حصول هذا الداء من عدم الاعتدال بين حرارة جسم المريض وكهربائيته وحرارة الجو وكهربائيته وبسبب ذلك ان يضع على الاعضاء المصابة جسما يحفظ درجة الحرارة والكهربائية كالقطن والصوف والحبر المصمغ المغموس قبل وضعه فى مادة راتينجية وحصل لكثير من المرضى بهذا الوضع نفع عظيم

* (فى معالجة النقرس المسمى بداء الملوك) *

اعلم ان نوب هذا الداء تختلف فقد تكون لطيفة وقد تكون قوية وقد تكون قصيرة المدة او لا تكون اصلا وعلى كل فيعالج بالاشربة المدرة للبول والمعرقة او تناول الادوية المخدرة كنصف قمحة من الافيون الخام فى كل ساعة او قليل جدا من خلات المورفين بعد كل برهة وبالدلك والاستحمام لكن ان كان المصاب دمويا ينبغى ان يفصد فصدا عاما ومتى ظهر الداء وكان الالتهاب خفيفا يرسل كثير من العلق على المفاصل المصابة ثم تغطى بالضمادات الملينة او المخدرة * وان كان الالتهاب شديدا يعطى الادوية المسهلة ليحصل فى القناة الهضمية تصريف وينبغى ان يحتمى عن البرد ما امكن بان يمكث فى الفراش ولا يحرك العضو المصاب * وان كان الداء مزمنا توضع المنفطات بقرب المفاصل المصابة او تشرط ويوضع عليها ضماد برادبير * وقد يعالج بوضع الضمادات المخدرة المكوفرة او المضاف عليها الجاوى او الايتير الخليك او النوشادر او زيت الترمنتينا ويدلك المفاصل بمرهم يودايدرات البوتاس ويلبس الصوف مباشرا للجسم او وضع الحبر المصمغ وبالاستحمام البخارى والتطول بالمياه المكبرتة والابزن الموضعى الزيتى او الغروى او بماء الكلس * وبشرب المعرقات من الباطن كالعشبة والجذر الصينى والساسفراس وخشب الانبيا والبلبسان وصبغة قاتل الكلب او صبغة خشب الانبياء من ١٣ قطرة الى ٢٤ ثلاث مرات فى اليوم الواحد * وقد يحصل حول المفاصل ورم او زيماوى بعد النوبة وهذا الورم يعالج بالمراهم المنبهة والتهاليل الخلية والنبيذية * وفى زمن الفترة يعطى العليل الاغذية النباتية الخفيفة

القليلة والرياضة اللطيفة والاعمال الغير الشاقة ويلبس الصوف مباشر الجسم ويكثر من الاستحمام ويحذر من انقطاع الافراز الجلدى بان يتدثر بالملابس الجالبة للعرق* فان ارتدع الداء ونشأت عن ارتداعه امراض ثقيلة ينبغى وضع الحراريق ودلك المفاصل بالمراهم المنبهة اذا تحقق الانتقال وان لم يتحققه يعالج المرض الجديد بما يناسبه ومن اراد ان ينظر بقية المعالجة فليراجع ماذكرناه فى التهاب المفاصل والله الشافى

(فى معالجة الحدار العضلى والليفى)

اذا كان هـذا الداء حادا ينبغى حجم محله اوارسال العلق عليـه مع وضع المحاجم على محل افواهها الان الحجامة انفع شئ فى علاج هذا الداء وفى علاج الاجل بكسر الهمزة المعروف الآن بالالتوا العنقى ولزنجا فاذا استعصى الداء يستعمل الاستحمام العام المعتاد او المكوفرا او العطرى او المكبرت والدلك بالايتير الخليك اويلسم اوبود يلدوك او بلسم فيورا وانتى اى الترمنتينى المركب اوبالزيت الطيار المخردل انظر الدستور *ويوضع على الاجزاء المصابة ضماد حار اومخدر او مخردل اوضماد براديير* ومعالجة المزمن منه كمعالجة الحاد الا انه يزاد فيها استعمال السيال الكهربائى اوالغيرا الابرى ويستعمل فيها صبغة خانق الكلب من ١٢ قطرة الى درهم فى اليوم اوخلات النوشادر اوفتح حمصة فى الدراع اوالفخذ اوالمياه المعدنية ويلبس الصوف مباشرا لبدنه ويصع الخبز المصمع على الاجزاء المصابة وتكون ملابسه حارة جافة ويستعمل الرياضة المعتدلة كل يوم ويسكن فى الاماكن الجافة ومن اراد البيان الشافى فلينظر ماذكرناه فى معالجة الحدار المفصلى والالتهاب العصبى فان فيه ذلك والله الشافى

(فى امراض الاوردة)

(فى معالجة التهاب الاوردة)

متى كان هذا الداء فى اوله ينبغى ان يعالج بوضع الضمادات الملينة اوالمحدرة على المحل المصاب اوالابزن الموضعى الطويل المدة فان اخذ فى الازدياد يستعمل

بقع النعام وارسال العلق فبذلك لاتتكون الحمرة ولا الخراجات الحارة وبعض الاطباء كان يضغط الوريد المصاب من اعلا مجلس الالتهاب وشاهد نفع ذلك وبعضهم كان يقطع الوريد ان كان صغيرا ولم يخش منه نزيف وكان موضعه قابلا لذلك وحصل من ذلك نفع عظيم لان الالتهاب دائما ياخذ فى الزيادة وربما وصل الى القلب * واما الالتهاب الذى يحصل للنفساوات المعروف بالالتهاب الابيض المؤلم فيعالج بمضادات الالتهاب العامة والموضعية والاستحمام ووضع الضمادات الملينة وذلك على حسب حال المريضة ومايظهر من الاحوال عقب ولادتها وهذه الحالة تصاحب التهاب الرحم والاجزآء المجاورة له دائما (انظر التهاب الرحم والحمرة الغلغمونية) والله الشافى

(فى الامراض العامة)

(فى معالجة الاسكوربوط)

معالجة هذا الدآء قد ذكرت موضحة فى كتاب قانون الصحة ونذكرهنا مايكون واقيا منه قبل حدوثه ومايسرع فى شفائه ان حدث وهو السكنى فى الاماكن المعتدلة الهوآء والملابس النظيفة الجافة والتغذية بالنباتات واللحوم الرطبة ايضا وشرب المزر الجديد وكذا النبيذ والاشتغال بالملاهى والملاعب * وتناول النباتات الحضية عظيم النفع ايضا فقد شوهد شفاء من تناول كل يوم ثلاث اواق او اربعا من عصارة الليمون او البرتقان او الريباس او الحصرم * وينبغى للمصاب بهذا الدآء ان يكثر من اكل الفواكه الناضجة جيدا ومن اكل البطاطس واللحوم المحمرة او الشوآء او السمك الجديد او النبيذ الممزوج بالماء فان كان المصاب قوى البنية ينبغى ان يكثر من الابزن العام بعد كل قليل من الزمن فان حصل له نزيف او اسهال يسقى الليمونات المعدنى ويعطى النباتات القابضة من الباطن والظاهر كالجواهر المأخوذة من القاطر الهندى وقشور شجر البلوط وقشور شجر الرمان والكينا وجذور ساق الحمام والراتانيا والبستورتا اى الفلافة والترمنتيلا * او يعطى الكادى الهندى او عرق الذهب البارد فقد حصل منهما نجاح فى الاحوال التى كان الاسهال فيها نتيجة ضعف

فان صحب الدآء تقرح سطح الجسم ينبغى ان يغسل بالماء الخلى او بمغلى الكينا المضاف عليه قليل من حمض الكبريتيك ويضغط على العضو المصاب ان امكن فان كانت اللثة هى المصابة ينبغى مسها بمخلوط مكون من العسل وماء كلورور الكلس (انظر الالتهاب الفمى) والله الشافى

(فى معالجة الدآء المسمى بالمبارك)

هذا الدآء كان يسمى فى عرف اهل مصر بالمبارك وبالبلا وفى المغرب بالغرانصى وفى السودان بالجبيل والآن يسمى فى مصر بالافرنجى وهو اسم اظهره الاطباء الآن واشتهر على السنة الناس وثبت فى كتب الطب وبعض الاطباء كان يسميه بالدآء الزهرى استبشاعا لما ذكر من الاسماء ولمعالجته طرق عديدة وفى بلاد السودان يعالج بالكى بالمحور الجرفى اوالبلطى فيبرأ ولا يعود * واحسن ما عولج به الاستحضارات الزيبقية لكن ان عم الجسم كله فالاحسن ان يعالج بسيال وانزواتين وهو محلول بى كلورور الزيبق المسمى بالسليمانى فى الماء المقطر يتناول منه العليل ملعقة فى الصباح فى كوبة من اللبن اومن مغلى عرق النجيل اوالخطمى اومحلول الصمغ اوالماء المحلى بشراب كزبرة البير فاذا خيف من تهيج المعدة اوسيلان اللعاب ينبغى قطع المعالجة اونقص مقدار السائل فيعطى منه ملعقة كملعقة البن صباحا ومساء اوصباحا فقط ويداوم عليه مالم يحصل منه ضرر ولا يمنع من المداومة عليه تغير المعدة اوطعم الفم * ومتى كان المقدار يسيرا كما ذكرنا يتحمله المريض ثم يزاد بالتدريج الى ان يصير نصف قمحة كل يوم ولا يحصل منه ضرر * فان اشتدت قابلية التهيج فى المعدة بحيث انها لا تحمل سائل وانزواتين اولم يحصل من المعالجة المتقدمة نجاح اوطرا للدآء اعراض موضعية ينبغى ان يدلك بدرهم اودرهمين من المرهم الزيبقى فى اليوم لكن يدلك اولا طرف الجسم من جهة واحدة فى يوم وفى اليوم الثانى يستعمل الاستحمام العام وفى اليوم الثالث يدلك طرف الجسم من الجهة الاخرى وفى اليوم الرابع يستعمل الاستحمام وهكذا على هذا الترتيب الى ان تنتهى المعالجة فان حدث من استعمال المرهم سيلان لعاب

ينبغى تنقيص مقداره او تنقطع المعالجة الى ان يزول اللعاب ويلزم من عولج
بالمرهم المذكور لبس الصوف مباشر البدنه وان يسقى كل يوم ملعقتين او ثلاثا
من شراب العشبة او من مغلى الاخشاب الاربعة المعرقة المركز او مغلى العشبة
سوآء كان وحده او محلى بشرابها وفى استعمال السليمانى حبوبا ينبغى ان يمزج
بالافيون ليخف تأثيره فى المعدة * وهذه المعالجة تعرف بطريقة الماهر
دوزوندى وهى مبنية على قلة مقدار الدوآء ابتدآء وزيادته تدريجا الى ان يصل
الى المقدار المناسب فيبتدأ اولا بحبوب فى كل حبة نصف عشر قمحة او نصف
ثمن قمحة من السليمانى المذكور ويزاد تدريجا الى ان يصير يتناول جملة حبوب
تحتوى على قمحة او قمحتين فى ظرف النهار * وخاصية شراب العشبة المركب
المسمى شراب الطباخ والشراب المسمى بشراب لاربه مما فيهما من السليمانى *
وان لم يتحمل المريض استعمال السليمانى من الباطن او استعمله ولم ينفع
يستعمل استحماما لكن يكون نصف اوقية فصاعدا الى اوقيتين بل ثلاث فى كل
حمام * وقد تستعمل تهابيل الزانجفر سوآء كانت عامة او موضعية فان لها نفعا
جيدا لاسيما اذا ظهر الدآء على الجسم * وينبغى ان يضاف على الاستحضارات
الزيبقية المذكورة قمحة من الزيبق الحلو للماهر هانيمان كل يوم فانه استعمله
فى معالجة الافرنجى الخفيف المزمن ونفع او ربع قمحة من يودور الزيبق او يودور
الكبريت او تدلك الاجزآء المصابة بسيانور الزيبق لكن ينبغى الاحتراس الزائد
فى استعمالها لانها منبهة للغاية وربما صارت مهيجة وكلما ذكرناه من الادوية
فى هذا الدآء قد ذكرناه فى الدستور وذكرنا ايضا مغلى فلتس وبولينى وزيتمان
وربارنولد ولفكتور وادوية اخرى راجعه ترى ذلك * وبعض الاطباء كان اذا
عالج هذا الدآء بالاستحضارات الزيبقية ولم تنجح معه يعالجه بكربونات
النوشادر فيبتدأ منه بدرهم فى جرعة غروية ثم يزاد المقدار تدريجا الى ان يصل
الى ثلاثة دراهم * واستعمل بعضهم فى معالجة بعض امراض افرنجية كانت
معضلة نصف درهم فاكثر الى درهم من حمض الكبريتيك او الازوتيك فى رطلين
من مغلى عرق البحيل او حشيشة الزجاج او شراب آخر وحصل منها النجاح

وان ظهر على جلد المصاب دون يتبغي ان يدلك بمرهم مركب من ازوتات الزيبق والشحم فيسهل تحليلها او تدهن بالشحم مع يودور الزيبق او يودور الكبريت * واحيانا ينبغي ان يوضع على القروح وسادة من المتفتيك مدهونة بمرهم ثاني يودور الزيبق او سيانوره وقد تكوى بازوتات الزيبق الحمضى فان كان في القروح الم شديد تدهن الوسادة بمرهم بسيط مضاف عليه حمض السيانو ايدريك او خلات المورفين * وقد تبدل الاستحضارات الزيبقية بالذهبية اعني بموريات الذهب المتحد بالنشا او بمسحوق الاريسا فتدلك الشفتان واللسان كل يوم مرتين بنصف قمحة من احدهما مدة دقيقة او اكثر ويزاد مقدار الموريات تدريجيا الى ان يصل الى نصف قمحة او اكثر الى ثلاثة ارباعها كل مرة * وقد جرب الآن استعمال الذهب المسحوق جيدا في معالجة الامراض المذكورة كما جرب نجاح استعمال المأكل اليابسة كالبقسماط والزبيب واللوز والجوز واللوز والبندق ثلاثة اسابيع او اربع مع شرب العليل من المغليات المعرقة لاسيما مغلي العشبة وهذه المعالجة تسمى المعالجة المصرية * وينبغي ان تساعد هذه المعالجات بالاستحمام البخاري والقلوي والتهابيل العامة والموضعية لانها تقوى فعلها لاسيما ان كان ظاهرا على الجلد وعلى كل ينبغي المداومة على المعالجة ولو بعد زوال الداء والبرء منه * وينبغي ان يكون تدبير الغذاء على حسب بنية المريض وكيفية استعمال الدواء والله الشافي

(في معالجة داء الخنازير)

قد اعتبر الاطباء هذا الداء من الامراض العامة وانه يحدث في جميع الجسم ضعفا عاما ولا يمنع ذلك كونه في المجموع الليمفاوي فتكون معالجته دائما بما يقاوم الضعف والاسترخاء العامين واعظم اساس لمعالجته القواعد الصحية المستمرة زمنا طويلا وهذه القواعد هي الرياضة والمصارعة والنظافة التامة والملابس الجافة والدلك العطري والاستحمام البارد والسكنى في الاماكن المتسعة المعتدلة الهواء والشمس قليلا وتناول الاغذية الجيدة كاللحم

الشو آلاء التسيد الجيد والمزر وجميع ما يعين على قوا الجهاز الهضمى والجهاز الحركى * ومن حيث ان هذه الادوية قليلة التأثير الترضنا ان نذكر ادوية خاصة به كالكينا ومستحضراتها والاستحضارات الحديدية لاسيما كبريتات الحديد المتحد بكربونات البوتاس وحشيشة الدينار والجنطيانا والادوية المرة واكثر التراكيب اليودية لانه يجرب نجاحها وحينئذ فاليود اما ان يستعمل استعمالا اودلكا موضعيا بمرهم يودور البوتاسيوم اويودور الرصاص اويودور الزئبق اومحلول اليودورات الثلاثة فى الماء المقطر فيستعمل المحلول المذكور من الباطن اومن الظاهر اوحقنا فى مجرى النواصير اوعلى هيئة حبوب والله الشافى

(فى الحميات العلمة)

(فى الحميات التى تصحب امراض الجلد الحادة)

(فى معالجة الحصبة والقرمزية)

هذان الداآن ليسا خطرين فى حد ذاتهما وما يعرض فيهما من الخطر انما هو مما يصحبهما او يعقبهما فى تجويف من التجاويف الثلاثة من الالتهاب * فاذا ظهر مع احدهما التهاب فى الجهاز الهضمى او التنفسى لانه يظهر فى الغالب فى هذين الجهازين وكانت اعراضه خفيفة كانت معالجته اسهل المعالجات ويقتصر فيها على الاشربة الفاترة ومحلول الصمغ العربى ومنقوع الخشخاش البرى الذى هو الاقاح والازهار الصدرية اوحشيشة السعال والبيدة البيضاء ولسان الحمل المحلات بشراب الخطمى اوشراب الصمغ اوغير ذلك ويستعمل ذلك فى ابتداء المرض لاجل سهولة ظهور الطفحات ويستعمل الابزن الخردلى القدمى ويعطى للعوق الابيض لتسكين السعال اوجرعة مضاف عليها درهمان اوثلاثة اواربعة من شراب الافيون * ويوضع على العنق ضمادات مليئة لتسكين الم الحلق وكذا الغراغر المحمضة قليلا وهذه المعالجة هى التى تستعمل فى الدور الاول والثانى من الداآين المذكورين فان كانا فى الدور الثالث وكانت اصابة الغشاء المخاطى المعدى خفيفة يعطى المريض الادوية

المسهلة

المسهلة لانها تسهل ازالة النزلة الرئوية وتمنع حصول الارتشاحات المصلية
او الاستسقاء الزقي لانه كثير الحصول عقب حمى ابثالد الحمائية لانه قد جرب
ان الناقه من هذا الداء يبقى مدة طويلة معرضا للاهوية ينتج له الاستسقاء
المذكورين فلذلك ينبغي ان يبقى مدة طويلة مصانا عن التغيرات الجوية لاسيما
البرد وان يلبس الصوف مباشر الجسم ويدلك ذلك كليا بساو ويستعمل الاستحمام
المعتدل الحرارة مع الاحتراس من البرد عند الخروج منه * واعلم ان سير
الحميات المذكورة ليس على نسق واحد فقد يظهر منها في اول دورها اعراض عامة
شديدة مختلفة فمنها احتقان المخ والقلق والضجر ومنها الاختناق والحمى الشديدة
ومنها الصداع الشديد والهبوط سواء كان بحرارة او بدونها ولذلك كان
تشخيصه عسرا او معالجته كذلك فعلى الطبيب ان يبحث بالدقة عن هذه
الاحوال في اعضاء التطويف الثلاثة وينتبه للمرض المستولي في وقت المرض
فاذا ظن انه حصبة او قرمزية عليه ان يجتهد في اظهارها بالطفحات ولا يستعمل
الادوية المضادة للالتهاب القوية الفعل الا اذا كانت هناك اعراض موضعية
يخشى منها اصابة عضو فحينئذ تصير المعالجة ضرورية فيرسل العلق
خلف الاذنين او على الحلق او اسفل الترقوة او على القسم الشراسيفي ان دلت
الاعراض على وجود التهاب في اغشية المخ او الحلق او المعدة * وان كانت
الاعراض العامة شديدة فلا يحسن الفصد العام لاسيما ان كان الالتهاب شاغلا
لعضو رئيس كالرئة والكبد * وان كانت الحمى شديدة جدا او كان في القوى
انحطاط لكن ينسب لعضو رئيس تستعمل المخردلات والنطولات الباردة
والمنبهات الباطنة * والا فيقتصر على الادوية المعرقة كالابزن الحار القدمي
والاستحمام العام ويكثر من تناول الاشربة الملينة * وينتظر ظهور الطفحات
لان به تتناقص جميع الاعراض العامة الشديدة * واعلم ان الغشاء المخاطي
يتشوش في الحميات الجلدية الحادة ولا يزول التشوش المذكور الا بظهور
الطفحات الجلدية فانه نوع شغله للالتهاب الباطني فعلى الطبيب ان لا يعطي
العليل من الادوية الا ما خف تأثيره وعظم نجاحه * وان ارتدع

فأة بدون سبب معروف اجتهد فى عوده ثانيا بالابزن الحار والاشربة المعرقة * وان كانت القرمزية او الحصبة وبائيتين ينبغى ان يجتهد فى تحقيق اوصافهما وتنوع المعالجة على حسب الزمن المستولى فيه الدآء وعلى حسب الحال العامة للمريض وحسب ما يظهر من انواع طرق المعالجة العامة المستعملة فى وقت الوبا * وقد ظن بعض اطباء النمسا انه ظفر بما يبقى من الحصبة وهو اللفاح فكان يعالج بخلاصته مذوبة فى نبيذ القرفة او فى العرقى ويستعمل منها من قطرتين الى اثنى عشرة صباحا ومساء وذلك على حسب السن لكن وان تكررت هذه المشاهدة فى بلاد الاوروبا وكثيرا ما شوهد نجاحها لم يزل الشك فى عدوى هذا الدآء وذلك لعسر معرفة اصل اسبابه * ومن اراد تفصيل معالجة الامراض المصاحبة للحصبة والقرمزية فليراجع ما ذكرناه فى التهاب اغشية المخ والتهاب الغشاء المخاطى والرمد والالتهاب الشعبى والفمى والحنجرى والمعدى والمعوى ان كان احدها مصابا والله الشافى

(فى معالجة الجاروسية اى الدخنية)

اذا كانت الدخنية خفيفة تعالج بالاشربة المحللة كماء الشعير ومغلى عرق النجيل ومنقوع الازهار الصدرية ولسان الحمل والخشخاش البرى محلاة بشراب الصمغ او الخطمى ولا يستعمل الابزن القدمى المخردل الا لسهولة ظهور الطفحات فان كانت وبائية فانفع الوسايط للحفظ منها الاكتنان ورش كاورور الجير او الصود * فان صاحبتها اعراض مخية او رئوية او معدية او معوية كان خطرها بحسب الاعراض ويعالج كل منها بالمعالجة اللايقة به كما هو مذكور فى محله فراجعه والله الشافى

(فى معالجة الجدرى)

اذا مرض انسان وظن الطبيب او تحقق بما رآه من العلامات انه جدرى عليه ان يجتهد قبل ظهور بثوره فى حفظ الاعضاء الباطنة من التغيرات التى تعتريها قبل ظهور الاندفاعات الجلدية لاسيما المخ والرئة والقناة الهضمية

بارسال العلق على الاجزاء المصابة ان لزم الامر ويكون المقدار بحسب قوة الالتهاب وعدمها ويسقى العليل الاشربة المحللة او الصمغية واللعوق والابزن القدمي الحار والضمادات الملينة على البطن والحلق والغراغر والحقن الملينتين * فان كانت الحمى شديدة ينبغي الفصد العام لان التهاب المخ والرئتين والبليورة والحنجرة وقناة الهضم اقوى خطرا من الالتهاب الجلدى * واعلم ان الفصد يمنع زيادة التهاب الاعضا الرئيسة للحياة ويسهل به سير الداء * ولا يمكن منع ظهور الاندفاعات ولا تحديدها ولا حصول التقيح بواسطة من الوسائط الا انه قد اجتهد الآن في ايقاف زيادة البثور حال ظهورها بالكى في اليوم الاول او الثانى من الظهور وجرب ذلك ونجح وقد جربت كيفية اخرى ايضا وهى ان يكشط الجلد الذى حول الهالات الحمراء فيحدث عوض التهيج الجدرى تهيج صناعى والثانى اقل خطرا من الاول * لكن قال الاطباء ان هذا الداء لا ينتهى الا بالتقيح وان منعنا دور التقيح بواسطة من الوسائط يكمن العنصر المرضى في البنية فتصير معرضة للجدرى دائما * فان كانت البثور متراكمة واختلطت ببعضها ينبغي ان تفتح بابرة او دبوس ليخرج ما فيها من الصديد وبذلك تتلطف الحمى الامتصاصية وتمتنع العوارض التى تحدث عنها * ومن المهم في تلك الحالة ان تغير كيفية اضطجاعه بعد كل قليل من الزمن لعدم وقوف الدم في الجهة الخلفية للرئتين ويكثر الاحتقان ان كانت قواه آخذة في الانحطاط لانه قد يكثر حتى يحصل منه الاختناق كما هو كثير الوقوع لاسيما ان استوبأ الجدرى فقد حصل ذلك حتى انتهى بغنغرينة الرئة * فان كان الجدرى خفيفا لا يعالج الا بالاشربة المحمضة والمحللة والمسهلة الخفيفة لاسيما ان قرب جفاف البثور * ونقاهة هذه الحالة تكون مصحوبة بخراجات ينبغي فتحها متى ظهرت والله الشافى

(فى معالجة الجدرى الكاذب المعروف بالحماق)

قد يعالج هذا الداء بالاشربة المعرقة الخفيفة او بماء الصمغ او الماء المعسل او مغلى الشعير والابزن القدمى الحار وذلك لاجل سرعة ظهور الطفحات * وعلى

للطبيب ان يجتهد فى ابتدآء هذا المرض لما يصاحبه من التهيجات الباطنة فيبحث عن كل عضو على انفراده ليعرف السليم من المصاب * فان تحقق التهاب عضو من الاعضاء الباطنة عليه ان يفصد المريض فصدا عاما او ان يستعمل الابزن القدمى والاشربة المحللة * وان كان بسيطا يترك ونفسه الا اذا كانت بثوره كثيرة فى الوجه وصحبته اعراض التهاب المخ * واما ان كان مصحوبا بالتهاب الاغشية المخاطية فمن حيث انها تكون خفيفة فى هذا الداء لا تعالج الا بما ذكرناه فى محل هذه الالتهابات والله الشافى

(فى معالجة الحميات العفنة)

(فى الحميات التيفوسية)

(فى معالجة التيفوس)

اعلم ان التيفوس نوع وافراده الحمى الصفرا والطاعون وحمى السجون وحمى العسكر وغير ذلك * واعلم انه قد تحدث اسباب مفسدة لا يمكن ادراكها بالحواس فمتى اثرت الاسباب المذكورة فى البنية حدث فيها تسمم تحدث عنه ادوآء عامة موصوفة باوصاف خاصة كالسبات والهبوط وغير ذلك مما هو منسوب للتيفوس الذى هو الحمى الصفراوية والطاعون وحمى السجون والهيضة الهندية التى هى نوع منه * فان اثرت المادة السمية تاثيرا شديدا حصل منها هبوط شديد وسبات لان الاعضاء اذذاك فى ضعف شديد يسقط القوى الحيوية وحينئذ تكون الاعراض الموضعية الدالة على امراض القلب والامعاء والرئتين والمخ خفيفة لا تدل على شدة المرض ولا يظهر للطبيب الا الهبوط العام ومتى كانت كذلك فهى علامات التيفوس الضعفى الخبيث عند القدماء من الاطباء وقد يكون تشوش الاعضاء المذكورة اظهر واوضح ان كان فى القناة المعوية اعراض خطرة كما يحصل فى الحمى الصفراوية والطاعون وحينئذ يقع بعض اجزآء الجلد كالغدد الابطية والوركية فى الغنغرينا ويكون المجموع الدورى مجلسا للتيفوس ويقرب الاختناق كما فى الدور الاول من

الهيضة الهندية * ومما ينبغى ان يعلم ان المصاب بهذا الدآء يكون عرضة للموت
فى جميع هذه الاحوال بل قد يموت قبل ان يتغير شكل الاعضاء تغيرا عظيما *
وعلى حسب ما يظهر منها تكون المعالجة * فان كان التيفوس مصحوبا باعراض
ضعف يعالج بالمقويات والمنبهات من جميع الانواع كالنبيذ والايتير والجند بادستر
والكينا واستحضاراتها والافيون وروح منديرير وبعض نقط من روح النوشادر
فى جلاب والكافور والليمونات المعدنى ومحلول كلورور الصوديوم او الكلسيوم
من الباطن او مكمدات على الجسم والغسلات الخلية الحارة والدلك بالصبغات
العطرية والخردلات على جميع اجزآء الجسم التى فيها الاحساس والحقن
بالجواهر السالفة الذكر ولا تستعمل فيه المنفطات لانها ربما كانت سببا
للغنغرينا * والاولى ان تستعمل بدلها الخردلات ومما جرب نجاحه فى علاج
الحمى الصفراوية النبات الذى يسمى هواكو وهو نبات يجلب من الاميركا *
فان كان مع الدآء اعراض التهاب ولم يظهر معه ضعف يعالج بالابزن العام البارد
والنطول ان كانت اعضاء الصدر سليمة يستعمل الفصد العام فى اول الامر لانه
يمنع تاثير الدآء فى الاعضاء الباطنة التى تنضم اعراضها لاعراض التيفوس *
ويكثر من استعمال المصرفات الجلدية والاستحمام بالماء الفاتر الطويل المدة *
ومتى ظهر الضعف يعالج المعالجة القوية المذكورة اولا * واذا كان التيفوس
مترددا او متقطعا يعالج بمعالجة الحميات المتقطعة الخبيثة * واما الغنغرينا
الموضعية التى تحصل معه فتعالج بما ذكرناه فى الكلام على الذبحة الغنغرينية
والبثرة الخبيثة وينبغى الاجتهاد فى ايقاف الدآء ما امكن بان تستعمل التهابيل
الكلورية والغسل بكلورور الكلس وان كان فى المحل عدة مرضى يبعد كل منهم
عن الاخر * ومن اراد تفصيل ما يعالج به كل مرض من هذه الامراض على
حدته فليراجع ما ذكرناه فى معالجة التهاب المخ والغشاء المخاطى المعدى المعوى
والتهاب القولون الحاد والهيضة الاسية والله الشافى

(فى معالجة الهيضة الاسية)

معالجة الهيضة تختلف بحسب شدة الاعراض وخفتها كما تختلف معالجة انواع

التيفوس وعلى كل ينبغى للطبيب ان يجتهد فى منع زيادة الداء وفى منعه من اصابة اعضاء الدورة والاحساس واول ما يفعله ان يحقق الاعراض فان علم انها مخيفة يعالجها باشد المعالجات لان تاثير الادوية له دخل عظيم فى النجاح ان بادر الطبيب بالمعالجة بخلاف ما اذا تاخر ولم يبادر فان تاثيرها يضعف لاسيما ان كانت الاعراض شديدة وكان الداء فى الاعضاء المهمة للحياة * فان كان المجموع الدورى مصابا كله والجلد والاظافر وحول العينين مزرقة والنبض صغيرا او خافيا بان انعقد الدم فى الاوعية وصار سيره قليلا عسرا او حصل للعليل اغماء وضجر وضعف شديد فالانسب له حينئذ المعالجة بالادوية القوية المهيجة للجلد والمنبهة الشديدة من الباطن * ومتى كانت الاعراض الرئيسة آتية من المخ او النخاع الشوكى وكان العضو الذى به الحياة مصابا لا يعالج بالفصد العام وان كان نافعا فى اول المرض المذكور لتسهيل سير الدم فى الاوعية ومنع الاختناق الذى هو كثير الحصول فى هذا الداء * ومتى برد اللسان والجلد والنفس وظهر الهبوط والسبات والوجه الهيضية وارتخا جلده بحيث اذا قرص بالاصابع بقى على حاله منقبضا من القرص لا تنفع فيه المعالجة لان هذا الانذار غير جيد بخلاف ما اذا كانت الاعراض آتية من الجهاز الهضمى وكان القىء غزيرا والاسهال كثيرا والتقضيع قويا ولم تكن هناك اعراض اخرى فانه يعلم ان الداء لم يصل الى نهايته وعلى الطبيب اذا اراد المعالجة ان يغير الاعراض الرئيسة لانه شوهد فى الاوروبا فى سنة ١٢٤٧ عدم النجاح من المعالجة العامة ونجعت المعالجة البسيطة فى انواع الهيضة التى حصلت بعد ذلك مع ان الاعراض والخطر متماثلان * واعلم ان الهيضة كبقية الامراض الوبائية الشديدة تكون فى اول ظهورها قاتلة بخلاف ما اذا مكثت عدة اسابيع فان سورتها تذهب وخطرها يقل * وينبغى ان تؤسس معالجتها على تنقيص قوتها باستعمال الوسائط المسرعة وحركة الدورة المانعة من الضعف المسهلة للتنفس وغاية هذه الوسائط منع اجتماع قوى الداء فى قناة الهضم فان كان مع المريض ميل الى البرودة وضعف

فى النبض ينبغى ان تدلك اطرافه وسلسلته الفقرية بروح نوشادرى وتوضع
المحمردلات على بعض اجزاء من الجسم وتوضع على بطنه رفائد مبلولة بسائل
مخدر منبه * وان كان معه اعتقال يدلك مجلسه بالصبغات العطرية وهذه
المعالجة تكون والمريض على فراشه ويوضع على قدميه زجاجتان مملوءتان ماء
مغليا او تقرب منها نار حامية كما جرب ذلك ونفع * وقد شوهد نجاح تحمير جلد
الظهر على طوله بوضع خرق من صوف قد غمست فى ماء او زيت الترمنتينا وهو
الاحسن ويمر عليها بمكواة محماة ويحترس من تحريك المريض تحريكا زائدا * وعلى
الطبيب ان يسرع فى هذا العمل ويجتهد فى حصول افراز العرق ما امكن بان
يعطى العليل منبها طيارا يتناوله من الباطن ان لم يمنع منه القيء ثم يسقيه من
العرقى المحترق الخفيف المضاف عليه السكر وقليل من الليمون او يعطيه قطرات
من صبغة الانسيون المكوفرا او صبغة النعناع او صبغة المسك او زيت الترمنتينا
او روح النوشادر او ما ماثله فى قدر ملعقة من ماء مقطر عطرى * فان منع القيء
من تناول الادوية من الفم ينبغى ان يحقن بها فان لم يمكن ذلك بسبب الاسهال
توضع فى الفم قطع من الثلج بل ينبغى ان يفعل ذلك متى ظهر اول الاعراض
وتستعمل الحقن الباردة جدا فان لم يحصل منها ثمرة تترك * وقد شوهد
ان وضع الجليد يقطع القيء سريعا * وقد تستعمل الخلاصة الصمغية
للافيون وخلات المورفين ان كانت الالام شديدة * الا ان الغالب ان فعل
الادوية المخدرة ونفعها قليلان فى الهيضة لكن على الطبيب ان يترقب الوقت
الذى يمكنه ان يفصد العليل فيه فصدا عاما ومتى لاحت له فرصة فصده
فى الحال لان بالفصد تسهل سريان الدم والتنفس وافراز الجلد ومتى مضت
سويعات من ظهور الاعراض الباردة وامكن الطبيب ان يساعد سريان الدم
بتسخين الجلد بالجواهر المنبهة الظاهرة التى ذكرناها ينبغى ان يبادر الى ذلك
ثم يستعمل النطول البارد لانه من اعظم الوسائط فى رد الحرارة وحينئذ يسهل
عليه الفصد الا انه لا ينبغى استعماله الا فى الاحوال التى تنشأ عنها الحرارة
المذكورة * وقد نجح الحقن باوقية او اوقية ونصف من ملح الطعام المسمى

عند الكيماويين بكلورور الصوديوم وانقطع الاسهال والقيء بعد ذلك * واقول ان ملح الطعام المذكور هو وجميع الادوية التي اطنبوا في مدحها في معالجة الهيضة كالاوكسيد الابيض للبيزموت والمسهلات وعرق الذهب والزيبق الحلو وماماثلها ماليس لها تاثير الا اذا حصل منها ارجاع لحرارة الجسم * واحسن ادوار الهيضة الدور المصحوب بتعب عام واختلال في المسالك الهضمية وعسر في التنفس ودوار لانه ليس خطرا ولذلك سماه بعض الاطباء بالهويضة الا انه يمكن ان يكون عرضا من اول اعراض هيضة قد تصير خطرة لاسيما ان كانت وبائية * وفي هذا الدور الخفيف يستعمل اللودنوم لانقطاع الاسهال وخلات المورفين لانقطاع القيء او يستعمل منقوع النعناع او ماء عطري آخر لمقاومة الفتور لانه كثير الحصول في هذه الحالة * والفصد العام قد يكون واقيا من العوارض التي يخشى ظهورها فيما بعد * فان كان مع المريض صفرا ينبغي استعمال المقيئات كعرق الذهب والمسهلات الخفيفة مع كبريتات الصوديوم اودهن الخروع اوغير ذلك * وحينئذ يؤمر للمريض بالتدبير اللطيف وراحة الذهن وابعاده عما يهوله من المفزعات لانها مضرة في جميع الامراض الوبائية بل قد تكون سببا لها * وبالجملة ينبغي ان يجتنب جميع الافعال التي تشوش الذهن لان الانفعالات النفسانية تقرب الشخص للاصابة بالوبا * وقد شوهدت هيضة بدون اعراض موضعية وان كان ذلك على خلاف العادة وحينئذ ليست هيضة فقط بل هي تيفوس ضعفي او هيضة تيفوسية وحينئذ تعالج باعطاء الادوية المقوية من الباطن وباستعمال النطول البارد والمنبهات الباطنة والظاهرة لان بواسطتها يزول السبات الظاهر وترجع الحرارة * واما معالجة الامراض التي تصيب الاعضاء وحدها وتكون مصاحبة لهذا الداء فقد سبق الكلام عليها الا انه ينبغي الانتباه لذلك * وان ظهرت الهيضة مصاحبة لاحتقان مخي او وريدي فالمعالجة الرئيسة هي معالجة الهيضة * ومن المهم الانتباه لما يحصل عقب الهيضة فمن عوفي منها فعلى الطبيب ان يستعمل لمن هذه حاله الابزن البارد او الفاتر وذلك بحسب قابلية الشخص وان يعطيه

المنبهات العطرية والاشربة الحارة المنبهة كالشاى والبابونج والنعناع ان كان فيه ميل الى البرودة او حصلت له عوارض مرضية يخشى منها النكسة * فان كان معه قراقر واسهال يحقن حقنة نصفية ملينة ويضاف عليها استنقط فا كثر الى ٨ من لودنوم روسو * فان كان معه خفقان يسقى شرابا معرقا ويحمى حمية تامة ويعطى الايتيرالديجيتالى * وان كان معه عسر فى التنفس او كانت الاعراض قوية توضع له الخردلات على الاطراف ويؤمر بالرياضة الخفيفة ويسلى ببعض الملاهى ويسكن فى المحال المعتدلة ان امكن * ويعالج الضعف الذى يحصل فى اعضاء الهضم عقب الهيضة بالرياضة اليومية والاستحمام الفاتر والتدبير المقوى المفتح والاغذية الحيوانية والاطعمة الباردة وتبديل الهوآء والشرب من المياه المحمضة والحديدية وجميع المياه المعدنية التى من هذا القبيل فهذه هى الوسائط التى ينبغى استعمالها والله الشافى

(فى الحميات الدورية)

(فى معالجة الحمى المتقطعة او المترددة)

ذا كانت الحمى تاتى كل يوم فهى الورد وان كانت تنوب يوما ويوما لا فهى الغب وان كانت تنوب يوما ويومين لا ثم تعود فى الثالث فهى حمى التثليث وان كانت تاتى بعد كل ثلاثة ايام فهى الربع وعلى كل متى اصيب بها شخص واحضر الطبيب ينبغى ان يجتهد فى معرفة الاعضاء المصابة بها من الجسم سوآء كانت منفردة او مجتمعة لتعالج بما دلت التجربة على نفعه لكن ينبغى ان يعلم ان الامراض الدورية تكون فى الغالب غير متعلقة بشئ من امراض الاعضاء بل تكون مختصة بمزاج الشخص او متعلقة باحوال جوية او اجامية وتاثيرها يكون كتاثير السموم * وحينئذ ينبغى علاجها فى ابتدائها بالمعالجة المختصة بها لانه يعسر شفاؤها بحسب طول مكثها فى البنية * وقد شوهد ان علاج المرض الموضعى يظهر الحمى المتقطعة ثانيا الا فى الاحوال التى يكون فيها تهيج هذه الاعضاء غير ثقيل فلو عولجت الحمى وحدها يشاهد ان الاعضاء المصابة لا تزال على حالها بل تكون آخذة فى الزيادة * فلذلك يستعمل الفصد العام

ايلتهاب الموضعي فى دور الحدة اذا كانت الحمى مصحوبة بمرض عضوى وكان العضو
مجلسا لالم شديد وتغيرت وظيفته * وان كانت ناشئة عن التهاب موضعى
وكان المريض فى محل لا توجد فيه اسباب الحمى المتقطعة يعالجه اولا بما يزيل
الالتهاب من الوسائط المناسبة له فان لم تزل الحمى يستعمل ما يزيلها فان كانت
بسيطة ينبغى المبادرة بعلاجها لان تاخيرها يحدث عنه فساد تركيب
فى الاعضاء فيعسر الشفا بل يتعذر لان الاعضاء المحتقنة تصير دائما قابلة
للاحتقان فلا ينفع فيها الفصد العام ولا الموضعى ولا الوضعيات الملينة واذا
عولجت الحمى والالتهاب الموضعى معا زال ما يخشى من الخطر لان الاعراض
الخطرة التى تعقب شفاء الحمى المتقطعة ناشئة من عدم الانتباه للعرض الموضعى
الذى يكون فى العضو الذى كان مجلسا للالتهاب وحصلت منه العوارض
الشديدة المذكورة فى كتب الاطباء * والذى تحقق نفعه من الجواهر الدوائية
فى معالجتها هو كبريتات الكنين ويكون استعماله فى مدة فترات النوب بشرط ان
يعطى منه مقدارا عظيما ليسرع بقطعها لكن ينبغى نقصه فى الادوار الاخر
فقد يكفى منه اربع قمحات او ست لبعض الاشخاص وتقسم على ثلاث مرات
يتناولها المريض فى الماء المصمغ اى المضاف عليه من محلول الصمغ وقد يلزم
لبعض الاشخاص اكثر من ذلك حتى ان بعضهم يعطى اثنتى عشرة قمحة فاكثر
بل عشرين واربع وعشرين ولو كانت الحمى خفيفة كما شوهد ذلك والحاصل انه
ينبغى ان يكون مقدار الجواهر المضادة للحمى وافرا ان كانت اعراض
النوب شديدة متباعدة عن بعضها او كان الزمن باردا رطبا والمريض طاعنا
فى السن او شابا لكن ضعيف الاحساس فان كانت معدته لا تحمل الكنين
او مزاجه او سنه غير قابلين او يمنع من اعطائه ذلك عوارض مخصوصة
كالصداع وطنين الاذنين ينبغى ان يجعل الدواء المذكور فى حقنة نصفية
او يستعمل بالطريقة الجلدية لكن فى الحالة الاخيرة يذوب الملح قبل استعماله
ويمزج بالمرهم الذى يراد استعماله ويكون مقداره ست قمحات فاكثر الى
١٢ قمحة الا اذا كان العليل طفلا فيقلل المقدار ويندر ان يحصل من هذه

الطريقة

الطريقة الم شديد او التهاب خطر او خشكريشة فى المحل الذى يوضع عليه الملح المذكور * ومما جرب نجاحه وزالت به الحمى المتقطعة بعد ان كان لا ينفع فيها العلاج الابزن القدمى والعام المضاف عليه الكينا ووضع وسادة مملوءة كينا على المعدة * وذكر بعض الاطباء ان كبريتات السينكونين مماثل لكبريتات الكنين فى قطع الحميات المتقطعة اذا استعمل بالكم والكيف الذى يستعمل بهما فان كان هنالك مانع من استعمال كبريتات الكنين ينبغى ان يستعوض بالكينا الصفرا اما وحدها او متحدة بالطرطير المقيء * وكبريتات الصفصافين نافع فى ذلك ايضا اذا اعطى منه ١٥ قمحة او ٢٠ وكذا قشر كل من شجر القسطل الهندى والزنبق والزيتون والحور الابيض والقنطريون الصغير والصنط والبلوط وقشر العنبر والاقاقيا المر وبل وجميع الادوية المرة وكبريتات الحديد وحده او متحدا مع الارنكا الجبلية وكلورايدرات كل من النوشادر والبوتاس من درهم الى ٤ او ٦ ومن النافع عصارات النباتات الحريفة كالحرف ودلك المعدة بمرهم الطرطير المقيء او محلول زرنيخات الصود او البوتاس من نصف سدس قمحة الى سدس كل مرة * ومنذ قليل من الزمن استعملت الاستحضارات الزرنيخية ونجحت لكن ينبغى الاحتراس الزايد فى استعمالها * وان ظهرت عوارض ثقيلة مدة سير الحمى المتقطعة او الخبيثة يستعمل مقدار وافر من كبريتات الكنين من اول ظهور الداء لا سيما ان قصرت مدة الفترات وكان المرض فى الدور الثانى لان الثالث كثيرا ما يكون قاتلا * وان كانت النوب متقاربة جدا حتى كانها متواصلة يستعمل الابزن العام الفاتر او النطول البارد وهو احسن ان كانت حرارة الجسم قوية والنفس سالكا فيحصل بذلك فترات يمكن اعطاء كبريتات الكنين فيها * فان كانت المعدة لا تتحمل الكبريتات وحده يمزج بالافيون او الكافور او بصبغة القرفة او بجوهر آخر لمنع ما يحصل من القيء • لكن الانسب فى هذه الحالة ان يستعمل الدواء المذكور حقنا او بالطريقة الجلدية * ويستعمل فى مدة النوب شرابا عطريا حارا عند ظهور دور البرودة ثم يعقبه بمطبوخ محمض مدة دور الحرارة * وفى ابتداء دور العرق يعطى شرابا

متعرقا خفيفا وفى مدة الفترة يتغذى بغذآء خفيف * وان لم تعط مضادات النوب
مدة الفترات يسقى عوضه شرابا محتويا على ٢٠ او ٣٠ قطرة من اللودنوم
ويتناول منه فى كل نصف ساعة لعقة ووقت ظهور القشعريرة ينبغى حجامة
القسم المعدى والظهر او تربط الاطراف كما جرب ذلك وان ربطت الاطراف
ينبغى ارخاء الرباط كلما تعب المريض * فان نقه ينبغى اجتناب الطيب
والانفعالات النفسانية وتناول الادوية لغير ضرورة كما لا ينبغى الانهماك
فى الاعمال لان ذلك يكون سببا للنكس لاسيما ان دام مكث المريض فى المكان
الذى حم فيه * وان كثرت الحمى فى مكان ينبغى ان ينقل من نقه من المرضى الى
مكان آخر معتدل الهوآء وهذا الانتقال قد يكون ضروريا لازالة النوب
والانسب ان يكون من ابتدآء المرض لئلا يحصل فساد فى جوهر الطحال
او غيره من الاعضاء الصدرية * وقد يحترس من الحمى المتقطعة المستولية فى بعض
الاماكن بالتدثر بالثياب ومنع التغيرات الجوية والتباعد عن الرطوبة والضباب
ولبس الصوف مباشر الجلد ولا يجلس فى الليل فى الاماكن الشهيرة بالعفونة
والله الشافى

(فى الحمى المتقطعة الخبيثة)

متى عرف الطبيب هذه الحمى بصفاتها الخبيثة تجب المبادرة باستعمال الوسائط
المضادة لها وذلك باعطاء مقدار وافر من كبريتات كل من الكنين والسينكونين
فتنقطع النوب فى الحال ولا يخشى من اعطاء ٢٠ او ٣٠ قمحة مدة الفترة فان
كانت مدة الفترة قصيرة يذوب الملح فى ماء مصمغ مضاف عليه قليل من حمض
الكبريتيك ويتناول ربعه او ثلثه او نصفه فى مدد متقاربة وذلك على حسب
طول الفترة بحيث ان الجزء الاخير من الجرعة يتناول قبل النوبة بساعتين * فان
دعى الطبيب مدة النوبة ولم يقدر على منعها عليه ان يجتهد فى معالجة الاعراض
الموضعية والعامة التى ظهرت فى هذه الحالة سوآء كانت هذه الاعراض آتية من
المخ او النخاع الفقرى او القلب او القناة الهضمية او الجلد او غيرها وتكون المعالجة
ح كالمعالجة المذكورة فى فصل التهاب العنكبوتية والتهاب المخ والسكتة المخية

والتهاب كل من النخاع الشوكى والرئتين والقناة الهضمية والهيضة الاسية وان كانت اعراض التيفوس مستولية تعالج بما ذكرناه فى الحميات العفنة والله الشافى

(فى السموم)

(فى التسمم بالجواهر المعدنية والنباتية)

ينبغى للطبيب اذا حضر لمسموم ان يجتهد اولا فى قذف المواد السمية من البنية بان يحرض القيء اما بالماء الفاتر او بدغدغة الغلصمة بزغب ريشة فان لم يتقايأ المريض بذلك يسقيه شرابا مقيئا والاولى ان يستعمل المجس ذا القناتين يحقن من احداهما ويمتص من الاخرى فى آن واحد الا انه متى تحقق نوع السم عليه ان يجتهد فى فساد تركيبه بمضادات السموم ويعطيه ما يناسب طبيعة السم وان ظن انه انتقل الى الامعاء يعطيه مسهلا تناولا وحقنا ايضا لسهولة قذفه ويعطيه مضادات السموم المناسبة ثم يجتهد فى مقاومة الاعراض التى حدثت من تعاطى ذلك الجوهر وتاثيره فى الاغشية المخاطية الهضمية بل وتاثيره فى البنية بتمامها

(فى التسمم بالجواهر المهيجة الشديدة)

(فى التسمم الاستحضارات الزرنيخية)

الاستحضارات الزرنيخية هى اوكسيد الزرنيخ الذى هو الزرنيخ الابيض وحمض الزرنيخوز الذى هو سم الفار وحمض الزرنيخيك الذى هو الرهج وهو كبريتور الزرنيخ والزرنيخ الاسود الذى هو سم الذباب والمرهم الاصفر والزرنيخ الاحمر والعجينة الزرنيخية للراهب كوم * فمتى سم باحدها انسان ينبغى ان يعطى سيسكوى اوكسيد الحديد الايدراتى مع مقدار وافر من الماء السكرى المخلوط بقدر ثلثه من ماء الكلس او المغنيسيا او اللبن او الماء المصمغ او منقوع الخطمى او بزر الكتان او شراب آخر يمنع الالتهاب الذى يعقب هذا السم * ومن منذ سنين استعمل العرقى المخلوط بقليل من الماء بكيفية لا يسكر بها المريض وهذه الكيفية مفصلة فى كتاب الكيميا الذى طبع فى مدرسة الطب لناظر مدرستها الحكيم النطاسى واللبيب الاسى الماهر بيرون * وقد جربت الاستحضارات الانتيمونية والطرطير المقيء وزبدة الانتيمون والقرمز

المعدني والانتيمون المزجج ونفعت وكذا المنقوع الخفيف للعفص اومغلى الكينا اوقشر شجر القسطل اوالصفصاف اومنقوع الشاى * وقد نجح فيه استعمال قمحتين اوثلاث من الافيون بعد قذف السم بالمقيئات اوالمسهلات فان سم بشئ من الاستحضارات النحاسية ككبريتات النحاس المعروف بالزنجار الذي تسميه العامة الجنزار وفي علم الكاف بالزجاج الازرق اوخلات النحاس اوكربوناته يعطى للمسموم باحدها شرابا زلاليا مركبا من زلال اثنتى عشرة بيضة في رطل من الماء واذا لم يوجد البيض يستعوض بدقيق القمح ويذوب في الماء المذكور فيكون الدقيق مضادا للسموم لمافيه من المادة الدبقة وان سم بازوتات الفضة المعروف بحجر جهنم يعطى محلولا خفيفا من ملح الطعام وكذا ان سم بكلورور الذهب اوكبريتات الخارصين اواوكسيده اواوكسيد البيزموت اوازوتاته واحسن مااستعمل في معالجة هذه السموم المعالجة المستعملة في الاستحضارات الزرنيخية * وان سم بالاستحضارات الزيبقية كالزيبق الحلو اوالسليماني الاكال اوالزنجفر اوالراسب الاحمر اويودور الزيبق ينبغي ان يعطى محلول زلال البيض اوالدقيق مع الماء ولتمام ذلك ينبغي الانتباه للالتهاب الفمي والمغص المعدني فان سم بخلات الرصاص اوالاسفيداج او المرتك الذهبي اوالسلقون اوبنبيذ قد وضع فيه بعض الاستحضارات الرصاصية يعطى محلول خمس قمحات من كبريتور البوتاسيوم في رطلين من الماء * وان سم بالباريت وكلوراته يعطى محلولا خفيفا لكبريتات المغنيسيا اوالصود * وان سم بشئ من القصدير فانفع الاشياء له اللبن الممزوج بالماء الاانه لايحلل تركيب السم كالجواهر السابقة * وازوتات البوتاس من السموم ايضا لكن ان استعمل في معالجة مرض بقدر معلوم لايؤثر كتاثير السموم وان زعمه كثير ممن تكلم على السموم ومثله في ذلك الطرطير المقيء اذا اعطى منه مقدار مناسب فان سم بحمض الكبريتيك المركز المعروف بزيت الزاج اوحمض الازوتيك المعروف بالماء الكذاب اوحمض الكلورايدريك اوالخليك اوالليمونيك اوالطرطريك اوالفوسفوريك اواليوديك يعطى محلولا خفيفا من ماء الكلس

والصابون لكن يكون مقداره وافرا فيفسد تركيب الحمض ويتكون فى المعدة جسم آخر غير محسوس لها * فان سم بحمض السيانوايدريك يعالج بروح النوشادر الممزوج بالماء او بمغلى القهوة او الليمونات المعدنى لكن الحمض المذكور قتال فى الحال * فان سم بقلوى كالبوتاس والصود والجير الحى او روح النوشادر او كاورايدرات الباريت يعالج بالاشربة المحمضة قليلا او بحمض الطرطريك او عصارة الليمون او غير ذلك * وان سم بالفوسفور او احد استحضاراته يعالج بمحلول المقنيزا او بالاشربة الغروية او بالمغنيسيا * وان سم بالذراريح يعالج بمحلول المغنيسيا و الاشربه الغروية وبالدلك وبتكميد البطن واعضاء التناسل بالزيت الكافورى وبالاستحمام الفاتر الطويل المدة والفصد العام ومضادات الالتهاب * وقد سبق الكلام على هذا فى الالتهاب المعدى والمثانى وان سم بالزجاج او المينا يعالج بالاطعمة التى من خواصها الالتفاف على قطع الزجاج او قطع المينا لابطال فعلهما المخانكى فى جدرات المعدة او الامعاء وتحصل هذه النتيجة باعطاء المسموم مقدارا من البطاطس او الكرنب او اللوبيا او الثريد او العصيدة او الفالوذج او غير ذلك

(تنبيه)

ينبغى بعد معالجة لسم ارتاطيفه او افساد تركيبه ان تعالج التغيرات الحاصلة فى الغشاء المخاطى المعدى المعوى بمضادات الالتهاب القوية الفعل كالفصد العام الغزير المتكرر ووضع العلق على البطن والضمادات والمكمدات والابزن العام الفاتر كما هو مفصل فى الالتهاب المعدى

(فى التسمم بالجواهر المخدرة)

من الجواهر المخدرة الافيون والمورفين والنيركوتين واستحضاراتها والبنج والداتوره او التريداس او السولانين او الداتورين فتى سم انسان بشئ منها يعالج بالحوامض النباتية الممزوجة بالماء والقهوة والفصد العام ان كان فى المخ والرئة احتقان لكن بعد اعطاء المريض مقيئا لاجل قذف السم الذى فى المعدة او استعمال المجس المزدوج القناة المذكور آنفا * فان سم بجوهر حريف كجوز

القيء او الاستركنين اوفول القديس انياس او الانجستور الكاذب او الاكونوتين او البروسين اوطعم السمك او التبغ المعروف بالدخان اوخانق الكلب او الاتروبين او الكونين او الاسترامونيوم او الداتورين او القونيون اوعيش الغراب او الجودار المسم او الكافور او حب الملوك او حمض السيانو ايدريك او الامتين اوروح العرق فيعالج بالحوامض النباتية لكن بعد اخراج السم من قناة الهضم بالمقيئات والمسهلات ويسقى القهوة ويفصد فصدا عاما وهاتان الواسطتان تستعملان مع وجود السم فى المعدة ايضا بخلاف الحوامض فلا تستعمل الا بعد اخراجه بما ذكر لانها تذوب الجزء المخدر فيسهل امتصاصه وبذلك تزداد اعراض السم فان كان السم الاستركنين او الجور المقيء اوطعم السمك اوفول القديس انياس او الكافور يعالج بدرهمين من كل من الايتيروزيت الترمنتينا فى جرعة يتناول منها فى كل خمس دقايق اوعشرة لعقة * واعظم الوسائط فى ذلك النفخ فى الرئتين اما بالهواء اوبغاز الاوكسجين اوتستعمل الكهربائية لان المسموم بجوهر مما ذكر يموت فى الغالب من الاختناق

(فى التسمم بالجواهر المتعفنة)

من الجواهر المتعفنة اللحوم والاسماك والقوقع فمتى ما سم شخص بواحد منها يعالج بمقيء ثم ببعض قطرات من الايتير فى شراب عطرى

(فى معالجة لسع الافاعى)

ان كان السم حاصلا من لسع افعى يجب ان يربط العضو الملسوع اعلا من محل اللسع ان كان من الاطراف ويحجم المحل ثم يكوى بازوتات الزيبق الحمضى اوبزبدة الانتيمون اوبالحديد المحمى ويقرب المريض لحرارة بورة متقدة ثم يغطى الجزء المصاب برفائد قد غمست فى زيت النوشادر ويغطى العضو بصوف ساخن ويعطى من الباطن قطرات من روح النوشادر فى جرعة معرقة * ومن الادوية النافعة له الدواء المسمى هواكو وهو نبت يوجد فى الاميركا يستعمل هناك للسع الافاعى مع ان لسعها هناك قاتل وان كان اللسع من العقرب

او العنكبوت

او العنكبوت او الشبث او الرتيلا او النحل او الزنبور او الناموس يكفي في معالجته
حجم المحل الملسوع وغسله بمحلول كلورور الكلس او المضاف عليه روح النوشادر
فان التهب المحل توضع عليه رفائد قد غمست في خلات الرصاص والله الشافي

(في معالجة داء الكلب)

قد عولج هذا الداء من زمن طويل الى عصرنا هذا بادوية كثيرة لم يتحقق نفعها
لكن مدح منها بعض الاطباء الزيبق الحلو والافيون والدلك الزيبقي والكافور
والابزن البارد الفجائي والفصد العام * واعظم الوسائط في علاجه افساد
السم بكي المحل المسموم كيا غائرا بازوتات الزيبق الحمضي او بزبدة لانتيمون
او الحديد المحمي بعد غسل المحل المسموم بمحلول كلورور الجير * ومن حيث انه
يندر استعمال الكي عقب العض في الحال ينبغي للطبيب ان يغسل المحل بالماء
ثم يضع عليه المحجم وان رأى ان الكي هو الانفع يجب ان يكويه ولو التحم ولم يبق
الا اثر العض لان المحل المذكور يصير مجلسا السم كامن متى ترك اثر في جميع البنية
* ومن حيث ان البثور التي تظهر على السطح السفلي للسان لا تظهر الا بعد عض
الحيوان بزمن قليل ينبغي ان يبحث كل يوم في السطح المذكور فمتى رأى فيه
بثورا يبادر الى قطعها او كيها بالحديد المحمي * واما معالجة داء الكلب فموكولة
لرأي الاطباء المتصدين لمعالجة هذا المرض وما يماثله وعلى حسب ما يظهر
لهم من الاعراض العامة والموضعية والله الشافي

(في التسمم بالغازات)

(في معالجة التسمم بحمض الكربونيك او اوكسيد الكربون)*

قد يحصل هذا التسمم من بخار الفحم ومجاورة افران الكلس او كاريخ النبيذ
لما يظهر فيهما من التخمر الكئولي ومجاورة معادن الفحم الحجري او من اجتماع
كثير من الناس في محل ضيق * ومعالجة من اصيب بشئ مما ذكر ان يوضع
في الهواء الخالص ويجتهد في ارجاع التنفس له بنفخ الهواء الجوي او الاوكسيجين
في الرئة * ولاجل ذلك ينبغي وضع طرف مجس من صمغ مرن في الحنجرة ويجعل
في طرفه الثاني منفاخ او مثانة مملوءة بغاز الاوكسيجين * وقد تستعمل الانبوبة

الحنجرية وهى انبوبة من صمغ مرن طولها ثمانية قراريط او عشرة منتهية من طرفها الظاهر بتجويف يدخل فيه طرف المنفاخ ويكون الطرف الثانى على هيئة الحنجرة مفرطحا قليلا وفيه صمام ينفع لدفع الهواء الى الرئتين لا لخروجه وتستعمل مع ذلك المنبهات لتنبه الحياة وتعود لحالها لانها اذذاك قريبة الزوال واعظم الادوية لذلك الكهربائية فعلى الطبيب ان يبادر باستعمالها بان يضع احد قطبيها فى الفم والآخر فى المستقيم ثم ينشق المريض روح النوشادر او الايتير ويدغدغ الغلصمة بطرف ريشة ويدلك القلب بصبغة عطرية او خلية وبالعرقى المكوفر ويضع المخردلات الطيارة على القدمين والساقين والفخذين ويضع الماء المغلى او مقصة اوجمرة على القسم الشراسيفى او المحاجم على الصدر او يعمل جميع ماذكرناه على التعاقب * وتقاوم العوارض التى تعقب هذا الداء كالصداع والتشنج والشلل الموضعى وغير ذلك من اعراض الرأس بالفصد العام والاستحمام البارد والطول والمصرفات الجلدية والله الشافى

(فى معالجة التسمم بحمض الكبريتيدريك وكبريت ايدرور النوشادر)

يعالج سم كل منهما بالادوية المذكورة آنفا ويضاف عليها كلورور الكلس المحلول بان يتناوله المريض من الباطن ويستنشق الكلور لافساد طبيعة ضرر الغاز لانه يمكن ان يكون قد وصل الى المجموع التنفسى والعوارض التى تعقبها تعالج بالفصد والاستحمام البارد والله الشافى

(فى الاسفيكسيا)

اعلم ان الاسفيكسيا على انواع منها الاسفيكسيا بعدم الهواء وهذه تعالج بوضع المريض فى الهواء الخالص ونفخ الهواء فى الرئتين والخياشيم والدلك المنبه والحقن المسهلة والمحمرات الجلدية والفصد العام ان كان مع المريض اعراض مخية اورئوية فهذه الوسائط هى التى ينبغى استعمالها * ومنها الاسفيكسيا بالغرق وتعالج بخلع ثياب الغريق وتسخين جسمه تدريجا بخرق مسخنة ثم يوضع وضعا افقيا مع ارتفاع رأسه قليلا ويجتهد فى ادخال بعض الاشربة المنبهة فى معدته ثم يتم العلاج بما ذكرناه فى التسمم بحمض الكربونيك

* وينبغى الاحترازمن تكيس الغريق المسمى بالتقبيب لانه يكون سببا فى اكمال هلاكه لانك اذانكست شخصاسليما ثقلت الاحشاء البطنية على الحجاب الحاجز وضغطت عليه وبذلك الضغط يمتنع التنفس فربما مات السليم فضلاعن المريض * ومنها الاسفيكسيا بالصلب المعروف الآن بالشنق وهذه تعالج بالفصد العام ليفيق المريض وتزول عنه العوارض التى تعقب الشنق * ومنها اسفيكسيا الولادة اعنى ماياخذ المولودين عادة من انسداد الفم والخياشيم بالمواد المخاطية حتى لاينفذ فيهما الهوآء وهذه تعالج بازالة المواد المذكورة عن الفم والانف ثم ينفخ الهواء فى الرئة * فان كانت بنية الطفل جيدة ولونه بنفسجيا يلزم ترك الحبل السرى مفتوحا مدة لينقص مقدار الدم وان كانت ضعيفة ولونه مغبرا ممتقعا ينبغى ان يدلك دلكا منبها ويغمس فى حمام نبيذ حار والله الشافى

وهذا آخر ما اردنا ايراده من التشخيص والمعالجة ونشرع الآن فى الدستور الجامع للادوية التى ذكرناها فى المعالجة وطالما احلنا عليه بقولنا انظر الدستور لانه وعد والوفاء به من شيم الكرام لكن قبل الشروع فى هذا الدستور نذكر اننا نشير بالخاء المعجمة من فوق التى هى هكذا خ الى خذ او يؤخذ وبالطاء المهملة التى هى هكذا ط الى الرطل وبالقاف التى هى هكذا ق الى الاوقية وبالكاف التى هى هكذا ك الى الكمية فان تكررت تكون كمية كافية وبالنون التى هى ن الى النقطة وبالحاء المهملة التى هى هكذا ح الى القمحة وبالجيم التى هى هكذا ج الى الجزء وبالصاد المهملة التى هى هكذا ص الى القبصة وبالضاد المعجمة التى هى هكذا ض الى القبضة وبالميم التى هى هكذا م الى الدرهم ونسأل الله اتمامه على احسن حال انه هو الكريم المتعال

(فى المغليات الخاصة)

(مغلى نافع لداء الاسكوربوط)

من جذور الحماض المائى	من كل ١ ق	خ
ومن الاراقيطون		
ومن جذور الفجل البرى		
ومن اوراق حشيشة المعالق . . .		
ومن اوراق برسيم الماء	من كل ٦ م	
ومن اوراق الحرف		
ماء قراح	ط ٤	

وكيفية ذلك ان تغلى الجذور فى الماء مدة ٢٤ دقيقة ثم تضاف عليها بقية الاجزاء وتترك مدة عشر دقايق ويتناول من ذلك الماء رطل فى اليوم

(فى مغلى الخمسة جذور المفتحة)

من جذور الهليون	من كل نصف ق	خ
ومن جذور شوك الجمال . . .		
ومن جذور الاس البرى المسمى شرابة الراعى		
ومن الماء القراح . . .	ط ٢	

وكيفية العمل ان تغلى الجذور فى الماء مدة نصف ساعة ثم تنقع فيه

من جذور البقدونس	من كل ٢ م
ومن جذور الشمر	

ثم يصفى السائل ويضاف عليه

من شراب الخمسة جذور . . .	١ ق
ومن السكنجبين العنصلى . . .	١ س

ويتناول منه كوبة بعد اخرى

(مغلى مسهل)

خ
- من ورق الهندبا البرية . . . } من كل ق ١
- ومن ورق الخس البرى . . . }
- ومن ورق حشيشة الزجاج . . }
- ومن كبريتات الصود . . . . . نصف ق
- ومن السنامكى المنقى ٣م
- ومن المسيكة . . . } من كل قبصه
- ومن الكزبرة الخضرا . . }
- ومن الكزبرة اليابسة . . }
- ومن الماء القراح . . . . . ٣ ط

ثم يغطى على الجميع مدة ربع ساعة وتصفى ويضاف عليها

من شراب الهندبا ق ٢

ويشرب منه على الريق كل يوم كوبتان او ثلاث

مغلى معرق

خ
- من جذور العشبة المقطعة . . . ٢ } ق
- ومن جذور خشب الانبيا المبشورة . ٢ }
- ومن الجذر الصينى . . . ـــ }
- ومن الساسفراس . . . ١ م
- ومن الماء القراح . . . ٢ ط

ثم نغلى الاجزاء فى الماء المذكور الى ان يذهب نصفه ويصفى بعد عصره قليلا ويتناوله كوبة بعد اخرى

فى الحمامات

حمام قلوى

خ {
من كربونات الصود . . ٤ س ق
ومن كبريتاته . . ١ ق و ٢ } م
ومن ايدركلوراته . . . ٣ }
ويمكن ان يضاف عليه من المادة الغروية ٣ ق
ومن ماء النهر او المطر . . ١٦٠ ط

حمام عطرى

خ { حصا اللبان . السعتر . . مريمية . . نعناع . . زوفا اليابسة . } . من كل نصف ط

وتغلى فى ١٦٠ ط من الماء ثم يضاف عليها

من صبغة الصابون . . . . . ٤ } ق
ومن ملح النوشادر . . . . . ٢ }

حمام كلورى

يجلس المريض فى جهاز تبايلى ورأسه يكون خارجا عنه ويصعد الكلور فى الجهاز المذكور

بحمام ملين بماء النخالة

خ { من ماء النهر . . ١٦٠ } ط
ومن النخالة . . ٠٠٤ }

وكيفية العمل ان تغلى النخالة فى ٣٠ رطلا من الماء ثم تصفى وتعصر ويؤخذ الماء ويجعل فى الحمام

بحمام غروى

خ { من الغرا النقى . . . ١٠٠ } ط
ومن الماء القراح . . . ١٦٠ }

وكيفية

وكيفية العمل ان يغلى الغرا وحده فى الماء ثم يخلط بماء الحمام ثم يستعمل

حمام يودى للمصاب بداء الخنازير

خ { من اليود . . . . . ٢ } م
ومن يودور البوتاسيوم ٤
ومن الماء المقطر . . . . ٦ ق }

غيره يودى

خ { من اليود . . . . . ٢ ونصف } م
ومن يودور البوتاسيوم ٥
ومن الماء المقطر . . . . . . ٦ ق }

غيره يودى

خ { من اليود . . . . . . ٣ } م
ومن يودور البوتاسيوم ٦
ومن الماء المقطر . . . . . . ٦ ق }

غيره يودى

خ { من اليود . . . . . ٤ } م
ومن يودور البوتاسيوم ٨
ومن الماء المقطر . . . . . . ٦ ق }

ويضاف على هذه المحاليل ١٦٠ ط من الماء وتجعل فى مستحم من خشب

وان كان العليل طفلا يبدل المقدار بثلثه اى ٢٤ ح

حمام زيبقى لداء الافرنجى

خ { من السليمانى الاكال . . من ٢م الى ١ ق
ومن الماء القراح . . ١٦٠ ط }

ويزداد المقدار بالتدريج الى ان يصل الى اوقيتين او ثلاث او اربع

حمام كبريتى غروى

خ { من كبريتور البوتاسيوم . . . . ٤ ق
ومن غرا السمك المحلول . . ٢ } ط
ومن الماء . . . ١٦٠ }

(تنبيه)

ان كان العليل طفلا لا يلزم له الا نصف المقدار المذكور من كبدة الكبريت واما الحمام المعدني المنسوب للماهر باريج فلا يضاف له الغرا المذكور

حمام ساقى

خ { من حمض كل من الازوتيك والكلورايدريك . . . . ٢ ق
ومن الماء القراح . . . ١٦ ط

ابزن قدمى منبه

خ { من حمض الكلورايدريك . . . . ٢ ق
ومن الماء القراح الحار . . . . . . ١٦ ط

آخر

خ { من ملح الطعام . . . . ٢ ق
ومن الماء الحار . . . . . ١٦ ط

فى البلاسم

بلسم للورم الناشئ عن البرد

خ { من ملح النوشادر . . . . . . نصف } م
ومن حمض الكلورايدريك . . . . ١ }
ومن الكئول المكوفر . . . . } من كل ٣ ق
ومن ماء كرة تنصى . . . . ٥ }

وتدلك بها الاورام

بلسم خلى مكوفر

خ
- من الايتير خليك . . . . ١ ق
- ومن الصابون الحيوانى . . . . . . من كل ٢ م
- ومن الكافور . . . .
- ومن روح السعتر . . . . ١٠ ا ن

ثم يخلط الكافور والروح مع الصابون وتحل على حمام مارية ويرشح السائل ويدلك به

بلسم مسكين

خ
- من القلفونيا ٦
- مرجميه . . . . ٦ ق
- مصطكى فص . . . . ١ ق
- صبر سقطرى . . . . ١ ق
- لبان . . . . ٣ ق

ثم تحلل فى ٣ ط من الكئول ويتناول منه فى كل ١٢ ساعة لعقة

فى انواع المزر الطبى

مزر مسهل

خ
- من المزر . . . . ٢ ط
- ومن الجلبا . . . . ٢ م
- ومن الراوند . . . . ٢ م
- ومن الصبر . . . . نصف م

وكيفية العمل ان تنقع هذه الاجزاء مدة يومين مع تحريكها زمنا فزمنا ثم يرشح السايل من ورق يوسفى ويتناول منه كوبه او كوبتان فى الصباح

مزر صنوبرى نافع لداء المفر

خ { من المزر . . . . . . ٤ ط
ومن جذور الفجل البرى . . . . . ٢ }
ومن الاوراق الخضرا لحشيشة للمعالق . . . ١٠ } ق
ومن براعيم الصنوبر . . . . ١ }

في البقسماط الطبي

بقسماط مسهل

خ { من السكر . . . . ٤ }
ومن الدقيق . . . . ٣ } ق
ومن الجلبا . . . . ٥٠ م
ومن البيض ٦

(تنبيه)

تعمل هذه الاجزاء بقسماطا بحيث ان كل بقسماطة تحتوي على ٢٤ ح
من الجلبا

بقسماط طارد للدود

خ { من السكر المسحوق . . . . . ٣ ط
ومن الدقيق . . . . . ٢ ق
ومن النخوه الهندى . . . . ١ م
ومن البيض ٦
ومن الزيت الطيار لليمون . . . ١٥ ن

وتصنع بقسماطا في كل واحدة ثلاث قمحات من النخوة ويتناول منها واحدة
في الصباح وواحدة في المساء للاطفال الذين في بطونهم الدود

في الاشربة

شراب قاطع للبن

خ { من كبريتات البوتاس . . . . ٢ }
ومن ازوتاته . . . . . ٣ } م

وتقسم ثمان ورقات ثم يؤخذ

غافت		
لسان الثور	. . .	من كل نصف ق
قصب دريره		

وتقسم كلها الى ثمان ورقات وتنقع كل ورقة من الاملاح مع ورقة من النباتات فى ثمان اواق من الماء تتناولها مريدة قطع اللبن على ثمانية ايام

شراب قابض نافع للدوسنطاريا المزمنة

خ	من الكادى الهندى	. . .	من كل ٢ م
	ومن عرق الانجبار	. . .	
	ومن شراب السفرجل	. . .	٦ ق
	ومن القرفة وماء الشعير	. . .	١

وكيفية العمل ان يغلى الكادى وعرق الانجبار فى رطل من الماء الى ان يذهب ثلثه ويضاف عليه الشراب وماء القرفة وماء الشعير ويتناول منه العليل كل ساعة لعقة

شراب مسهل خفيف

خ	من التمر هندى	. . . .	٢ ق
	ومن العسل	. . . .	١
	ومن الماء المغلى	. . . .	٢ ط

وكيفية العمل ان يحل التمر هندى فى الماء ويضاف عليه العسل ثم يستعمل

فى البلوعات

بلوع مر

خ	خلاصة الكادى الهندى		
	وخلاصة القنطريون الصغير	. .	من كل ١ ق
	وخلاصة الجنطيانا		
	وخلاصة الافسنتين		
	ومن شراب الكينا	. . . .	لـ ٣ ـك

ثم تخلط وتعمل ٣٦ بلوعا يتناول منها من بلوع واحد الى ستة

بلوع قابض

خ
من مربى البيهن المعروف بالورد البرى . . ١ } م
ومن مسحوق خلاصة الراتانيا . . . نصف } م
ومن مسحوق الشب . . . . . . ١٠ ح
ومن شراب قابض . . . . لـ ك

ثم تخلط وتعمل ٢٠ بلوعا ويتناول منها المريض بلوعين او ثلاثة كل اربع ساعات

بلوع آخر

خ
من الشب . . . . ٢٦ } ح
ومن كربونات الحديد . . . . ٢٠ } ح
ومن دم الاخوين . . . . . ٢٥ } ح
ومن مسحوق الترمنتيلا . . } من كل نصف م
ومن مسحوق البستورتا اى اللفلافة . } من كل نصف م
ومن خلاصة حب العرعر ١م
ومن شراب الرمان . . . لـ ك

ثم تخلط وتعمل عشرين بلوعا يتناول منها العليل فى كل ثلاث ساعات بلوعين

بلوع آخر للسيلان الافرنجى المزمن

خ
من بلسم الكوباى . . } من كل ١ ق
ومن المغنيسيا الجيدة التكليس . } من كل ١ ق

وتعجن الاوقيتان وتعمل ٣٢ بلوعا يتناول منها العليل كل يوم ستة

بلوع آخر نافع فى الاسهال المزمن

من تراكيب الطبيب برنجل

خ { من الترياق ..... ٢٤ } ح
ومن عرق الذهب ٠٢
ومن الطباشير المسحوق ..... لـ ك

هذه المقادير تعمل بلوعا واحدا يتناوله المريض صباحا ويعمل مثله يتناوله مساء وهكذا حتى يحصل الشفا لكن ينبغي ان يشرب بعد كل مرة كوبة من مغلى اللبيدة البيضا محلى بالسكر

بلوع مسكن للالام العصبية

خ { من الكينا ..... ٤ } م
ومن الراوند ..... نصف
ومن ملح النوشادر ..... نصف
ومن شراب زهر الخوخ ..... لـ ك

ثم تخلط وتعمل ثمان بلوعات يتناول منها المريض بعد كل ثلاث ساعات بلوعا في الالام العصبية المتقطعة

بلوع مدر للطمث

خ { من ثاني اوكسيد الحديد الاسود ..... ٢٤ } ح
ومن مسحوق الجنطيانا ١٠
ومن الصبر السقطري ٠٣
ومن الصمغ النوشادري ..... نصف م
ومن الزيت الطيار ..... ١٢ ن
ومن شراب الراوند ..... لـ ك

ثم تخلط وتعمل ٢٤ بلوعا يتناول المريض منها ستة كل يوم

بلوع نافع للحمى الربع

خ { من مسحوق الكينا ٦م
ومن الطرطير المقيء ٦ح
ومن خلاصة حب العرعر ..... لـ ك

بلوع مقوى للمعدة

خ	من خلاصة الجنطيانا	٢ } ٤م
	ومن خلاصة الراوند	١
	ومن خلاصة الكينا	١
	ومن مسحوق الصبر	٢٤ ح
	ومن شراب الافسنتين	لذلك

وتعمل ٤٠ بلوعا يتناول العليل منها بلوعا او اثنين قبل الطعام

بلوع مقوى

خ	من بلسم الكوبابى	٢م
	ومن مسحوق الجنطيانا	١٢ } ح
	ومن مسحوق الجودار الهندى اى الزرنبة	١٢
	ومن مسحوق الزعفران	١٢
	ومن الاكسير المقوى	١٥ ن
	ومن شراب النعناع	لذلك

وتعمل ٢٤ بلوعا يتناول منها المريض كل يوم ثلاثة وهذه البلوعات نافعة لقطع السيلان الافرنجى المزمن فى النساء والرجال

(فى الامراق)

مرق صدرى

خ	فروج عبر سمين	نصف
	زبيب	قبضة
	لوز حلو مقشور	عدد من ١٢ الى ٢٠
	سحلب	لعقة ١
	تمر منزوع النوى	من كل عدد ٨
	عناب	
	كزبرة خضرا	قبضة

وكيفية العمل ان تغلى الاشياء المذكورة فى رطلين من الماء الى ان يتصاعد منه ربع رطل ويتناول المريض من ذلك الماء بعد تحليته بشراب وهذا الماء يستعمل فى علاج السعال المزمن المصاحب لتنبه المسالك الهوائية

غيره مثله

خ { من رئة عجل . . . . نصف } ط
{ ومن الكرنب الاحمر . . . . . . نصف }
{ ومن الماء . . . . ٣ }
{ ومن ورق حشيشة السعال . . . . . قبضه

ويشرب منه المريض بعد تحليته بشراب الصمغ كوبة فكوبة

غيره مثله

خ { من رئة عجل مفرومة . . . . . . ٤ } ق
{ ومن قلب كبش . . . . . . ٢ }
{ ومن الخزاز الازلاندى . . . . . نصف }
{ ومن ام الخلول المغلية قليلا فى الماء . . . . عدد ٦

وتغلى فى ثلاثة ارطال من الماء حتى يذهب الثلث ويتناول منه المريض خمس كوبات او ستا فى اليوم بعد تحليته بشراب الصمغ

فى الضمادات

ضماد نافع للرمد

خ { من لباب الخبز الابيض . . . . ٢ ق
{ ومن مح البيض الجديد . . . . عدد ٢
{ ومن الزعفران المسحوق . . . . ٤ ٢ ح

وتغلى كلها فى مقدار كاف من اللبن ثم يوضع عجينها بين خرقتين او خرقة مثنية طبقتين وتوضع على العين الرمدا رمدا حادا

ضماد نافع لداء النقرس المسمى بداء الملوك

خ
من الكينا الحمرا الجريش . . . . . . ١ ق
ومن العشبة المقطعة المدقوقة . . . . ١ ق
ومن المرعية كذلك . . . . . . ١ ق
ومن الزعفران . . . . . . نصف ق
ومن البالسم المكى . . . . ٦ م
ومن روح النبيذ النقى . . . . . . ٣ ط

وكيفية العمل ان يذوب البلسم المكى فى ثلث الكئول ويتقع ماعداه من الجواهر فى ثلثيه ٤٨ ساعة ثم يصفى السائل ويخلط مع الاول فيصير صبغة بلسمية فتخلط مع مثلها مرتين او ثلاثا من ماء الجير ويوضع فى زجاجة وينبغى وقت الاستعمال ان ترج الزجاجة ليختلط الراسب ثم يصنع الضماد من ثلاثة ارطال من دقيق بزر الكتان ويوضع وهو حار على خرقة وتلف على الاجزاء المصابة ويلزم ان يكون لزجا وبعد تجهيز الضماد كما ذكرنا يرش عليه نحو اوقيتين من السائل الذى ذكرناه رشا مناسبا بحيث يصير السطح كله منتشربا منه ويوضع وسط الضماد تحت العضو ويغطيه بمابقى ويلف عليه بخرقة صوف او حبر مصمغ وعادته ان يغير فى كل ٢٤ ساعة مرة وقد يغير بعد ١٢ ساعة

ضماد مضاد للعفونة

خ
من مسحوق الكينا . . . } اجزاء متساوية
ومن مسحوق قشور البلوط . . . } اجزاء متساوية
ومن الخل المكوفر . . . . ٦ ج

ضماد منضج

خ | دقيق محلل . . . . ٤ ق

ثم يغلى مغلى نبات ملين ويضاف عليه

من لب بصل الزنبق المشوى . . . . ٢ ق
ومن ورق الحماض . . . . ٢ ق
ومن المرهم الريحانى . . . . ١ ق

ويوضع على الورم الذى يراد سرعة تقيحه

ضماد محلل

خ { من دقيق الشيلم . . . . . . ٤ } ق
{ ومن عسل النحل . . . . . . ١ }

مرهم مسكن يستعمل فى الداحوس

خ { من زيت اللوز المر . . . . . . ٤ } ق
{ ومن الشمع الابيض . . . . . . ١ }
{ ومن الماء المقطر للغار الكرزى . . . . ٣ }

غيره مثله

خ { من حمض السيانوايدريك . . . . . ٢٠ ن
{ ومن المرهم البسيط . . . . . . ٢ ق

مرهم موفون

خ { من المرهم البسيط . . . . . . ٢ ق
{ ومن الافيون الخام . . . . . . ٢٠ ح
{ ومن مح البيض . . . . عدد ١

وكيفية العمل ان يذوب الافيون فى مح البيضة ثم يخلط بالمرهم ويستعمل فى علاج القروح القديمة البسيطة المؤلمة والجروح السرطانية المؤلمة ايضا

فى القطورات

قطور نافع لرفع الدمعة والعمش واسترخاء الاجفان

خ { من ماء البابونج المقطر . . . . . نصف ط
{ ومن تحت خلات الرصاص السايل . . } من كل ٢ م
{ ومن العرقى المكوفر . . . }
{ ومن كبريتات الخارصين . . . . . ١ م

ثم يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل

قطور نافع لرمد الاطفال الحديثى العهد بالولادة

خ { من كبريتات الخارصين . . . . . من ٢ الى ٥ ح
ومن ماء الود . . . . . من ٦ الى ٨ ق
ومن غروى الصمغ العربى . . . . نصف ق }

ثم تخلط ويستعمل قطورها فاترا فى اول درجة من الرمد ومتى نقص الافراز المخاطى وحدثت فى القرنية قروح يضاف عليها من نصف م الى ٤٨ ح من خلات الرصاص

قطور مسكن

خ { من الماء المقطر للخشخاش البرى ٤
ومن الصمغ العربى . . . . . . نصف م
ومن الافيون المحمر . . . . . . ١٤ ن }

غيره

خ { من لسان الحمل . . . . ٦ } ق
ومن غروى الكثيرا . . . . . . نصف }
ومن الخلاصة الزحلية (تحت خلات الرصاص) } من كل ٦ ن
ومن العرقى المكوفر . . . . . }

وهذه القطرة تستعمل فاترة ثم باردة فى الدور الثانى من الرمد الحاد

قطور متخذ من الكريوزوت

خ { من الكريوزوت . . . . ٢٤ ن
ومن الماء المقطر . . . . ٢ ق }

هذا القطور تمس به حوافى الاجفان بقلم كقلم الرسم

قطور محلل

خ
- من ماء الورد . . . . ٤ ق
- ومن السكر النبات . . . . . . ثلثا
- ومن عرق الطيب
- ومن كبريتات الخارصين } من كل نصف } م

هذا القطور يقوى البصر ويشد الاجفان ويزيل الرمد المزمن

غيره مثله

خ
- من مغلى الكينا . . . . ٢ ق
- ومن خلاصة السيكران (فونيون) . . . . ١٢ } ح
- ومن النطرون البرى ٦

هذا القطور يستعمل فى رمد الاجفان وفى الرمد النزلى

غيره

خ
- من كبريتات الكادميوم . . . . . . ٢ ح
- ومن الماء المقطر للبيلسان . . . . ٣ } ق
- ومن ماء الورد ٣
- ومن اللودنوم السايل لسيدنام . . . . ٢٤ ن

وكيفية العمل ان يذوب الكبريتات المذكور فى هاون من زجاج ثم يضاف عليه اللودنوم ويستعمل فى علاج الرمد المزمن واللينفاوى بعد زوال دور الحدة

غيره لازالة البياض

خ
- من الماء المقطر . . . . ٣ } ق
- ومن عرق النق ١
- ومن العرق الطيب . . . . . . نصف م
- ومن لودنوم سيدنام . . . . . . ٦ ن
- ومن الحجر الالهى . . . . . . ٢٤ ح

ويستعمل لازالة بياض القرنية فى الاشخاص اللينفاويين فتمس به القرنية بواسطة قلم الرسم

غيره

خ { من ماء الورد . . . . . نصف ط
ومن لودنوم سيدنام ٢م
ومن خلات النحاس . . . . ٦ح }

وكيفية العمل ان يذوب الملح فى بعض نقط من الخل ويضاف على الباقى ويستعمل فى الرمد المزمن

كحل نافع لبياض القرنية

خ { من اوكسيد الخارصين الغير النقى المحروق وهو المعروف بالتوتيا
ومن الاريسا المعروف بعرق الطيب
ومن السكر النبات } . . ١ ج متساوية

ثم بعد سحقها وتهويتها جيدا يؤخذ قليل منها وينفخ فى المقلة بقصبة ريشة فان ذلك يزيل البياض العتيق

غيره

خ { من السكر الابيض ٢م
ومن الراسب الاحمر . . . . ١٠ } ح
ومن التوتيا . . . . ٢٠ }

قطور منبه

خ { من الماء المقطر للسان الحمل } . . . . . من كل ٣ق
ومن ماء الورد }
ومن الزهج الاصفر . . . ٢ } م
ومن الزنجار . . . ١ }
ومن المر } . . . . . من كل ٥ ٤ ح
ومن الصبر }
ومن النبيذ الابيض . . . . ١ ط }

وكيفية العمل ان تسحق الجواهر الصلبة وحدها ثم تخلط على السوائل بالتهوين فى هاون من زجاج وترشح ثم تستعمل

غيره للبياض ايضا

خ { من البوتاس . . . . . ٢ ح
ومن الماء المقطر . . . . . ١ ق }

ثم يخلط حتى يصير اشياء واحدا ويوضع منهما فى المقلة بعد كل قليل ويغسل بعد كل مدة بمغلى بزر الكتان الخطمى

فى الادوية الصدرية

فى الحسو المعروف بالحريرة الصدرية

خ { من السكر الابيض . . . . . ١ م
ومن شراب بلسم الطولو . . . ١ } ق
ومن شراب كزبرة البير . . . ١ }
ومن الماء القراح . . . . لـ ثـ }

ويتناول منها العقة لعقة

مغلى لمعالجة الداء الافرنجى للمعلم زيتمان

خ { من جذور العشبة المقطعة . . . . . ١٢ } ق
ومن سكر الشب . . . . سـ }
ومن الماء القراح . . . . ٤٨ ط }

وكيفية العمل ان تنقع العشبة فى اناء من قصدير ٢٤ ساعة ثم يوضع فيها صرة محتوية على سكر الشب وهو مسحوق مركب من دم الاخوين ونصف اوقية من الشب ثم يغلى على السايل الى ان يصير ١٦ رطلا فيضاف عليه

من ورق السنامكى . . . . ٣ ق

وشمر }
وانيسون } . . . . من كل نصف م
وجذور العرقسوس }

وبعد ان ينزل عن النار لا منه زجاجة او اناء آخر ويكتب عليه سائل نمره ١

وهو اقوى مما ياتى بعد ثم يترك ما بقى منه للهدو ويضاف عليه

من جذور العشبة المقطعة . . . . ٦ ق
ومن الماء . . . . . ٤٨ ط

ثم يغلى عليه مرة اخرى وبعد الفراغ من المغلى يضاف عليه

قشر ليمون
قشر قرفه
حب هال
جذور عرقسوس
} . . . . . من كل ٣ م

ثم يصفى السائل ويكتب عليه مغلى نمره ٢ او مغلى خفيف

(تنبيه)

قبل ان يعطى الطبيب المريض من هذا المغلى ينبغى ان يعطيه مسهلا شديدا وفى ثانى يوم يعطيه رطلا من المغلى القوى بشرط ان يكون حارا وينبغى للمريض ان يمكث فى الفراش وبعد الظهر يسقى رطلين من الماء المغلى الخفيف وفى المساء يعطى من المغلى الاول لكن لا يكون حارا الا المقدار الاول ويداوم على ذلك مدة ٤ ايام وفى اليوم الخامس يعطى مسهلا ايضا ثم يستعمل المغليين مدة ٤ ايام كما تقدم ثم يعطى مسهلا وبعد ثمانية ايام ان لم يظهر للمعالجة اثر تعاد مرة اخرى على نحو ما ذكرنا وينبغى ان تكون الحمية تامة فلا يتناول العليل الا اربع اواق من الخبز ومثلها من اللحم فى اليوم وهذا يسمى تدبير الجوع

فى المغلى الابيض لسيدنام

خ { من السكر . . . . ٣ } ق
ومن لباب الخبز ٢
ومن ماء القرفة . . . . . نصف
ومن قرن الحرتيت المحرق . . . . ٦ م
ومن الماء المغلى . . . . . ٢ ط }

وبعد تجهيزه بمقتضى الصناعة يتناول فى كل ساعة كوبة فى معالجة الاسهال المزمن

متحوق للاسنان

خ { من طرطرات البوتاس . . . ١ ق ١ م
ومن المرجان الاحمر المسحوق . . . ٦ } م
ومن مسحوق لسان البحر . . . ٦
ومن طين ارمن مجهز . . . ٦
ومن دم الاخوين ٣
ومن الدودة المسحوقة ١
ومن القرفة المسحوقة . . . . نصف
ومن القرنفل المسحوق . . . . ٢٠ ح }

وبعد خلط الاجزاء المذكورة كما تقتضيه الصناعة اما ان تدلك بها اللثة وهى كذلك او تعجن بشراب عطرى ويدلك بمعجونها ايضا

بلوع للمعلم كيسر

خ { من السكر الابيض . . . . . . ٦ } ق
ومن خلات الزيبق ٢
ومن الصمغ العربى ١
ومن مسحوق الخطمى . . . . . نصف
ومن النشا . . . . نصف
ومن محلول الصمغ . . . . لثلث }

ويعد تجهيزها بحسب الصناعة تعمل بلوعا زنة كل واحد قمحة واحدة ثم تلف بالسكر

حبوب طارد للدود

خ	من الزيبق الحلو	نصف
	ومن السكر الابيض	١ ق
	ومن النشا	نصف
	ومن غروى الصمغ	لذلك

وبعد تجهيزها بحسب الصناعة تعمل ١٤٤ حبه ويتناول منها حبة فى الصباح واخرى فى المساء

فى المياه الطبية

ماء مضاد للجرب

خ	من الزبيب الجبلى	نصف ق
	ومن خلاصة الخشخاش	٢م

ثم يغلى الزبيب فى رطلين من الماء ثم يصفى وتذوب فى المصفى النصف اوقية من الخشخاش ثم يرشح السائل وتدلك به الاجزاء المصابة فى اليوم مرتين او ثلاثا فى كل مرة بربع كوبة ويكفى فى ذلك ١٢ غسلة يبرأ الجرب باذن الله تعالى

ماء حديدى

خ	من المسامير او قطع الحديد المصدية	قبضه ١
	ومن الماء المغلى	س ٢ ط

وتترك ليلة فى الهواء ثم يؤخذ الماء وتبقى المسامير او القطع الحديد لاجل ان تحمل الصدا ثانيا

ماء يودى

	نمره ١	نمره ٢	نمره ٣
من اليود	ثلاثة ارباع ح	١ ح	١ ح وربع
يودور البوتاسيوم	١ س ح	٢ ح	٢ ح ونصف
ماء مقطر	٨ ق	٨ ق	٣ ق

وهذا

وهذا الماء يعطى منه اولا عشرة اواق من نمره ١ على مرتين اوثلاث فى اليوم ثم ثمان اواق كذلك ويداوم عليه مدة ١٥ يوما وبعد هذه المدة يعطى من نمره ٢ ٨ اواق فى اليوم مدة ١٥ يوما ايضا وبعد هذه المدة يعطى من سائل نمره ٣ ٨ ق فى اليوم وينبغى ان يحلى السائل وقت تناوله

فى المياه المعدنية

المياه المعدنية كثيرة خصوصا فى البلاد الباردة ولا يمكننا استقصاء افرادها فى هذا الدستور لان اغلبها موجود فى البلاد والقرى فى الاوروبا ولا نعلم ان كانت المياه المذكورة توجد فى الديار المصرية والشامية ام لا لكن نذكر بعض خواصها فنقول منها ما هو بارد ومنها ما هو حار ومنها ما هو حامض بارد او حامض حار ومنها ما هو مكبرت بارد او مكبرت حار ومنها ما هو قلوى بارد او قلوى حار

ماء محلل نافع لاحتقان الغدد اللينفاوية

خ	من الاسفنج المحرق	نصف ق
	ومن زهر الكبريت	٢ ق
	ومن رؤس كرات	قبصه ١
	ومن الماء القراح	٤ ط

ثم يلقى على ذلك ١٢ حصوة من الصوان المحمى للدرجة الحمراء ويتناول منه كوبة او اثنتان فى الصباح على الريق

تركيب نافع لداء الاكلة ويسمى بالماء الاحمر

خ	من السليمانى الاكال	٤٠ ح
	ومن صبغة الدوده	لـ ذلـ
	ومن الماء القراح	٢ ط

وتغسل به الاجزاء المصابة

(تنبيه)

الذى يظهر من هذا التركيب انه هو سائل جولاند المستعمل فى بلاد الانكليز

اريد فيه جوهر ملطف

ماء تريويس

خ	من كبريتات المغنيسيا	١ ق
	ومن الطرطير المقيء	نصف ح
	ومن الماء القراح	٢

ثم تخلط ويسقى العليل من مائهما فى كل ساعة كوبة فيحصل له اسهال خفيف

فى المعاجين

معجون نافع للاستسقاء الزقى

خ	من خلاصة	٢	ق
	ومن خلاصة حب العرعر	٢	
	ومن السكنجبين العنصلى	١	
	ومن جذور الجلبا	٤	م
	ومن كبريتات البوتاس	٢	
	ومن شراب شوكة الصباغين	لذلك	

ويتناول منه قدر درهم بعد كل قليل من الزمن فيحدث منه اسهال

معجون طارد للدود

خ	من النانخوه	٢	م
	ومن الجلبا	١	
	ومن ماء القرفة	٣٦ ح	
	ومن الزيبق الحلو	من ٦ الى ٧ الى ١٢ ح	
	ومن شراب زهر الخوخ	لذلك	

وبعد عمله بحسب ما تقتضيه الصناعة يعطى العليل ربعه ان كان كهلا اوشابا وثمنه ان كان يافعا اوعميرا وسدسه ان كان طفلا دارجا

معجون نافع من دود القرح المتسلخ

من

خ	من الماء المقطر للنعناع	٢	م
	ومن ماء الزيزفون	٢	
	ومن عصارة الليمون	٢	
	ومن الخلاصة الروحية لقشور جذور الرمان الخضرا	٦	

ويستعمل على مرتين

غيره طارد لدود القرح المعناد

خ	من الزيبق الحلو / ومن رب الراوند	من كل ١٠ ح
	ومن جذور الجلبا	١ م
	ومن مسحوق النانخوه	٢ م
	ومن شراب كزبرة البير	لـك

معجون بلسمي

خ	من مربى الورد	٤ ق
	ومن شراب بلسم الطولو	١ ق
	ومن شراب الخشخاش	٦ م

فى اللصق

فى لصقة الطرطير المقيء

خ	من الزفت الابيض البرجانى	٣ ج
	ومن الشمع الأبيض	١ ج
	ومن الطرطير المقيء	٦ ح

لكن تصنع اللصقة من الزفت والشمع ثم يذر عليها الطرطير بعد سحقه وتوضع على العضو الذى يراد وضعها عليه

لصقة منبهة

خ
من لصقة الدياخيلون
ومن لصقة السيكران
ومن الترياق . . . . . . من كل ١٠ ق
ومن الكافور . . . . . . ١ } م
ومن زهر الكبريت . . . . . نصف

ثم تبسط على خرقة ويذر عليها من كل من الكافور والطرطير المقيء ١ م ومن الكبريت نصف درهم

فى المستحلبات

فى مستحلب اللوز مسكن نافع لعرق النساء

خ
من زيت اللوز الحلو ١٠
ومن شراب الخطمية . . . . ٢ } ق
ومن كربونات البوتاس ١٠
ومن الماء القراح . . . . } لـ ك
ومن مح البيض . . . .

وبعد عمله بحسب ما تقتضيه الصناعة يتناول على ثلاثة مرار بين كل مرتين ربع ساعة

مستحلب مسهل

خ
من مستحلب اللوز الحلو . . . . . . ٤ ق
ومن السكر الابيض . . . . . . ٦ م
ومن راتينج الجلبا . . . . ٨ } ح
ومن المحموده ٦
ومن مح البيض . . . . . . عدد ١
ومن الزيت الطيار لليمون . . . . . . لـ ك

وكيفية العمل ان يذوب الراتينج فى مح البيض ثم تضاف عليه الجواهر الاخر ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

فى العجاين

عجينة نافعة لسقوط الشعر وهو المعط

خ
- من الجير الحار ١٢
- ومن النشا .... ١٠ ق
- ومن الزرنيخ الاصفر ٠١

ويصنع منها عجينة رخوة بمقدار كاف من الماء ثم توضع على المحل الذى يراد سقوط الشعر منه ومتى يبست العجينة قليلا يصب عليها قليل من الماء فتنزل مع الشعر

فى التهاييل

تهاييل كلورية

خ
- من اوكسيد المنقنيز .... ٥ ق
- ومن حمض الكبريتيك ١
- ومن الملح المعتاد .... ٢ ط
- ومن الماء القراح ١

ثم يوضع الملح والاوكسيد فى اناء من فخار مدهون او من زجاج ويوضع عليهما حمض الكبريتيك ويحرك المجموع بعد كل قليل من الزمن

فى الغراغر

غرغرة نافعة للقلاع

خ
- من شراب الصمغ .... ١ ق
- ومن البورق المسحوق .... ٢ م
- ومن ماء الشعير .... ١٠ ط

غيرها للقلاع ايضا

خ { صبغة المر
ماء ورد
عسل ورد } من كل ١ ق
ومن البورق المسحوق . . . ٢ م

وبعد تجهيزها حسبما تقتضيه الصناعة يمس بها القلاع بقلم كقلم الرسم

غرغرة نافعة لازالة العفونة

خ { من منقوع الكينا . . . . . ٤ } ق
ومن شراب العسل . . . . . ١ }
ومن حمض الكلورايدريك . . . ١٨ ن

غيرها

خ { من مغلى الكينا . . . ٨ } ق
ومن السكنجبين . . . ١ }
ومن الكئول المكوفر . . . ١ }
ومن ملح النوشادر . . . ١٢ ح

غيرها

خ { من ماء المرعية المقطر . . . . . . ٨ ق
ومن صبغة حشيشة المعالق . . . . ٦ } م
ومن ملح النوشادر . . . . . ٢ }
ومن جذور عود القرح المسحوقة . . . ١٠ }
ومن العسل الابيض المنزوع الرغوة . . . ٤ }

وكيفية العمل ان تعطن الاجزاء فى ماء المرعية ليلة كاملة ثم يضاف عليها العسل وتستعمل

فى الهلام

هلام مفتح

خ { من هلام قرن الايل ٨
ومن اللوز الحلو ١
ومن قشر الليمون الجديد ١
ومن السكر . . . . . . نصف } ق

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يتناول لعقة فلعقة

هلام نافع لداء السل و يسمى هلام الكرنب

خ { من الكرنب الاحمر ١٠
ومن غرا السمك . . . . ٢ } ق
ومن السكر الابيض . . . . . . ١٠ ط }

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول منه من ق الى ٤ فى اليوم فى معالجة السل والنزلة الرئوية

في القطورات

قطرة مسكنة

خ { من الماء المقطر . . . . ١ ط
ومن روح العرق . . . . ١ م
ومن خلات المورفين او كبريتاته . . . ١٥ ح
ومن حمض الخليك . . . . ٤ ن }

وبعد تجهيزها كما تقتضيه الصناعة يقطر منها ست ن او اكثر الى ١٢ فى قطرة مسكنة وتستعمل

غيرها للخناق الصدرى

خ { صبغة الافيون
نبيذ انتيمونى } . . . . . من كل ٢٥ ن

وبعد خلطهما كما تقتضيه الصناعة توضع من مخلوطهما عشر ن فى لعقة من سائل

مضمضة نافعة لالم الاسنان

خ
من بلسم الحاكم ٢٠
ومن لودنوم رسو ١٢ ن
ومن زيت القرنفل ٨

في الزرق

زرق نافع للسائل الافرنجي

خ
من حمض الطرطريك ٢٠ ن
ومن ماء الورد ٤ ق

ثم يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل وهو كثيرا ما يستعمل في بلاد الانكليز

غيره نافع للداء المذكور

خ
من زيت الزيتون الجيد ١ ق
ومن الشب
ومن قشور الرمان عدد ١
ومن الماء القراح ٢ ط

ثم يغلي عليها الى ان يذهب نصف الماء ويستعمل ما بقي

غيره لذلك ايضا

خ
من مستحلب اللوز الحلو ٥ ق
ومن مغلي حبوب الخشخاش ١ ط
وزلال بيضه بالعدد ١

غيره نافع للسائل الابيض الذي يسيل من النساء

خ
من قشور الكينا الحمرا ٢ ق
ومن جذور الراتانيا نصف ق
ومن براعيم الصنوبر نصف ق
ومن الماء القراح نصف ط

وكيفية العمل ان يغلى على الجميع مدة ربع ساعة ثم يصفى السائل ويحفظ لاجل الاستعمال اعنى انه يؤخذ منه فى كل مرة ما يقرب من ٢ ق ثم يضاف على ما بقى من ٦ ق الى ١٢ من لودنوم روسو والمريضة تكون فى فراشها والحوض مرتفع بوسائد ويفعل الزرق وبعده تبقى على حالها مدة ربع ساعة

زرق مخدر

خ
- من خلاصة الفلاح . . . نصف م
- ومن خلاصة الافيون . . . ٦ ح
- ومن التريداس . . . ١ ط

وهذا الزرق ينفع فى الالام العصبية لمجرى البول

غيره

خ
- من النبيذ الافيونى المركب . . . ١ ق
- ومن السليمانى الاكال . . . ١٢ ح
- ومن الماء المقطر . . . ٢ ط

وهذا الزرق يستعمل فى معالجة القروح الافرنجية لاعضاء التناسل للمرأة

فى الجلاب

جلاب بسيط

خ
- من منقوع زهر البنفسج . . . ٨ ق
- ومن الصمغ العربى . . . نصف ق
- ومن شراب الخطمية . . . ١ ق

جلاب مضاد للتشنج

	ماء مقطر للخس	
	ماء مقطر الزيزفون	من كل ٦٠ ق
	ماء مقطر للحبق الريحانى	
خ	شراب الينوفر شراب زهر البرتقان	من كل نصف م
	ايتير كبريتيك	٢٥
	صبغة الجند بادستر	١٢ ن
	صبغة العنبر	١٢

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويعطى لعقة فلعقة

في اللودنوم

لودنوم سائل لسيدنام

خ	من الافيون النقى	٢ ق
	ومن الزعفران الجيد	١
	ومن القرنفل	١
	ومن القرفة	١ م
	ومن النبيذ الاندلسى	١ ط

ثم تنقع الاجزاء المذكورة فى النبيذ مدة ايام ثم يصفى السائل ويرشح وكل ٢٠ ن منه تزن ١٥ ح وتحتوى على قمحة من الافيون

فى الحقن

حقنة نافعة للسائل الافرنجى

خ	من بلسم الكوبائى	٣٠ ق
	ومن محلول الصمغ	٤

حقنة نافعة للزلوخاى الالام القطنية المزمنة

خ { من زيت الترمنتينا . . . نصف ق
ومن مح البيض . . . . عدد ١
ومن مغلى رؤس الخشخاش . . نصف ط }

حقنة ملطفة

خ { من بزر الكتان . . . . ١ } ق
ومن زيته . . . . ٤ }
ومن صفار البيض . . . عدد ٤
ومن الماء القراح . . . . ٢ ط }

وكيفية العمل ان يوضع البزر فى الماء أولا ثم يضاف عليه صفار البيض والزيت ويخلط ببعضها وتقسم حقنتين

حقنة مغذية

خ { من مر ٤ ق من اللحم الاحمر . . ١ ط
ومن مح البيض . . . عدد ٢ }

حقنة مسهلة

خ { من السنامكى . . . . ١ } ق
ومن كبريتات المغنيسيا . . . ٢ }
ومن الماء القراح . . . . ٢ ط }

فى المروخ

مروخ نافع لقشف الاطراف

خ { من بلسم فيوراوانتى . . . ٤ ق
ومن حمض الكلورايدريك . . . ٣٢ ن }

ثم يخلطان ويدلك بمخلوطهما الاطراف المقشفة صباحا ومساء

مروخ نافع للجرب

خ { من زيت الزيتون او اللوز . . . ٢ ق
{ ومن الكافور . . . . ٢ م

ثم يذوب الكافور فى الزيت ويمرخ المحل المصاب اعنى الذى فيه حويصلات الجرب بمخلوطهما .

غيره للجرب ايضا

خ { من زيت اللوز الحلو . . . ١ ق
{ ومن كبريتور الكلس . . . ١ م
{ ومن الكافور . . . . ٢٤ ح

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يدلك به كل يوم ثلاث مرار فيبرا بعون الله من عشرة ايام الى ١٢

غيره للجرب ايضا

خ { من زيت الزيتون . . . . ٢ ق
{ ومن روح النوشادر } . . . . من كل ٢ م
{ ومن الكافور }

غيره للجرب ايضا

خ { من زيت حب الخشخاش . . . ٤ } ط
{ ومن الصابون الابيض المبشور . . ٢ }
{ ومن كبريتور البوتاس . . . ٦ ق
{ ومن الزيت الطيار للزعتر . . . ٢ م

وكيفية العمل ان يذوب الكبريتور فى مثل ثلث زنته من الماء ثم يذوب الصابون فى زيت الخشخاش ثم يخلط مذاب الكبريتور مع الزيت ثم يضاف على ذلك الزيت الطيار للزعتر ويدلك كل يوم باوقية منه مدة ثمانية ايام وهذا المروخ مهيج تتكون منه الاكزيما بسهولة

مروخ نافع للاورام الباسورية

زيت

خ { زيت زيتون / عسل نحل / ترمنتينا بندقى } . . . . . . من كل ١ ق

ثم يصنع منها مروخ بحسب ما تقتضيه الصناعة

غيره للرمد

خ { غروى بزر السفرجل } واسفيداج } . . . . من كل نصف ق
نشا . . . . . . ٢ م
وصمغ الكثيرا . . . . . ١٢٠ ح
وماء ورد . . . . . لـ ك

يجهز هذا المروخ حسبما تقتضيه الصناعة بحيث يكون له قوام وتمس به حوافى الاجفان

غيره نافع للالام العصبية

خ { من زيت الزيتون . . . ٢ } ق
ومن زيت الترمنتينا . . . ١ } ق
ومن حمض الكبريتيك . . . ١ م

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة تدلك به الاعضاء المتألمة فتنتج عنه بثور صغيرة

غيره نافع للالام العصبية ايضا

خ { من زيت الباوبج . . . ٢ } ق
ومن زيت الترمنتينا . . . ١ } ق
ومن اللودنوم السائل لسيدنام . . . ١ م

وبعد تجهيزه تدلك به الاجزاء المتألمة

غيره نافع للجدار

خ
من زيت الترمنتينا . . . ٣ ق
ومن الكافور . . . ٢ م
ومن الزيت الطيار لحصا البان . . . ١ م
ومن روح النوشادر . . . ٢ م

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة تدلك به الاجزاء المصابة دلكا خفيفا

غيره نافع لالتهاب المفاصل

خ
من بلسم الهادى
ومن زبدة الخطمية
ومن زيت اللوز الحلو . . . من كل نصف ق
ومن لودنوم روسو

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصاعة تدلك به المفاصل المتألمة دلكا خفيفا

غيره مثله

خ
من الماء المقطر للغار الكرزى . . . ٢ ق
ومن الايتير كبريتيك . . . ١ ق
ومن خلاصة اللفاح . . . ثلثا م

يلزم ان يدلك بهذا المركب دلكا خفيفا ايضا وان يدلك بنصفه فى ٢٤ ساعة

غيره مضاد للبن

خ
من الكافور . . . نصف ق
ومن زيت الزيتون . . . ٢ ق

متى دلك به الثدى امتنع افراز اللبن

غيره مضاد للارياح المعوية

خ
من البلسم المسكن للطبيب باط . . . ٢ ق
ومن الزيت الطيار للبسباسة . . . نصف ق
ومن الزيت الطيار للنعناع . . . ٢ م

وبعد خلطه جيد ايدلك البطن بلعقة منه عند النوم

مروخ مسمى بمروخ اليهود

خ	من السكافور	٢ } م
	ومن الفلفل	٢ }
	ومن دقيق الخردل	١ ق
	ومن الخل الجيد	نصف } ط
	ومن العرق	١ }
	ومن الثوم المدقوق	فص ١

ثم توضع الاجزاء المذكورة فى مربع وتترك فيه مدة ٣ ايام لتنتقع ويسد المربع سدا محكما ويوضع فى الشمس او فى مكان حار

مروخ مضبه نافع للحدار

خ	من زيت الزيتون	٢ } ق
	ومن لودنوم روسو	نصف }

فى السوائل

فى السايل النافع لوجع الكلى

خ	من ازوتات البوتاس	١ } ق
	من رؤس الخشخاش	٤ }
	ومن الماء القراح	٢ ط

وكيفية العمل ان يغلى الخشخاش فى الماء المذكور الى ان لا يبقى من الماء الا الربع ثم يعصر الثفل عصرا جيدا ويضاف عليه ازوتات البوتاس ويستعمل منه ٢ م فى الصباح ومثلهما فى المساء فى كوبة من مغلى بزر الكتان او جذور الخطمية

(تنبيه)

هذا السائل ينفع لزوال الام الجهاز البولى والحصاة والنزلة الرثوية

سائل طارد للعفونة

خ { من تحت كربونات الصود . . . ٥ } ج
{ ومن الماء القراح . . . ٢٠ }

وكيفية العمل ان يذوب تحت الكربونات على البارد ويحفظ ثم يؤخذ

خ { من كلور ايدرات الصود . . . ٨ } ج
{ ومن المنقنيز . . . . ٥ }

ثم توضع هذه الاجزاء في دورق من زجاج ويتم جهاز ولف ثم يصب على المخلوط المذكور

من حمض الكبريتيك . . . . . . ٨ } ج
ومن الماء القراح . . . . ٦ }

ثم يسلط الغاز الخارج على المحلول المجهز اولا وتترك هكذا بدون مساعدة الحرارة ثم يوضع تحت الدورق قليل من الجمر حتى يتصاعد الغاز و ينقطع

(تنبيه)

هذا السايل يستعمل في قاعات التشريح لزوال العفونة وتصبير الموتى

سايل زرنيخي

خ { اوكسيد الزرنيخ الناعم السحق المحضر على البخار } من كل ٦٣ ح
{ تحت كربونات البوتاس المحضر من طرطرات البوتاس }
{ صبغة الخزاما المركبة . . . . . . نصف ق
{ ماء مقطر . . . . ١ ط

وكيفية العمل ان تسخن الاجزاء المذكورة في اناء من زجاج الى ان يذوب جميع الزرنيخ وبعد برودة السايل تضاف عليه الصبغة ثم يضاف من الماء المقطر ما يلزم لتكميله رطلا وحينئذ فكل درهم منه يحتوي على نصف قمحة من الزرنيخ

(تنبيه)

هذا الدواء خطر الاستعمال فيلزم الاحتراس في استعماله وقد عولج به السرطان ونفع

سايل نافع لوجع الاسنان

خ { من صبغة الكينا . . . . ١ ق
ومن لودنوم سيدنام . . . . . ١ } م
ومن صبغة كرة متصى . . . . . ١ }

هذا السائل يستعمل فى استرخاء اللثة وتدممها وتقيحها وتقرحها

فى سايل وانزواتين النافع للداء الزهرى

خ { من السليمانى الاكال . . . . . . ٨ ح
ومن الماء المقطر . . . . . ١٦ ق
ومن الكئول . . . . . ك ك

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة توضع منه ملى ملعقة فى كوبة من اللبن او من مغلى حشيشة عرق النجيل

فى اللعوقات

خ { ماء . . . . ٤ }
سكر . . . . . نصف } ق
دهن لوز حلو جديد . . . . نصف }
ماء زهر البرتقان . . . . ٢ م
مسحوق صمغ الكثيرا . . . . ١٥ ح
لوز حلو مقشور . . . . عدد ١٦
لوز مقشور ٢

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول منه بعد كل نصف ساعة او ساعة لعقة

(تنبيه)

يمكن تصبير هذا اللعوق مسكنا بان يضاف عليه نصف ق من شراب رؤس الخشخاش

لعوق تربنتينى (وهو الدياكود) نافع لعرق النسا

خ
من شراب النعناع . . . . . . ٣ ق
ومن شراب زهر البرتقان . . . . . ١ ق
ومن شراب الايتير . . . . . . ١ ق
ومن الزيت الطيار للترمنتينا ٣
ومن مح البيض . . . . عدد ١

وبعد تجهيزه بمقتضى الصناعة يشرب منه ثلاث لعق فى اليوم

فى الغسولات

غسول قلوى

خ
من كربونات البوتاس . . من نصف ق الى ١ ق
ومن الماء القراح . . . . ١ ط

غسول قابض

خ
من كبريتات الالومين . . } . . من كل ٢ م
ومن كبريتات الخارصين . . }
ومن الماء المقطر للسان الحمل . . . . . . ٢ ط

غسول حمض السيانوايدريك

خ
من حمض السيانوايدريك . . من ١ م الى ٢ م
ومن الكئول النقى . . . . . نصف ق
ومن الماء القراح . . . . نصف ط

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة تغسل به الاجزاء المصابة بالاسبتيجو وهو الحكة وذلك بعد سقوط القشور عنها

غسول يودى مكبرت للاسبتيجو المزمن وهو الحكه المزمنة

خ
من المحلول ليودى . . . . ١ م
ومن المحلول الكبريتى . . . . نصف ق
ومن الماء القراح . . . . ٢ ط

غسول للجرب

خ	من حمض الازوتيك	٤ ق
	ومن الماء المقطر	١٠ ط

وبعد تجهيزه بمقتضى الصناعة يستعمل منه نصف اوقية صباحا ومساء

غسول محلل

خ	كئول مكوفر / تحت خلات الرصاص المذاب	من كل نصف ق
	ماء قراح	٢ ط

هذا الغسول يستعمل فى معالجة الضربات والتواء المفاصل والجروح والحروق الجديدة وفى تحليل الاورام

غسول مكبرت

خ	من ماء الجير	٨ ق
	ومن كبريتور البوتاس او الصود	٢ م
	ومن روح العرق النقى	١ م
	ومن الصابون الابيض	٢ س م

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة وتغمس فيه خرقة وتوضع على الرأس وتترك يومين وهكذا بعد كل يومين تغمس خرقة وتوضع على الرأس

فى المربات

مربى نافعة لداء النزلة الرئوية

خ	من المن الذى كالاصابع	٢ ق
	ومن شراب الخطمى	١ س ق
	ومن مطبوخ خيار الشنبر	٢ ق
	ومن دهن اللوز الحلو	٢ ق
	ومن ماء زهر البرتقان	نصف ق
	ومن زبدة الكاكاو المعروف باللوز الهندى	٦ م
	ومن القرمز المعدنى	٤ ح

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يستعمل منه لعقات كلىء ملعقة البن في اليوم

مربى مسهله

خ
خيار الشنبر / من اصابع	من كل ١ ق
زيت لوز حلو / شراب البنفسج	من كل نصف ق
ماء زهر البرتقان	٢ م

وهذا المقدار يؤخذ على يومين فى الصباح فى كل ساعة لعقة و بعد تناول اللعقة يشرب مرق خفيف

في الممزوجات

ممزوج قابض نافع للتزيف الرئوى

خ
من ماء زهر الخشخاش البرى (اقاح)	نصف ط
ومن شراب رؤوس الخشخاش (دياكود)	١ ق
ومن الصمغ العربى	نصف ق
ومن الشبة الزفره	نصف م

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول منه لعقة لعقة فيمتنع نفث الدم

ممزوج نافع لقطع السايل الافرنجى ويسمى الممزوج الاميركى

خ
من بلسم الكوباى	٢ ق
ومن مح البيض	١ ق
ومن شراب الصمغ	٤ ق
ومن الكئول المزعفر	٢ م
ومن الماء القراح	نصف ط

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول مرتين او ثلاثا فى اليوم كل مرة اوقيتان

ممزوج مسكن نافع فى سرطان الرحم

خ { من عسل النحل . . . ٤ } ق
{ ومن لودنوم روسو . . . نصف }

وبعد خلطهما تغمس فى المخلوط كبة من تفتيك وتوضع على عنق الرحم بواسطة المنظار المهبلى

ممزوج مدر للبول

خ
من الزيت الطيار للترمنتينا . . . ١ } ق
ومن صبغة حشيشة المعالق . . . نصف }
ومن حمض الكلورايدريك . . . ٣ }
ومن العرقى الازوتيكى . . . ٣ } م
ومن روح العنبر . . . ٢ }
ومن الاكسير البسيط . . . ٢ }

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يتناول منه من خمس عشرة قطرة الى ٢٠ فى كوبة من من نبيذ ابيض مدة ايام

ممزوج نافع فى معالجة الحصاة

خ { من الايتير كبريتيك . . . ٧ } م
{ ومن الزيت الطيار للترمنتينا . . . ٤ }

وبعد خلطه فى هذه الاجزاء تستعمل لتفتيت الحصاة الكائنة فى الحوصلة الصفراوية كما ذكره بعض الاطباء

ممزوج نافع لزوال وجع الاسنان

خ
ايتير كبريتيك . . . . }
لودنوم ممزوج بقليل من حمض الكبريتيك . . } من كل ١ م
بلسم الحاكم . . . . . }
زيت طيار للقرنفل . . . . . ٢٠ ن

ثم تخلط وتغمس فى مخلوطها قطنة وتوضع على الاسنان

ممزوج نافع من الخناق الغشائى للاطفال

خ { من كبريتور البوتاس . . . ١٠ ح
{ ومن عسل النحل . . . ١ ق

وبعد خلطهما يغمس فى مخلوطهما قلم من تفتيك ويمس به الحلق

ممزوج نافع لزوال القشف

خ { شحم معزى
دهن بقرى
زيت حب الغار . . . . . من كل ٢ ق
شمع عسلى
كافور طيار . . . نصف } ق
كئول مركز . . . . ١ }

ثم تذوب الاربعة الاول وبعد ذوبانها وبرودتها يضاف عليها الكافور المحلول فى الكئول ويدهن بالمجموع

ممزوج آخر مثله

خ { من اللوز المقشور . . . نصف ط
ومن عسل النحل ٦
ومن الشب المكلس . . . ٢
ومن اللبان المسحوق . . . ٢ ق
ومن دقيق الخردل . . . نصف
ومن الكافور . . . . نصف
ومن مح البيض . . . . عدد ٣

ثم تخلط ببعضها فتتكون منها عجينة يدلك بها القشف دلكا خفيفا وبعد برهة يغسل محلها بالماء الفاتر والاحسن ان يلف بخرقة

فى المراهم

مرهم نافع لداء البواسير

خ	من نبات البقدونس	١ قبضه
	ومن مح البيض	عدد ١
	ومن شحم المعزى	كذلك

وكيفية العمل ان يدق البقدونس مع الشحم ثم يطبخ مجموعهما ويعصر ثم يضاف على عصارته مح البيضة وبعد ان يبرد يوضع على الاورام الباسورية المؤلمة فانه نافع جدا

صفة مرهم نافع للقراع

خ	من شحم المعزى	١٥	ق
	ومن مسحوق فحم الخشب	٤	
	ومن زهر الكبريت	٤	
	ومن النيلج المعروف بالهباب	٢	

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يدلك به الرأس ويغسل بالماء والصابون بعد كل ثلاثة ايام مرة لاسيما الاجزاء المصابة

صفة مرهم اخر مثله

خ	من الخل	٣٠	ط
	ومن دقيق القمح	٥	
	ومن الزفت الاسود	٥	
	ومن الزفت البرجانى	٥	

وكيفية العمل ان يذوب الزفت ويمزج الخل بالدقيق ثم يخلط ممزوجهما بالزفت ويبسط على قطعة من الجلد وتوضع على الاجزاء المصابة وترفع الجلدة بعد كل ١٢ ساعة ويغسل محلها بالماء

فى المعاجين

صفة معجون نافع لقطع السايل الافرنجى

خ
من السكابة الصينى ١م
ومن صمغ اللك الاحمر . . . نصف
ومن بلسم الكوباى . . . ١
ومن الترمنتينا النقية . . نصف
ومن مسحوق السكر . . . ٢
ق

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يستعمل منه قدر الجوزة ثلاث مرات فى اليوم

غيره مثله

خ
مغنيسيا مكلسه
بلسم الكوباى
. . . . . . من كل ١ ق

وبعد خلطهما يجزأ مخلوطهما ستة عشر جزأ ويذر عليها السكر وتعطر بالزيت الطيار لقشر الليمون

غيره مثله

خ
بلسم الكوباى ٦
سكر ابيض ٦
صمغ عربى ١٠
ق
لك ١م
ماء مقطر للنعناع الفلفلى . . . لك

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يستعمل منه درهم فاكثر الى درهمين ملفوفا فى لباب خبز او برشام وفى مدة الاستعمال ينبغى تقليل الطعام وعدم تناول المأكل الغير المطبوخة كالفواكه النيئة وان يجتنب الجماع مطلقا ومتى وجدت الشروط المذكورة نفع باذن الله تعالى

غيره لزوال البواسير

خ	من جذور عرق الجناح	٣ ط
	ومن حب الشمر	٣
	ومن الفلفل الاسود	١

وكيفية العمل ان تسحق الاجزاء سحقا ناعما وتنخل من منخل من حرير ثم تخلط برطلين من الملح ورطلين من السكر ويستعمل منه قدر جوزة الطيب ثلاث مرات فى اليوم ويشرب بعد كل مرة مغلى معرق مناسب

غيره لقطع السائل الابيض من النساء

خ	من مربى الورد الاحمر . . .	٣ ق
	ومن مربى حصا البان . . .	١
	ومن الكينا	١
	ومن البسباسه	٢٠ م
	ومن الكادى الهندى . . .	٢٠
	ومن الزيت الطيار للقرفة . . .	٣ ن
	ومن شراب قشر البرتقان . . .	لـ ك

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يستعمل درهمان فى الصباح ومثلهما فى المساء

غيره نافع للسل الرئوى

خ	من الفلندريوم المائى المسحوق . .	نصف ق
	ومن خلاصة السيكران . . .	١ م
	ومن شراب الكينا	لـ ك

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة يستعمل منه كل يوم قدر الحمصة ويزاد تدريجا الى ان يصل الى درهمين * وقد نجح استعماله فى النزلة الرئوية

صفة معجون طارد للدود

خ	من السكنجبين العنصلي . . .	١ ق
	ومن مسحوق كربونات البوتاس . .	١ } م
	ومن مسحوق الجلبا . . .	١ } م
	ومن مسحوق حشيشة السنور . .	١ } م

وبعد تجهيزه بحسب الصناعة يستعمل منه المصاب بالدود من نصف ق الى ق وكذا يستعمل للمصاب بدود القرح

فى الاقراص

صفة اقراص نافعة للغدة الدرقية

خ	من رب السوس	٣ } ق
	ومن مسحوق الاسفنج المحروق . . .	١ } ق
	ومن كربونات الصود . . .	نصف } م
	ومن مسحوق القرفة . . .	٢ } م
	ومن غروى الصمغ العربى . . .	لذلك

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة تصنع منه اقراص زنة القرص ١٠ ح ويتناول فى كل مساء ح ١

صفة اقراص نافعة للسائل الابيض من النساء

خ	من السكر الابيض	٤ ق
	ومن الزعفران الجيد	نصف م
	ومن يودايدرات البوتاس . . .	٣٠ ح
	ومن غروى صمغ الكثيرا }	لذلك
	ومن منقوع القرفة }	

وبعد تجهيزها كما تقتضيه الصناعة تصنع منها ٢٤٠ قرصا تستعمل فى كل يوم خمسة عشر قرصا فاكثر الى عشرين فاكثر

صفة اقراص مهضمة معروفة باقراص درسيه

خ { من بى كربونات الصود . . . . ٥ } ج
{ ومن السكر المتبلور . . . ٩٥ }

وفى حال تجهيزها تعطر حسب الارادة ثم تصنع اقراصا زنة كل قرص جرام واحد وكل ٢٠ قرصا تحتوى على مثل ما تحتوى عليه كوبة من الماء المعدنى المعروف بماء ويشى

صفة

اقراص من يودايدرات الحديد لادرار الطمث

خ { من يودايدرات الحديد . . . . . . نصف } م
{ ومن مسحوق الزعفران . . . . . ٢ }
{ ومن السكر . . . . ٤ ق

وبعد صيرورة الاجزاء عجينة تعمل ١٢٠ قرصا ويتناول منها من ثمانية اقراص الى عشرة فى اليوم

صفة اقراص عرق الذهب

خ { من السكر . . . . ١٠٠ } ط
{ ومن عرق الذهب . . . ٢
{ ومن صمغ الكثيرا ١
{ ومن ماء زهر البرتقان . . . . ١٠ }

وتجهز حسبما تقتضيه الصناعة ثم تعمل اقراصا بحيث يحتوى كل قرص منها على ربع ح من عرق الذهب

(تنبيه)

هذه الاقراص تستعمل فى معالجة النزلة الرئوية والخناق والربو والسعال والذبحة العصبية فى الاطفال ويتناول منها فى كل يوم ثمانية اقراص او عشرة فى اوقات متفرقة اعنى ما بين كل وقتين ما يقرب من ساعة او اكثر بقليل يتناول قرصا

صفة اقراص زيبقية

خ	من السكر	١٠ ق
	ومن الزيبق	٠٤ ق
	ومن الصمغ العربي	٠١ ق
	ومن الوانيلا	١م

وبعد تجهيزها بحسب الصناعة تصنع اقراصا كل قرص يحتوى على ٢ح من الزيبق

صفة اقراص مسهلة

خ	من عجينة الشكولات (اى اللوز الهندى	٢ م
	ومن السكر الابيض	١ م
	ومن النشا	٢٤ح
	ومن زيت القريبون اى اللبانه المغربية	٠٨ن

وبعد تجهيزها بحسب الصناعة تصنع اقراصا كل قرص منها يحتوى على ٣ن من الزيت ففى الغالب ان ثلاثة اقراص منها كافية لحصول الاسهال

صفة اقراص طاردة للدود

خ	من الزيبق الحلو	٢م
	ومن السكر	١ط
	ومن غروى	لث

ثم تجهز حسبما تقتضيه الصناعة وتعمل اقراصا زنة كل قرص ٢٠ح ويتناول منها قرص او قرصان فى اليوم

(تنبيه)

هذه الاقراص نافعة لكل من اصيب بالدود سواء كان شابا اوكهلا اوصغيرا وتستعمل من ستة الى ثمانية

صفة عجينه مزيلة للقشف

خ	عسل نحل جيد	٦ ق
	كئول مكوفر / دقيق بزر الخردل	من كل نصف ق
	شب مذاب / لبان مسحوق	من كل ٢ م
	لوز مقشور ومدقوق	نصف ط
	مح بيض	عدد ٨

وبعد خلط الاجزاء تدلك بها الاطراف المتقشفة التى لاقروح فيها ثم تغسل بالماء الفاتر

صفة حبوب مزيلة للسائل الافرنجى

خ	من المكادى الهندى	١٢ ح
	ومن الشب	٦ ح
	ومن الافيون	٢ ح

وبعد خلطها كما ينبغى تصنع منها حبوب زنة الحبة خمس قمحات ويتناول منها حبة او حبتان فى اليوم

صفة حبوب مزيلة للسائل الابيض

خ	من الصمغ العربى	نصف ق
	ومن المصطكى الفص	٢ م
	ومن خلاصة الترمنتيلا	١ م
	ومن الترمنتينا المطبوخة	لذلك

وبعد تجهيزها تعمل حبوبا زنة الحبة اربع ح ويتناول منها من خمس حبات الى ست فى كل صباح ومساء

صفة حبوب مزيلة للسائل الابيض

خ	من مربى الورد الاحمر . . .	٤ ق
	ومن بلسم الكوباى . . .	١
	ومن دم الاخوين . . .	نصف
	ومن الزيبق الحلو	ام

وبعد تجهيزها كما تقتضيه الصناعة يتناول منها مرتين فى اليوم فى كل مرة نصف درهم او ثلثا درهم ان كان قوى البنية وفى اثناء تلك المدة ينبغى استعمال الماء الحديدى المقطوع بالنبيذ فى مدة الطعام فانه يعين على تاثير هذا الدواء

صفة حبوب نافعة للنزلة الرثوية المزمنة

خ	من المر	١٢ ح
	ومن بلسم الطولو . . .	٠٦
	ومن خلاصة الافيون الصمغية . .	٠٢
	ومن بلسم البيرو	لـك

ثم تصنع ثمانية حبوب يتناول منها بعد كل ثلاث ساعات او اربع حبة

صفة حبوب اخرى مزيلة للنزلة

الرثوية المزمنة

خ	من كبريتور البوتاس . . .	٢٤ ح
	ومن عرق الذهب . . .	٠٤
	ومن خلاصة الافيون الصمغية . .	٣

ثم تصنع ٢٤ حبة يتناول منها كل يوم ثلاث حبات ويمكن ان يزاد تدريجا حتى يصل الى ست حبات

غيرها مثلها مزيلة للنزلة الرثوية المزمنة

ح	من الطرطير المقيئ . . .	٠٣ خ
	ومن الخلاصة الصمغية للافيون . .	٠٣
	ومن صمغ الكثيرا . . .	١٠
	ومن مربى الورد	لـك

ثم تعمل ستين حبة يتناول منها حبة او اثنتان صباحا ومثلهما مساء

غيرها مزيلة للنزلة الرئوية اليابسة

خ	من صابون دهن الاوز	نصف م
	ومن الصمغ النوشادري	٢٤ ح

وتصنع اربعا وعشرين حبة يتناول منها بعد كل ثلاث ساعات او اربع

غيرها مزيلة للخلوروز

خ	كبريتات الحديد كربونات البوتاس	من كل نصف ق
	غروى صمغ الكثيرا	لذلك

وكيفية العمل ان يسحق كل منهما على حدته سحقا جيدا ثم يخلطان وبعد خلطهما يضاف عليهما غروى الصمغ ويعجن المخلوط بها حتى يصير كتلة ومتى صار كذلك يقسم ٤٨ حبة فيتناول منها العليل حبة فى الصباح على الريق واخرى فى المساء مدة ثلاثة ايام ثم يتناول حبة فى الصباح واخرى بعد الظهر واخرى فى المساء مدة ثلاثة ايام ايضا ثم يتناول حبتين فى المساء مدة ثلاثة ايام ايضا ثم يتناول حبتين فى الصباح وكذلك بعد الظهر وكذلك فى المساء ثلاثة ايام ايضا ثم ثلاثا فى الصباح وثلاثا فى المساء ثلاثة ايام ثم ثلاثا فى الصباح وثلاثا بعد الظهر وثلاثا فى المساء ثلاثة ايام ايضا ثم اربعا فى الصباح واربعا بعد الظهر واربعا فى المساء

صفة حبوب مزيلة للقوب

خ	من الصابون الطبى	١ ق
	ومن الحبشى الحديدى	١ س } م
	ومن الراوند	١
	ومن الزيبق الحلو	٦ ح

وتعمل حبوبا وزن كل حبة ثلاث ح يتناول منها المريض اول الامر حبتين فى كل يوم ثم يزاد المقدار تدريجا حتى يصير فى كل يوم ست حبات

صفة حبوب مزيلة للقوب والداء الزهرى

خ	من خلاصة حب العرعر	١٢	ح
	ومن بى يودور الزيبق	١	
	ومن مسحوق العرقسوس	ك ك	

وتصنع ثمان حبات يتناول منها المريض اولا حبة فى الصباح واخرى فى المساء ثم حبتين فى الصباح ومثلهما فى المساء ثم ثلاثا وهكذا الى ان يحصل الشفاء

صفة حبوب نافعة من الصرع

خ	من جذور حشيشة الهر	٢	م
	ومن القنا وشق	نصف	
	ومن السكبينج	نصف	
	ومن الحلتيت	١ ق	

وتصنع حبوبا وزن كل حبة ثلاث قمحات يتناول منها المريض كل يوم حبتين ويزاد المقدار حتى يصل الى اربع فى اليوم * ويداوم على ذلك مدة يبرا بعون الله تعالى

غيرها مثلها

خ	من خلاصة الرصاص	٦	ح
	ومن اوكسيد الخارصين	٢٤	
	ومن الحلتيت	٢٤	
	ومن خلاصة الداتورا	٠٦	
	ومن خلاصة البنج الاسود	٠٨	

وتصنع اربعا وعشرين حبة ويتناول العليل منها حبة فى الصباح واخرى فى المساء ويزاد المقدار تدريجيا اعنى بعد ان يكون حبة يصير حبتين فى اليوم ثم ثلاثا وهكذا

غيرها مثلها

خ { من ازوتات الفضة المتبلور . . . . ٠٦ } ح
ومن الافيون النقى ١٠
ومن خلاصة الصبر . . . . ١٫٥ } م
ومن خلاصة الجنطيانا ٢
ومن مسحوق العرقة . . . . ك ك }

وتصنع حبوبا وزن كل حبة قمحتان ويتناول منها حبة فى الصباح وحبة فى المساء

غيرها من يلد الجذام الحرشفى

خ { من خلاصة الياسمين البرى . . . . . نصف ق
ومن كبريتور الانتيمون . . . . . . ٢ م
ومن مسحوق الياسمين البرى . . . . . . ك ك }

وتصنع حبوبا زنة الحبة اربع قمحات يتناول منها ٤ فى كل يوم

غيرها للآلام العصبية

خ { من الافيون . . . . ٣ } ح
ومن عرق الذهب ٣
ومن الكافور ١٢
ومن كبريتات النوشادر ١٢

وتصنع ٣٠ حبة يتناول منها بعد كل ثلاث ساعات حبه

غيرها مثلها

خ { طرطير مقيئ } . . . . . من كل ١٢ ح
خلاصة الافيون }

وتعمل ٢٤ حبة يتناول منها اول يوم حبتان وثانى يوم ثلاث وهكذا

غيرها مثلها

خ { صبر سقطرى / مسحوق الراوند / صابون طبى } . . . . . من كل ٢٤ ح
خلاصة الحنظل . . . . ١٢ ح

وتصنع اربعا وعشرين حبة يبتدا بتناول ثلاث فى اليوم ويزاد المقدار تدريجيا

غيرها فى التيك المؤلم

خ { خلاصة البنج الاسود / مسحوق حشيشة الهر / الاوكسيد الابيض للخارصين } . . . . من كل ١ م

ويعمل حبو بازنة الحبة منها ثلاث قمحات ويبتدأ فى اليوم الاول بتناول واحدة ويزاد المقدار تدريجيا الى ان يحصل للعليل تهوع وغثيان

غيرها للرمد

خ { من مسحوق السينكا . . . . . . ٣ ق / ومن الصابون الطبى . . . . . . ١ م }

وبعد تجهيزها تصنع عشر حبات يتناول منها الارمد رمدا مزمنا مصحوبا بتقيح اواعصاب بالتهاب المفاصل كل يوم ثلاث حبات

غيرها تستعمل فى علاج الجدار

خ { من الخلاصة الصمغية للافيون . . . . ٠٦ / ومن الكافور . . . . ١٢ / ومن راتينج خشب الانبيا . . . . . ١٢ / ومن خلاصة حب العرعر . . . . . ١٥ } ح

وبعد عملها كما تقتضيه الصناعة تعمل ثمان حبوب يتناول منها المريض بعد كل نصف ساعة واحدة ويشرب عقبها كوبة منقوع حار للاسكورديوم والشاى

ولسان الثور والخشخاش البري والشاى ويتغطى جيدا لاجل ان يعرق

غيرها من ية للداء الافرنجي

خ	سنامكي غاريقون زيبق سليماني	من كل نصف م
	عسل	لـ ك

وبعد تجهيزها بحسب الصناعة تصنع حبو بازنة الحبة من اربع قمحات الى ست ويتناول منها العليل واحدة فى الصباح وواحدة فى المساء ويشرب بعدها كوبة من مغلى العشبة وبعد ساعة يعطى العليل ست دراهم من المعجون الآتي وهو ان

خ	من العشبة	٥	ق
	ومن خشب الصيني	٣	
	ومن البندق المحمص	نصف	
	ومن القرنفل	١ م	
	ومن العسل	لـ ك	

ثم يتناول عقبه ملىء كوبة من مغلى الشعير وشرطه ان يكون غذاؤه من البقسماط والتين العلي او من الزبيب واللوز المحمص

صفة حبوب آسيه او زرنيخيه

خ	من الفلفل الاسود	١٠	م
	ومن الزرنيخ الابيض (اوكسيد الزرنيخ)	١	

وكيفية العمل ان تسحق الاجزاء فى هاون من حديد مدة اربعة ايام حتى يصير المسحوق كالهباء ومتى صار كذلك ينقل الى هاون من رخام ويضاف عليه الماء ومقدار كاف من غروى الصمغ العربي حتى تكون عجينة فتعمل ثمانمائة حبة وتحفظ فى زجاجة وحينئذ فكل حبة تحتوى على ثلاثة ارباع سدس قمحة من الزرنيخ الابيض

في الحبوب الزرقا

خ { من الزيبق . . . . ٢ } ق
{ ومن مربى الورد . . . . . . ٣ }
{ ومن مسحوق جذور السوس . . . . ١ }

ثم تهون الى ان ينقتل الزيبق ثم تصنع حبو بازنة الحبة من ثلاث قمحات الى اربع يتناول منها العليل كل يوم واحدة مدة ايام ثم اثنتين وهذه الحبوب كثيرا ماتستعمل في معالجة الالتهابات المزمنة للكبد

صفة حبوب بيلوست

خ { زيبق متخذ من الزنجفر
محموده
جلبا } . . . . من كل ١ ق
سكر مسحوق . . . . ٢ م
نبيذ ابيض . . . . لذلك

وكيفية العمل ان يسحق الزيبق مع المحمودة والسكر وقليل من النبيذ مدة طويلة حتى ينقتل الزيبق ثم تضاف عليه الجلبا ويعجن جيدا حتى لا تظهر فيه اثار الزيبق ويستعمل منه من ثمان قمحات الى ست عشرة واذا اريد الاسهال يعطى منها كل يوم درهم

صفة حبوب مسكنة ومزيلة لداء الربو

خ { صابون البوتاسيوم
نشا مخلوط بشراب الصمغ } . . . من كل نصف ح

وهذه كلها تستعمل حبة واحدة تتناول صباحا ويعمل مثلها ويتناول مساء ويزاد المقدار تدريجا لكن مع الاحتراس

صفة حبوب فولاذيه

خ
من برادة الحديد المسحوقة . . . . . ١ ق
ومن مسحوق القرفه . . . . . . ٦ } م
ومن الصبر السقطرى . . . . . . ١ }
ومن شراب الزعفران . . . . . . لـ ك

وبعد عملها عجينة بمقتضى الصناعة تعمل حبوبا زنة الحبة اربع ح ويتناول منها كل يوم اثنتان فاكثر الى ست

صفة حبوب انكليزيه

خ
من رب الراوند . . . . . . ٣ } م
ومن الصبر السقطرى . . . . . ٢ }
ومن الزيت الطيار للانيسون . . . . ٣٠ ن
ومن الشراب البسيط . . . . . لـ ك

وبعد عجنها بمقتضى الصناعة تصنع حبوبا زنة الحبة ٤ ح اذا تعاطى الانسان ثلاثا او اربعا اسهلت اسهالا جيدا لكن اذا اريد اللين لا يستعمل منها الا واحدة عند النوم

صفة حبوب يوديه

خ
من اليود . . . . ١٠ } ح
ومن مسحوق العرقسوس . . . . . ٢٤ }
ومن رب البيلسان . . . . . . لـ ك

وبعد صيرورتها عجينا تعمل ثمان حبوب يتناول منها فى اليوم اربع حبات فاكثر الى ثمان

صفة حبوب زيبقية نافعة لعلاج الداء الزهرى

خ
من النشا . . . . ٣ } ق
ومن الزيبق الحلو . . . . . . ١ }
ومن مربى الورد . . . . . . ١ }

وكيفية العمل ان يقتل الزيبق اولا فى مربى الورد ثم يضاف عليه قليل

من الغروى ان لزم له الامر ثم يضاف عليهما النشا وتعمل عجينة ذلك ٨٤ حبة متساوية فى كل حبة اربع قمحات من الزيبق وهذه الحبوب تستعمل فى علاج الدآء الزهرى

صفة حبوب زيبقية اخرى المسماة بحبوب ادزوندى

خ { من السليمانى الاكال . . . . . . ١٢ } ح
ومن الخلاصة الصمغية للافيون . . . ٢٤

وبعد عجنها بمقتضى الصناعة تصنع ٣٦ حبة والعادة ان كل حبة منها تقسم ستة اجزاء يتناول منها كل يوم جزء او جزءآن فبذلك لا يكون مقدار السليمانى الاثنى عشر جزء قمحة على مرة او تسع قمحة على مرتين ثم يزاد المقدار تدريجا الى ان يصل الى قمحة او قمحتين فى اليوم ولا ينبغى زيادة المقدار الا اذا اعتاد المريض على المقدار الاول وصار لا يؤثر عليه

صفة حبوب زيبقية اخرى وتسمى حبوب بلنك

خ { من العسل المنزوع الرغوة . . . . ٢ } ج
ومن المسحوق الناعم للعرقسوس . . . ٢
ومن الزيبق ١
ومن خلاصة السيكران ١

وكيفية العمل ان يهون الزيبق فى العسل فى هاون من الرخام او الصينى يكون عريض اليد الى ان يغيب الزيبق ثم تضاف خلاصة السيكران ثم مسحوق عرق السوس وتقسم عجينة ذلك حبوبا زنة الحبة منها قمحتان

صفة حبوب من سيانور الزيبق نافعة فى علاج الداء الزهرى

خ { من سيانور الزيبق المسحوق . . . . . ٦ } ح
ومن الافيون الخام ١٢
ومن لباب الخبز . . . . ١ م
ومن عسل النحل . . . . كذلك

وبعد تجهيز عجينتها كما ينبغى تعمل ٩٦ حبة متساوية كل حبة تحتوى

على نصف

على نصف ثمن قمحة من السيانوروثمن قمحة من الافيون

صفة حبوب اوكسيد الذهب

خ { من خلاصة جذور المازريون . . . . . ٢ م
{ ومن اوكسيد الذهب البوتاسى . . . . . ٦ ح

وبعد صيرورتها عجينة تعمل حبوبا متساوية وهذه الحبوب نافعة فى داء الخنازير والاحتقان الليمفاوى واول الامر يبتدأ بحبة ثم بعد ذلك اثنتين ثم ثلاثة ثم اربعة الى ان يصل الى سبعة او ثمان

صفة حبوب مسهلة

خ { من الوراترين . . . . . . نصف ح
{ ومن الصمغ العربى وشرابه . . . . . ك ك

وبعد عجنها تعمل ست حبات وزن كل حبة قمحة ويتناول منها واحدة فان لم يحصل منها اسهال يعطى حبتين فان لم يحصل منهما اسهال يعطى ثلاثا فى اليوم

صفة حبوب اخرى مسهلة

خ { من زيت حب الملوك . . . . ٢ }
{ ومن صابون دهن اللوز . . . . ٢ } ح
{ ومن المغنيسيا . . . . ك ك

وبعد عملها عجينا تقسم اربع حبوب وتغضض ويتناول منها مريد الاسهال اثنتين عند النوم احداهما بعد الاخرى بساعة ويتناول حبتين فى الصباح ايضا بالكيفية المذكورة اذا لم يحصل من الحبتين الاولتين نتيجة

صفة حبوب من الاستركنين

خ { من الاستركنين النقى . . . . . . ٢ }
{ ومن مربى ثمر الورد الاحمر . . . . . ٢٤ } ح

ثم تخلط وتعمل ٢٤ حبة وتفضض لئلا تلتصق ببعضها

صفة حبوب نافعة للداء الزهرى

خ
من الزيبق الحلو
ومن الكبريتور الاسود للزيبق . . . من كل ١م
ومن اوكسيداء نتيمون المكبرت الاحمر
ومن لباب الخبز . . . . لـك

وبعد عملها عجينة تعمل ١٤٤ حبة وتستعمل فى علاج الداء الزهرى

غيرها للداء الزهرى

خ
من السليمانى . . . من كل ٦ح
ومن الخلاصة الصمغية للافيون
ومن كبريتور الزيبق . . . . من كل نصف م
ومن القرمز المعدنى

وكيفية العمل ان تذوب الاجزاء فى قليل من الماء ويضاف عليها مقدار كاف من لباب الخبز وتصنع ١٤٤ حبة ويعطى العليل منها اول يوم واحدة وثانى يوم اثنتين ويستمر على ذلك مدة يومين اوثلاثة ثم يعطى ثلاثا مدة ثلاثة ايام ثم اربعا وهكذا حتى يصل الى ثمان حبات كل يوم وكل حبة منها تحتوى على ربع سدس قمحة من السليمانى والافيون

غيرها للداء الزهرى

خ
من ثانى يودور الزيبق ٠٤
ومن خلاصة الافيون . . . . . ١٥ ح
ومن خلاصة خشب الانبيا ٦٠

ثم بعد عملها عجينة تعمل ٦٠ حبة يتناول منها حبة فى الصباح وحبة فى المساء ويشرب عقبها مغلى العشبة ويحمى حمية تامة يحصل الشفا ان شاء الله تعالى

فى المراهم

صفة مرهم نافع من داء الاكنة المتصلبة

من

من الجير الميت . . . . ٢ م
خ ومن الكافور . . . . ٢٤ ح
ومن مرهم اوكسيد الخارصين . . ١ . ١ ق

ثم تدلك به الاجزاء المصابة

صفة مرهم نافع للخناق

خ من شحم المعزى . . . . ١٦ ج
ومن الطرطير المقيء ٥

وبعد خلطه تؤخذ منه قدر البندقة ويدلك بها قسم المعدة فى اليوم مرارا فيحدث فى محل الدلك بثور تشبه بثور الجدرى

صفة مرهم نافع للاكزيما

خ من اوكسيد الرصاص . . . . . . ٦ ق
ومن الشحم ١٠

ويدلك به فى النهار مرتين وهذا المرهم فى الامراض الجلدية المصحوبة بالاكلان لاسيما الاكزيما المزمنة

صفة مرهم نافع للجرب

من الشحم ٤
خ ومن زهر الكبريت . . . . ٢ ق
ومن تحت كربونات البوتاس ١

وكيفية العمل ان يسحق كربونات البوتاس مع الكبريت ثم يضاف عليه الشحم ويخلط جيدا ويستعمل

صفة مرهم للرمد

من الشحم النقى . . . . نصف ق
ومن التوتيا ٢
خ ومن طين الارمن . . . . ٢ م
ومن الزيبق الحلو المحضر على البخار ١

وكيفية العمل ان يغسل الشحم بماء الورد مرارا ويخلط جيدا مع بقية الاجزاء بعد سحقها ويكون السحق فى هاون من زجاج

صفة مرهم

خ
- من الجير الميت . . . . ٢ م
- ومن تحت كربونات الصود . . . . . نصف م
- ومن اللودنوم . . . . ١ م
- ومن الشحم . . . . ١ ق

آخر مثله

خ
- من الزنجفر
- ومن اللودنوم . . . . من كل ٢ م
- ومن زهر الكبريت . . . . نصف ق
- ومن الشحم . . . . . ٥ ق

اخر مثله

خ
- من زهر الخارصين . . . . . ١ م
- ومن زهر الكبريت . . . . نصف م
- ومن اللودنوم . . . . . ١ م
- ومن الشحم . . . . . ٣ ق
- ومن زيت اللوز الحلو . . . . ٢ ق

صفة مرهم مزيل لحكة اعضاء التناسل

خ
- شحم .
- عصارة حى العالم
- زيت المريميه .
- ماء الجير .

. . . ج متساوية

صفة مرهم لاجل السعفة

خ	من المرتك الذهبي	٢ ق
	ومن الشب المحروق	سـ١
	ومن الزيبق الحلو	سـ١
	ومن الشحم	٢ ط
	ومن الترمنتينا	نصف

وبعد عمله كما ينبغي يدلك به صباحا ومساه

صفة مرهم مزيل لداء الثعلب

خ	من مخاع عظم البقر النقي	٦ م
	ومن زيت اللوز الحلو	٢
	ومن الكينا الحمرا المسحوقة	١

وكيفية العمل ان يمزج اولا مسحوق الكينا بقليل من الزيت ثم يضاف عليه ما بقي من الزيت ثم يمزج المخلوط بالمخاع على حرارة هادية ويكون المزج المذكور في هاون ويحرك الى ان يبرد بالكلية وذلك لاجل تمام المزج

صفة مرهم يعمل من اللفاح لانقباض فوهه الالست

خ	من خلاصة اللفاح	آ م
	ومن الماء المقطر	٢ ق
	ومن المرهم البسيط	٢

غيره مثله

خ	من الشحم	٦ م
	ومن خلاصة اللفاح	١
	ومن خلاصة الرصاص	١

صفة مرهم سيانور الزيبق نافع لداء المبارك

خ	من سيانور الزيبق المسحوق	١٢ ح
	ومن الشحم	١ ق

وبعد خلطهما على ما ينبغي يستعمل

صفة مرهم سيانور البوتاسيوم

خ { من سيانور البوتاسيوم . . . . . . ٦ ح
ومن الشحم . . . . . . ٢ ق }

صفة مرهم السليماني الاكال

خ { من الشحم . . . . ١ ق
ومن ملح النوشادر المسحوق . . . . . ١٠ ح
ومن السليماني الاكال . . . . نصف م }

وكيفية العمل ان يحرك الشحم مع السليماني فى هاون من زجاج مدة ست ساعات ثم يضاف ملح النوشادر وتدلك القدمان بقدر درهم منه لكن شرط ذلك ان تكون صحة المريض مناسبة

صفة مرهم بي يودور الزيبق

خ { من بي يودور الزيبق . . . . ٢٠ ح
ومن الشحم . . . . ١٠ ق }

لكن هذا المرهم قوى فعلا من مرهم اول يودور وكيفية الاستعمال واحدة وفى كل منهما يلزم قلة المقدار ما امكن و يستعملان فى معالجة القروح الافرنجية المستعصية

صفة مرهم يودور الرصاص

خ { من يودور الرصاص . . . . ١ م
ومن الشحم . . . . ١ ق }

صفة مرهم يودور الكبريت مزيل للاكنة

خ { من يودور الكبريت . . . . . من ١٢ ح الى ٢٤
ومن الشحم . . . . ١ ق }

ويدلك صباحا ومساء فى كل مرة بنصف م

صفة مرهم اول كلورور الزيبق النوشادرى مزيل لداء الاكنة

من

خ { من اول كلورور الزيبق المذكور . . من ٢٤ ح الى ١ م
ومن الشحم الجيد النقى . . . . . ١ ق }

صفة مرهم ويدلك به محل الداء الزيبق الحلو

خ { من الزيبق الحلو . . . . . . نصف م
ومن الكافور . . . . . . ١٢ ح
ومن الشحم . . . . ١ ق }

وبعد تجهيزه كما تقتضيه الصناعة تدلك به الاجزاء المصابة ويستعمل فى علاج الحزاز المتقيح

صفة مرهم اول يودور الزيبق

خ { من اول يودور الزيبق . . . . . نصف م
ومن الشحم . . . . ١ ق
ومن الزيت العطرى للبرتقان . . . ١٥ ح }

آخر مثله

خ { من اول يودور الزيبق . . . . . . ١ م
ومن الشحم . . . . ١ ق
ومن اليود الصرف . . . . . . ١٢ ح }

صفة مرهم اول كبريتات الزيبق
نافع للقوبا الذقنية العسلية

خ { من اول كبريتات الزيبق . . من ٢٤ ح الى ١ م
ومن الشحم . . . . . . ١ ق }

صفة مرهم الوراترين النافع فى علاج الالام العصبية

خ { من الشحم . . . . ١ ق
ومن الوراترين . . . . . . ٤ ح }

وبعد تجهيزه حسبما تقتضيه الصناعة يؤخذ منه قدر بندقة وتدلك بها الاجزاء المصابة

صفة مرهم يودى

خ	من الشحم	١ ق
	ومن يودايدرات البوتاس	نصف م
	ومن اليود	١٠ ح

وبعد تجهيزه يستعمل فى السلعة وفى داء الخنازير والاورام الصلبة البارد والاحتقان المزمن للغدد الينفاوية فتدلك به الاجزاء المصابة ويغطى بورق مدهون منه

صفة مرهم كبريتى

ح	من الشحم	١ ف
	ومن كبريتور الجيراوكبد الكبريت	١ م
	ومن الكافور	١٥ ح

صفة مرهم كبريتى نافع من الجرب

خ	من زهر الكبريت	٢	ج
	ومن البوتاس النقى	١	
	ومن الشحم	٨	

وهذا المرهم يدلك به الجرب ثلاث مرات فى اليوم كل مرة يدلك باوقية منه

فى الجرع

صفة جرعة لتسهيل الولادة

خ	من الجودار	١ م
	ومن شراب النعناع	نصف ق

ثم يخلطان فى هاون وتتناول منه المخضة بعد كل عشر دقايق لعقة

صفة جرعة نافعة لعلاج الخناق العصبى للاطفال

خ { من خلات الرصاص المتبلور . . من ٢ ح الى ٥
ومن شراب البنفسج . . . . . . ٢ م
ومن ماء الورد . . . . . . ٢ ق }

وبعد تجهيزها حسب الصناعة يتناول منها كل اربع ساعات لعقة صغيرة

غيرها للخناق ايضا

خ { من جذور عرق الذهب . . . . . . ١ } م
ومن السنامكى . . . . . . ٢ }

ثم تنقع الاجزاء المذكورة فى نصف رطل من الماء المغلى ثم يضاف عليه

خ { سكنجبين عنصلى } . . . . من كل ١ ق
وشراب الزوفا }

ثم يعطى منه الطفل المريض ست لعق من الصباح الى الزوال

صفة جرعة للذبحة الغشائية

خ { من مغلى البوليغالين . . . . . . نصف } ق
ومن السكنجبين . . . . . . نصف }
ومن الطرطير المقيئ . . . . ١ ح
ومن شراب عرق الذهب . . . . . . ١ ق }

و يتعاطى ملعقة ملعقة

غيرها مثلها

خ { من الحلتيت . . . . ٢ م
ومن روح منديرير . . . . ١ } ق
ومن ماء النعناع . . . . ٣ }

و يتناول منها كل نصف ساعة لعقة

غيرها مثلها

خ
من مسحوق عرق الذهب . . . . . . ٤ ٢ ح
ومن النبيذ الانتيمونى . . . . ١ } م
ومن الماء القراح . . . . ٢ }
ومن السكنجبين العنصلى . . . . . . ١ } ق
ومن شراب التوت . . . . ١ }

ويشرب منه العليل كل ربع ساعة لعقة صغيرة كلى ملعقة البن فى ابتداء الذبحة الغشائية قبل تكوين الغشاء

صفة جرعة نافعة فى الدوسنطاريا

خ
من صبغة الراوند . . . . ١ } ق
ومن ماء النعناع . . . . ٤ }
ومن السيال المسكن لاوهان . . . . . ١ م
ومن صبغة الافيون . . . . . . ٣٠ ن

ويتناول منها لعقة او لعقتان بعد كل ساعة

صفة جرعة نافعة من الصرع

خ
من الماء المقطر للنعناع . . . . . . ٣ ط
ومن زيت الترمنتينا . . . . ١ } ق
ومن السكر الابيض . . . . ١ }

وهذه الجرعة يتناول منها كل يوم ثلاث مرار فى كل مرة اوقية

صفة جرعة نافعة من القيء

خ
من بى كربونات البوتاس او الصود . . . . . ٢٤ ح
ومن الماء المعتاد . . . . نصف ق

ثم يذوب البى كربونات فى الماء ويضاف عليه قرب التعاطى

من عصارة الليمون . . . . نصف ق
ومن السكر الابيض . . . . ثلث

وبعض الناس يفضل شراب حمض الطرطيريك مع السكر او حمض الليمونيك

وهذه الجرعة تستعمل لاجل القيء المستعصى والهيضة وغيرها

غيرها

خ
من بي كربونات البوتاس او الصود ٢ م
ومن حمض الطرطريك المسحوق ١ م
ومن السكر الابيض المسحوق ١ ق
ومن الماء القراح اومغلى ملين ملىء كوبة

وهذه الجرعة تستعمل فى مرة واحدة وقد يستعمل عوض حمض الطرطريك حمض الليمونيك اوالاوكساليك

غيرها

خ
من منقوع زهر الاقاح (خشخاش برى) ٥ ق
ومن شراب روس الخشخاش نصف ق
ومن ماء زهر البرتقان ١ ق
ومن عرق الذهب ١٥ ح
ومن الايتير كبريتيك ١٠ ن

ويتناول منها العليل بعد كل نصف ساعة لعقة

صفة جرعة نافعة فى الم الكليتين

خ
من زيت الزيتون ٣ ق
ومن شراب الليمون س ٢ ق

وكلما ابتدأ الالم يشرب منها لعقه اولعقتان اوثلاث

صفة جرعة مضادة للتشنج

خ
من الماء المقطر للزيزفون س ٢ ق
ومن الماء المقطر للنعناع نصف ق
ومن الماء المقطر للانجيليكا نصف ق
ومن شراب قشور الرمان د ق
ومن الايتير كبريتيك نصف م

صفة جرعة بلسمية مزيلة للسايل الافرنجي

خ	من الماء المقطر للنعناع	٢	ق
	ومن الكئول	٢	
	ومن بلسم الكوبای	٢	
	ومن شراب كزبرة البير	٢	
	ومن ماء زهر البرتقان	١	
	ومن حمض الازوتيك الكئولى	نصف م	

وبعد تجهيزها كما ينبغي يتناول منها ملعقتان فی اليوم واحدة صباحا وواحدة مساء ويداوم على ذلك مدة ١٢ يوما وفى كل مرة ترج الزجاجة قبل الاستعمال

غيرها مثلها

خ	من ماء النعناع الفلفلى	٤	ق
	ومن شراب اللوز	نصف	
	ومن مستحلب اللوز	١	م
	ومن الترمنتينا البندقية	من ٤ ح الى نصف	

وبعد تجهيزها كما ينبغي يتناول منها المريض بعد كل ساعة اوقية وان كان احساس المريض شديدا ينوع له التركيب المذكور فيعطى

خ	من ورق البنج الاسود	نصف	م
	ومن الترمنتينا	نصف	
	ومن مستحلب اللوز	١	
	ومن الماء	٤	ق
	ومن شراب اللوز	١	

وكيفية العمل ان ينقع البنج فى الماء ثم تضاف عليه الاجزاء الاخر ويتناول منه كل ساعة لعقة

غيرها مثلها

خ
من صبغة الرتانيا ٢
ومن بلسم الكوباى ٢
ومن ماء النعناع ١٠
ومن شراب الطولو ١
ق

ويتناول منها ثلاث لعق كل يوم واحدة فى الصباح وواحدة فى الظهر وواحدة فى المساء

غيرها مثلها

خ
من شراب بلسم الطولو ٢
ومن ماء النعناع ٢
ومن كئول بلسم الكوباى ٣
ق
ومن لودنوم سيدنام . . . . ١٥ ن

ويتناول منها كل نصف ساعة لعقة لعقة

صفة جرعة مسكنة

خ
من الماء المقطر ٢
ومن شراب السكر ١٠
ق
ومن سيانور البوتاس . . . . ٤ ح

صفة جرعة نافعة للربو

خ
من الحلتيت . . . . ٢ م
ومن خلات النوشادر ١
ومن الماء المقطر للزعتر ٣
ق

وبعد خلطها على ما ينبغى يتناول منها فى كل ساعة لعقة مدة النوبة

صفة جرعة للالام العصبية

خ
من التمرهندی ... ١٠ ق
ومن الكحول ... ١٠ م
ومن صبغة الافيون ... ٢٥ ن
ومن نبيذ الانتيمون ... ٣٠ ن
ومن الشراب البسيط ... ١ م

وبعد خلطها على ما ينبغي يتناول منها بعد كل قليل لعقة

صفة جرعة طاردة للحمى

خ
من الماء المقطر ... ١٦ ق
ومن زرنيخات الصود ... ١ ح

ثم يتناول اوقية فى الصباح واوقية فى المساء وذلك فى الحمى المتقطعة لاسيما الغير مصحوبة باعراض التهابية

صفة جرعة طاردة للحمى

خ
من شراب رؤس الخشخاش ... ١ ق
ومن الماء القراح ... ٨ ق
ومن ماء زهر البرتقان ... ٢ م
ومن الصمغ ... ١٠ م
ومن الطرطير المقيء ... ١ ح

صفة جرعة صدرية

خ
من شراب الصمغ ... ٤ ق
ومن حمض السيانوايدريك ... ٤ ن

ويتناول منها لعقة لعقة

صفة جرعة مسهلة

خ			ق
	من السنامكى	٢	
	ومن الماء	٤	
	ومن المن	٢	
	ومن خيار الشنبر	١	
	ومن كبريتات المغنيسيا	٢	

غيرها مثلها

خ			
	من حزاز البلوط	١	ق
	ومن الماء	٨	ق
	ومن المن	٢	ق
	ومن خيار الشنبر	١	ق
	ومن الملح الانكليزى	١	م

وكيفية العمل ان يغلى الحزاز فى الماء المذكور حتى يذهب نصفه ويصير ٤ ق ويحل فيه المن ثم توضع عليه الاجزاء الاخر

غيرها مثلها

خ			
	من جذور الجلبا	٢٤	ح
	ومن السكر الابيض	٣	ق
	ومن المستحلب	٣	ق

صفة جرعة منبهة

خ			
	من الماء المقطر	٢	ق
	ومن السكر الابيض	٢	م
	ومن البروسين النقى	٦	ح

وتتناول لعقة لعقة صباحا ومساء

صفة جرعة طاردة للدود

خ { من عصارة الليمون . . . . . ١ } ق
ومن ماء زهر البرتقان . . . . نصف }
ومن الشيبة القشرية . . . . ١ م
ومن الماء المغلى . . . . ملء كوبة }

وكيفية العمل ان تغلى الشيبة مدة ثمان دقايق ثم تضاف الجواهر الاخر بعد برودة السائل ويتناول منه بعد كل ثلاثة ايام مرة

صفة جرعة طاردة لدود القرح

خ { من الزيت الطيار للترمنتينا . . . . ٣ ق
ومن العسل المنزوع الرغوة . . . ٤ } م
ومن الماء المقطر للنعناع الفلفلى . . . ٣ }

وبعد تجهيزها كما ينبغي يتناول منها الثلث فى الصباح وبعده بمدة قليلة يتناول الباقى

فى المساحيق

صفة مسحوق نافع للالام العصبية

خ { كافور } . . . . . من كل نصف م
رانتيج خشب الانبيا }
خلاصة البنج الاسود . . . . ١ ح

وبعد تجهيزه يقسم اربعة اقسام فيتناول منه اول يوم قسم ويزاد كل يوم قسم حتى يحصل منه دوار

صفة مسحوق غذائى

خ { من دقيق الارز . . . . ١ س } ق
ومن السكر المسحوق . . . . ٤ س }
ومن اللوز الهندى المحمص المسحوق . . . . ٤ س }
ومن دقيق تفاح الارض . . . . ١ س } م
ومن الوانيلا . . . . س }

ثم تخلط

ثم تخلط الاجزاء المذكورة ببعضها وتحفظ فى اناء جاف محكم الغطاء

غيره

خ
من اللوز الهندى المحمص المسحوق . . . ١ ق
ومن دقيق الارز . . . . ٤ ق
ومن دقيق تفاح الارض . . . ٤ ق
ومن الصندل المسحوق . . . . ٨ ح

ثم تسحق جيدا وتحفظ كالسابق

مسحوق كلورور الذهب

خ
من كلورور الذهب . . . ١ ح
ومن جذر الطيب . . . ٢ ح

وبعد خلطهما جيدا يقسم مخلوطهما ستة عشر جزأ وكل يوم يدلك اللسان بجزء منها فى معالجة الامراض الزهرية

صفة مسحوق دووير

خ
من كبريتات البوتاس
ومن ازوتات البوتاس . . . . . من كل ١ ق
ومن عرق الذهب المطرش
ومن الافيون الجاف . . . . . من كل ٢ م

وبعد تجهيزه بمقتضى الصناعة يتناول منه من ١٢ ح الى ٢٤ فى النزلة الرئوية والالام الحدارية فيدر البول او يكثر العرق وهو مسكن ايضا بسبب ما فى تركيبه من الافيون

صفة مسحوق نافع للاسنان

خ
مسحوق الكينا
مغنيسيا مكلسه
مرجان احمر . . . من كل نصف ق
قرفه . . . . ٤٨ ح

صفة مسحوق مزيل للشعر

خ { من الجير الحي . . . . ١٠ ق
ومن النشا . . . . ١٣١ م
ومن كبريتور الزرنيخ . . . . . . ١ م }

وكيفية العمل ان تعجن الاجزاء المذكورة بمقدار كاف من الماء حتى تصير عجينة رخوة فتوضع على المحل الذى يراد زوال الشعر عنه ومتى يبست تزال بالماء الحار

صفة مسحوق موقف للدم

خ { من القلفونيا المسحوقة ١
ومن الصمغ العربى المسحوق . . . . ١٠ } ق
ومن فحم الخشب . . . . ١٠ }

وبعد خلطها جيدا كما ينبغى تذر على وسادة او كبة من تفتيك وتوضع على المحل النابع منه الدم وتحفظ برباط

صفة مسحوق معطس

خ { من ورق الاسارون ٢
ومن ورق المردقوش (حبق الفيل) . . . . ٢ }
ومن زهر الخزاما . . . . ١ } م
ومن جذر الطيب . . . . ١ }
ومن زيت القرنفل . . . . ٧ ن }

صفة مسحوق مقوى

خ { من ثانى اوكسيد الانتيمون . . . ١٠ ق
ومن اول كلورور الزيبق . . . . ١ م }

وبعد خلطهما جيدا يتناول منه المريض درهما ونصفا فى الامراض الضعفية وقد يزاد مقدار الاوكسيد

صفة مسحوق ملطف

خ	من كربونات البوتاس	٩
	ومن ازوتاته	٩ ق
	ومن كبريتات الزيبق	٢

وبعد سحق الاجزاء جيدا يتناول من سحقها من ست قمحات الى ٢٤

صفة مسحوق طارد الدود

خ
من الشيبة القشرية
ومن النخوه الهندى
ومن بزر الافسنتين
ومن بزر الاماريطن
ومن ورق الثوم البرى
ومن السنامكى والراوند
. . . . اجزاء متساوية

وبعد سحقها كما ينبغى يتناول منه المريض ست قمحات ان كان طفلا ودرهما ان كان شابا

غيره مثله

خ	من برادة القصدير	٣ ق
	ومن زهر الكبريت	١

وكيفية العمل ان يسخن القصدير وزهر الكبريت فى بوطة على جمر الى ان يلتهب المجموع فتنزل البوطة عن النار وتغطى وتترك الى ان تبرد ثم يسحق ويحلل المسحوق ويحفظ فى اناء من زجاج ويتناول منه المصاب بالديدان او لصاب بدود القرح من نصف درهم الى درهم

غيره مثله

خ	من القصدير المسحوق جيدا	٢ ق
	ومن الكبريتور الاسود للزيبق	٢ م

وبعد سحقه يقسم ستة اقسام متساوية ويتناول منها المريض كل يوم قسما فى شراب او ترياق او عسل لكن على مرتين

غيره مثله

خ	من السكر المكرر	٣
	ومن الراوند	٢
	ومن السقمونيا (محموده)	١
	ومن الزيبق الحلو	١

م

وبعد سحقه جيدا يتناول منه المصاب بالدود فان كان طفلا يعطى منه ١٢ قمحة على مرة او مرتين وان كان كهلا يعطى منه درهما

في ادوية مختلفة

خ	من السكر	٤ م
	ومن ورق السنامكى	٤ م
	ومن طرطرات البوتاس الحمض	٢٤ ح
	ومن الماء القراح	٨ ق
	ومن البرقوق الجاف	٨ ق

وكيفية العمل ان يغلى السنامكى وطرطرات البوتاس فى الماء غليا خفيفا مدة عشر دقايق و يصفى السائل وبعد تصفيته يوضع فيه البرقوق حتى يمتص جميع السائل ثم يتناول

صفة مركب مضاد للسلع

خ	من اليود	١٠ ح
	ومن يودايدرات البوتاس	نصف م
	ومن الماء المقطر	١ ق

وهذا المركب يعطى منه ست نقط فى فنجال ماء سكرى وتدلك السلع بالمرهم الاتى وهو ان يؤخذ

من الشحم	١ ق
ومن يودايدرات البوتاس	١ م
ومن اليود	١٠ ح

وهذا المرهم يستعمل فى الاحتقان الغددى وفى دآء الخنازير والاورام الغير المتكيسة

صفة مركب نافع للسعفة

خ { من ماء الجير ٧س } ق
ومن كبريتور الصودا الجديد ٣
ومن الصابون الطبى نصف
ومن الكئول النقى ٢ } م
ومن الصابون المعتاد ١س

وبعد ان تخلط الاجزآء جيدا يصفى السائل ويغسل به الرأس المصاب بالسعفة صباحا ومساء وبعد الغسل ينبغى ان يترك الرأس عريانا الى ان يجف فبعد سقوط القشور توجد الاجزآء التى تحتها سليمة ولا يلزم قص الشعر ولا حلقه فى العلاج

صفة مركب طارد للدود المتسلح

خ { من الماء القراح ٣ط
ومن جذور السرخس الذكر ٤ق

ويغلى السرخس فى الماء الى ان يذهب ثلثه ثم يضاف عليه

من شراب النيبة القشرية ٢ق

فتصير جرعة تتناول فى اليوم وبعد تناولها بثلاث ساعات تتناول الحبوب الاتية وهى ان

زيبق حلو } من كل ٢ح
قرن ايل مكلس
مربى ورد لذلك

وفى مساء ذلك اليوم تتناول اوقية من دهن الورد وفى اليوم الثانى يتناول المسهل الاتى ذكره على ثلاث مرات وهو ان

خ { من جذور السرخس الذكر . . . . ا ق
ومن السقمونيا (محموده) . . . . ٨ }
ومن رب الراوند . . . . ١٥ } ح
ومن الزيبق الحلو . . . . ١٥ }

وهذا الدآء قد ينوع بحسب سن المريض

غيره طارد لدود القرح المتسلح

خ { من برادة القصدير النقي . . . . . . ا ق
ومن مسحوق جذور السرخس الذكر . . . ٦ }
ومن رب الافسنتين . . . . . . ٤ }
ومن مسحوق جذور الحلبا . . . . . ١ } م
ومن كبريتات البوتاس . . . . . ١ }
ومن العسل . . . . لذ

لكن لاجل ان يكون قوام هذا المركب مناسبا ينبغي ان

خ { من جذور الحلبا . . . . ٤٨ }
ومن كبريتات البوتاس . . . . . . ٤٨ }
ومن مسحوق المحموده . . . . ٢٤ } ح
ومن رب الراوند . . . . ١٠ }
ومن العسل . . . . لذ

لكن يلزم المصاب بالدود ان يكون غذاؤه خفيفا مادام يستعمل هذا الدوآء وان يجتنب الاطعمة المالحة ولا يتناول الا من الاشربة والاغذية النباتية كالثمار والفواكه المشوية فيتناول من الشربة بعد كل ساعتين لعقة وان يداوم على ذلك يومين او ثلاثة الى ان يحس المريض بحركة فى امعائه فبمجرد احساسه بها يتناول الدوآء الثاني كالاول الى ان يخرج الدود وحينئذ ينبغي ان يستعين على اخراجه بتناول لعقة من دهن الخروع او بالحقن باوقية منه وكل ماذكر ينبغي ان يراعى

فيه

فيه سن المريض ومزاجه وتركيبه

غيره طارد الدود

خ { من قشور جذور الرمان الخضرا . . . ٢ ق
{ ومن الماء القراح . . . . ٤ ط

وكيفية العمل ان تنقع القشور فى الماء مدة ٢٤ ساعة ثم يغلى عليها غليا لطيفا الى ان لا يبقى من الماء الا النصف فينزل عن النار ويتناول منه بعد كل ساعتين شئ

(تنبيه)

هذا الدوآء قد اشتهر منذ سنين شهرة عظيمة وا كثر استعماله لطرد دود القرح المتسلح وذى الحلقات القصيرة عن غيره من الديدان

غيره طارد لدود القرح

ينبغى من يريد استعمال هذا الدوآء ان يشرب فى المساء شوربة من الخبزوان يستعمل من مسحوق جذور السرخس الذكر ٣ م ممزوجة بمغلى جذور السرخس المذكور او بمغلى زهر الزيزفون وان يصب فى الاناء الذى كان فيه ماء ويشربه مرة او مرتين لئلا يبقى فى الاناء شئ من المسحوق وبعد ذلك بساعتين يتناول حبوبا مسهلة مركبة من

زيت حلو } وراتينج المحموده	اعنى من كل ١٠	ح
رب راوند	٦	
عسل	لذلك	

لكن ينبغى ان يتناول هذا المقدار على مرتين او ثلاث بين كل مرتين ربع ساعة وبعد كل مرة يتناول فنجال او فنجالان من مغلى مرق خفيف هذا اذا كان المريض شابا او كهلا فان كان طفلا ينبغى ان يعطى ما يناسبه

صفة مسهل للطبيب لوروا نمره ١

خ { من جذور التربد . . . . ٦ م
ومن المحمودة . . . . ١٠ } ق
ومن الجلبا . . . . ٦ }
ومن العرق الذى فى ٣٠ درجة . . . . ١٢ ط

ثم يضاف عليه الشراب الاتى وهو ان

خ { من السنامكى . . . . . . ٦ } ق
ومن الماء المغلى . . . . . . ١٢ }
ومن السكر الخام . . . . . . ١٠ ط

ويتناول منه من لعقة الى ثلاث وقد يقوم مقامه المركب الاتى وهو ان

خ { من صبغة المحمودة . . . . . ١ } ق
ومن صبغة التربد . . . . . ١٠ }
ومن صبغة الجلبا . . . . . ٤ }
ومن شراب السنامكى . . . . . ٢٠ }

	اونمرة ٢	اونمرة ٣	اونمره ٤	
خ محمودة	٢	٣	٤	ق
تربد	١	١٠	٢	ق
جلبا	٨	١٢	١٦	ق
ماء مغلى	١٢	١٨	٢٤	ق
سنامكى	٨	١٢	١٦	ق
عرق فى	٢٢ درجة ١٢	فى ٢١ درجة ١٢	فى ٢٠ درجة ١٢	ط
سكر خام	٢٠	٢	١٠	ط

مسهل مقيء لوروا

خ { نبيذ ابيض . . . . ٤ ط
سنامكى . . . . ٤ ق

فينقع

فينقع السنا فى النبيذ مدة ثلاثة ايام ويصفى ويعصر الثفل ويضاف على كل رطلين من النبيذ درهم و ٩ ح من الطرطير المقيئ ويتناول منه لعقة فى كوبة من مغلى الشاى ويمكن ان يستعوض باربعة ق ودرهم من السنامكى واربع ح من الطرطير المقيئ ويتناول لعقة لعقة

فى الاشربة

صفة شراب نافع من الخناق

خ	من السنامكى	٣	ق
	ومن عرق الذهب	١	

وكيفية العمل ان ينقع السنافى ٢٤ ق من النبيذ الابيض ويصفى ويرشح ويحفظ ثم يضاف على الثفل

خ	من الماء المغلى	٤	ط
	ومن حشيشة المعالق	٤	ق
	ومن كبريتات المغنيسيا	٣	
	ومن قمم الحاشا	١	

وتترك للنقع اربع ساعات ثم يصفى السائل ويرشح ثم يضاف عليه

خ	من السكر الابيض	١٥	ط
	ومن ماء زهر البرتقان	١ س	

وتخلط مع بعضها وتذوب على البارد ويستعمل من ذلك من اوقية الى اوقيتين

غيره مثله

خ	من شراب عرق الذهب	٢	ق
	ومن شراب رؤس الخشخاش	٢	
	ومن السكنجبين العنصلى	١ س	
	ومن شراب زهر البرتقان	١ س	

وبعد خلط الاجزاء يتناول منه بعد كل ساعة لعقة فى فنجان مملوء من منقوع صدرى

صفة شراب نافع فى معالجة الداء الزهرى

من الشمر	٤	ف
ومن العشبة	٩	
ومن الجذر الصيني	٦	
ومن الساسفراس	٦	ط
ومن الكينا الصفرا	٣	
ومن لسان الثور	١٥	
ومن العسل الاسود القطر	٣٠	

وكيفية العمل ان توضع الخمسة انواع الاول غير الشمر في قزان مقصدر جيدا ويصب عليها ٢٠٠ ط من الماء وتترك للنقع ٤٨ ساعة ثم تغلى الى ان لا يبقى من السائل الا الثلث ثم يصفى من مرشح و يعصر الثفل و يعاد الغلى مرتين اخريين بمقدار جيد من الماء في كل مرة و بعد كل مرة يصفى السائل ويرشح ثم يضاف عليه العسل ويوضع على النار الى ان يقرب من قوام الشراب ثم يصفى من مرشح من صوف وبعد ذلك يغلى وتنقع فيه الازهار والثمار داخل صرة حتى يبرد ثم ترفع الصرة وتعصر ويحرك الشراب بملوق من خشب والاولى ان ينقع الساسفراس وحده

غيره مثله

من العشبة	٤	
ومن خشب البيلسان اليابس	٢	ط
ومن خشب الانديا	١	
ومن السكر	٢٤	
ومن الجذر الصيني	٨	
ومن السنامكي	٢	ق
ومن الساسفراس	٨	
ومن شمر لسان الثور	٢	
ومن الماء		لـ ك

لكن ينبغي ان يضاف على كل رطل ٥ح من السليماني وقت استعماله مثلها من النوشادر ومثلها من الخلاصة المائية للافيون

صفة شراب يسمى شراب الطباخ

خ
سكر ابيض } عسل } . . . . . . من كل ٢ ط
زهر لسان الحمل } زهر الورد الابيض } سنامكى } انيسون } . . . . . من كل ٢ ق
ماء قراح . . . . . لث

ويمكن الطبيب ان يضيف على هذا الشراب ما يحكم بمناسبته من السليماني الاكال وقد يعتبر عدد القمحات باسم الطبخ فيقال شراب من ثالث طبخ ومن رابع طبخ ليفهم ان كل رطل من الاول يحتوى على ٣ ح من السليماني والثاني يحتوى على اربع منه

في المحاليل

صفة محلول زرنيخى

خ
من زرنيخات الصود ٤ح
ومن الماء المقطر ٤ق

وكيفية العمل ان يذوب الملح في الماء ويتناول منه في المرة الواحدة من ٤ ح الى ١ م في سواغ مناسب بحيث ان كل درهم منه يصير محتويا على ثمن قمحة من الزرنيخات وهذا المحلول استعمله بعض الاطباء في معالجة الجذام والحكة المزمنة

اخر مثله

خ
من زرنيخات النوشادر ٨ح
ومن الماء المقطر ٨ق

وكيفية العمل ان يذوب الملح فى الماء ويضاف عليه نصف ق من روح الانجليكا ويتناول منه من نصف درهم الى درهم فى اليوم

غيره مثله

خ { زرنيخ ابيض / تحت كربونات البوتاس } . . . . . من كل ١٦ ح
ماء مقطر . . . . . ٨ ق

وكيفية العمل ان يذوب الزرنيخ والملح على حمام رمل وبعد برودة الذائب يضاف عليه

{ من روح الخزاما المركب . . . . . نصف ق
ومن الماء المقطر . . . . . . لثلث }

فتتكون منه ١٦ لعقة وهذا التركيب لا يختلف عن الذى يوجد فى اكار بخ الاجزاء بلوندره الا قليلا وهو السائل المعروف بالسائل الزرنيخى

صفة محلول سيانورى مزيل للالام العصبية

خ { من سيانور البوتاسيوم . . . من ٤ ح الى ٨
ومن الماء المقطر . . . . ١ ق }

ثم تستعمل منه كمودات توضع على المحال المتألمة

صفة محلول يودى

خ { من اليود . . . . ٣ } ح
ومن يودور البوتاسيوم . . . ٦ }
ومن الماء المقطر . . . . ٣ ق

ويتناول منه ثلاث لعق فى اليوم على ثلاث مرار

غيره مثله

{ من اليود . . . . ثمن } ح
ومن يودور البوتاسيوم . . . ربع }
ومن الماء المقطر . . . ١ ق

ويتناول منه من اوقية الى اوقيتين فى اليوم ان كان المريض طفلا و يزاد المقدار تدريجا الى ثمان اواق او ١٢

صفة محلول من اليود والنشا

خ { من اليود . . . . ٢ ١ ح
ومن النشا . . . . ١ ق }

ثم بعد صيرورته محلولا يقسم اثنى عشر قسما يتناول منه كل يوم ثلاثة اقسام محلولة فى اوقيتين من الماء

صفة محلول يودى

	نمره ١	نمره ٢	نمره ٣	
خ من اليود	٢	٣	٤	ح
ومن يودور البوتاسيوم	٤	٦	٨	
ومن الماء المقطر	١	١	١	ط

وهذا المحلول يستعمل غسولا وقطورا وكمودا وزرقا فى المسالك الناصورية

صفة محلول يودى كبريتى

خ { من المحلول اليودى الاخير . . . . . . ١ م
ومن المحلول الكبريتى الاتى بعد هذا . . . نصف ق
ومن الماء . . . . ٢ ط }

وهذا المحلول يغسل به القوب مرتين اوثلاثا او اربعا فى اليوم

غيره من العشبة والغرا

خ { من العشبة المقطعة ٣
ومن غرا السمك ٤
ومن كبريتور الانتيمون الموضوع فى صرة . . . ٤ } ق
ومن الماء . . . . ٦ ط

وكيفية العمل ان تغلى الاجزاء المذكورة حتى لا يبقى من السايل الا النصف

و يتناول ثلاثة ارطال فى اليوم رطلا فى الصباح ورطلا بعد الظهر ورطلا فى المسا

صفة محلول كبريتى

خ { من كبريتور البوتاسيوم . . . . . . ٤ ق
{ ومن الماء المقطر . . . . . . نصف ط

مراود لمعالجة البواسير

خ { من الزبد الجديد . . . . ٦ }
{ ومن خشب الفلين المحرق . . . . . . ١ } م
{ ومن الشمع العسلى . . . . . . ١ }

صفة صبغة خشب الانبيا المركبة

خ { من الصبغة الايتيرية لخشب الانبيا . . . نصف ق
{ ومن الصبغة الاشيونية الحريفة . . . . ٣ } م
{ ومن الصبغة الافيونية . . . . . . ١ }

وتتناول من ٣٠ ن الى ٤٠ من الباطن

فى المغليات

صفة مغلى للطبيب فلس

خ { من كبريتور الاشيون . . . . . . ٤ }
{ ومن العشبة . . . . ٢ }
{ ومن الجذر الصدى . . . . . . ١ }
{ ومن عرا السمك . . . . ١س } ق
{ ومن قشر البقس . . . . ١س }
{ ومن قشر العليق . . . . ١س }
{ ومن الماء القراح . . . . ١٢ ط

وكيفية العمل ان يصر الاشيون فى صرة من قماش وتوضع فى الماء و يغلى الجميع الى ان لا يبقى منه الا النصف ثم يصفى السايل من منخل و يترك حتى ترسب

الجواهر السابحة فيه ثم تذوب فيه ثلاث قمحات من السليمانى الاكال ويعطى منه كل يوم رطلان فى معالجة الداء الزهرى

صفة مغلى مسهل ويسمى الملكى

خ
من التمر هندى ٢
ومن السنامكى . . . . ٦ ق
ومن كبريتات الصود ٦
ومن الانيسون . .
ومن الكزبرة . . .
ومن الاطريلال (كزبره خضرا) . . . من كل ض
ومن المسيك . . .

وكيفية العمل ان تنقع هذه الاجزاء فى رطلين من الماء المغلى مدة نصف ساعة وفى اثناء ذلك يحرك مرارا ثم يصفى ويتناول منه فى الصباح * وهذا المغلى مسهل خفيف مزيل الكثير من المواد المؤذية من البدن

صفة مغلى معرق نافع فى معالجة الداء الزهرى

خ
جدر صينى
عشبه . . . . من كل نصف ق
خشب الانبيا
ساسفراس . . . . س ٢

وكيفية العمل ان تغلى العشبة مع الجدر الصينى وخشب الانبياء فى رطلين من الماء حتى لا يبقى من الماء الا الثلث ثم يضاف عليها الساسفراس و يترك للنقع واحيانا يضاف عليه ٤ ٢ ح من المازريون

صفة مغلى معرق

خ
من العشبة المكسرة . . . . ١ ق
ومن الماء . . . . ٢ ط

وكيفية العمل ان تغلى العشبة فى الماء الى ان يذهب نصفه وينزل عن النار

ويشرب كوبة فكوبة فى ظرف النهار

مغلى نافع فى معالجة الداء الزهرى

خ	من كبريتور الانتيمون	٤	ق
	ومن العشبة المقطعة	٢ او ٣	
	ومن الجذر الصينى	١	
	ومن الصمغ العربى	٢	
	ومن قشر خشب البقس	١٠	
	ومن قشر العليق	١٠	
	ومن السليمان الاكال	٣	ح

وكيفية ذلك ان يصر الانتيمون فى خرقة ويغلى الى ان يذهب نصف الماء ثم يصفى السايل و يترك حتى ترسب المواد التى كانت سابحة فيه فيصفى ثانيا ويضاف عليه السليمانى ويتناول منه كل يوم رطلان مقسومان على ثلاث مرارا فى الصباح والظهر والمساء

غيره مثله

خ	عشبه / حجر اسفنجى (نشفه) مسحوق / كبريتور الانتيمون	من كل ٤	ق
	ومن غلف الجوز الاخضر بعد تجزئتها	١	ط
	ومن الماء القراح	٢	

وهذا المغلى يعرف بمغلى بولينى لكن ينبغى قبل عمله ان يغلى كبريتور الانتيمون وحده لاجل ان يتخلص عما يحتوى عليه من الزرنيخ ثم يوضع مع الحجر الاسفنجى فى صرة ويغلى مع بقية المواد و يستعمل منه فى كل يوم رطل

غيره

خ	من مبشور خشب الانبيا	١	ق
	ومن المازريون	٢٤	ح

وكيفية العمل ان يغلى خشب الانبيا والمازريون فى ٣ ط من الماء الى ان يذهب الثلث لكن لا يوضع المازريون الا فى اخر الغليان ويتناول فى ظرف النهار

فى الانبذة

صفة النبيذ المر

خ
كينا سنجابية ٤ د
كينا صفرا ٤ د
قرفه ١ ق ٢ و
حب العرعر ١ ق ١ وسـ
قشر الليمون ١ ق ١ وسـ
قشر الوانتيرا ١ ق ١ وسـ م
كربونات الصود ١ ق ٤ وسـ
نبيذ مدير بلد فى الاندلس ١٨ ط

نبيذ مر مدر للبول

خ
نبيذ ابيض ٤ ط
كتول فى ٣٤ درجة
قشر ليمون من كل ٢ ق
قشر الوانتيرا
كينا مسحوقه
جذور افيليبياس من كل ١ ق
جذور الانجليكا
عنصل يابس
حب العرعر
بسبايسه
ورق افسنتين جاف من كل نصف م
ورق الحبق الريحانى

وكيفية العمل ان تدق الجواهر الجافة وتعطن فى السائل على حمام رمل مدة ٤ ٢ ساعة مع التحريك زمنا فزمنا ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ثم يرشح من ورق ويوضع فى اربع قنينات وتسد سدا محكما ويتناول منه كل يوم ٤ لعق

نبيذ مدر للبول

نبيذ ابيض	٣ ط	
عود الطيب	٤	
عرق الجناح	٣	
عنصل	٣	
فراسيون	٣	
سنامكى	١	خ م
طرطرات البوتاس الحمضى	٣	
صبغة الجنطيانا	٣	
غاريقون ابيض	١ سـ	
زنجبيل	٨ ٤ ح	

نبيذ مدر للبول

قرفه مسحوقه	٣	
جدوار	٢	
كربونات البوتاس	١ سـ	خ م
بصل عنصل جاف مقطع	١	
راوند مسحوق	١	
حب عرعر مجروش	١	

وكيفية العمل ان تعطن الاجزاء المذكورة فى رطلين من النبيذ الابيض العتيق ثم يرشح السائل ويتناول منه كل يوم ثلاث كوبات او اربعة فى ظرف النهار فى معالجة الاستسقاء الزقى

نبيذ مقوى

خ	من الماء	١٨	ط
	ومن الكئول	٣	
	ومن ماء زهر البرتقان	١٠	
	ومن صبغة الحديد	١٢	ق
	ومن شراب السكر	٦	
	ومن الكينا السنجابية	٦	
	ومن الزعفران	٣	
	ومن الخشب المر	١٠	
	ومن قصب ذريره	١٠	
	ومن القرفة	٦	م
	ومن زهر البيلسان	٦	

ويتناول منه اوقيتين صباحا ومثلها مساء فى معالجة الداء الزهرى والسائل الابيض من النساء

نبيذ مقوى

خ

المادة	المقدار	
من جذور الجنطيانا	٢	ق
ومن الانجيلكا	١ س	ق
ومن جذور الخولنجان	١	ق
ومن جذور عرق الجناح	١ س	ق
ومن الجدوار	١ س	ق
ومن عرق الطيب	١ س	ق
ومن القنطريون	١ س	ق
ومن قشور البرتقان	١ س	ق
ومن الكزبره	١	ق
ومن القرفة	٢	م
ومن القرنفل	٣	م
ومن الكينا السنجابى	٦	م
ومن الافسنتين	٢	م
ومن قصب الذريره	٣	م
ومن قشور النارنج	٥	م
ومن جوز الطيب	٢	م

وكيفية عمله ان تؤخذ مائة رطل من النبيذ الابيض الحلو الجديد وتوضع فيها جميع الجواهر وتحرك زمنا فرمنا مدة ستة ايام ثم يترك فى حال الهدو مدة خمسة عشر يوما او اكثر هذا اذا اريد ان يكون النبيذ شديد المرار ثم يصفى من منخل ضيق العيون جدا ثم يحفظ فى اوانى وتسد سدا محكما وتترك كذلك فلا تفتح الا فى زمن الربيع ثم يؤخذ منها النبيذ ويوضع فى قنينات ويصب عليه قليل من الزيت ليبقى على سطحه حافظا له من تغير الهواء * واذا اريد الاستعمال يشرب منه نصف كوبة قبل الاكل يحصل المقصود والله هو الشافى والى هنا

انتهى

والى هنا وقف القلم عن الجريان فى هذا الميدان * وتم التأليف المذكور بعون الملك المنان * وفاح شذا مسك ختامه فعطر الاردان * وذلك فى يوم الاربعاء التاسع عشر من شهر رمضان من عام سنة ١٢٥٩ من هجرة سيد ولد عدنان * على يد محرر كلمه وراقم طرازه وعلمه الفقير الى المنان * محمد التونسى المحرر كتب الطب الانسانى الآن * ولما تم بسعادة الخديوى الاكرم طبعه * وآن ان يعم الانام نفعه * ولمعت جواهره واضاءت * وسطعت روائحه وضاعت وكملت مبانيه * وزهت معانيه * وكشف عن وجوه مخدراته النقاب واسفرت محاسن عباراته فادهشت الالباب قلت

انظر كتابا قد حوى	* حسنا بديعا يسبى
معناه سهل سائغ	* كالسلسل المنصب
والفظه كاللؤلؤ	* يزيل رين القلب
يعشقه ناظره	* كعشقه للحب
قد حاز من فن الشفا	* احسن ما فى الطب
وهو بسعد الداورى	* فيه شفاء اللب
وكان من قبل بنا	* سقم عظيم الخطب
ازاله الله به	* وكل امر صعب
لا سيما لما بدا	* هذا الكتاب المنبى
تأليف شاب ماجد	* مهذب مربى
بالشافعى قد دعى	* وباسم خير العرب
مذ تم طبعا قلت فى	التاريخ بيتا يسبى
الداورى امره	* يحيى رفاة الطب
٢٥٢ ٢٤٦	٣٨ ٦٨١ ٤٢

١٢٥٩

هذا والحمد لله على التمام * والشكر له على البدء والختام * وصلى الله على سيدنا محمد خير الانام وعلى اله وصحبه والاعلام

وقد طبع بمطبعة صاحب السعادة الابديه * والهمة العلية الاصفيه *
التي انشأها ببولاق مصر المحميه * صانها الله عن الآفات
والبليه * لعشر خلت من ذي القعدة سنة تسع
وخمسين ومائتين والف هجريه * على
صاحبها افضل الصلاة
وازكى التحيه
تم

